

النوهر

OCTOBER WEEKLY 43rd year NO. 2337 3.3.2019

الطريق إلى التغيير

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الثامنة والعشرون - العدد 2337 - 3 أيلول 2019 - 3 أيلول 2019

7 مشاهد على رصيف الموت

محاسبة العقبرين





ELBANNA

COLLECTION



العنوان: المنطقة الصناعية بمدينة كفر الدوار محافظة البحيرة
قطعة أرض رقم 24/3 خلف المستشفى الميري

التليفون: 01221772495 - 01227681181 - 0452244425

الايمل: abdoelbana434@yahoo.com

إلى القارئ العزيز

أطاحت حوادث القطارات بأربعة وزراء للنقل، إلا أنها لم تتوقف، وكأنها كرة لهب لا تنطفئ، رغم الحديث عن تطوير منظومة السكك الحديدية.

لحظات صعبة عاشها المصريون صباح الأربعاء الماضي داخل (محطة مصر)، أقدم محطة للسكك الحديدية في إفريقيا؛ كشفت عن حجم إهمال وتقصير وفساد وأيادٍ عابثة، واحتمالات أخرى ننتظر أن تكشفها التحقيقات، راحت ضحيتها أرواح ٢٢ شهيدا و٢٦ مصابا ومازالت تحقيقات النيابة تبحث عن المتسببين فيها.

من المبكر الحديث عما يتحمل مسئوليتها؛ حتى بعد اعتراف سائق القطار بذلك، فعلاطات الاستفهام كثيرة؛ ما زالت تبحث عن إجابة شافية نثق في أن تقدمها لنا النيابة العامة ثارا لأرواح الشهداء ودماء المصابين.

فالإرهاب والإهمال والفساد، ثالث تدمير المجتمعات، كان البطل في المشهد، فكما يقتل الأول الأبرياء ويزهق الأرواح والأنفس بغير حق.. كذلك يفعل الثاني والثالث، فلم يكن حادث قطار محطة مصر سوى نتاج هذا الثالوث القذر.

الرئيس قدم العزاء لأسر الضحايا مؤكدا على محاسبة كل من يثبت من خلال التحقيقات تقصيره أو تورطه في الحادث.



وبعيد عن العين لكن في الصورة أوضح ناس..

صناعية مصر

"إيدن تتلف في حرير"

تعتبر الصناعات و"الورش" الصغيرة، كلمة السر في التنمية الاقتصادية للدول وممازالت دول تنبوا مكانة صناعية كبيرة مثل الصين والهند والبرازيل والولايات المتحدة. ساهمت الصناعات الصغيرة و"الورش" بشكل كبير في الوصول لتلك المكانة، خاصة وأن الصناعات الصغيرة تعمل على الحد من البطالة، وتوفير المواد الأولية للصناعات الكبرى، فضلا عن أن الناجح في تصدير منتجات هذه الصناعات يؤدي إلى تحسين ميزان المدفوعات والأداء الاقتصادي بشكل عام. ولا شك أن التدريب الكفء يساهم في تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة التي تعد السبيل لتحقيق التنمية وخفض معدلات البطالة ويستلزم ذلك الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره ووضع خطط وبرامج تدريبية للنهوض بمستوى المربين فضلا عن فتح مراكز تدريب متطورة على مستوى المحافظات للنهوض بالمنظومة وتأهيل العمالة على قدر عال من الكفاءة لأن التدريب هو أساس نهضة كل حرفة أو مهنة ومن خلاله ستقضي جميعا على البطالة ويساهم في تصدير عمالة للخارج تنافس العمالة الأجنبية. ومؤخرا أعلنت "القوى العاملة" على لسان وزيرها محمد سمعان أن 2019 هو عام التدريب على مستوى الوزارة ومبرراتها بالمحافظات... «أكتوبر» من جانبها ترصد خطة الدولة للنهوض بـ «صناعية مصر».

أشرف على الملف: عمر البديري



سيرة الضمير المصري عبر العصور...

"على بك الكبير"

مقالات الرأي تعبر عن كتابها



11

الرئيس الألباني يزور مصر لأول مرة..
القمة المصرية الألبانية بالقاهرة تفتح
آفاقا جديدة من التعاون المشترك



14

7 مشاهد على رصيف الموت



22

إعلان شرم الشيخ.. أول وثيقة مشتركة بهذا المستوى
عصر جديد من الشراكة بين
العرب وأوروبا

سعر النسخة في دول العالم

السودان ٣٠٠ جنيه	تونس ٤ دنانير	النمسا ٥ يورو
السعودية ١٠ ريات	الجزائر ١٥٠ ديناراً	هولندا ٥ يورو
الكويت ١ دينار	المغرب ٢٥ درهم	الدانمارك ٦٠ كرونة
الإمارات ١٠ دراهم	فلسطين ٢ دولار	استراليا ٨ دولارات أسترالية
البحرين ١ دينار	اليمن ٤٠٠ ريال	السويد ٢٠ كرونة
قطر ١٠ ريات	اليونان ٥ يورو	بريطانيا ٢,٥ جنيه
عمان ١ ريال	إيطاليا ٥ يورو	كندا ١٠ دولارات
الأردن ٢,٢٥ دينار	سويسرا ١٠ فرنكات	أمريكا ١٠ دولارات
سوريا ٢٠٠ ليرة	ألمانيا ٥ يورو	لوس أنجلوس ١٠ دولارات
لبنان ٥٠٠٠ ليرة	فرنسا ٥ يورو	

الاشتراكات

■ في مصر ٢٥٠ جنيه لمدة عام كامل
- ١٢٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيه لمدة ٣ شهور. وفي الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفي أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٩١٣٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩ - ٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www.octobermageg.com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ / ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ / ٠٣
أكتوبر برفيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكتروني



Octobermag22@gmail.com

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج



رئيسة الوزراء البريطانية مع نظيرها الإيطالي
خلال تعلمها للعبة البلياردو

ماذا حدث خلال 6 سنوات؟

**التمثيل
والحضور رفيع
المستوى أكد
ما وصلت إليه
الدولة المصرية
من قوة في
علاقاتها
الخارجية**

**لقد راهنت
القيادة
السياسية
على وعى
المصريين
وكان الرهان
صائبا**

قبل ختام القمة التي عقدت يومى ٢٤ و٢٥ فبراير المنقضى، تسرب إلى شعور بأن ملف حقوق الإنسان سيظل أحد الذرائع لتعكير صفو العلاقة بين أوروبا ومصر، لكن بعد الرد الذى وجهه الرئيس خلال المؤتمر الصحفى خاصة بعد موجة التصفيق الحاد عقب انتهاء رد الرئيس السيسى.. بات على أوروبا أن تدرك حقيقة الوضع فى مصر، وفى المنطقة، خاصة أن مصر لديها قوانين ودستور يرسى حقوق الإنسان وعلى الجميع أن يحترم إنسانية الآخر.

(1)

وصلت مدينة السلام (شرم الشيخ)، وكانت قد تزينت فى حلة جعلتها تسعد الناظرين، وتدخل البهجة والسرور إلى النفس.. أعلام خمسين دولة زينت الشوارع والميادين الرئيسية وأمام مركز المؤتمرات الدولية. بدأت أتصفح قائمة أسماء القادة الحضور للقمة، خاصة أن فترة الإعداد لها لم تتجاوز ٤ أشهر منذ اتخاذ قرار عقدها فى مدينة شرم الشيخ، ودلالة تلبية القادة والزعماء والملوك والرؤساء والأمراء ورؤساء الحكومات للحضور. فقد حضرها ٢٣ رئيس دولة وحكومة و٤ وزراء خارجية من دول الاتحاد الأوروبى، ترأسوا وفود بلادهم، وكذا «دونالد توسك»، رئيس المجلس الأوروبى و«جان كلود يونكر»، رئيس المفوضية الأوروبية، وعدد من الملوك والرؤساء والزعماء العرب على رأسهم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وملك البحرين، حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، والرئيس الفلسطينى، محمود عباس أبو مازن، والرئيس التونسى، الباجى قائد السبسى، والرئيس العراقى، برهم صالح، ورئيس الوزراء اللبنانى، سعد الحريرى، وأحمد أبو الغيط، أمين عام الجامعة العربية، وعدد من وزراء الخارجية ومبعوثى الدول؛ يمثلون ٢١ دولة عربية.

هذا التمثيل والحضور رفيع المستوى يؤكد ما وصلت إليه الدولة المصرية من قوة فى علاقاتها الخارجية، ونجاح دبلوماسيتها فى توضيح الصورة الحقيقية للدولة، فضلا عن الدور البارز والمهم الذى قام به الرئيس خلال تواجده فى المحافل الدولية وزياراته الخارجية وثقة الشركاء من دول العالم. وفى واقع الأمر، لم يكن حضور القادة والزعماء ورؤساء الحكومات للقمة، هو الملفت فقط للنظر، وإنما حجم الحضور الإعلامى غير المسبوق، كان يؤكد أن الدولة

ما إن وصلت إلى مدينة شرم الشيخ مساء يوم السبت 23 فبراير الماضى، لحضور القمة العربية الأوروبية الأولى، وتابعت عدد الحضور من قادة الدول العربية والأوروبية، وحجم التمثيل الدبلوماسى رفيع المستوى.. إلا وتذكرت الموقف قبل أكثر من 6 سنوات عقب ثورة الشعب المصرى لاسترداد الوطن من محاولة اختطافه، وكيف كان المشهد فى الشارع المصرى يؤكد بعين اليقين أن إرادة التغيير إرادة شعبية حماها الجيش المصرى وفق القسم والأمانة التي يحملها على عاتقه.

صورة الملايين التي هدرت حناجرها فى الميادين وقفت تطالب بإسقاط حكم المرشد، وكيف عملت أدوات إعلام التنظيم الإرهابى على تعكير صفو المشهد، وتشويه الصورة وتزييف الحقائق؟ وهو أمر يحترقه تنظيم الإخوان.. صور ومواقف كثيرة صعدت إلى ذهني ومقارنات بين الماضى والحاضر.. فماذا حدث خلال السنوات الـ 6 الماضية، والأسباب التي جعلت دول الاتحاد الأوروبى تعدل مواقفها السلبية، وترى الصورة بالشكل الصحيح، بدلا من الصور المقلوبة.



محمد أمين

m.aminally@yahoo.com



LAS-EU Summit

Sharm El-Sheikh, Egypt,
24-25/02/2019



صورة تذكارية للقادة من الزعماء ورؤساء الحكومات وممثلي الدول خلال القمة

الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط لها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب الجلسة الختامية.. «استثنائية» من حيث عدد الحضور ومستوى التمثيل وعدد اللقاءات الثنائية والتشاورية ونقاط الاتفاق التي تعد بمثابة خارطة طريق لمستقبل العلاقات العربية الأوروبية.

(4)

لقد كان قدوم المستشارة الألمانية، إنجيلا ميركل إلى مدينة شرم الشيخ على متن أحد رحلات الطيران التجارية ثقة منها في أمن وأمان المنطقة القادمة إليها.. كما كانت صورة رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، وهي تتعلم لعب «البلياردو» في جو من المرح، على يد نظيرها الإيطالي، «جوزيبي كونتي»، في مقر إقامتهما، رسالة قوية إلى العالم تدل على نجاح مصر في مكافحة الإرهاب، وما تتمتع به من أمن. وقد ذكرت «ماي»، أن الحظر المفروض على رحلات الطيران البريطانية لمصر لا يزال «قيد المراجعة»، وفق تصريحات صحفية لها لجريدة «ذا صن البريطانية».

وتعد تلك الصورة أكبر دليل على نجاح مصر في كسب ثقة المجتمع الدولي بشكل عام والاتحاد الأوروبي بشكل خاص. مرحلة جديدة سوف تشهدها تلك العلاقات انطلقت من مدينة شرم الشيخ، أحد أهم خطواتها في اتجاه علاقة تعاون وشراكة من أجل مستقبل أفضل للمنطقة العربية والشركاء الأوروبيين.

(5)

لقد أدارت مصر كافة ملفاتها الداخلية والخارجية باقتدار، واستطاعت القيادة المصرية أن تثبت للعالم أن إرادة المصريين هي دائما حجر الزاوية وكلمة السر الحقيقية فيما يحدث على أرضها وعلى المجتمع الدولي أن يدرك أن خيارات المصريين هي التي ترسم المشهد. لقد صنع المصريون خلال خمس سنوات ما لم يصنع خلال أكثر من ٥٠ عاما فواجهوا الإرهاب وحافظوا على دولتهم وثبتوا أركانها وسط منطقة تموج بالمتغيرات والقلق، واستطاعوا بقيادتهم الواعية أن يعبروا بوطنهم أكبر برنامج إصلاح اقتصادي، فتحملوا الصعاب من أجل الانتقال للمرحلة الأفضل.

لقد راهنت القيادة السياسية على وعي المصريين وكان الرهان صائبا، وها هو العالم يشير بالبنان إلى مصر، ويثق في قدراتها، وكانت النتيجة استجابة دول الاتحاد الأوروبي للدعوة المصرية.

إن ما حدث خلال السنوات الست هو عمل وإخلاص وتخطيط دقيق وتحركات ناجحة من أجل مستقبل أفضل للوطن، وهو ما غير نظرة العالم للدولة المصرية.

مدى يومين كان فرصة للمنطقة العربية ولأوروبا لإجراء حوار مبني على اتفاق لرسم خارطة طريق نحو التعاون والتكامل بين البلدان العربية ودول الاتحاد الأوروبي، خاصة أن البيان الختامي للقمة والذي يعد بمثابة وثيقة تفاهم بين الدول الخمسين، ركز على أهمية التعاون والشراكة الإستراتيجية في الاقتصاد ومكافحة الإرهاب. كما أكد القادة العرب والأوروبيون على توافقهم في وجهات النظر في العديد من القضايا، ومنها القضية الفلسطينية وضرورة إيجاد حل لعملية السلام وفق قرارات الأمم المتحدة وضرورة الحفاظ على الدولة الوطنية من أجل ضمان الاستقرار في المنطقة العربية، وأكدت القمة على ضرورة منع كافة أشكال الدعم المادي والسياسي والعسكري واللوجيستي للعناصر الإرهابية وضرورة التنسيق والتعاون في مكافحة الإرهاب. وكان ملف التعاون الاقتصادي وضرورة تعزيز حجم الشراكة والتعاون بين البلدان العربية والأوروبية، حاضرا بقوة، بما يعود بالخير على المنطقة. كانت قمة شرم الشيخ «قمة استثنائية»، بحسب وصف

للتاريخ:

شارك في القمة العربية الأوروبية الأولى بمدينة شرم الشيخ من الجانب الأوروبي: المستشار النمساوي، زيباستيان كورتس؛ ورئيس وزراء بلجيكا، شارل ميشيل، ورئيس وزراء بلغاريا، بويكو بوريسوف، والرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسيادس، ورئيس وزراء جمهورية التشيك، أندريه بابيش، ورئيس وزراء كرواتيا، أندريه بلينكوفيتش، ورئيس وزراء الدنمارك، لارس راسموسن؛ ورئيس وزراء أستونيا، جوري راتاس، ورئيس وزراء فنلندا يوها سيبيلا؛ والمستشارة الألمانية، إنجيلا ميركل، ورئيس وزراء اليونان، أليكسيس تسيفراس، ورئيس وزراء المجر، فيكتور أوربان؛ ورئيس وزراء إيطاليا، جوزيبي كونتي، ورئيس وزراء أيرلندا، ليو فراكار، ووزير خارجية جمهورية لاتفيا، إدجار رينكيفيتش؛ ووزير خارجية ليتوانيا، ليناس لنكييفشيسكيوس؛ ورئيس وزراء مالطا، جوزيف موسكات؛ ورئيس وزراء هولندا، مارم روتته، ورئيس وزراء بولندا، ماتيوس مورافيسكي، ورئيس الوزراء البرتغالي، أنطونيو كوستا، ورئيس جمهورية رومانيا، كلاوس يوهانيس، ورئيس وزراء سلوفاكيا، بيترو بيلحريني، ورئيس وزراء سلوفينيا، ماريان شاريتس، ووزير خارجية إسبانيا، جوسيب بوريل، ورئيس وزراء السويد، ستيفان لوفين، ورئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان.

استطاعت أن توصل صوتها بقوة إلى العالم.. فهناك أكثر من ٨٠٠ مراسل وصحفي أجنبي لوكالات أنباء وصحف عالمية وقنوات فضائية ووسائل إعلام مختلفة، بالإضافة إلى ٢٠٠ صحفي ومراسل وإعلامي مصري.

عمل كان على مستوى الحدث في الترتيب إعلاميا للقمة؛ ورسالة من أرض السلام إلى العالم تؤكد ما تتمتع به مصر من أمن واستقرار.

(2)

حجم التمثيل الأوروبي رفيع، المستوى وعدد القمم الثنائية بين الرئيس السيسي والقادة العرب والأوروبيين؛ والذي فاق الـ ٣٠ قمة ثنائية ولقاء تشاوريا على هامش القمة؛ يعد دليلا على نجاحها في فتح أكبر دائرة حوار عالمي لما يقترب من نصف الجمعية العامة للأمم المتحدة على أرض مصر.. ولكن ما السبب وراء هذا الحضور الذي أشاد به الجميع؟ خاصة وأن العديد من دول أوروبا كان لها موقف من ثورة الشعب عام ٢٠١٣. وتأتي الإجابة في أن قيادة الدولة ودبلوماسيتها، استطاعت أن توضح للعالم الصورة الحقيقية للأحداث التي شهدتها مصر؛ وكشفت زيف الصورة التي حاولت كتائب التنظيم الإرهابي تصديرها للعالم، بالإضافة إلى الزيارات التي قام بها الرئيس السيسي لأوروبا، واحتلت المركز الثالث في زيارته الخارجية بواقع ٢٠ زيارة حتى الآن؛ منها ١٨ زيارة على مدار ٤ سنوات، بينها ٩ في العام الأول وفي العام الثاني، وزيارة واحدة في العام الثالث وفي العام الرابع من الفترة الرئاسية الأولى، شملت ١٠ دول أوروبية (روسيا - فرنسا - ألمانيا - المجر - قبرص - سويسرا - إسبانيا - المملكة المتحدة - اليونان - البرتغال)، بالإضافة إلى اللقاءات الثنائية والقمم التي عقدها مع عدد من القادة الأوروبيين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أو خلال القمة الأوروبية الإفريقية، أو مؤتمر ميونخ للأمن، فقد عرضت مصر بوضوح كامل تفاصيل معركتها في التصدي للإرهاب، والهجرة غير الشرعية والتنمية.. كما عرضت ما قامت به من إصلاح اقتصادي أشاد به العالم، وهو ما جعل بلدان مثل بريطانيا وألمانيا تبدل مواقفها، وتدرك أن الدولة المصرية تسير وفق المسار الديمقراطي، وأن ما حدث في يونيو كان إرادة شعب.

لقد أدرك الاتحاد الأوروبي أن ما قامت به مصر نيابة عن العالم في السنوات السابقة جنب العديد من دول شمال المتوسط عواقب وخيمة، كما أن استقرارها ساهم بشكل كبير في استقرار المتوسط، على عكس ما آلت إليه دول مثل سوريا وليبيا، واللتين باتتا إحدى بؤر التوتر المصدرة للعناصر الإرهابية، وهو ما يقلق دول القارة الأوروبية.

(3)

إن ما شهدته القمة العربية الأوروبية الأولى على

حبس سائق القطار و 4 آخرين فى كارثة محطة مصر

كتب - على جلال

بتهمة القتل الخطأ من خلال الإهمال وإتلاف الممتلكات العامة.

كانت نيابة شمال القاهرة الكلية قد أجرت تحقيقات مع سائق القطار المتسبب فى الحادث استمرت ٦ ساعات، والذي اعترف خلال التحقيق بمسؤوليته عن الحادث. والذي ذكر أنه أثناء سيره متجهًا إلى مكان التخزين تقابل مع الجرار ٢٣٠٥ أثناء دورانه على خط مجاور عكس الاتجاه مما أدى إلى تشابكهما فترك سائق الجرار كابينة القيادة دون اتخاذ إجراءات إيقاف ترك الجرار مما تسبب فى الحادث.

قبل مثول المجلة للطبع قرر المستشار نبيل صادق النائب العام حبس كل من سائق القطار رقم ٢٣٠٥ ومساعدته وعامل المناورة لذات الجرار وسائق الجرار رقم ٣٢٠٢ وعامل المناورة لذات الجرار والعامل المختص بتحويل الخطوط لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات التى تجرى فى قضية حادث محطة مصر. وقال النائب العام فى بيان له الخميس الماضى إنه استكمالا للتحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى حادث قطار محطة مصر أمر بحبس ٦ متهمين،



الأردن يطالب بالاستفادة من تجربة مصر فى علاج فيروس «سي»

كتبت - هبة محمد

أكد الدكتور غازى الزبلن، وزير الصحة الأردني، أهمية الاستفادة من التجربة المصرية الصحية الناجحة مثل تجربة مكافحة فيروس «سي»، وأيضًا الاستفادة من تجارب فى الجزائر وتونس والمغرب. ولفت الزبلن إلى أنه تمت المصادقة على عدة أمور ومناقشة ٢٣ موضوعًا خلال المجلس التنفيذى لوزراء الصحة العرب، الذى عقد مؤخرًا بمقر جامعة الدول العربية، مشيرًا إلى أنه من بين تلك الموضوعات: الاستراتيجية الصحية على مستوى العالم العربى، والتي لا بد أن تلتزم بها الدول العربية، بالإضافة إلى موضوعات تخص الوقاية الصحية والكشف المبكر عن السرطانات المختلفة والممارسات الفضلى فى هذا المجال.

تعاون مصرى - قبرصى فى الصناعات الدفاعية



عبد المنعم التراس

بحث الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، فتح آفاق جديدة للتعاون مع الجانب القبرصى فى العديد من مجالات الصناعة وتبادل الخبرات والتدريب. جاء ذلك خلال لقائه مع كوستاكيس فوتيو، ملحق الدفاع بسفارة قبرص بالقاهرة. وأكد التراس اهتمام الهيئة بتوسيع آفاق جديدة من التعاون مع الدول الصديقة، مشيرًا إلى التنسيق لإعداد زيارة وفد قبرصى رفيع المستوى لبحث التعاون المشترك فى عدد من الصناعات الدفاعية. من جانبه، أكد كوستاكيس فوتيو أن نجاح مصر مؤخرًا فى تنظيم معرض إيدكس الدولى رسالة للعالم بمكانة وثقل مصر ودورها الرائد فى المنطقة، مشددًا على أن المستقبل القريب سيشهد المزيد من مجالات التعاون لتوفير مطالب وزارة الدفاع القبرصية من المنتجات المصرية المتميزة فى نظم الدفاع التى تم استعراضها فى الجناح المصرى بالمعرض.

لجنة مختصة لتعديل القانون رقم «70»

وأضافت والى أنه بمجرد انتهاء لجنة الصياغة من إعداد المسودة النهائية للتعديلات المقترح إدخالها على القانون ٧٠ المنظم لعمل الجمعيات الأهلية سيتم إرسالها لمجلس الوزراء والوزارات المختلفة لإبداء الرأى فيها تمهيدا للدفع بها إلى مجلس النواب لتكتمل مسارها التشريعى.

مشروع مسودة تراعى المقترحات المقدمة من جميع الأطراف المشاركة فى تشكيل اللجنة والجمعيات الأهلية التى شاركت فى الحوار المجتمعى حول القانون، والتي بلغ عددها ١١٦٤ جمعية تمثل جميع المحافظات المصرية، وكذلك تسترشد بالتجارب الدولية بعد الاطلاع على تجارب دول العالم المختلفة.

خاصة وأن اللجنة المختصة بتعديل القانون ٧٠ المنظم لعمل الجمعيات الأهلية تبحث المقترحات المقدمة من جميع الجهات ومناقشة تشكيل لجنة الصياغة التى ستقوم بوضع مسودة مشروع تعديلات القانون تمهيدا لرفعها لمجلس الوزراء. وأشارت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، إلى أن اللجنة سيكون لديها

كتبت - سارة الجمل

بعد نجاح ما يقرب من ٩٠٠ جمعية أهلية بنشاط التمويل متناهى الصغر فى تقديم تمويل تخطى ١٧ مليار جنيه للمستفيدين؛ طالبت الجمعيات الأهلية السماح لها بإنشاء شركات وصناديق خيرية لضمان استدامة تمويل أنشطتها،

رؤية برلمانية جديدة لمستقبل الإعلام

وأوضح أن من خصائص هذا الإعلام هو صعوبة السيطرة الرسمية عليه، ما يستدعى زيادة المسؤولية للصحفيين والإعلاميين من جهة وزيادة الوعى المجتمعى من جهة أخرى.

وطالب رئيس البرلمان بضرورة عقد مؤتمر كبير لمناقشة مستقبل الصحافة والإعلام فى مصر والاستفادة من تجارب الدول التى سيقبها التطور التكنولوجى.

وحول التعديلات الدستورية أكد أن التعديلات المقترحة مقدمة من أكثر من خمس أعضاء المجلس وهى اقتراحات قد يطرأ عليها تعديلات خلال مناقشات لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لافتًا إلى أنها ستشهد حوارًا مجتمعيًا خلال المرحلة المقبلة.

كتب - إيهاب حجازى

أكد د. على عبد العال رئيس مجلس النواب أنه يكن كل احترام للصحافة والإعلام، مشددًا على أن الإعلام يواجه حاليًا تحديات كثيرة أهمها الانتقال من الإعلام التقليدى المعروف إلى الإعلام غير التقليدى المعتمد على وسائل الإعلام الإلكتروني وهى وسائل حديثة تتطور يومًا بعد يوم، ولا بد أن تطور المؤسسات الصحفية والإعلامية من أدائها لاستيعاب هذا التحول. جاء ذلك خلال اجتماعه مع أسامة هيكى رئيس لجنة الثقافة والإعلام، بحضور أعضاء اللجنة وقيادات المجلس الأعلى للثقافة الذى شهد مناقشات مطولة حول التعديلات الدستورية ومستقبل الصحافة والإعلام فى مصر.



د. على عبد العال

بأوامر رئاسية.. شباب الجامعات يشاركون فى تطوير «قصر المنتزه»



الهندسية بالمنطقة العسكرية الشمالية لتسليط الضوء على أهم النقاط والمفاهيم الواجب مراعاتها فى المسابقة المعمارية وكراسة الشروط التى ستعقد لهذا الغرض وكذلك الرد على الاستفسارات الخاصة بالمسابقة المعمارية للتطوير بحضور اللواء بهاء طاحون رئيس مجلس إدارة شركة المنتزه للاستثمار والسياحة.

الجدير بالذكر أن التطوير سيشمل كل منطقة المنتزه ولن يسمح بتجديد العقود التى شارفت على الانتهاء لبدء التطوير فى أقرب وقت ممكن وسيكون تحت إشراف الرئيس شخصياً.

كتبت - سلوى محمود

أمر الرئيس عبد الفتاح السيسى بمشاركة طلاب كليات الهندسة بالجامعات المصرية وكذلك المكاتب الاستشارية فى وضع أفكار لتطوير منطقة قصر المنتزه بالإسكندرية لتصبح مقصداً سياحياً عالمياً.

وكشف رزق الطرابيشى نقيب الصحفيين بالإسكندرية أنه فى هذا الإطار نظمت شركة المنتزه مؤتمرات لطلاب الجامعات يحاضر فيها اللواء أحمد العزاوى رئيس الشعبة

«القومى للمرأة» يحتفل بمئوية كفاح المرأة المصرية

الثقافية بجميع محافظات الجمهورية بالتعاون مع وزارة الثقافة وقصور الثقافة التابعة لكل محافظة إلى جانب عدد من الأنشطة الفنية والتوعوية، منها تنظيم حملة «طرق الأبواب» وحملة «لأنى رجل» التوعوية بجميع محافظات الجمهورية والاستعانة بمجموعة من الشباب المتطوع على مدار ١٦ يوماً.

وأشارت إلى أنه من المقرر أن تنظم جميع فروع المجلس بالمحافظات مجموعة من الندوات لمناقشة قضايا المرأة المختلفة والتركيز على تاريخ المرأة المصرية فى مائة عام.

يحتفل المجلس بهذه المئوية على مدار ١٦ يوماً خلال شهر مارس المقبل.

وأوضحت مرسى أن احتفالات هذا العام تستهدف الوصول إلى مليون سيدة فى قرى ونجوع مصر من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة والفعاليات



د. مايا مرسى

كتبت - دعاء عبدالعزيز

تحت شعار «المرأة المصرية.. أصل الحكاية» يحتفل المجلس القومى للمرأة بعيد المرأة المصرية، الذى يوافق ١٦ مارس من كل عام وتمتد هذه الاحتفالات على مدار ١٦ يوماً، لتزامنها مع مرور مائة عام على كفاح المرأة المصرية.

وتقول الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، إن الاحتفالات هذا العام تختلف عن الأعوام القادمة، لتزامنها مع مرور مائة عام على كفاح المرأة المصرية، ومن هذا المنطلق وتكريماً لتاريخ المرأة المصرية المشرف



تعاون مصري روماني فى تصنيع «ماسحات الأشعة السينية»

كتب - سعيد صلاح

بحث د. محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، مع ستيفان رادو أوبريا، وزير بيئة الأعمال والتجارة الرومانى، والوفد المرافق له، سبل التعاون فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، بحضور د. ميهائى ستيفان ستوبارو، سفير رومانيا بالقاهرة.

وتم خلال اللقاء استعراض الإمكانيات التكنولوجية والفنية للشركات والوحدات التابعة لوزارة الإنتاج الحربى، كما تمت مناقشة موضوعات التعاون المشترك القائمة بين الجانبين، ومنها التعاون فى مجال تصنيع «ماسحات الأشعة السينية» فى ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة TST الرومانية، والتعاون فى مجال تطوير المعدات الزراعية بالتعاون مع شركة تيتان ماسينى الرومانية.

كما تم بحث إمكانية التعاون المشترك بين شركة شبرا للصناعات الهندسية (مصنع ٢٧ الحربى) إحدى الشركات التابعة لوزارة الإنتاج الحربى وشركة UMEB الرومانية فى مجال تصنيع المحركات الكهربائية من خلال نقل تكنولوجيا التصنيع وإنشاء خط إنتاج للمحركات الكهربائية بالشركة.

370 مليون جنيه مشروعات مائية فى الدقهلية

كتبت - سعاد سلام

تشهد محافظة الدقهلية نشاطا مكثفا فى مجال تحسين خدمات الري والصرف حيث تقوم الإدارة المركزية للموارد المائية والرى بالدقهلية بتنفيذ حزمة من المشروعات المائية خلال العام المالى الحالى بتكلفة تقدر بحوالى ٣٧٠ مليون جنيه.

وقال المهندس سعد السعيد موسى رئيس الإدارة المركزية للموارد المائية والرى بالدقهلية بأن الإدارة قد انتهت من تنفيذ حزمة من الأعمال، والتى تأتى تنفيذا لتكليفات الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى ضمن خطة الوزارة لتطوير منشآت الري والصرف والطمليات والمراسى النهرية على نهر النيل بما يضمن أعلى معدلات أداء لإدارة منظومة الموارد المائية وتحسين الخدمات التى تؤديها أجهزة الوزارة لجميع القطاعات المستخدمة للمياه بمحافظات الجمهورية كافة.

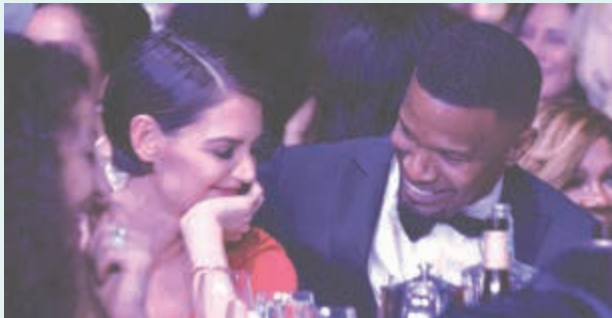
196 سفارة مصرية تستقبل 49 ألف طالب لأداء الامتحانات

كتب - أحمد النوى

قال د. رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم، إنه جرى الاستعداد لامتحانات الطلاب المصريين فى الخارج، والتى سيتم عقدها فى ١٩٦ سفارة وقنصلية بعدد ٤٩ ألفاً و٩٤١ طالباً.

وأضاف حجازى، أن امتحانات الدور الأول للمصريين فى الخارج ستكون نهاية شهر مارس المقبل، على أن تكون امتحانات الدور الثانى بداية من شهر يوليو المقبل. وأشار إلى أن الوزارة أعلنت عن أرقام الجلوس للطلاب الذين سيؤدون الامتحان على نظام امتحانات أبناؤنا فى الخارج للعام الدراسى ٢٠١٨ - ٢٠١٩، من الصف الأول الابتدائى إلى الصف الثانى الثانوى، موضحاً أن امتحانات المصريين بالخارج تتم طبقاً للجدول التى أصدرتها الإدارة العامة لامتحانات، مع الأخذ فى الاعتبار مواعيد الامتحانات من حيث اليوم والزم والمدة، ولا يجوز للسفارات والقنصليات إجراء أى تعديل بهذه الجداول.

نهاية قصة حب "جيمى فوكس" و "كاتى هولمز"



كتبت - روضة فؤاد

عقب قصة حب استمرت نحو ٥ سنوات، انفصل النجمان «جيمى فوكس» ٥١ عاماً و «كاتى هولمز» ٤٠ عاماً.

وأعلن فوكس الخبر رسمياً خلال حضوره حفلة ما بعد الأوسكار، حيث ظهر مع الممثلة «جيسكا زوهر»، وقال فى تصريحات للصحفيين «أنا أعزب».

بدأت قصة حب فوكس وهولمز عام ٢٠١٣، ولكنهما لم يُعلنّا عنها رسمياً إلا فى ٢٠١٨، وكانت هولمز قد انفصلت عن توم كروز عام ٢٠١٢، ولديها منه طفلة تدعى «سورى».

عبد الغفار: تعديل قانون جوائز الدولة يشجع البحث العلمي

كتب: أحمد النومي



د. خالد عبد الغفار

والآداب، بما يتضمن زيادة عدد الجوائز الممنوحة بإضافة جائزة في مجال العلوم التكنولوجية، مع إنشاء ٤ جوائز للابتكار لشباب المبتكرين، لافتاً إلى أن هذه التعديلات تعتبر تشجيعاً للبحث العلمي. وأضاف عبد الغفار أن التعديلات تنص على أن تنشأ جائزة قيمتها ٥٠٠ ألف جنيه، وميدالية ذهبية، باسم «جائزة النيل» للمبدعين المصريين في كل مجالات الآداب، والفنون، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الأساسية، والعلوم الزراعية، والعلوم الهندسية، والعلوم الطبية، والعلوم التكنولوجية المتقدمة التي تخدم العلوم السابقة، وتمنح الجائزة المشار إليها أيضاً سنوياً لأحد المبدعين العرب في أي من مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

قال د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨، بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكري وتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون

قام سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر ووفد مرافق له بزيارة حسين عطا الله رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين بمقر الشركة. وذلك لبحث سبل زيادة التعاون بينهما. وتم خلال الزيارة طرح عدد من المشروعات للتعاون. يأتي ذلك في إطار العلاقات الطيبة التي تجمع بين مؤسسة دار المعارف وشركة مصر للتأمين على مدار سنوات طويلة.

تعاون بين مؤسسة دار المعارف وشركة مصر للتأمين



قام سعيد عبده رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر ووفد مرافق له بزيارة حسين عطا الله رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتأمين بمقر الشركة. وذلك لبحث سبل زيادة التعاون بينهما. وتم خلال الزيارة طرح عدد من المشروعات للتعاون. يأتي ذلك في إطار العلاقات الطيبة التي تجمع بين مؤسسة دار المعارف وشركة مصر للتأمين على مدار سنوات طويلة.

صينية تفك شفرة الشعر العربي

كتبت: سعاد سلام

أكدت الدكتورة دو تيان جياو الصينية المتخصصة في الأدب العربي بجامعة (Nankai University) أن طرق تدريس الشعر العربي تهدف إلى تقريب المسافة الكبيرة بين الأدب والمتلقي، وفك شفرة الشعر العربي لتذوقه وحبه ليصل للمتلقى خاصة الأجنبي كما هو الحال بالنسبة لها.

وقالت إنه من الواضح أن هناك مسافة متزايدة في الاتساع بين الشعر والمتلقى بسبب تعبير الشاعر عن أفكار فلسفية ومذاهب متعددة قد تكون بعيدة عن ذهن المتلقي، واعتماد الشاعر على استدعاء الموروث سواء كان دينياً أو أسطورياً أو شعبياً خرافياً أو غيره مما قد يكون المتلقى غير ملم بتفاصيله، ثم رغبة الشاعر في التجديد التي تجعله ينحرف باللفظ عن المدلول الأصلي مستخدماً مجالات دلالية بعيدة عن ما تعود عليه المتلقى، بجانب الكثافة الشعرية التي تتميز في لغة من المجاز والاستعارة والكنائية والتورية التي تشكل عقبة في فهم المتلقى للنص.

التضامن: 145 مرشحة للقب الأم المثالية على مستوى الجمهورية

كتبت: سارة الجمل

الفائزات، وفقاً للمعايير والشروط الموضوعة، لافتة إلى أن عدد المرشحات وصل إلى ١٤٥ مرشحة، منهن ١٠٢ أرمل، و١٠ أم بديلة، و٧ أمهات لائين من ذوي الاحتياجات الخاصة، و٤ أمهات من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأضافت والي أن أعلى نسبة ترشيحات كانت من محافظات الدقهلية والجيزة وبورسعيد وأسوان والبحيرة، مشددة على مراعاة الشفافية عند فحص طلبات الترشيح.

أكدت د. غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن مديريات التضامن بالمحافظات قد انتهت من تلقي الترشيحات الخاصة بمسابقة الأم المثالية. وأوضحت أنه تم تشكيل اللجنة المركزية الخاصة باختيار الأمهات المكرمات، والتي بدأت عملها في مراجعة خطة العمل لاحتفال عيد الأم ومراجعة الإجراءات اللازمة على مستوى المديريات لاختيار الأمهات المثاليات وترتيب



د. محمد عثمان الخشت

أول مركز للتميز العلمي في العلوم الزراعية

كتب: بهاء زيتون

كشف د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة أنه تم اختيار جامعة القاهرة لإنشاء مركز للتميز العلمي في العلوم الزراعية بالشراكة مع جامعات كورنيل وجامعة كاليفورنيا وبرودو وميشجان الأمريكية، وذلك تمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بقيمة ٣٠ مليون دولار أمريكي.

وأوضح الخشت أن المركز يهدف إلى العمل في المشاريع العملاقة مثل تطوير طرق الزراعة والاستزراع السمكي والثروة الحيوانية وتربية الماشية وتحسين الإنتاج الداجني.. مشيراً إلى أن المركز يقوم كذلك على إنشاء برامج دراسية جديدة باللغة الإنجليزية.. مؤكداً أن المركز الجديد سوف يساهم في تطوير البحث العلمي في المجال الزراعي والذي ينعكس بدوره على الاقتصاد القومي المصري.

طارق المهدي: مطلوب وزير إعلام في الفترة الحالية

كتبت: صفاء صابر

ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مصر في ظل وجود أوضاع خارجية تثبت الفتن والشائعات. وأبدى المهدي تعجبه من رفض مجلس النواب عودة منصب وزير الإعلام واكتفائه فقط بالهيئات الوطنية للصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.



اللواء طارق المهدي

قال اللواء طارق المهدي، رئيس مجلس أمناء المنتدى المصري للإعلام، إنه يتفق مع الرأي المطالب بضرورة عودة منصب وزير الإعلام مرة أخرى، لأنه الوحيد الذي يستطيع الفصل في القضايا المهمة بالإعلام، والذي يفتقد حالياً الرؤية الواضحة في

حقيقة ارتباط «برادلي كوبر» و «ليدي جاجا»

كتبت: روضة فؤاد

تعتقد أن علاقتهما أكثر من كونها مجرد صداقة عادية نشأت بينهما بعد قيامهما ببطولة فيلم A star is born. وذكرت صحيفة the sun البريطانية أن «إيرينا شايبك» صديقة كوبر مستاءة من القصص والتقارير والشائعات عن وجود علاقة بين كوبر وجاجا، ورغم ذلك فقد ألغت متابعتها لـ «ليدي جاجا» على وسائل التواصل الاجتماعي.

منذ أدايتهما المشترك لأغنية shallow على المسرح في حفل توزيع جوائز الأوسكار، لم تتوقف الشائعات حول وجود علاقة حب بين النجمين برادلي كوبر وليدي جاجا، حيث لم تتوقف نظرات العيون والكيمياء والتفاهم بينهم على المسرح، مما جعل جمهور السوشيال ميديا





محمد شاكر

الكهرباء: وفرنا مساحة 7600 كيلو متر لمشروعات الطاقة

كتب - جودة لطفى

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، أنه تم تخصيص أكثر من 7600 كيلومتر مربع من الأراضي غير المستغلة لمشروعات الطاقة الجديدة بعد أن خطت مصر خطوات مهمة لإصلاح البنية التشريعية للقطاع، وتهيئة المناخ لتشجيع الاستثمار في مشروعات الطاقة الكهربائية، والاستفادة من الإمكانيات الهائلة من الطاقة المتجددة، ومن أهمها إصدار القانون رقم ٢٠٣ لسنة ٢٠١٤ لتحفيز الاستثمار في مجال الطاقة.

وقال شاكر إن مصر تتمتع بالثراء في مصادر الطاقات المتجددة، والتي تشمل بشكل أساسي طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وتصل القدرات الكهربائية التي يمكن إنتاجها من هذه المصادر إلى ٩٠ جيجاوات، مشيراً إلى أن مصر دولة عابرة للقارات بسبب موقعها في شمال شرق إفريقيا، ولها أيضاً امتداد آسيوي ما يعزز أهمية التعاون مع معظم دول العالم.

مصر تستعد لعودة مهرجان الإعلام العربي

كتبت - صفاء صابر

تستعد الهيئة الوطنية للإعلام، حالياً، لعودة إقامة مهرجان الإعلام العربي بالقاهرة، والذي يعتبر ملتقى إعلامياً كبيراً لتبادل الآراء ووجهات النظر حول مختلف قضايا الإعلام العربية المشتركة ولتفعيل أوجه التعاون الإعلامي المشترك. ويتم حالياً المناقشة والتنسيق بين قطاعات الوطنية للإعلام حول جميع الإمكانيات والمعايير اللازمة لإقامة المهرجان والذي يعتبر ساحة للمنافسة يظهر فيه المبدعون من مختلف الدول العربية خلاصة أفكارهم وإبداعاتهم في مختلف فنون الإعلام، فهو لقاء المبدعين العرب، بالإضافة إلى السردود الاقتصادي من خلال إقامة سوق ومعرض المهرجان والذي يتم من خلاله تسويق المنتج الدرامي والبرامجي من خلال التنسيق المشترك بين الهيئات المختلفة.

الانتهاء من ترميم مسجد الظاهر بيبرس نهاية 2019

كتب - محمود درغام

ويعد جامع الظاهر بيبرس بمنطقة الظاهر بالقاهرة ثاني أكبر جامع في مصر بعد جامع عمرو بن العاص، وقد أنشئ عام ٦٦٧ هجرية، ويتألف من صحن يحيط به أربعة إيوانات، أكبرها إيوان القبلة وبنيته قبته على شكل قبة الإمام الشافعي، وكانت مئذنته تعلو الباب الشمالي، وقد اتخذت الحملة الفرنسية منه قلعة، حيث نصبت المدافع على أسواره واعتبرت مئذنته برجاً، كما حوله محمد علي باشا بعد ذلك إلى مصنع للصابون.

أكد د. محمد عبد العزيز، المشرف العام على مشروع القاهرة التاريخية، أنه تم الانتهاء من فك الطوب الرملي المستخدم في الترميم السابق لمسجد الظاهر بيبرس، والذي توقفت بسببه أعمال الترميم لسنوات طويلة. وأوضح أنه يتم حالياً تركيب الطوب المطابق للمواصفات الموجود بالمقاييس، لافتاً إلى أنه سيتم الانتهاء من عملية الترميم في نهاية عام ٢٠١٩.



استجابة لما نشرته «أكتوبر»..

الداخلية تلبى رغبة الحاجة صفية

في استجابة سريعة لما نشرته «أكتوبر» في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ فبراير الماضي.. أكد اللواء خالد فوزي، مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام، أنه تم نقل عماد صبحي عزيز سعد، المحكوم عليه بالسجن ٧ سنوات في قضية «استعمال قوة» إلى سجن جمصة، وهو أقرب مكان متاح لمحل إقامة الأسرة. وكانت المواطنة صفية خيري مسعود، قد بعثت برسالة عبر صفحات «أكتوبر» ناشدت من خلالها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، لنقل ابنها نزيل سجن المنيا، إلى سجن القزاقين العمومي، حتى تتمكن من زيارته، نظراً لظروفها الصحية. وأوضح فوزي أن الوزارة لا تألو جهداً في تطبيق السياسة العقابية الحديثة التي تراعي الأبعاد الإنسانية والاجتماعية للمسجونين وذويهم.



حكاية فى خبر



ترامب - وكيم مباحثات نووية "فاشلة"

كتبت - روضة فؤاد

بعد محادثات مغلقة، وكان قد تم إلغاء غداء عمل مقرر، ومراسم توقيع اتفاق، من برنامج القمة في اللحظة الأخيرة. وتحدث الرئيس الأمريكي للصحفيين، بعد تقليص مدة المباحثات، قائلاً: «إن اجتماعه مع زعيم كوريا الشمالية لم يسفر عن التوصل لاتفاق، بسبب مطالب كوريا الشمالية برفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها، وإن كيم أكد له أنه سيواصل التوقف عن التجارب النووية والصاروخية»، مضيفاً أنه في غير عجلة من أمره للتوصل إلى اتفاق نووي مع كيم، منوهاً إلى العلاقة القوية بين الجانبين وأنه يكن احتراماً كبيراً لكيم وكوريا الشمالية.

وعلى الرغم من تلك التصريحات الودية، والتأكيد على المضي قدماً، إلا أن شبكة «سي إن إن» الأمريكية ذكرت أن الفشل في التوصل لاتفاق حول نزع السلاح النووي لـ «يونج بانج» يمثل انتكاسة لقمة هانوي، التي كان ترامب يأمل في أن تثبت لمعارضيه صحة نهجه الدبلوماسي.

قبل نحو ثمانية أشهر، كانت أنظار العالم متجهة إلى سنغافورة، حيث عُقدت القمة التاريخية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، واحتلت أخبار هذه القمة العناوين الرئيسية في كل وسائل الإعلام والصحف العالمية، واتفق الجانبان حينها على نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، وطوال الشهور الماضية حاولت الدولتان الوصول لاتفاق، ولكنهما واجهتا عدة عراقيل وأزمات. وفي نهاية الأسبوع الماضي، التقى الجانبان مجدداً في قمة عُقدت بالعاصمة الفيتنامية هانوي، وتوقع الجميع أن تسفر عن تفعيل التعهدات التي تم الاتفاق عليها خلال القمة الأخيرة. لكنها بدأت وانتهت دون الوصول لأي اتفاق.

وذكرت وكالة «دويتشه فيله» أن الزعيم غادراً مكان انعقاد القمة في هانوي الخميس في موكبين منفصلين،

رئيس هيئة الرقابة الإدارية: مضاعفة الجهود المبذولة لمكافحة الفساد

أثنى وفد المجلس الاستشارى لمكافحة الفساد بالاتحاد الإفريقى على الجهود التى تبذلها مصر فى مجال مكافحة الفساد وما توفره الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد من احتياجات للقارة الإفريقية، خصوصاً أن الفساد يشكل تحدياً كبيراً ويقوم بشل حركة تنمية إفريقيا. جاء ذلك خلال لقائهم مع اللواء أركان حرب شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وأوضح الوفد أن الحضارة المصرية لها قوة يجب الفخر بها، راجياً أن تتحول الأكاديمية من المستوى المحلى إلى المستوى الأفريقى والدولى لتخدم كافة دول القارة. من جانبه أبدى رئيس هيئة الرقابة الإدارية سعاداته بالتعاون المشترك الذى يجمع بين الهيئة والمجلس الاستشارى الإفريقى لتوحيد الرؤى والمفاهيم وتنمية المهارات والاستفادة من تبادل الخبرات، خصوصاً أن الفساد يشهد تطوراً أو تنوعاً سريعاً مما استوجب مضاعفة الجهود المبذولة لتطوير آليات مكافحة وإنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لتكون متخصصة فى تنمية المهارات

■ أكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، على أهمية الدور المحوري لمجتمعى الأعمال بمصر واليابان فى دعم وتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى حرص مصر على جذب المزيد من الشركات اليابانية للاستثمار فى مصر خلال المرحلة المقبلة فضلاً عن الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيات اليابانية المتطورة فى المجال الصناعى الأمر الذى يساهم فى تطوير الصناعة المصرية وزيادة تنافسيتها فى الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

في مجالات النقل وصناعة السيارات والسفن..

استثمارات "سول" تغازل السوق المصري

أحمد شنب



التقت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس/ لى ناك-يون، رئيس وزراء كوريا الجنوبية، وذلك خلال زيارتهم إلى العاصمة الكورية "سول".

ونقل وزير الاستثمار والتعاون الدولي والمالية، في بداية اللقاء، تحيات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، لرئيس وزراء كوريا الجنوبية، وفي هذا الإطار، أكد لى ناك-يون، تقدير بلاده لعلاقتها المتميزة مع مصر، في ظل الدور التي تقوم به في منطقة الشرق الأوسط لتعزيز الاستقرار والسلام والتنمية، مشيراً إلى تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر وزيادة حجم الاستثمارات الكورية في ظل ما تشهده مصر من نمو اقتصادي وإصلاحات اقتصادية وتشريعية، لاسيما في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وفي مجالات الطاقة والطاقة المتجددة والنقل والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتدريب المهني والتعليم. وأكدت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، اعتزاز مصر بالعلاقات القوية التي تربطها بكوريا الجنوبية، والشراكة القائمة والتعاون الاقتصادي المتميز بين البلدين والنماذج الناجحة التي تقدمها الاستثمارات الكورية في مصر، معربة عن تطلع مصر لمزيد من تعزيز العلاقات على مختلف الأصعدة، خاصة في ضوء المشروعات التنموية الكبرى الجاري تنفيذها في مصر وتطوير البنية الأساسية على نطاق واسع بما يعزز من بيئة الاستثمار. واستعرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، جهود الحكومة في الإصلاح الاقتصادي، وأحدث مؤشرات أداء الاقتصاد المصري ومعدلات النمو والتطورات الاقتصادية والمالية.

وخلال اللقاء، استعرض الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، ورئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس الفرص الاستثمارية بالمنطقة والحوافز المقدمة للمستثمرين، مشيراً إلى اهتمام المنطقة بدعم الصناعات

الصغيرة والمتوسطة وكذلك دعم الصناعات الغذائية لصناعة السيارات وخاصة مع عودة مرسيدس للعمل بالعين السخنة في منطقة القناة.

وأضاف الفريق مميش أن المنطقة الاقتصادية واعدة وتحتوي على موقع مميز يصل إلى جميع الأسواق من خلال قناة السويس، حيث تتضمن ٦ موانئ بحرية والإقبال كبير عليها لوجود مصادر طاقة وبنية تحتية، كما يتم التركيز على صناعة بناء السفن لوجود ٣ ترسانات لبناء السفن بالمنطقة.

وقام الفريق مهاب مميش بعرض نبذة تعريفية عن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وموانئ، وموقعها المتميز والفرص الاستثمارية أمام المستثمرين وكذلك الحوافز والمميزات والتسهيلات التي تقدم لهم لجذب المزيد من الاستثمارات سواء المحلية أو الأجنبية في هذه المنطقة والتي أصبحت ضمن أهم المناطق الاقتصادية العالمية، حيث امتلاكها لأهم ٦ موانئ بحرية تطل على البحرين الأحمر والمتوسط وقناة السويس وكذلك موقعها الجغرافي المميز وما تمتلكه من مناطق صناعية ذات بنية تحتية ومرافق وخدمات تسهل على المستثمر إقامة مشروعات عديدة.

وقال الفريق مميش إن موقع المنطقة الاقتصادية يتميز بقربه من مطارات محلية والعاصمة الإدارية الجديدة والمدن

د. سحر نصر:

الشركات الكورية تقدم نموذجا ناجحا للاستثمار في مصر

الصناعية من حولها، كما تتمتع بشبكة طرق تسهل حركة نقل البضائع من الموانئ إلى الأسواق المحلية والعكس.

مشيراً إلى أن المستثمرين بالمنطقة يتمتعون بجواز وتسهيلات جمركية وضريبية تقدمها المنطقة لجذب المزيد من الاستثمارات، مشيراً إلى أن الاستثمارات الكورية من أهداف المنطقة الاقتصادية التي ترغب في تواجدها، خاصة تلك الصناعات الغذائية التي تدخل في صناعة السيارات وكذلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بها إحدى مناطق المنطقة الاقتصادية، وهي القنطرة غرب ذات الطابع الخاص والتي خصصت لهذه المشروعات.

كما عرض الفريق مميش الفيلم الترويجي للمنطقة الاقتصادية أمام منتدى الأعمال المصري الكوري للتعرف على المنطقة الاقتصادية وفرص الاستثمار بها تفصيلياً.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الكوري إن كوريا تود المشاركة مع مصر في صناعة بناء السفن في منطقة قناة السويس، والتي تعد منطقة إستراتيجية واعدة كما أن الشركات الكورية ستستفيد من هذا

وعقد وزير الاستثمار والتعاون الدولي والمالية والفريق مهاب مميش، مائدة مستديرة مع كبرى الشركات الكورية، والتي رحبت بالتعاون مع مصر وتسعي لخلق مزيد من الاستثمارات في السوق المصري.

رئيس وزراء كوريا الجنوبية:

نعمل على زيادة حجم الاستثمارات الكورية في مصر

الإسكان تعلن التكلفة الجديدة للمباني بالمحافظات

عمر البدري

يهدف مراعاة الأبعاد المالية والاجتماعية للمواطنين، وتشجيعاً لهم على استصدار تراخيص البناء، وتجنب البناء المخالف بدون ترخيص.

أصدر الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، قراراً وزارياً رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠١٩، بشأن تحديد القيمة المتوسطة لتكاليف إنشاء المتر المسطح من المباني، متضمناً استمرار العمل بذات الأسعار الواردة بالقرار السابق رقم ٢١٤ لسنة ٢٠١٧.

المهندسة نفيسة هاشم، وكيل أول الوزارة، رئيس قطاع الإسكان والمرافق، رئيس لجنة متابعة تطبيق قانون البناء، أوضحت أن المادة الأولى من القرار الوزاري تنص على، ما يلي، تقدر القيمة المتوسطة لتكاليف إنشاء المتر المسطح من المباني والأعمال شاملاً



الدكتور عاصم الجزار

800 جنيه للمتر في القاهرة والجيزة والإسكندرية و500 في المحافظات الأخرى

أعمال سند جوانب الحفر والأساسات والهيكل والمباني وجميع أنواع التشطيبات الداخلية والخارجية، كالتالي (٨٠٠ جنيه للمتر المسطح من المباني الواقعة بنطاق محافظة القاهرة ومدينة الإسكندرية ومدينة الجيزة والمنطقة الاستثمارية بمدينة ٦ أكتوبر بعدد الكيلو ٢,٥٠ وحتى الكيلو ٢٨ على طريق مصر الإسكندرية الصحراوي والمناطق السياحية والصناعية، و٥٠٠ جنيه للمتر المسطح من المباني الواقعة بنطاق مدن ومراكز باقي المحافظات، و٢٠٠ جنيه للمتر المسطح من المباني الواقعة بنطاق القرى، وبالنسبة لمدن المجتمعات العمرانية الجديدة يُطبق بشأنها قيمة المتر المسطح في مدن المحافظات الواقعة في نطاقها).

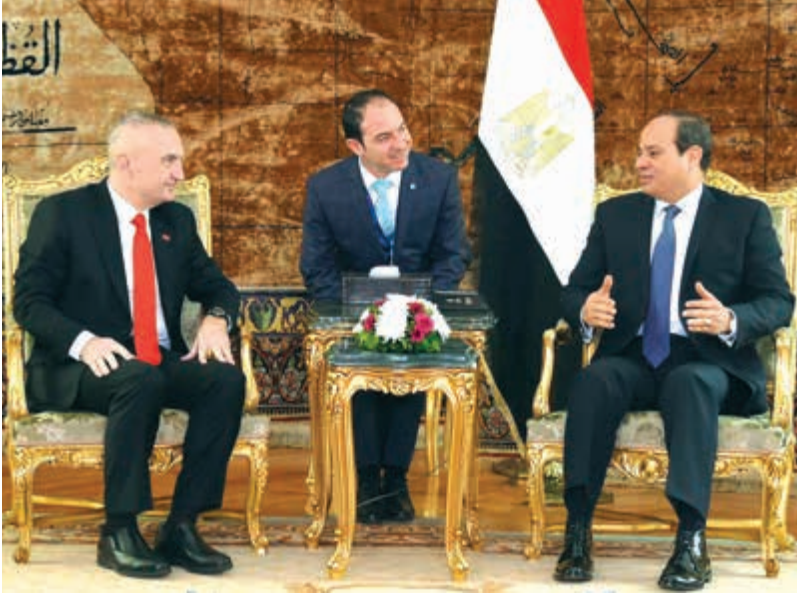
وأوضحت، أن القرار الوزاري نص في مادته الثالثة على ما يلي "يلتزم المهندسون والمكاتب الهندسية المتقدمة بطلب الحصول على تراخيص البناء،

والجهات الإدارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم، بالأسعار المذكورة عند تطبيق أحكام المادة (٤٥) من قانون البناء بشأن حساب قيمة التأمين المستحق بواقع (٠,٢٪) من قيمة الأعمال المرخص بها لمواجهة نفقات الإزالة وتصحيح الأعمال المخالفة وغير ذلك من النفقات والمتطلبات، وكذا حساب قيمة الأعمال عند تطبيق أحكام المادة (٤٦) من قانون البناء الخاصة بشرط تقديم وثيقة تأمين قبل صرف تراخيص البناء والتعليقات، وعند تطبيق أحكام المادة (٥٥) من قانون البناء بشأن التعاقد مع مقاول لتنفيذ الأعمال".

وأشارت وكيل أول الوزارة، إلى أن القرار الوزاري رقم ٢٢٠ لسنة ٢٠١٩، يُلغى القرار الوزاري رقم ٢١٤ لسنة ٢٠١٧، ويتم العمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الوقائع المصرية.

الرئيس الألباني يزور مصر لأول مرة..

القمة المصرية الألبانية بالقاهرة تفتح آفاقاً جديدة من التعاون المشترك



خلال الأسبوع الماضى استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى بقصر الاتحادية الرئيس إلير ميتا، رئيس جمهورية ألبانيا، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمى وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف، وعقب ذلك أجرى الرئيسان جلسة مباحثات ثنائية تلتها جلسة موسعة ضمت وفدى البلدين.

المحرر السياسي

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس أعرب خلال المباحثات عن ترحيب مصر بالرئيس الألبانى فى أول زيارة رئاسية له لمصر، مشيراً سيادته إلى ما يجمع الشعبين المصرى والألبانى من علاقات صداقة تاريخية ممتدة، ومؤكداً الحرص على دفع التعاون بين الجانبين فى شتى المجالات ليعكس مستوى تلك العلاقات التاريخية.

من جانبه أكد الرئيس الألبانى سعادته بزيارة مصر، موجهاً الشكر للشعب المصرى على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، ومعرباً عن حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر، فى ظل ما تمثله من ركيزة أساسية لأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

وذكر المتحدث الرسمى أن المباحثات بين الجانبين شهدت استعراضاً لسبل تعزيز التعاون الثنائى، حيث أعرب الرئيسان عن حرصهما على تفعيل اللجنة المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين لبحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية ومواصلة التنسيق لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة، وذلك مع دفع مسار التعاون الاقتصادي، وفقاً للاتفاق المبرم بين البلدين عام ١٩٩٣، مؤكداً فى هذا الإطار أهمية العمل على زيادة التبادل التجارى والاستثمارى، كما رحب الرئيسان بقرب الإعلان عن إطلاق جمعية الصداقة البرلمانية المصرية الألبانية، مشيرين فى هذا الصدد إلى أهمية تلك الخطوة فى تعزيز التواصل بين الشعبين وتحقيق التقارب بينهما.

وقد حرص الرئيس خلال المباحثات على استعراض التطورات الإيجابية التى يشهدها الاقتصاد المصرى، موجهاً سيادته الدعوة

للجانب الألبانى للاستفادة من الفرص الاستثمارية التى توفرها المشروعات القومية الجارية تنفيذها، والمزايا الممنوحة للاستثمار فى المناطق الصناعية الجديدة فى مصر، لاسيما المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وما تتيحه من إمكانية تصدير المنتجات إلى أسواق خارجية تتمتع فيها مصر بإغراءات للتجارة الحرة فى العالم العربى والقارة الأفريقية.

كما تطرقت المباحثات إلى سبل تعزيز التعاون فى مجال الطاقة على ضوء التطورات التى يشهدها هذا المجال حالياً فى مصر فى مختلف الجوانب، لتصبح مصر مركزاً إقليمياً للطاقة فى منطقة شرق المتوسط، والدور المهم الذى تقوم به ألبانيا على صعيد إمدادات الغاز إلى أوروبا.

وأضاف السفير بسام راضى أن المباحثات تناولت كذلك عدداً من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الرئيسان أهمية التواصل والتنسيق المستمر بشأن مختلف تلك القضايا، فى ظل الدور المهم لكل من مصر وألبانيا فى منطقتى الشرق الأوسط والبلقان، وقد استعرض السيد الرئيس فى هذا الصدد النجاحات التى حققتها مصر فى وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط، والجهود المبذولة فى مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود البحرية والبرية، كما أعرب السيد الرئيس استعداده مصر لتعزيز ودفع التعاون القائم بين الأزهر الشريف وألبانيا لتدريب الأئمة والدعاة وتعليم اللغة العربية، ولنشر قواعد الدين السليم.

وقد أعرب الرئيس الألبانى عن تثمينه للجهود المصرية فى مجالى الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مؤكداً الحرص على تكثيف التعاون مع مصر فى هذا الإطار ومع مؤسسة الأزهر التى تعد منارة للإسلام الوسطى وحائط صد فى مواجهة تيارات الفكر المتطرف، كما وجه الرئيس الألبانى التهنية لمصر على توليها رئاسة الاتحاد الإفريقى خلال العام الجارى، ولنجاح القمة العربية الأوروبية الأولى التى عقدت مؤخراً فى شرم الشيخ، مشيراً إلى حضور مصر القوى حالياً على الساحة السياسية الدولية بقيادة الرئيس، لتؤكد مكانتها الرائدة فى منطقة الشرق الأوسط. كما عبر رئيس جمهورية ألبانيا عن سعادته بزيارة مصر، مشيراً إلى أن الزيارة تأتى فى ضوء حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الثنائية فى مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بزيادة معدلات التبادل

السفير بسام راضى:
الرئيس دعا
الجانب الألبانى
للاستفادة من
الفرص الاستثمارية
التي توفرها
المشروعات
القومية

الرئيس الألبانى:
الأزهر منارة
الإسلام الوسطى
وحائط صد فى
مواجهة تيارات
الفكر المتطرف

التجاري، والتعاون فى مجال الطاقة.

مشيراً إلى حرص بلاده على تعزيز التعاون السياحى مع مصر، لاسيما فى ضوء ما تمتلكه مصر من عوامل جذب سياحى متعددة للسائح الألبانى، بما فيها السياحة الثقافية وزيارة المساجد التاريخية.

وأثنى رئيس ألبانيا على الدور القيادى الذى تلعبه مصر فى مجال مكافحة الإرهاب،

مشيراً إلى تطلع ألبانيا للتعاون مع مصر فى هذا المجال، واختتم حديثه بالتأكيد على تطلع بلاده لاستقبال الرئيس السيسى فى ألبانيا، مؤكداً أن شعب وحكومة ألبانيا ينتظرون هذه الزيارة التاريخية.

كما قام رئيس جمهورية ألبانيا إلير ميتا، بزيارة إلى مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتقى خلالها الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط.

وبحث الجانبان آخر تطورات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما قام بجولة فى أنفاق قناة السويس ومدينة الإسماعيلية الجديدة المقرر افتتاحهم قريباً.

كما زار الرئيس إلير ميتا، مقر مجلس النواب، وكان فى استقباله الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب، وسليمان وهدان وكيل المجلس والمستشار أحمد سعد الدين أمين عام المجلس وعدد من نواب المجلس.

وأكد الرئيس الألبانى بشكل خاص على أن علاقات الصداقة والروابط التاريخية التى تجمع بين مصر وألبانيا، إلى جانب إرادة قيادتى البلدين، تمثل التزاماً بالعمل على تعزيز التعاون الثنائى المتواصل والتنسيق المستمر بين البلدين، بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، كما أن مصر تتمتع بأهمية كبيرة لدى ألبانيا نظراً لدورها الرائد فى محيطها الأفريقى والإقليمى ومنطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط، وهو ما يدفع ألبانيا إلى ضرورة الحفاظ على علاقات قوية مع مصر.



وزير الدفاع خلال لقائه برجال الجيش الثاني الميداني:

القوات المسلحة مستمرة في تجفيف منابع الإرهاب

واستفساراتهم في العديد من المجالات، وأعرب عن سعادته بما لمسه من روح معنوية عالية وإصرار على مواجهة التطرف والإرهاب وأوصاهم بالمزيد من الجهد للحفاظ على أعلى معدلات التدريب والاستعداد القتالي والعمل الجاد لتنفيذ كافة المهام التي توكل إليهم، وأشار القائد العام إلى ضرورة الانتباه إلى حروب الجيل الرابع والشائعات التي تستهدف الدولة المصرية للتشكيك في الإنجازات التي تحققت على الصعيدين الداخلي والخارجي في ظل جهود القيادة السياسية لبناء الدولة الحديثة واستعادة مكانة مصر الإقليمية والدولية.

كما قام الفريق أول محمد زكي بتكريم المتميزين من الضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بالجيش الثاني تقديراً لجهودهم وأدائهم لمهامهم بنفان وإخلاص

**إرادة المقاتل
المصري
لا تعرف
المستحيل
والجيش
والشرطة
يخوضان أنبل
معارك الشرف
والفداء**

أجل الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته. وأشاد الفريق أول محمد زكي بالدور الوطني لشيوخ وعوائل سيناء الشرفاء والتفافهم حول القوات المسلحة والشرطة مؤكداً أن نجاح الحرب على الإرهاب يرتكز على التعاون مع أبناء سيناء النبلاء الذين يمثلون خط الدفاع الأول للأمن والاستقرار في سيناء. وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالجهد الذي يبذله رجال القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الداخلية لاستعادة الأمن والاستقرار، وتأمين المجرى الملاحي لقناة السويس مؤكداً أن عظمة وإرادة المقاتل المصري لا تعرف المستحيل وأن القوات المسلحة والشرطة يخوضان أنبل معارك الشرف والفداء دفاعاً عن مصر وشعبها العظيم. وأدار القائد العام للقوات المسلحة حواراً مع رجال الجيش الثاني الميداني استمع فيه إلى آرائهم

التقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عدداً من القادة والضباط والصف والجنود والصناع العسكريين من رجال الجيش الثاني الميداني، وأكد القائد العام أن القوات المسلحة مستمرة في تجفيف منابع الإرهاب تزامناً مع المساهمة في خطط التنمية الشاملة للدولة. بدأ اللقاء بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الوطن من القوات المسلحة والشرطة، ثم نقل تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال الجيش الثاني الميداني لما يقدمونه من نجاحات مستمرة خلال المعارك التي تخوضها مصر للقضاء على الإرهاب على أرض سيناء الحبيبة، مقدماً التحية لأرواح شهداء الوطن الأبرار من رجال القوات المسلحة والشرطة الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية من



المسلحة لتأهيلهم بالعلم والمعرفة، والارتقاء بمستوياتهم العلمية والفكرية ليكونوا قادرين على إدارة حاضرم وصناعة مستقبلهم. وأوصى الفريق أول محمد زكي بإعداد وتأهيل شباب الخريجين بأحدث البرامج التخصصية وفقاً لمتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، مؤكداً أن الحرب الحديثة تتطلب أجيالاً قادرة على مواكبة التطور المتلاحق في مجال نظم المعلومات وحروب القوات. حضر الجولة الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

والمعلوماتية بالمعهد والذي يعد من أحدث المعامل التي يتم العمل بها داخل القوات المسلحة وتمثل نقلة نوعية في مجال تكنولوجيا نظم المعلومات وتوابع الأنظمة العالمية في مجال أمن المعلومات، كما قام بالمرور على معمل الذكاء الاصطناعي بالمعهد واستمع إلى شرح مفصل لمحتويات المعمل وآليات العمل به بما يؤهل الدارسين للحاق بركب تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الرابع. وأشار القائد العام إلى أهمية الدور الذي تقوم به المعاهد التعليمية للأسلحة المختلفة في إعداد وتأهيل أجيال من قادة وضباط القوات

تطوير معهد نظم المعلومات للقوات المسلحة

تفقد الأسبوع الماضي الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي منظومة الإعداد والتأهيل العلمي التخصصي وأعمال التطوير بمعهد نظم المعلومات للقوات المسلحة، حيث استمع إلى شرح مفصل تضمن أسلوب العمل داخل المعهد وتطوير العملية التعليمية في ظل الثورة التكنولوجية، والتقنيات المتبعة في مجال تكنولوجيا نظم المعلومات ومواكبة الحرب المعلوماتية الحديثة، كما قام بالمرور على الأجنحة التعليمية ومراحل التدريب التخصصي المختلفة التي يتم تدريب الدارسين بالمعهد عليها من العسكريين والمدنيين. وألقى مدير إدارة نظم المعلومات كلمة أكد فيها أن القوات المسلحة لا تدخر جهداً في تطوير منظومة التعليم التخصصي وتوسيع المعرفة الإلكترونية واللاحق بركب التطور التكنولوجي من خلال المنظومة التعليمية بمعهد نظم المعلومات والذي يعد من أكبر الصروح التعليمية العسكرية في الشرق الأوسط في مجال نظم المعلومات. وقام القائد العام للقوات المسلحة بافتتاح مركز التحول الرقمي الذي يعد أحدث المراكز الرقمية التي تدار بأرقى الأساليب التكنولوجية العالمية، وشاهد عرضاً لأحدث النظم الحديثة التي سيتم العمل بها في المستقبل القريب لكافة عناصر القوات المسلحة، والمنظومة الرقمية المتابعة العمل بالمشروعات القومية الجديدة. كما قام الفريق أول محمد زكي بالمرور على معمل الأمن السيبراني



وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي على عدد من القرارات من بينها الموافقة على مشروع بتعديل بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب الصادر بالقانون رقم 94 لسنة 2015، فيما يتعلق بتنظيم آلية الإخطار بتأجير العقارات وإقرار العقوبات الجنائية حيال المخالفين، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات التي أبدتها الوزارات.

تعديل قانون الإرهاب.. ونصف مليون جنيه وميدالية ذهبية للمبدعين

التي تجمع مصر وألبانيا. وأكد رئيس الوزراء على أهمية العمل على زيادة حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة بين مصر وألبانيا، لاسيما بعدما تم الانتهاء من صياغة مشروع اتفاق التعاون بين البلدين في مجال النقل، وهو ما سوف يساهم في تسهيل حركة التجارة بين البلدين، مشيراً إلى تطلعه لسرعة الانتهاء من إجراءات تشكيل مجلس الأعمال المشترك بين البلدين كآلية أساسية لدعم العلاقات الاقتصادية.

وأطلع رئيس الوزراء، رئيس جمهورية ألبانيا على التطورات الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد المصري، داعياً الجانب الألباني للاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، والمزايا الممنوحة للاستثمار في المناطق الصناعية الجديدة، وإمكانية تصدير المنتجات إلى أسواق ثالثة تتمتع فيها مصر بإعفاءات للتجارة الحرة في العالم العربي وإفريقيا. كما أشار مدبولي إلى إمكانات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة بما فيها الغاز الطبيعي، خاصة أن مصر تمتلك إمكانات لتصبح مركزاً إقليمياً للطاقة في منطقة شرق المتوسط على ضوء اكتشافات الغاز الأخيرة وتوافر البنية التحتية اللازمة، فضلاً عن المشاورات الجارية مع الدول الأعضاء في منتدى شرق المتوسط للغاز حول النظام الأساسي للمنتدى، والذي سيمثل منصة هامة لتفعيل التعاون بين مختلف الدول الأعضاء ولإقامة مشروعات مشتركة في مجال الغاز، خاصة أن هيكل العضوية الحالية للمنتدى يشمل مختلف أطراف سوق الغاز الإقليمي من دول منتجة ومصدرة وتراخيص.

من جانبه، أعرب إيلير ميتا، رئيس جمهورية ألبانيا عن سعادته بزيارة مصر، مشيراً إلى أن الزيارة تأتي في ضوء حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الثنائية في مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بزيادة معدلات التبادل التجاري، والتعاون في مجال الطاقة.

الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة 10 آلاف جنيه لكل من أجرة عقارا دون إخطار

الانتهاء من صياغة مشروع اتفاق تعاون بين مصر وألبانيا

مجال العلوم التكنولوجية، مع إنشاء 4 جوائز للابتكار لشباب المبتكرين.

وتنص التعديلات على أن تُنشأ جائزة قيمتها ٥٠٠ ألف جنيه، وميدالية ذهبية، باسم «جائزة النيل» للمبدعين المصريين في كل مجالات الآداب، والفنون، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الأساسية، والعلوم الزراعية، والعلوم الهندسية، والعلوم الطبية، والعلوم التكنولوجية المتقدمة التي تخدم العلوم السابقة. وتمنح الجائزة المشار إليها أيضاً سنوياً لأحد المبدعين العرب في أي من مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية. كما تنص التعديلات على أن تنشأ ٢٦ جائزة تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكري» و١٩ جائزة تسمى «جوائز الدولة للتفوق»، و٧٢ جائزة تسمى «جوائز الدولة لتشجيع العلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة والفنون والآداب والعلوم الاجتماعية».

ونصت التعديلات أيضاً على أن تنشأ 4 جوائز قيمة كل منها ٢٥٠ ألف جنيه باسم «جوائز الابتكار» تمنح لشباب المبتكرين والباحثين في الابتكارات التي تخص المجالات الآتية: (الزراعة والغذاء، الصحة والدواء، الطاقة والمياه، الصناعة)، ويشترط فيمن يحصل على جوائز الابتكار أن يكون لديه ابتكار قائم على أساس علمي سليم تم تطبيقه على نطاق صناعي أو تجاري، وساهم في حل مشكلة من المشاكل.

وعلى هامش اجتماع الحكومة استقبل رئيس مجلس الوزراء، إيلير ميتا، رئيس جمهورية ألبانيا، والوفد المرافق له، وحضر اللقاء المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، والمستشار عمر مروان، وزير شؤون مجلس النواب وفي مستهل اللقاء، رحب رئيس الوزراء برئيس ألبانيا واصفاً زيارته بالتاريخية لكونها أول زيارة لرئيس ألبانيا إلى مصر منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشيداً بعلاقات الصداقة والروابط التاريخية والثقافية

•.....
نشوى مصطفى

وينص التعديل على أنه، دون الإخلال بحقوق الغير حسنى النية، تقضى المحكمة في كل حكم يصدر بالإدانة في جريمة إرهابية، فضلاً عن العقوبة المقررة بالجريمة، بمصادرة العقارات، والأموال، والأمتعة، والأسلحة، والأدوات، والمستندات، وغيرها مما استخدم في ارتكاب الجريمة أو تحصل عنها، ويكون للنيابة العامة بصفة مؤقتة أن تغلق أي مكان تم فيه تصنيع أو تصميم الأسلحة، بمختلف أنواعها، مما تستخدم في ارتكاب أية جريمة إرهابية، وغيرها من الأماكن التي استعملت أو أعدت للاستعمال من قبل الإرهابي أو الجماعة الإرهابية.

كما ينص التعديل على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه، ولا تجاوز ١٠ آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أجرة عقارا أو وحدة دون إخطار قسم أو مركز الشرطة الكائن في دائرته العقار، بصورة عقد الإيجار بصورة الرقم القومي للمستأجر المصري أو إثبات الهوية للأجنبي، وذلك خلال ٧٢ ساعة من تاريخ شغل العقار، أو إبرام عقد الإيجار أيهما أقرب. كما يلتزم مؤجر أي عقار، أو وحدة مؤجرة، أو مشغولة قبل العمل بأحكام هذا القانون بتوفير أوضاعها، بما يتفق مع أحكامه، خلال مدة لا تجاوز شهراً من تاريخ العمل به، ويعاقب كل من خالف أحكام الفقرة السابقة من هذه المادة، بالحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر، وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠٠ جنيه، ولا تجاوز ٥ آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٥، بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكري وتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب، بما يتضمن زيادة عدد الجوائز الممنوحة بإضافة جائزة في

"عهد الصمت عن
التقصير والإهمال قد
انتهى" بهذه الكلمات
بدأ رئيس الوزراء
مصطفى مدبولي
حديثه معالماً على
حادث قطار محطة
مصر والذي راح
ضحيته 22 و38 من
المصابين بعضهم
فى حالة حرجة وكان
مدبولي قد تفقد
موقع حادث محطة
مصر بمرسيه،
رافقه وزراء التضامن
الاجتماعي، والنقل
والصحة ومحافظة
القاهرة.

على جلال

السيد عبد الرازق

تصوير: باسم صابر

7 مشاهد على رصيف العنوت

محطة مصر المؤسف، متمنياً للمصابين
الشفاء العاجل.

وأكد المستشار نادر سعد المتحدث الرسمي
باسم مجلس الوزراء، أن الدكتور هشام
عرفات تقدم باستقالته وتحمل المسؤولية
السياسية عما حدث ولا يجب أن نبخسه
حقه والجهد الذى قام به خلال الفترة
الماضية.

فيما قال النائب صلاح حسب الله،
المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب: إن
هشام عرفات وزير النقل قدم استقالته بعد
حادث قطار محطة مصر الذي حدث صباح
الأربعاء، وأضاف أن وزير النقل تحمل
مسئولية الحادث وقدم استقالته فى شجاعة
منه، كاشفاً أنه التقى معه فى أكثر من
اجتماع ولقاء سابق وكان لديه رؤية لتطوير
منظومة السكك الحديدية وكان يعمل على
تنفيذها ولم يمهله الوقت حتى يستكملها.

وتابع حسب الله، أن استقالة وزير
النقل نوع من أنواع المسؤولية السياسية
التي تحملها الوزير، وأوضح أن الرئيس
عبدالفتاح السيسى يتابع تطورات حادث
قطار محطة مصر على مدار الساعة ويوجه
دائماً بمحاسبة المسؤولين وتطبيق الجزاء
على المقصرين.



د. هشام عرفات، وزير النقل، الذي كان
متوجهاً لقصر الاتحادية لحضور لقاء
الرئيس عبدالفتاح السيسى ونظيره الألبانى
ود. غادة والى، وزيرة التضامن لمتابعة
الحادث بمعاينة مكان سقوط الجرار
ومراجعة برج إشارات شمال القاهرة،
وموقف الحركة بعد حادث اصطدام القطار
وذلك فى تمام الساعة ١٠ صباحاً.

كما أعرب رئيس الوزراء عن خالص
التعازي القلبية لأسر ضحايا حادث

مصابي الحادث وأسرة الضحايا، كما يتابع
وزير الداخلية سير التحقيقات وعمليات
التعامل مع الحادث من جانب أجهزة الدفاع
المدنى، ومحافظ القاهرة موجود بالمواقع
المختلفة، وأوضح رئيس الوزراء أنه سيتم
تشكيل لجنة فنية على أعلى مستوى لمعرفة
أسباب الحادث، بخلاف تحقيقات النيابة
العامة، التي ستأخذ مجراها.

وكان المهندس مصطفى مدبولي، رئيس
الوزراء قد وصل إلى محطة مصر يرافقه

وطالب رئيس الوزراء بفتح تحقيق فوري
في الحادث، لكشف ملابساته بأسرع وقت
ممكن، وتحديد المتسبب في وقوعه، مشدداً
على أن أي إهمال أو تقصير سيواجه بحسب
عسير، فهناك أرواح لقت حتفها، وأخرى
تعرضت للإصابة.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولي أن الرئيس
عبدالفتاح السيسى يتابع مع الحكومة
تطورات الحادث لحظة بلحظة، حيث وجه
باتخاذ إجراءات فورية للتعامل مع هذا
الحادث، ومحاسبة المتسبب فيه.

وشدد رئيس الوزراء على أن زمن التغاضي
عن الإهمال والتقصير قد انتهى، وسيتم
محاسبة المتسبب في هذا الحادث لوضع
حد لتكرار مثل هذه الحوادث والأخطاء،
مشيراً إلى أن روح كل مواطن مصري غالية
على الدولة المصرية، وسنحاسب من تسبب
في الحادث.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس
مجلس الوزراء أن الحكومة تحركت فور
وقوع الحادث، حيث توجه وزير النقل
إلى المحطة لمتابعة الحادث، كما انتقلت
وزيرة الصحة إلى المستشفيات لمتابعة حالة
المصابين، كما تم تكليف وزيرة التضامن
بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه



البيان الأول للنائب العام يكشف شجار سائق الجرار مع زميله سبب الحادث

الطب الشرعي لمناظرة الجثامين وأخذ عينات البصمة الوراثية DNA نظراً لتفحم الجثامين وعدم التوصل لتحديد هوية كل منهم.

كما تم ضبط المتهم قائد الجرار مرتكب الحادث تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضبطه وإحضاره ويخضع الآن للاستجواب.

وكانت قد انتقلت إلى موقع الحادث اللجنة المنتدبة من النيابة العامة والمشكلة من المهندسين المختصين بالهيئة الهندسية للقوات المسلحة والمكتب الاستشاري بالكلية الفنية العسكرية لإجراء المعاينة والفحص اللازم وإعداد تقرير فني عن أسباب وقوع الحادث والمتسبب فيه وما نتج عن الحادث من تلفيات كما تحفظت النيابة العامة على كاميرات المراقبة بموقع الحادث.

وقام فريق آخر من محققى النيابة العامة بالانتقال إلى حيث يوجد المصابون من جراء الحادث لسؤالهم عن معلوماتهم وسبب ما لحق بهم من إصابات.



وأضاف البيان أن المصابين تم نقلهم لتلقي العلاج بمستشفيات الهلال، القبطي، السكة الحديد، معهد ناصر، شبرا العام، والحلمية العسكري، دار الشفاء. وقررت النيابة العامة ندب لجنة من خبراء

أوضح بيان النائب العام أن التحقيقات أشارت إلى وقوع شجار بين سائقي قاطرتين تسبب في حادث محطة مصر.

وجاء فيه أنه استكمالاً للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة في حادث القطار بمحطة سكك حديد مصر بميدان رمسيس؛ قد تبين من التحقيقات أن الجرار رقم ٢٣٠٢ المتسبب في الحادث أثناء سيره متجهاً إلى مكان التخزين تقابل مع الجرار رقم ٢٣٠٥ أثناء دورانه على خط مجاور عكس الاتجاه مما أدى إلى تشابكهما، وترك قائد الجرار الأخير كابينة القيادة دون أن يتخذ إجراءات إيقاف محرك الجرار وتوجه لمعاتبة قائد الجرار الأول رقم ٢٣٠٥، الذي رجع للخلف لفك التشابك؛ مما أدى إلى تحرك الجرار مرتكب الحادث، دون قائدته وعليه فاصطدم بالمصد الخراساني في نهاية خط السير داخل المحطة، فوقع الحادث الذي نتج عنه اندلاع النيران.

الجرار "2302" من الورش إلى المشهد الدموي



من داخل ورش صيانة أبو غاطس، التي تتم بها صيانة جرارات القطارات كان يقف قطار ٢٣٠٢، الذي كان على موعد مع حادث أحزان المصريين خاصة بعد أن تحرك مسرعاً نحو رصيف ٦ الذي يبعد عن الورشة بحوالي ألف و٥٠٠ متر حتى وصلت سرعته لـ ٦٠ كم/ساعة في مشهد غريب وسرعة أكثر غرابة داخل محطة مصر أو حتى في حرم المحطة الرئيسية والتي في الغالب تتحرك القطارات فيها ببطء سواء القادمة أو المغادرة.

وفوجئ ركاب محطة مصر الساعة ٩:٣٣ صباحاً باصطدام جرار قطار ٢٣٠٢ بمبنى هيئة السكك الحديدية في محطة مصر برمسيس، بعد تحطيمه الجدار الخرساني على رصيف رقم ٦، ما أدى إلى انفجار شديد نتج عنه حريق هائل وصل لداخل المبنى حيث تشاجر السائق مع زميله في حوش محطة مصر بينما كان الجرار على وضع التشغيل بعدها

بتسليم السائق أيمن الشحات لضباط الشرطة للتحقيق معه في الحادث. وظهر القطار في الصور التي سجلتها عدسات المراقبة، يتقدم بسرعة قبل الاصطدام بالمحطة وتناثر الشظايا التي حجب الرؤية. كما أظهر الفيديو انفجاراً وألسنة لهب، نجمت عن اشتعال الوقود. كما أظهرت كاميرات المراقبة المصابين وبعضهم وهم في حالة اشتعال.

١١ صباحاً اجتمع د. هشام عرفات باللجنة التي تم تشكيلها على الفور لإعداد تقرير فني عن الحادث، والتي استدعت بدورها السائق علاء فتحي، واستمعت لأقواله، كما استدعت عمال برج المراقبة والملاحظة والمسؤولين عن الكاميرات في المحطة التي يبلغ عددها ١٢٨ كاميرا، بالإضافة إلى عمال ورش أبو غاطس والمشرفين، وبعد الانتهاء من الاستماع إلى أقوالهم قامت اللجنة

بدأ الجرار في التحرك والانحدار. وانتشر خلال دقائق ركاب المحطة وموظفو السكة الحديد في مكان الحادث لمحاولة إنقاذ المواطنين الذين طالهم الحريق حتى وصلت العشرات من سيارات الإسعاف والإطفاء، مما أدى لتدافع الركاب بسبب الحريق الذي شب في المحطة، وهروبهم منها وتوقف جميع قطارات المحطة لمدة ساعة وتوقف تام لرصيف ٦ وفي الساعة

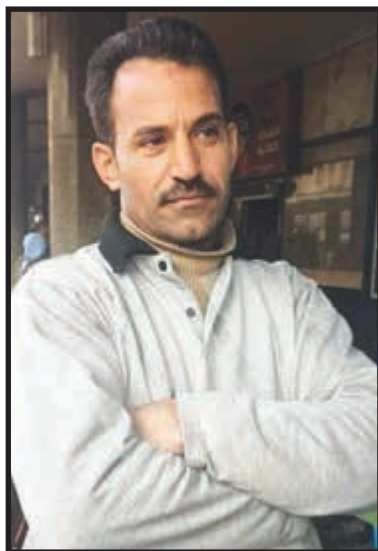
الركاب وموظفي السكة الحديد انتشروا في مكان الحادث لإنقاذ المصابين



ساعد وزملاؤه أكثر من 10 مصابين..
"مُرْضي" .. المنقذ

وليد مُرضي وهو يساعد البعض ممن اشتعلت النار في أجسادهم وملابسهم، ويؤكد وليد مُرضي، عامل بالشركة الوطنية لخدمات ركاب قطارات النوم، أنه فوجئ باشتعال النيران في مجند ومواطنين بعد اصطدام الجرار رقم ٢٣٠٢ بالرصيف رقم ٦ بمحطة مصر، مضيفاً « النار اشتعلت بسرعة كبيرة ومفاجأة في عدد من المتواجدين بالقرب من مكان اصطدام الجرار بالرصيف وأشار مُرضي إلى أن المفاجأة أصابت الجميع بالشلل خاصة أن صوت الانفجار وألسنة اللهب كانت مفزعة إلا أن عدداً كبيراً من العاملين بشركة خدمات الركاب هبوا على الفور لإطفاء ونجدة المصابين وقال: لم أفكر وأسرت لنجدتهم أنا وزملائي.

وأكد وليد أنه نجح هو وزملاؤه من العاملين بالشركة خاصة زميله محمد رمضان، في إنقاذ أكثر من ١٠ مواطنين، اشتعلت النيران بهم وأوضح عامل الشركة الوطنية لخدمات الركاب قائلاً لم أفكر سوى في إطفاء النيران، « الضحايا كانوا يصرخون ويستغيثون بشدة، ومشهد النيران كان صعباً للغاية».



صوت الانفجار وألسنة اللهب كان مفرغاً ومساعدة المصابين واجب إنساني، على الجانب الآخر ووسط حالة الهلع والدعر التي أصابت الجميع داخل محطة مصر أظهرت تلك المحنة « جدعنة ولاد البلد » والتي يتصف بها أهل مصر وأثناء إصابة عدد من الفريبيين من موقع الانفجار ومحاولاتهم التلقائية الهرب بعيداً والنيران مشتعلة في أجسادهم أسرع عدد من المواطنين بإغاثةهم.

أظهر مقطع فيديو متداولاً، قيام شاب مصري داخل محطة السكك الحديدية في مصر، بعمل بطولي كبير خلال الحادث بعد أن اشتعلت النيران في عدد كبير من المارة على الرصيف رقم ٦ في محطة قطارات رمسيس.



الأسباب الحقيقية.. وراء انفجار جزار الوردية

ينتبه إلى زيادة سرعة الجرار، إلا بعد أن نبهه زميله وبمشاهدة الجرار يسير بسرعة على الرصيف، هروا السائق خلف الجرار لكنه لم يلحق به.

وبالفعل وحسب ما أوضحت المصادر قام مستئولو البرج بإجراء تحويله للجرار ووجهه إلى رصيف «٦» بدلا من رصيف «٤»، والذي كان يتواجد عليه المئات من الركاب، مما كان ينذر بكارثة أكبر حال وقوعها، وأشارت المصادر إلى أنه بدخول الجرار إلى الرصيف بهذه السرعة وقع التصادم، وأحدث انفجاراً في «خزان الوقود»، وتسبب في الحريق الهائل.

تحرك من الورشة دون سائق وبأقصى سرعته حتى اصطدم بعد دقائق معدودة بـ «صداوات حديدية»، برصيف ٦، ونتيجة شدة التصادم صعد الجرار ليصطدم مرة ثانية بمبنى إداري تابع لهيئة السكك الحديدية.

وأكدت مصادر داخل محطة سكك حديد مصر أن الجرار الذي تسبب في الحادث «جرار وريدية»، وتتلخص مهمته في سحب عربات القطار من الأرصفة، ونقلها إلى الورش لتنظيفها وصيانتها استعداداً لرحلتها القادمة، وأضافت بعدما غادر الركاب القطار، وبعدما تم فصل جرار الوريدية عن العربات، وجهه العمال بالدخول على رصيف ٢ لسحب عربات أخرى، وفي تلك الفترة كان هناك جرار وريدية ثان، وخشي السائقان أن يصطدم الأول بالثاني من الخلف، ما اضطر معه سائق الجرار الأول إلى زيادة سرعته..

وأشارت المصادر إلى أنه رغم زيادة سرعة جرار الوردية وقع الاحتكاك بين الجارين، وعلى إثره قفز سائق الجرار لكي يتشاجر مع زميله الذي سارع بلفت نظره إلى أن الجرار يسير بسرعة السائق لم

المصادر تؤكد..

تفادينا كارثة كبيرة بعد تحويل القطار
من خط 2 الذي كان به مئات الركاب





أهلاً بكم

يا فيديو هاتك.. يا مصر

ستبقى صور شهداء حادث محطة مصر في أذهاننا، تذكرنا بما فعل «السفهاء» فينا.. وما فعله الإهمال بأرواح الأبرياء ممن لا ذنب لهم ولا جريرة.

وستبقى مشاهد الاحتراق ساكنة في كل شبر برصيف رقم ٦ بمحطة رمسيس.. تطالب بالقصاص ممن تسببوا في إرهاب أرواح هؤلاء الأبرياء وتناشد أصحاب الضمير الحي بآلا تضيع حقوق دمائهم مثلما ضاعت لن سبقهم.

«٢»

.. بقدر الحرقه والحزن على أرواح شهداء الحادث كان الغضب من برودة سائق القطار «القاتل» فقد كانت برودته تكفى لإطفاء نيران القطار وتزيد.

لقد أشعل حديث هذا السائق وطريقة كلامه وحركات جسده النيران في قلوب كل المصريين مثلما أشعلها إهماله في القطار، كما أنها أشعلت علامات استفهام كثيرة بسبب كثرة التناقضات فهل كل ما قاله حقيقة وهل ما قاله هو كل الحقيقة؟

وهل كان يعلم أن بكلامه هذا يهرب من جريمته ويحولها إلى مجرد «جذحة» إهمال العقوبة فيها قد لا تتعدى الثلاث سنوات، صديقي المستشار ميشيل حليم أكد لي أن السائق حسب القانون قد يحاكم بتهمة القتل والإصابة الخطأ، وهى عقوبتها من ٣-٥ سنوات وفي الظرف المشدد قد تصل إلى ٧ سنوات سجناً، مؤكداً أن العدد الكبير للشهداء يتوفر معه الظرف المشدد للحكم، وأشار أيضاً المستشار ميشيل إلى أن التحقيقات مازال مستمرة وقد تسفر عن مفاجآت تحول دفة القضية باتهامات جديدة ومتهمين آخرين.

«٣»

كنا نتعجب من ذلك الهوس الذى أصاب كثيراً من المصريين «هوس التصوير» خاصة في الحوادث الكبرى والكوارث التى كنا نشاهد بعدها كمّاً هائلاً من الصور والفيديوهات تنتشر بطريقة مريبة على شبكات التواصل، أما «العجب العجيب»، هو الفيديوهات التى تنتشر بعد الحوادث وتكون من كاميرات مراقبة رسمية، فما شاهدناه يوم الأربعاء الماضى أمراً غريباً جداً فمن أين جاءت الفيديوهات التى صورت الحادث بعد دقائق من وقوعه، وهى فيديوهات صورتها كاميرات المراقبة الخاصة بهيئة السكة الحديد. من الذى أخرج هذه الفيديوهات من سربها؟.. أليست هذه فيديوهات رسمية.. أليست هذه حادثة راح فيها ضحايا كثيرون وأصبحت دليلاً فى التحقيقات لا يجب أن يقترب منه أحد ولا يراه أحد غير جهات التحقيق المختصة.. فمن الذى يسرب ولمصلحة من، ولماذا لا تتخذ الإجراءات القانونية ضد هؤلاء لمعرفة من هم ومن ورائهم؟.. ذلك التصرف ليس فقط انتهاكاً للقانون وإنما انتهاكاً لإنسانية الضحايا وقتل بطيء لذويهم وأهاليهم الذين شاهدوهم وهم يحترقون فى مشهد يشيب شعر الوليد، أليس هذا قتلًا معنوياً وإنسانياً يستوجب المحاكمة؟

«٤»

الشماتة التى رأيناها مع شبكات التواصل الاجتماعى وفي قنوات الإخوان بتركيا وقناة الجزيرة، لم تكن غريبة فقد اعتدنا منهم ذلك ولم نعد نهتم، ولكن ما أثر فى النفس كثيراً هو ذلك الشاب الذى وقف يلتقط «سيلفى» مع القطار المحترق وكأن ما حدث حوله مجرد مشهد فى فيلم أكشن رآه واستمتع به وقرر أن يخلد الذكرى معه.

«٥»

إن كان الشاب صاحب «السيلفى» قد أحبطنا جميعاً، فإن الشاب الذى شارك فى إطفاء عدد كبير من ضحايا الحادث «بجيركن» المياه والبطاطين نموذج مشرف ووطنى يثلج صدورنا جميعاً بعدما غلبها ذلك «السيلفى». حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com



طابور التبرع بالدم يغلق الطرق



ومستشفى الهلال الأحمر المصري أيضاً شهدت ازدحاماً من المواطنين للتبرع بالدم لتقديم المساعدة لمصابي الحادث الأليم. كما شهد مركز الهلال الأحمر المركزي، ازدحاماً شديداً من المواطنين من أجل التبرع بالدم، لصالح المصابين جراء حادث القطار، ففي لفتة إنسانية احتشد مئات من الشباب من الجنسين مصطفين فى عدة طوابير أمام المركز للتبرع بالدم. من جهته

فى لفتة إنسانية ليست غريبة على شباب مصر أقدم عدد كبير من المواطنين على التبرع بالدم لصالح مصابي حريق محطة مصر، حيث ناشدت مستشفى الهلال الأهالى للتبرع بالدم. وقد شهدت عدد من المستشفيات تزامناً من المواطنين للتبرع بالدم، وذلك لتوفير الدم بالمستشفيات كنوع من المساعدة لمصابي حادث قطار محطة مصر،

تحرك حكومي سريع تجاه الحادث وغضب رئيس الوزراء يطيح بوزير النقل



كتبت: نشوى مصطفى

عقب علمه بالحوادث ترك المهندس مصطفى مديولى رئيس مجلس الوزراء الاجتماع الأسبوعى للحكومة، وذلك للوقوف على تطوراته أولاً بأول، ورافقه الدكتور غادة والى وزيرة التضامن والدكتور هشام عرفات وزير النقل والذى تقدم باستقالته عقب وقوع هذا الحادث.

وأكد مصطفى مديولى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يتابع مع الحكومة تطورات الحادث لحظة بلحظة، حيث وجه باتخاذ إجراءات فورية للتعامل مع هذا الحادث، ومحاسبة المتسبب فيه.

وشدد رئيس الوزراء على أن زمن التغاضى عن الإهمال والتعاسى قد انتهى، وسيتم محاسبة المتسبب فى هذا الحادث لوضع حد لتكرار مثل هذه الحوادث والأخطاء، مشيراً إلى أن روح كل مواطن غالية على الدولة المصرية. وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تحركت فور وقوع الحادث،

حيث انتقلت وزيرة الصحة إلى المستشفيات لمتابعة حالة المصابين، كما تم تكليف وزيرة التضامن بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه مصابي الحادث وأسر الضحايا، كما يتابع وزير الداخلية سير التحقيقات وعمليات التعامل مع الحادث من جانب أجهزة الدفاع المدنى، ومحافظ القاهرة موجود بالمواقع المختلفة. وعقب تفقد موقع الحادث بمحطة مصر برمسيس، توجه رئيس الوزراء

يرافقه وزير التضامن الاجتماعى، والصحة، إلى مستشفى الهلال حيث اطلع على الحالة الصحية للمصابين، ووجه بتقديم سبل الرعاية الطبية لهم. مشيراً إلى أنه ستكون هناك متابعة مستمرة لموقف كل حالة حتى استكمال الشفاء. ووافق مجلس الوزراء أثناء الاجتماع على صرف ٨٠ ألف جنيه لكل حالة وفاة، أو عجز كلى، وكذا صرف ٢٥ ألف جنيه لكل مصاب.

وضع رويشة لعدم تكرار الكارثة..

وفد برلماني في «محطة مصر» يكشف ملابسات الحادث



تفقد وفد برلماني رفيع المستوى بقيادة هشام عبد الواحد رئيس لجنة النقل بالبرلمان موقع الحادث علي رصيف «6» للوقوف على ملابسات الحادث ومعرفة المتسبب في استشهاد 22 شخصا وإصابة 38 آخرين، أعقبه اجتماع مغلق جمع بين الوفد البرلماني مع أشرف رسلان رئيس هيئة السكك الحديدية وعمر سعيد نائب وزير النقل، وتم الكشف في هذا الاجتماع عن الملامح الحقيقية لما حدث وتفاصيل الواقعة واسم الجاني وانتهى الاجتماع بعدة توصيات أبرزها ضرورة تعيين سائق مساعد وتفعيل وسائل الإطفاء الذاتي وتفعيل معهد وردان.

الجريء بقبول رئيس الوزراء الاستقالة. وأكد عبد الواحد أن اللجنة في حالة انعقاد دائم لحين التغلب على كافة المشكلات التي تواجه الهيئة قائلا: التطوير لم يبدأ الآن ولكنه بدأ منذ فترة. رؤية مصر 2030

قال رئيس لجنة النقل أن التطوير بدأ منذ سنوات، في قطاع النقل والسكة الحديد، يفكر جديد وخطط قصيرة الأجل، تؤدي في النهاية لرؤية مصر ٢٠٣٠، وأكد على أننا نتعامل مع خطة وزارة وليس وزير، مشيراً إلى أن الوزير الجديد عليه استكمال ما بدأناه، وسوف نتابع ذلك من خلال لجنة النقل بالبرلمان.

وأضاف عبد الواحد، نعالج قصور تمت من سببين عاماً، ونحتاج وقتاً لعلاجها، وبالفعل بدأنا إجراءات بالاتفاق مع رئيس الهيئة، واتخاذ سبل من شأنها، تقليل ومنع حدوث مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

وأشار إلى أن ضرورة مراجعة، اللائحة الداخلية للعاملين، حيث تحتاج إلى إعادة نظر لمحاسبة المخطئ.

وأضاف، لابد أن نعرف إن عندنا مشاكل والطريق ليس صعباً، والمرحلة الحالية ليست مرحلة موظفين، فلا بد من فكر يتواءم مع فكر الدولة، ومسؤولين يتحملون المسؤولية، ومن لا يستطيع فعل ذلك مكانه ليس هنا.

وقال النائب خالد عبد المولى، عضو اللجنة أن هدفنا من الجولة الاطلاع على موقع الحادث والخروج بتوصيات للخروج من الأزمة، وطالبنا بوجود سائق مساعد، وتفعيل وسائل الأمان مثل الإطفاء الذاتي في المحطة والعربات، وأضاف أن اللجنة طالبت بتفعيل دور معهد وردان المسئول عن إعداد الكوادر البشرية، وكذلك العمل على حل مشكلات العاملين مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بكتابة تقرير كامل عن الزيارة وعرضه على البرلمان.

الدولة تعاملت
باحترافية مع
الحادث وهو
ما يمثل نقطة
بيضاء في
الثوب الأسود

تفعيل دور
معهد وردان
لإعداد كوادر
جديدة

مصر المهندس أشرف رسلان، حول ضعف الموارد المالية المخصصة لمرفق السكة الحديد، رد النائب هشام عبد الواحد، رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، والنائب وحيد قرقر عضو اللجنة يقولهم: «يا جماعة قلنا كذا مرة لو عايزين فلوس قولولنا، واحنا مش بناخر عليكم حاجة»، متسائلاً: «انتوا عمركم طلبتوا فلوس من البرلمان ورفض؟»، ليعيد رئيس الهيئة حديثه مرة أخرى، قائلاً: «احنا قلنا الحل هو توفير فلوس للتطوير».

وسأل رئيس اللجنة البرلمانية: عما إذا كان هناك ما يستطيع إيقاف الجرار عن التوجه إلى رصيف رقم ٦ بمحطة مصر، ليعقب المهندس سامي عفيفي نائب رئيس الهيئة لقطاع الصيانة بهيئة سكك حديد مصر بقوله: «لا مفيش حاجة حضرتك لأنه كان «مسرب» يعني مكنش رابط وكان فاتح السرعات على الآخر»، وعاد رئيس اللجنة ليسأل قيادات الهيئة: «يعني مفيش أداه إلكترونية زي اللي في كل الدول.. هناك وسائل أخرى نستطيع من خلالها إيقاف القطار أوتوماتيك بدل التحكم الذاتي»، ليرد عليه نائب رئيس الهيئة: «لا مكنش ممكن، بس كان ممكن من البرج بقي».

نقطة بيضاء

من جانبه، عقب النائب هشام عبد الواحد على كل ما تم عرضه ومناقشته في الاجتماع مؤكداً على أن لجنة النقل في البرلمان في حالة انعقاد دائم حتى يتم السيطرة التامة علي هذا المرفق الحيوي وإعادة بنائه من جديد مؤكداً على أنه رغم قسوة وفضاعة ما حدث إلا أن به نقطة بيضاء يمكن ان ننطلق منها قائلاً أن النقطة البيضاء تتمثل في تعامل الدولة باحترافية مع الحادث، وتوجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بسرعة معاقبة المقصرين، فضلاً عن سرعة الشعور بالمسؤولية السياسية للوزير وتقديم استقالته وكذلك القرار

إيهاب حجازي

بدأ الوفد البرلماني جولته من مقر ورش أبي غطاس، والتي أنطلق منها جزار الوردية رقم (٢٣٠٢) نحو رصيف رقم ٦ بمحطة مصر متسبباً في حادثة الأربعاء الماضي، واستعرض خلالها رئيس هيئة السكة الحديد تفاصيل الواقعة منذ بدايتها وكيفية حدوث الاشتباك «المحاشرة» على حد وصفه بين الجرار المتسبب في الواقعة وجزار آخر بالورشة أسفرت عن تكسير «البساتل»، لينطلق الجرار رقم (٢٣٠٢) نحو المحطة بعدما تركه السائق «علاء فتحي» على «تعشيقه» بسرعة ٨ ليعاتب زميله، ليقطع مسافة قدرها ٧٠ متر في دقيقة واحدة.

وحمل رئيس هيئة السكة الحديد، سائق الجرار المتسبب في حادث محطة مصر، المسؤولية في هذا الحادث، بعدما قرر النزول من الجرار لمعاتية سائق الجرار الثاني الذي اصطدم به، قائلاً: لقد ترك «التعشيق» على سرعة ٨ وعجل الجرار ظلت دائرة إلا أن التصق الجرار الآخر به منع حركته في البداية قبل أن ينطلق بمجرد فك حالة الاشتباك بينهما».

ولفت رئيس الهيئة، إلى أن تحرك الجرار بهذا الشكل أمر نادر للغاية وشاذ، لكن السائق أيضاً «غشيم» مشيراً إلى أن منظومة السكة الحديد تحتاج لتحويلها للنظام الكهربائي بالكامل لمنع تكرار مثل هذه الحوادث

وانفعل رسلان رداً على تساؤلات أعضاء الوفد البرلماني: «منظومة ٩ آلاف كيلو متر وصلت لمرحلة لا يمكن تخيلها، فالسكك الحديدية بقالها ٤٠ سنة في مصيبة ومحدش قرب منها»، منوهاً إلى أن مطالب هيئة السكك الحديدية من البرلمان هي زيادة الاعتمادات المالية لها، وضرورة وجود عمالة فنية كافية، وسيتم تقديم مذكرة بهذه المطالب للبرلمان».

مواجهة ساخنة

وتعقيباً على حديث رئيس هيئة سكك حديد



ما لم يكن للوزير أخطاء أخرى

إن عزائي
الوحيد هو
ما تعلمته
طيلة حياتي
في مدرسة
صنع القرار ألا
أنتقد متخذ
قرار على قرار
اتخذه إلا إذا
كانت لدي كل
المعلومات
التي اتخذ
عليها هذا
القرار

الحدث جلل، عشرون روحاً تزهق وضعفها يتعرض للإصابة، في ثوان معدودة، والسبب خطأ بشري، لسائق قطار مهمل غير مبالٍ ليس لديه أدنى إحساس بالمسؤولية، يتصرف وكأنه يمثل مشهداً في فيلم كوميدى ساخر!! وحتى لو كان ذلك فيلماً فإن المشاهد سوف يضحك من أعماقه، ليس لعدم معقولية الحادث ولكن لهذه الدرجة من البلاهة والتخلف العقلى التى يتصرف بها سائق القطار بصورة مبالغ فيها.. حتى عندما أجرى معه أحد مذيعى الفضائيات حواراً لا يقل غرابة عن الحادث، كان كلام السائق يفوق كل التوقعات فى هدوئه وبلادته ولا مبالته!! «إنه أثناء سيره متجهاً إلى مكان التخزين تقابل مع جرار آخر على خط مجاور عكس الاتجاه، مما أدى إلى حدوث احتكاك طفيف بينهما، فترك كبينة قيادته دون إيقاف الجرار أو اتخاذ أى إجراءات أمان تمنع تحرك القطار، ونزل للاشتباك مع سائق القطار الآخر بالكلام أو عتابه على فعلته، فتحرك القطار بدون من تلقاء نفسه دون أن يلتفت إليه السائق!! ولكنه عندما أدرك ذلك اتصل تليفونياً بمراقب الحركة فى برج التحكم، وأخبره بأمر القطار كى يوقفه أو يتصرف فى القطار المندفع بسرعته نحو المحطة المكتظة بالركاب، وبعد فترة عاود الاتصال به مرة أخرى فلم يرد عليه، فقام هو أى السائق بالاتصال برئيسه فى الإدارة وأخبره أنه عائد إلى منزله فى بلده، وسوف يحضر فى اليوم التالى بعد أن يكونوا قد أحضروا له القطار!!

ما حدث بعد ذلك أن الشرطة ألقت القبض على السائق وأحضرتة من منزله بناء على أمر النيابة، التى شرعت فى التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية. كان تصرف رئيس الوزراء والوزراء وكل المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية مثلاً للمسئولية والإيجابية.. ولكن!! لا أدري لماذا أصابتنى الدهشة عندما قرأت على شاشة التليفزيون خبر قبول استقالة وزير النقل الدكتور هشام عرفات ذلك الرجل الذى تعلقت به الكثير من الآمال ليس لهذا المرفق فقط بل فى العديد والعديد من المرافق الأخرى وخاصة بعد عرضه لموقف مرفق السكة الحديد ومشاكله وخطط تطويره، على السيد رئيس الجمهورية ودعم الرئيس له بشكل يملأ النفوس بالطمأنينة والثقة.

أهكذا؟ وبهذه السرعة؟ وقبل إجراء أى تحقيق؟ نعم هى مسئوليته السياسية.

ولكن ماذا كان بمقدوره أن يفعل لو أن هذا العمل تدبير إرهابى وهو ما لا أظن جهات التحقيق سوف تهمل التأكد من صحته أو عدمه.

إن القرار فى ظاهره، قد أراح الكثير من القلوب والنفوس ولكن إلى متى سيطر المسئول السياسى مهما كانت كفاءته. هو رأس الذنب الطائر؟

إن عزائي الوحيد هو ما تعلمته طيلة حياتي فى مدرسة صنع القرار ألا أنتقد متخذ قرار على قرار اتخذه إلا إذا كانت لدي كل المعلومات التى اتخذ عليها هذا القرار.

فهو من يرى الصورة كاملة وغيره قد يراها من زاوية واحدة ثم إنه حريص كل الحرص على تحقيق الأهداف وأيضاً لديه البدائل التى لا نعلمها.



د. نصر سالم

كان تصرف رئيس
الوزراء والوزراء
وكل المسؤولين
وعلى رأسهم
رئيس الجمهورية
مثلاً للمسئولية
والإيجابية..



القمة العربية الأوروبية

وانهيار البنية الأساسية في هذه الدول واستنزاف ثرواتها النفطية. وأصبحت هذه البلدان أرضاً لتجارب الأسلحة من الدول المصنعة والمستفيدة من هذه الحروب ومرتباً لكل الجماعات المسلحة الإرهابية التي تعيث في الأرض فساداً وشردت آلاف الأسر وهدمت المباني بل والبنية الأساسية لهذه البلاد مع انهيار اقتصادي شديد.. ليس من السهل عودة هذه البلاد إلى سابق عهدها وإن نجحت الجهود التي تبذل لحل المشاكل دبلوماسياً.

لذا نجحت الدبلوماسية العربية بقيادة الرئيس السيسي في التخطيط لهذا المؤتمر سريعاً في أقل من اسبوعين تجتمع الدول الأوروبية ممثلة في رؤساء الدول والحكومات وممثل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والدول العربية في المؤتمر الأول من نوعه وأن يعقد في مصر بمدينة السلام «شرم الشيخ» ويعتبر هذا أكبر نجاح لمصر واعتراف دولي بعودة مصر القوية إلى الساحة الدولية من أجل حل المشاكل المهمة وأولها مشاكل الإرهاب ولاجئ داعش كيف يعودون إلى بلدانهم أو يحاكمون.. وهي نقطة غريبة أن ترفض هذه البلدان عودة مواطنيها ومحاكمتهم على ما ارتكبوا من جرائم حرب في حق الإنسانية.

وهذا التساؤل لماذا لا يقتلون كما فعلوا وسفكوا الدماء في العراق وسوريا يتلذذون بإعلان تنفيذ القتل على مواطنين أبرياء ويذبحون كما تذبذع الشاه، لن أنسى مشهد المواطنين المصريين الذين قاموا بقتلهم ونشر المشهد أمام العالم.. أتمنى أن يتم إعدام هؤلاء بنفس الطريقة التي قاموا بها مع الأبرياء والمُزَل.. ولا تأخذنا بهم رحمة ولتذهب حقوق الإنسان إلى الجحيم.

ما يتم وما يبذل من جهد في مكافحة الإرهاب في سيناء منذ سنوات لدحر القتل وما نتكبده من شهداء من القوات المسلحة والشرطة أبناء مصر الذين يقدمون ارواحهم فداءً للوطن لن ننساه.. والشعب بكل أطيافه يعلم ذلك ويقف خلف قيادته في معركة من أجل انتصار الحق وإعادة البناء ورفعة مصر فوق كل معتد أثم.

ونجاح هذا الحدث العظيم يعرض من قدرتنا ويقوى مسيرتنا من أجل غدٍ أفضل وإيمان وعزيمة لا تلين.. وأيضاً عزة وكرامة واعتقد الخطاب الواضح للرئيس للحضور في المؤتمر أن نحترم إرادة بعض وثقافتنا وأن يكون التعامل على هذا الأساس من منطق قوى وسليم وموقف لا ينسى في تاريخ مصر.

السياسة الخارجية المصرية في أوج نجاحها وتحصد كل يوم ثمار خطوات موفقة وجهد كبير للسيد الرئيس وذلك بعد الانفتاح الكبير في العلاقات السياسية والاقتصادية مع بلدان العالم في كل القارات على اختلاف التوجهات وكل الكيانات مع احترام متبادل وصيغة جديدة لم تشهدها مصر من قبل في التعامل مع كل الملفات في آن واحد.

وهذا الأمر يعود على الدولة المصرية بمناخ عديدة حيث تبني العلاقات برؤية جديدة وتوازن في العالم والتعاون لصالح الشعوب بخطوات سريعة مع انفتاح على الجميع. فبدأت مصر إفريقياً وكان الحصاد تعاوناً مع معظم الدول الإفريقية وخاصة الدول الشقيقة وأيضاً الاتحاد الإفريقي وتتوج الجهود برئاسة مصر له هذا العام.

أيضاً الفوز بالعديد من المشروعات للشركات المصرية وأهمها مشروع السد الذي يشارك القطاع العام والخاص في بنائه والعديد من مشروعات البنية الأساسية التي تشارك فيها المؤسسات المصرية مع انفتاح لمستثمرين مصريين للاستثمار في إفريقيا والتصدير إلى الدول الإفريقية مستفيدين من البنية الأساسية في العلاقات الخارجية والتي أسسها الرئيس السيسي.. هذا خلاف ما تقوم به جامعة الأزهر ومؤسسة الأزهر تحديداً في التعليم وتبني تقديم المزيد من المنح للطلاب من هذه البلاد وزيادة هذه العلاقات التي لها أكبر تأثير كقوى ناعمة.

واختيار أسوان عاصمة الثقافة الإفريقية.. إلى أن أصبحت فعلاً مصر قبلة إفريقيا في التعليم والصحة والثقافة والتدريب والتأهيل وكذلك الاستثمار وتغطية احتياجات القارة فنياً واقتصادياً.. وأن تكون إفريقيا القارة العجوز كياناً اقتصادياً كبيراً يبني بإيدي أبنائه.

القمة العربية الأوروبية.. جاءت في وقت مهم حيث بدأت ملامح جديدة لخريطة الشرق الأوسط التي عانت الدول العربية فيها من الربيع العربي الذي جعل الحروب والدمار من سمات هذه المنطقة وأتت على الأخضر واليابس في العديد من الدول العربية التي أصبحت مرتباً للجماعات الإرهابية المتناحرة في الصراع من أجل وضع موضع قدم لها في هذه المنطقة وظهرت دولة الخلافة الإسلامية داعش في الشام والعراق.. وغيرها من الجماعات المتناحرة بين سنة وشيعة وغيرها.

في النهاية خلفت هذه الحروب آلاف القتلى وملايين اللاجئين من الأسر والأطفال المشردين، هذا خلاف الخسارة الاقتصادية



سعيد عبده

القمة العربية الأوروبية جاءت في وقت مهم حيث بدأت ملامح جديدة لخريطة الشرق الأوسط التي عانت الدول العربية فيها من الربيع العربي

يعتبر هذا أكبر نجاح لمصر واعتراف دولي بعودة مصر القوية إلى الساحة الدولية من أجل حل المشاكل المهمة وأولها مشاكل الإرهاب

أحلام الصحفيين.. المستحيلة!

وأصحاب أيدولوجيات، انقضت كالطيور الجارحة على النقابة خلال عدد من السنوات الفائتة، واختطفوها ثم سعوا إلى جرها بفجاجة غير مسبقة لمعترك السياسة، وصراع السلطة. وهؤلاء الذين يحملون «كارنيه» النقابة ومعينون في المؤسسات القومية وغيرها أغلبهم من «عاطلية» الصحافة، لا يكتبون حرفاً في إصداراتهم التي يقبضون منها، لكنهم ممن محترفي الكلام، وإدارة الممارك الانتخابية، ونجوم مواسمها. وكانوا عندما يدخلون النقابة، يبرز مظهران غاية في التناقض، الأول تتحول معهم النقابة إلى كافيه أرخص بضاعته «الكلام»، ولا وجود للعمل والنشاط الحقيقي إلا قابلية الاشتغال ضد الحكومة ومؤسساتها.. ولماذا الممارك لأنه لا شعبية للمعارضة الحزورية دون صدام لتسجيل بطولة حتى ولو كانت وهمية، وبعد أن يعود الصحفيون من غيبوبتهم ويكتشفوا واقع نقابتهم، تبدأ الشكوى والاستغاثة لإنقاذ النقابة.. وهيئات، لابد للصحفيين أن يتجرعوا عضو المجلس الذي خدعهم حتى انتهاء مدته، مع احتمال أن تتجدد الخدعة في الدورة التي تليها بسبب السهو والخطأ، حتى تحول الأمر إلى ما يشبه صخرة سيزيف الأسطورية، وقد صار مكتوباً على الصحفيين أن تصل أحلامهم وأمانيتهم أيام الانتخابات إلى القمة، وبمرور الوقت بعد الانتخابات تنحدر صخرة الأحلام إلى سفح الطموحات، لتبدأ الدورة من جديد مع انتخابات جديدة، وهكذا دواليك لجيلين عاصرتهما.

(3)

أكتب الأربعاء قبل ٤٨ ساعة أو أقل من موعد انعقاد الجمعية العمومية المحدد له يوم الجمعة الأول من مارس (لن تنعقد الجمعية) وقد زارني عدد كبير من الزملاء الأفضل المترشحون من كبار السن والشباب، وأصحاب الخبرة في العمل النقابي والانتخابات، ومستجدين فيهما، وتناثرت حولي أوراق دعاياتهم، واطلعت عليها وأنا أعرف مسبقاً أكثر ما تحتويه، وأستطيع أن أؤكد أن ٩٥٪ أو أكثر مما هو مذكور في تلك الدعايات لن يتحقق، ليس لارتفاع سقف الطموحات إلى درجة استحالة تحقيقها كأن يقول مترشح إنه سيعمل على إنقاذ المؤسسات القومية وإعادة هيكلتها وإسقاط ديونها، ولكن لغياب وغيمة الرؤية عند كثير من المترشحين، هو لا يريد إلا أن ينجح، ماذا لديه ويستطيع إنجازها؟! أعود لأوراقهم، فأجد الوعود كلها متشابهة، ومكررة وممضوعة ومستهلكة منذ سنوات.

(4)

فماذا يبقى من الأحلام..؟ يبقى لمن يحالفه الحظ بالنجاح، وحتماً سوف ينجح نقيب وستة أعضاء، أن يعمل على أن تتكاتف الجماعة الصحفية في حوار منظم علمي تحتضنه النقابة - يا حبذا - في مؤتمر عام تتمثل فيه مؤسسات الدولة ويخرج بتوصيات عملية تدرك التدهور والانحدار المتسارع في المهنة، وفي أحوال الصحفيين أنفسهم، فتوقفه أو تقلل منه على الأقل. ويبقى أن نحافظ على ما تبقى من خدمات حقيقية تضطلع بها النقابة مثل مشروع العلاج ونظورها، وأن نسعى ما استطعنا أن نحقق بعض المكاسب المتعلقة بدخول الصحفيين واستقرارهم النسبي، ولا تتوقف أحلامنا عند البديل، ونسعى لتطوير تشريعات تمتلك من خلالها النقابة ضبط علاقات العمل، بين المؤسسات الصحفية (بكل فئاتها) والصحفيين، ولا نخجل في السعي لبناء جسور حقيقية للتشاور مع البرلمان والحكومة فيما يخص تشريعات المهنة، وهي أحلام ليست مستحيلة إذا أحسن اختيار من يمثلنا في المجلس القادم.. فاللهم ول من يصلح.

في أي انتخابات، وكل انتخابات يتوجه أكثرنا فيضض أمراضه النفسية في الصندوق الزجاجي، من النفسنة والحدق واستدعاء الثارات، إلى تفضيل الانتماءات الضيقة على الصالح العام، ويضاف إلى ما سبق عوامل التأثير الخارجية، من الدعاية إلى شراء الذمم والأصوات، والنتيجة تكون تغييب «الوعي الحقيقي للناخب»، وإذا غاب هذا العامل الحاسم، فلا تنتظر نتائج أو مخرجات سليمة من «الصندوق»، الأداة الأهم في الممارسة الديمقراطية. والديمقراطية التي هي ليست من اختراع حضارتنا، أهم آلياتها الانتخابات (كما هو معروف) لكن للأسف الانتخابات لا تفرز في الغالب إلا «صناعية» الانتخابات وإدارتها بغض النظر عن صفات صلاحية المترشح وجدارته وإمكانياته وصدق سعيه في الإصلاح، وتنفيذ وعده للناخبين بعدما يحصل على أعلى ما لديهم في هذا الوقت وهو أصواتهم.

(1)

وكنت ومازلت حريصاً على أن أشارك في انتخابات وطني الأصغر وبيتني الثاني «نقابة الصحفيين»، ولم أفوت تقريباً انتخابات لها دون أن أشارك فيها، منذ أن امتلكت كارنيه النقابة قبل ما يزيد على ربع قرن، وفي الذاكرة أسماء معظم شيوخ المهنة وأساتذتها الأجلاء وزملاء المرحلة الأفضل الذين عاصرتهم وتولوا مقاعد المجلس أو النقيب، منذ الأستاذ صلاح جلال وحتى الأستاذ عبد المحسن سلامة.

ومن بين أسماء النقباء الكثيرة، لا بد أن نتوقف عند اسمين بالتحديد، أرى في صاحبيهما مثالا على استطاعة التمييز بين المنصب الذي وصلوا إليه وتعيينوا فيه بقرار من رئيس الجمهورية، وبين دور نقيب الصحفيين الذي يسكن في ٤ ش عبد الخالق ثروت، وأنا أقصد الأستاذين إبراهيم نافع، رحمة الله عليه، ومكرم محمد أحمد أطال الله في عمره، ووارد أن نختلف مع كليهما أو أحدهما على مستوى العمل المهني، أو التوجهات، لكني لا أعتقد أن هناك خلافاً على أداء أحد منهما النقابي.

كان وجود نافع، أو مكرم نقيباً يمثل نوعاً من الاطمئنان للجماعة الصحفية بكل أطيافها، وصمام أمان للقفز على أزماتها مع أي جهة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة، ويبدوان وكأنهما امتلكا كلمة السر التي تضبط هذه العلاقة الملتبسة، حتى في أوج توترها، كانا يقودان الممارك بحكمة ليجنبا الصحفيين خسارتها، أو الدخول مع الدولة في نفق مسدود، وكان التفاوض هو عنوان هذه الممارك مع الاحتفاظ بشموخ وكرامة المهنة والصحفيين، أيا كان انتماءهم أو أيدولوجيتهم، ولطالما قفزا فوق الأزمات وتجاوزا العثرات دون توريط النقابة في تنازلات، أو توجيه ذرة تشكيك في وطنية الصحفيين ونقابيتهم، ووقوفهم الدائم في ظهر الدولة ومؤسساتها، إيماناً منهم بمصالحها العليا، وأجندتها الوطنية التي يساهمون بشكل كبير في وضعها وتحديث أولوياتها.

وكنا نرى الصحفي نافع أو مكرم في حوار منشور أو لقاء رسمي أو عام مع رموز الحكم، وبعد ساعات قليلة نرى نافع أو مكرم النقيب يعلن اختلافه مع هذا المسؤول في شأن يتعلق بالعمل النقابي، أو تراه يعارض تشريعاً يخص الصحافة وترفضه الجماعة الصحفية، ويتحرك معها في سعيها لتغييره، ولا غباضة في أن يغضب بعض المسؤولين وأصحاب القرار في الدولة، لأن هناك قناعة بأن الجميع يعمل للصالح العام، وأن حسن النية متوفر، فمن أفسد هذه القناعات الآن؟!

شخص؟! أم جماعة؟! أم واقعة؟!.. وهل حدث هذا عفواً أم عن عمد وتربص؟!

(2)

الذي حدث ونعرفه جميعاً أن أفراداً وجماعات مسيسة،



عاطف عبد الغنى

كان وجود نافع أو مكرم نقيباً يمثل نوعاً من الاطمئنان للجماعة الصحفية بكل أطيافها وصمام أمان للقفز على أزماتها

نسعى لتطوير تشريعات تمتلك من خلالها النقابة ضبط علاقات العمل بين المؤسسات الصحفية (بكل فئاتها) والصحفيين



إعلان شرم الشيخ أول وثيقة مشتركة بهذا المستوى

عصر جديد من التعاون بين العرب وأوروبا

التأكيد على المواقف
المشتركة من عملية
السلام والالتزام
بالتوصل إلى حل
الدولتين وفقاً لجميع
قرارات الأمم المتحدة

مقاربة شاملة لمنع كل
أشكال الدعم للإرهابيين
بما في ذلك الدعم
المالي والسياسي
واللوجستي والعسكري

التأكيد على أهمية
إخلاء منطقة الشرق
الأوسط من أسلحة
الدمار الشامل

بجمهورية مصر العربية تحت الرئاسة
المشتركة للرئيس عبدالفتاح السيسي ودونالد
توسك رئيس المجلس الأوروبي للتعامل مع
التحديات الراهنة والمشتركة في المنطقتين
اللتين تمثلان ١٢٪ من سكان العالم وبدء عصر
جديد من التعاون والتنسيق بهدف تعزيز
التعاون بين الدول الأعضاء في جامعة الدول
العربية والاتحاد الأوروبي بما يعزز الاستقرار
والرفاء في المنطقتين وفي العالم بأسره والعمل
المشترك في إطار النظام الدولي متعدد الأطراف
القائم على الشرعية.

– وثمن الجانبان تاريخهما الغني بالتفاعلات
الثقافية والشراكة القوية وأعادا التأكيد على أن
تعزيز التعاون الإقليمي يعد مفتاح التعاطي مع
التحديات المشتركة التي تواجهها دول الاتحاد
الأوروبي والدول العربية، وعبرا عن خالص
عزمهما على التشارك في الخبرات وتعميق
الشراكة العربية الأوروبية بغية تحقيق الآمال
المشتركة ودعم السلام والاستقرار والازدهار
وضمن الأمن وتعزيز التنمية الاقتصادية
والاجتماعية والتكنولوجية وخلق فرص
مشتركة من خلال نهج تعاوني واضعين شعوب
منطقتنا وخاصة النساء والشباب في قلب
جهودهما ومدركين الدور المهم في هذا الصدد.
– جدد الجانبان التزامهما بالعمل الفعال

رسالة شرم الشيخ



سوسن أبو حسين

صدر هذا البيان بعد مناقشات ولقاءات في
جلسات مغلقة بين القادة العرب على مدار
٤٨ ساعة إضافة للجنة الصياغة التي تشكلت
من الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي
والخارجية المصرية في جهد متواصل على مدار
الساعة.

وعقد قادة الدول الأعضاء في جامعة الدول
العربية والاتحاد الأوروبي قمتهم الأولى
يومي ٢٤ و٢٥ فبراير ٢٠١٩ في شرم الشيخ

أكد القادة والزعماء
العرب والأوروبيون أن
تعزيز التعاون الإقليمي
يعد مفتاح التعاطي مع
التحديات المشتركة التي
تواجهها دول الاتحاد
الأوروبي والدول العربية.
جاء ذلك في «إعلان شرم
الشيخ» الصادر في ختام
أعمال القمة العربية
الأوروبية الأولى التي
عقدت برئاسة مشتركة بين
الرئيس عبدالفتاح السيسي
ورئيس المجلس الأوروبي
دونالد توسك.



رأى

30 سنة ثقة ولكن..

من المؤكد أن دخول ما يزيد عن ٢٠ مليار دولار ضختها صناديق الاستثمار العالمية خلال هذا الأسبوع في شراء سندات دولية دولارية له أكثر من معنى ومعنى.. فحينما يقبل المستثمرون على شراء سندات ومدتها ٣٠ عامًا يعكس الثقة المتزايدة والقوية في استقرار وجاذبية السوق المصرية.

كما أنها تؤكد من ناحية أخرى أن قراءة ودراسة هذه الصناديق لمستقبل مصر ونجاحها المتزايد في برنامج الإصلاح الاقتصادي تعكس بعد نظرة خاصة أن هذه الصناديق تعتمد دراسات مؤسسات التصنيف الائتماني وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدولي. أضف إلى ذلك أن مثل هذه التدفقات تمثل بديلاً للموارد المحلية وتوفر تنوعاً وحلولاً للحد من مخاطر إعادة التمويل مما يعطي للاقتصاد القومي تنفساً ومرونة في الحركة. إن هذه المياريات تؤكد أن السياسات النقدية للبنك المركزي المدروسة توفر بنية أساسية لتزدي من احتياطي مصر النقدي الأجنبي والدليل على ذلك أن هذا الضخ الكبير في هذه السندات يأتي بعد أيام قليلة من قرار البنك المركزي بإلغاء القيود على دخول وخروج النقد الأجنبي والسماح له بالتعامل المباشر مع البنوك، وكذلك ما أعلنه محافظ البنك المركزي الأحد الماضي من فتح الأبواب أمام بنوك عالمية كبرى لدخول السوق لزيادة المنافسة التي في النهاية تصب في صالح المواطن المصري. كل هذا جميل ولكن، لقد أجمع كل الخبراء على أن اكتمال رحلة نجاح الإصلاح تنتظر أكبر دفعة تمثل في الأقدام على برنامج الأطروحات لـ ٢٢ شركة يمكن أن تتحول من تلال متراكمة علاها الصدا إلى منابع إنتاجية تصنيعية ويزيد من قدرتها التنافسية ويجعل منها أكبر أسواق مال في المنطقة. إنني أتساءل ماذا بعد أن طلب السيد الرئيس أكثر من مرة إلا يغضب وزراء الصناعة وقطاع الأعمال في متهاتات البيروقراطية وأن يقدموا على مواجهة مصر نجحت في سياستها الإصلاحية حينما خرج الرئيس وواجه الناس بالحقيقة وكان صادقاً في عرضه فصدقته الناس وتحملوا فاتورة الإصلاح.

يا سادة الرئيس قال حرام أن نخدع ونخدع الناس بمسكنات ونتركها لمن يأتي بعدنا.. هل يعقل أن يصل حجم الاتفاق على وراثة ما يزيد عن ٦٧ مليار دولار وأماناً شركات لا تصنع استك لف النقود؟

أقولها ورزقي على الله برنامج الاطروحات ركيزة أساسية لإكمال منظومة الإصلاح الاقتصادي الذي انطلق بشهادة العالم.

د. سامي عبد العزيز



مكافحة عدم التسامح الثقافي والديني والتطرف وتجنب التمييز المؤدى إلى التحريض على العنف ضد الأفراد

تم ارتكابها في حق الشعب السوري أيا كان مرتكبوها، وشددوا على ضرورة محاسبة جميع المسؤولين عنها، وسيتم تطوير سياساتنا تجاه سوريا وفقاً للتقدم الملموس المحرز نحو التوصل إلى تسوية سلمية سياسية للأزمة السورية.

– وتداول الجانبان العربي والأوروبي حول المشاغل بشأن التهديدات للسلم والأمن الدولي والإقليمي بما في ذلك الإرهاب والتطرف والأعمال التي تقوض الاستقرار والانتشار والإتجار في الأسلحة غير المشروعة والجريمة المنظمة والتي تعتبر جميعاً تحديات تتطلب جهوداً منسقة وفقاً للقانون الدولي بما في ذلك قانون حقوق الإنسان الدولي، واتفاقاً على أن السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية مترابطة ويعضد بعضها البعض، واتفقوا على وجه الخصوص على تعزيز التعاون والتنسيق الهادف إلى مكافحة انتقال المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر حدودنا، وأكدوا على أن المواجهة الناجحة لهذه التحديات تتطلب مقاربة شاملة تشمل منع كل أشكال الدعم للإرهابيين بما في ذلك الدعم المالي والسياسي واللوجستي والعسكري.

– وناقش الجانبان أهمية صيانة المنظومة الدولية لمنع الانتشار وفقاً لاتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وعلى أهمية هدف إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

– أعاد الجانبان التأكيد على عزمهما مكافحة عدم التسامح الثقافي والديني والتطرف وتجنب القوالب السلبية والوصم والتمييز المؤدى إلى التحريض على العنف ضد الأفراد بناء على دياناتهم أو معتقداتهم، وإدانة أي ترويج للكرهية الدينية ضد الأفراد بما يمثل تحريضاً أو عداً بما في ذلك من خلال شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

لإنهاء الاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧ والذي يشمل القدس الشرقية والتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين عبر مفاوضات مباشرة بين الأطراف تتناول جميع قضايا الحل النهائي.

واستذكر الإعلان أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة بالقدس بما في ذلك ما يتصل بالوصاية الهاشمية وأعدنا التأكيد على الدور الذي لا يمكن الاستغناء عنه لوكالة «الأونروا» وضرورة دعمها سياسياً ومالياً لتمكينها من الوفاء بولايتها الأممية، معرباً عن القلق إزاء الأوضاع الإنسانية والسياسية والأمنية والاقتصادية في قطاع غزة، مطالباً جميع الأطراف باتخاذ خطوات فورية لإحداث تغيير أساسي للأفضل التزاماً بأحكام القانون الدولي بما في ذلك قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي خاصة فيما يتصل بحماية المدنيين.

– وقد أجرى الجانبان مناقشات بناءة وجادة ومتعمقة حول التطورات الأخيرة في سوريا وليبيا واليمن وحول سبل إحراز تقدم حول المصالحة والتوصل لتسويات سياسية مستدامة بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأعاد التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة أراضي واستقلال هذه الدول وأعاد التأكيد على التزامهما بالجهود التي تقودها الأمم المتحدة وعلى دعمهما الكامل للمبعوثين الخاصين للأمم المتحدة لسوريا واليمن والممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا.

– وبالنسبة لسوريا، عبر الجانبان عن تقديرهما أن أي تسوية مستدامة تتطلب عملية انتقال سياسية حقيقية وفقاً لإعلان جنيف لعام ٢٠١٢ وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة قرار رقم ٢٢٥٤، وأدانا كل الأعمال الإرهابية وانتهاكات حقوق الإنسان التي

متعدد الأطراف وبنظام دولي مؤسس على القانون الدولي بهدف التعاطي مع التحديات العالمية بما في ذلك من خلال زيادة التعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وأعاد التأكيد على التزامهما الكامل بأجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وسيرشد هذا الالتزام جهودهما الرامية لتحقيق أهدافهما المشتركة بما في ذلك التحديات المشتركة مثل ظاهرة الهجرة والتي يهتدى الجانبان بشأنها بـ «مبادئ فاليثا» وحماية ودعم اللاجئين بموجب القانون الدولي واحترام كل جوانب حقوق الإنسان الدولي وإدانة كل أشكال التحريض على الكراهية وكراهية الأجانب وعدم التسامح وتعزيز مكافحة الهجرة غير النظامية وزيادة الجهود المشتركة لمنع ومكافحة تهريب اللاجئين واستئصال الاتجار في البشر ومكافحة من يستغلون الضعفاء والجهود الدولية الرامية للتعامل مع التغير المناخي وخاصة «اتفاقية باريس».

– واتفق الجانبان على المزيد من تعزيز التعاون لإرساء الأمن وتسوية النزاعات والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

– وتم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين وإرساء شراكة قوية مبنية على الاستثمار والتنمية المستدامة ونحن ملتزمون بتطوير برنامج عمل تعاوني إيجابي خاصة في مجالات التجارة والطاقة بما فيها أمن الطاقة والعلوم والبحث والتكنولوجيا والسياحة ومصادر الأسماك والزراعة والمجالات الأخرى التي تحقق المصلحة المشتركة وكل ذلك بهدف زيادة الثروة ومعدلات التنمية وخفض البطالة استجابة لاحتياجات شعوبنا.

– وأعاد الجانبان العربي والأوروبي التأكيد على مواقفهما المشتركة من عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك بشأن وضع القدس وعدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للقانون الدولي وأعاد التأكيد على التزامهما بالتوصل إلى حل الدولتين وفقاً لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بوصفه السبيل الواقعي الوحيد

الاتفاق على عقد قمم منتظمة بالتناوب بين الدول العربية والأوروبية وأن تعقد القمة المقبلة في بروكسل في 2022



لقاءات مهمة للرئيس مع القادة المشاركين..

قمة مصرية - سعودية بشرم الشيخ

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية لقاء وصف بالمهم على هامش قمة شرم الشيخ، حيث عقد الزعيمان لقاءً ثنائياً تلتته جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين.

الرئيس السيسي:
التزام البلدين
بتعميق التحالف
الاستراتيجي الراسخ
وتعزيز وحدة الصف
العربي والإسلامي

الملك سلمان:
استمرار مسيرة
العلاقات المتميزة
ودعم أطر التعاون
الثنائي على
مختلف الأصعدة

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بزيارة العاهل السعودي ضيفاً عزيزاً على مصر، لا سيما في ظل هذا التوقيت الدقيق الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط العديد من التطورات المتلاحقة، معرباً عن التقدير والمودة التي تكنها مصر قيادةً وشعباً لشخص الملك وللأواصر التاريخية الوثيقة التي تجمع البلدين، ومؤكداً أهمية استمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدوري والمكثف بينهما حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك على أعلى مستوى، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التحالف الاستراتيجي الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الراهن.

من جانبه، أكد الملك سلمان أن زيارته الحالية لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات

وسلامتها الإقليمية، لا سيما من خلال العمل على بلورة رؤية شاملة تكفل تعزيز القدرات العربية على مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والتهديدات المتزايدة للأمن الإقليمي. كما تم التوافق في هذا السياق بشأن تعظيم التعاون والتنسيق المصري السعودي كدعامة أساسية لحماية الأمن القومي العربي، ومواجهة التدخلات الخارجية في الشؤون السيادية لدول المنطقة ومحاولات بث الفرقة بينها، والتي أفضت مؤخراً إلى تأجيج التوترات والنزاعات والنشاطات الإرهابية والمتطرفة بها، حيث شدد الرئيس في هذا الإطار على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج كامتداد للأمن القومي المصري ورفض أية ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره. على جانب آخر، تبادل الزعيمان وجهات النظر بشأن آفاق التعاون بين البلدين في إفريقيا، لا سيما في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي، وذلك عن طريق استثمار الفرص التنموية الواعدة والوفيرة بالقارة، فضلاً عن العمل على صيانة استقرارها وأمنها.

كما التقى الرئيس الزعماء العرب المشاركين في القمة من بينهم أمير دولة الكويت وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس التونسي الباجي السبسي، كما التقى رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ورئيس الاتحاد الأوروبي دونالد تusk.

التميزة التي تربط البلدين الشقيقين وما يجمعهما من مصير مشترك ومستقبل واحد، ودعماً لأطر التعاون الثنائي على مختلف الأصعدة، موضحاً تطلعه لأن تضيف هذه الزيارة زخماً إلى الروابط المتينة والممتدة التي تجمع الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي. كما أشاد العاهل السعودي بالجهود المصرية التي أفضت إلى تنظيم القمة العربية الأوروبية الأولى بشرم الشيخ، والتي من شأنها أن تساهم في تعظيم آليات التشاور المتبادل بين العالمين العربي والأوروبي فيما يخص التهديدات المشتركة المتصاعدة.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري، وتدشين المزيد من المشروعات المشتركة في ضوء ما يتوافر لدى الجانبين من فرص استثمارية واعدة، فضلاً عن الاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما.

وأضاف السفير بسام راضي أن المباحثات تطرقت إلى عدد من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، كسوريا واليمن وليبيا وأمن البحر الأحمر والقضية الفلسطينية، حيث عكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على مواصلة بذل الجهود المشتركة سعياً نحو التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة بعدد من دول المنطقة بما يحفظ سيادتها

السياسي يؤكد فى ختام القمة العربية الأوروبية الأولى:

ما يجمع المنطقتين أكبر بكثير مما يفرقهما



أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ثقته فى أن التواصل خلال القمة العربية الأوروبية الأولى بشرم الشيخ قد ساهم وبشكل كبير فى توضيح الرؤى والتوجهات بشأن العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

خلال لقاءاتنا على مدى اليومين الماضيين ربما فاق توقعات الكثيرين بشأن ما يمكن أن يتم التوصل إليه خلال حدث على هذا المستوى يُعقد للمرة الأولى على الإطلاق، وهو ما نعتبره على رأس القيم المضافة لاجتماعات قممتنا العربية – الأوروبية الأولى.

وأضاف الرئيس: إننى واثق فى أنكم ستنتفون معنى أن نجاح قممتنا هذه، لا يقاس فقط بما تم خلالها من نقاش ثرى، وإنما يقاس بمقدار ماتحول هذه القمة الناجحة إلى محطة جديدة لتعميق التعاون الممتد عبر التاريخ، بين المنطقتين العربية والأوروبية. فها نحن قد أرسينا دورية انعقاد القمة العربية الأوروبية، مضيفين بذلك لبنة أخرى للصرح التعاونى المؤسسى المشترك بين دولنا، ومؤكدين عزمنا على استكمال المسيرة لمواجهة التحديات التاريخية غير المسبوقة التى نعيشها فى مطلع القرن الحادى والعشرين.

ثم وجه الرئيس رسالة إلى الشعوب العربية والأوروبية قائلا: «أيتها الشعوب العظيمة المحبة للسلام، لقد اختتمنا اليوم بنجاح قممتنا فى شرم الشيخ، مدينة السلام، إلا أن نجاح التعاون العربى الأوروبى يظل فى النهاية رهنا بعملكم أنتم، ولن يُكتب له الاكتمال إلا من خلال جهودكم، فأنتم أول المعنيين بلقائنا هذا، وأنتم من سيجنى ثمار عملنا المشترك، فأدعوكم بكل ود ومحبة أن تتجاوزوا كل ما يفرقكم، وأن تتمسكوا بكل ما يجمعكم، حتى ننتقل جميعا إلى مستقبل أفضل للإنسانية بأسرها».

وختاما، لا أدعكم بل أقول لكم إلى اللقاء فى القمة العربية الأوروبية المقبلة.

**الرئيس :
دفعة قوية
للعلاقات
العربية
الأوروبية
وبلورة رؤية
استراتيجية
مشتركة تجاه
قضايانا**

وقال الرئيس: من الضرورى أن تتم بشأنها عملية مكاشفة صريحة على هذا المستوى الرفيع، بما يعطى دفعة قوية للعلاقات العربية الأوروبية، ويتيح لنا أن نشرع فى بلورة رؤية استراتيجية مشتركة تجاه هذه القضايا، وهو ما يعد أولوية قصوى لدولنا وشعوبنا، فى ضوء تعاطم التحديات وتشابكها من جهة، والمزايا والإمكانيات والفرص لتعزيز التعاون ومواجهة هذه التحديات بشكل جماعى من جهة أخرى.

وفى كلمته بختام القمة، قدم الرئيس خالص الشكر لقادة وشعوب كل الدول المشاركة فى هذه القمة التاريخية، التى شهدت على مدار يومين نقاشات مثمرة، وتواصلًا مباشرًا بناءً، على مستوى مؤسسى رفيع هو الأول من نوعه فى تاريخ العلاقات العربية الأوروبية.

وقال الرئيس السياسى: لقد كان طبيعيا أن تتنوع وجهات نظرنا خلال لقائنا الأول على مستوى القمة بشأن بعض القضايا، سواء على مستوى تشخيص أسبابها، أو السبل المثلى للتعامل معها. وكان ذلك مصدر إثراء لمناقشات القمة، وترسيخاً لقيمة الحوار القائم على الاحترام المتبادل، والإيمان العميق بإمكانية توسيع مساحة المشتركات الإنسانية وآفاق التعاون بيننا.

ولفت الرئيس إلى أن ما يجمع بين المنطقتين الكثير، مذكراً بما أشار إليه خلال افتتاح اجتماعات هذه القمة، من أن ما يجمع المنطقتين العربية والأوروبية أكبر بكثير مما يفرقهما. وأزيد فأقول: إن ما توافقنا عليه

وقال الرئيس: من الضرورى أن تتم بشأنها عملية مكاشفة صريحة على هذا المستوى الرفيع، بما يعطى دفعة قوية للعلاقات العربية الأوروبية، ويتيح لنا أن نشرع فى بلورة رؤية استراتيجية مشتركة تجاه هذه القضايا، وهو ما يعد أولوية قصوى لدولنا وشعوبنا، فى ضوء تعاطم التحديات وتشابكها من جهة، والمزايا والإمكانيات والفرص لتعزيز التعاون ومواجهة هذه التحديات بشكل جماعى من جهة أخرى.

وفى كلمته بختام القمة، قدم الرئيس خالص الشكر لقادة وشعوب كل الدول المشاركة فى هذه القمة التاريخية، التى شهدت على مدار يومين نقاشات مثمرة، وتواصلًا مباشرًا بناءً، على مستوى مؤسسى رفيع هو الأول من نوعه فى تاريخ العلاقات العربية الأوروبية.

مركز صحفي عالمي بمدينة شرم الشيخ

لرؤساء الدول العربية والأوروبية والقادة والحكومات المشاركة فى المؤتمر. وأوضح أن الهيئة أعدت المركز الصحفى الدولى بالتعاون مع وزارة الاتصالات، حيث يتضمن أحدث وسائل الاتصالات العالمية لتسهيل مهمة المراسلين، بالإضافة إلى غرفتي عمليات بمطارى القاهرة وشرم الشيخ لاستقبال المراسلين، وإنهاء الإجراءات والإفراج الجمركى عن المعدات والكاميرات لكل المراسلين، وتسهيل عملهم.

العربى والأوروبى، وبمشاركة ٢٨ دولة أوروبية و٢١ دولة عربية. وأضاف «إمام»، أن الهيئة بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومؤسسات الدولة المختلفة بدأت منذ شهر فى تلقي طلبات ٥٥٠ مراسلاً أجنبياً زائراً، وأكثر من ٢٥٠ مراسلاً محلياً يمثلون مختلف وسائل الإعلام الأجنبية والعربية والمحلية، ووكالات الأنباء والقضايا، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠ مراسل إعلامى مرافق

اهتمت الهيئة العامة للاستعلامات بتجهيز مركز صحفي عالمي بمدينة شرم الشيخ، خلال استضافة فعاليات القمة العربية – الأوروبية، وقال محمد إمام – مدير عام المركز الصحفى بهيئة الاستعلامات وممثل الإعلام بمؤتمر القمة العربية – الأوروبية – إن أكثر من ٧٥٠ مراسلاً أجنبياً وعربياً يشاركون فى القمة بخلاف المراسلين المحليين، وبحضور رؤساء الدول والحكومات من الجانبين

أبو الغيط لـ «أكتوبر»:

قمة شرم الشيخ بداية لحلول قضايا الهجرة والإرهاب

المجموعة الواحدة على سبيل المثال خلاف أوروبي - أوروبي حول الهجرة والتصدي لها هناك من يتشدد والبعض يتفق مع الموقف العربي وبالتالي الحقيقة المهمة هي أن القمة تعد فضاء عربيا أوروبيا مفتوحا لكل أنواع المناقشات والحوار ولم ينتج عنها في الحال حلولاً وإنما ما توصلنا إليه هو تقارب جاد وتعاون مثمر بين القادة بعضهم البعض والدول والذي يهمني الحديث عنه هو أن هذه القمة كانت فرصة مناسبة للغاية لعقد لقاءات ثنائية على المستوى العربي - العربي والعربي الأوروبي. وأشار إلى أن إعلان شرم الشيخ جرى التشاور حوله بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومصر الدولة المضيئة.

وأضاف: التعاون العربي الأوروبي يسير في مساره وهناك اتفاقيات كثيرة جدا بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في قضايا حفظ السلام والقيام بأدوار على المستوى الإقليمي وكذلك اتفاقيات موقعة بين الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي وخلال عشر السنوات الأخيرة منذ اجتماع مالطا عام ٢٠٠٨ تم الكثير من التعاون الدائم ما بين مقر الجامعة في مصر ومقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل والمهم في تقديري أننا وصلنا إلى القمة واتفق على دوريتها كل ثلاث سنوات وكل عامين للوزراء وهذا في تقديري يمثل نجاحا كبيرا للغاية لفكرة التعاون ومد الجسور.



تباين في وجهات النظر وخلاف في الرأي على سبيل المثال خلاف بين الفرنسيين والإيطاليين ونفس الشيء بالنسبة لسوريا.

وحول إمكانية التوافق بين الفرنسيين والإيطاليين في الملف الليبي قال: أشك في ذلك لأن المصالح الحاكمة لفرنسا مختلفة عما تريده إيطاليا وبالتالي لا أتوقع حولا سياسيا لمشاكل الإقليم العربي وإنما حواراً جاداً وصريحاً بين المجموعة العربية والأوروبية كل مع بعضه البعض ثم جميعهم في فضاء واحد واقتصد أن هناك موضوعات تختلف فيها وجهات النظر بين

وقال إن شعار القمة الاستثمار في الاستقرار نعتبره رسالة كبيرة على المستوى الداخلي والخارجي وإشارة من الجانب الأوروبي إلى استقرار الدول العربية بات مطلوبا وإن ما حدث في عام ٢٠١١ وما بعدها من اهتزاز لدول عربية كثيرة والفوضى التي حدثت لم تكن في مصلحة أوروبا والدول العربية وبالتالي فإن عنوان القمة في حد ذاته رسالة كاشفة لأهداف القمة وفرصة للتعاون والتحرك معا أمام المسائل السياسية والهجرة غير المنظمة ومكافحة الإرهاب وغسيل الأموال وغيره.

وعن أولويات التحرك العربي الأوروبي فيما يتعلق بقضايا إقليمية ودولية أوضح أن كل القضايا الموجودة على المسرح الدولي والإقليمي تم التطرق إليها والتنسيق مع الجانب الأوروبي وصولاً إلى صياغة موقف يدعم السلام والاستقرار ويحافظ على المصالح المشتركة بمعنى أن هناك تحديات تتعلق بالقضايا السياسية والإرهاب وتمدد وكيفية الوصول إلى نتائج أفضل لتجفيف منابع التمويل والإيواء والتعاون لإنهاء مرحلة الميليشيات المجرمة التي تقتل وتسفك دماء الأبرياء في المنطقة وكذلك التحديات العالمية والدولية.

وعما إذا كانت القمة تضع بداية لدعم الحلول لأزمات المنطقة أوضح أنه لا يمكن وضع خريطة تفصيلية لكيفية تنفيذ هذه الاتفاقيات لأن هناك

سوسن أبو حسين

قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إن المشاركة رفيعة المستوى التي شهدتها القمة "العربية - الأوروبية" بשרم الشيخ تعنى الكثير، وأن فكرة الفضاء العربى الأوروبي مقبولة ومدعومة من الجانبين وتعكس الاهتمام والرغبة بين العالم العربى والأوروبى فى إقامة جسور من التعاون والتفاهم المشترك بين دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية الأعضاء فى الجامعة العربية وليس بعيدا عن هذه النقطة أن القمة تعقد فى مصر وهى دولة لها ثقلها ووزنها وقيمتها فى أوروبا ودوائر سياسية وفضاءات أخرى من بينها رئاسة الاتحاد الإفريقى وهو فضاء مهم للعالمين العربى والأوروبى وبالتالي عندما يأتيها ما يقرب من 24 رئيس دولة ورئيس وزراء أوروبى فى وقت واحد وهو أمر كبير جدا وعلى الجانب الآخر عندما يشارك العرب على هذا النحو مستوى الملوك والرؤساء أيضاً نستطيع القول بأن هذه الفكرة تستهدف بناء جسور ولن تنتهى بانتهاء القمة وإنما سوف يتبعها اجتماعات أخرى فى إشارة على توافق واتفاق لعقد الاجتماع المقبل فى عام 2022 أى بعد ثلاث سنوات فى بروكسل ويكون بالتناوب دورة فى العالم العربى وأخرى فى أوروبا.

السفير بسام راضى:

القمة ركزت على أهمية الشراكة واستعراض التحديات التى تواجه العالمين العربى والأوروبى



السفير بسام راضى

فى الاستقرار»، عقدت جلسة تفاعلية مغلقة للقادة والزعماء لمناقشة العديد من الموضوعات والملفات ذات الاهتمام المشترك، على رأسها العلاقات العربية الأوروبية من النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية، فضلاً عن التباحث حول مستجدات أهم القضايا الراهنة فى المنطقة العربية مثل الأزمة السورية واليمنية والليبية، وأيضاً تطورات القضية الفلسطينية، وموضوعات مكافحة الإرهاب والهجرة واللاجئين وتغيير المناخ.

أهمها حول سبل تعزيز الشراكة العربية الأوروبية وفقاً لمبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة، والتعامل المشترك مع التحديات العالمية، وتأكيد ضرورة توافر الإرادة السياسية لتعزيز أسس التعايش والتفاهم بين الجانبين، والتي يحكمها الامتداد التاريخى والجغرافى والبشري. كما تناولت معظم الكلمات الإشادة باستضافة أرض مصر لهذا الحدث التاريخى، الأول من نوعه على الإطلاق والذي يجمع بين لفييف عريض من أبرز القادة العرب والأوروبيين فى إطار جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، بما يعكس تقدير مكانة مصر المتميزة دولياً وإقليمياً كجسر للتواصل بين الحضارات، والثقة الموضوعية فيها كمركز ثقل محوري لصون الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، لا سيما فى ظل المرحلة الحرجة التى تمر بها المنطقة من توتر واضطراب، وكذلك تنوع التحديات المحيطة، مما يحتم ضرورة تنسيق المواقف المشتركة بين العالمين العربى والأوروبى للتعامل مع تلك التحديات.

وأضاف السفير بسام راضى أن القمة العربية الأوروبية، والتي تعقد تحت شعار «الاستثمار

ترأس الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى جانب دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبى، أعمال اليوم الأول من القمة العربية الأوروبية الأولى، والتي انعقدت خلال الفترة من ٢٤-٢٥ فبراير الجارى بשרم الشيخ.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس قام بإلقاء الكلمة الافتتاحية للقمة، والتي تضمنت استعراضاً للتحديات والتحديات المشتركة التى تواجه العالمين العربى والأوروبى، كتفشى ظاهرة الإرهاب وتفاقم بؤر الصراعات بالمنطقة، فضلاً عن تناول أبرز الخطوط العريضة لرؤية مصر تجاه التعامل مع تلك التحديات وكيفية تجاوزها، وكذلك إلقاء الضوء على الفرص الواعدة لتعزيز التعاون والتكامل بين الشريكين العربى والأوروبى، وتأكيد أهمية انعقاد قمة شرم الشيخ لإيجاد منصة للحوار المباشر والبناء بين الجانبين إزاء القضايا والتحديات الإقليمية والدولية.

وأعقب الجلسة الافتتاحية انعقاد الجلسة العامة الأولى للقمة، والتي تضمنت كلمات عدد من الوفود العربية والأوروبية، حيث تمحورت

دعم الخبز نقدي.. واستبعاد غير المستحقين

لا يختلف أحد على أن الفقراء والغلبة أمانة في عنق الدولة والحكومة.. ودعمهم أيضًا أمانة، وتأمين الحد الأدنى اللازم لمعيشتهم أمانة، سواء كان ذلك عينياً بتوفير السلع بأسعار مدعومة، أو نقدياً بتقديم مبالغ شهرية للمستحقين.. وسواء ظل الدعم عينياً أو تحول إلى دعم نقدي، فلا بد أن تتأكد الحكومة من إيصال هذا الدعم لمستحقيه وألا يذهب لمن لا يستحق، وأن يكون الهدف الحقيقي للحكومة هو تخفيف العبء عن المواطن وتحسين الخدمة لا التوفير من قيمة الدعم لخفض عجز الموازنة.

وقد أثارت معايير استبعاد وحذف غير المستحقين للدعم التمويني تساؤلات عديدة، أجاب عنها د. على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، وكانت الإجابات كالتالي:

إذا كان استهلاكك من الكهرباء يتجاوز ٦٥٠ كيلووات شهرياً، وإذا كانت فاتورة هاتفك المحمول أكثر من ٨٠٠ جنيه، وإذا كانت المصروفات الدراسية لأحد أولادك أكثر من ٣٠ ألف جنيه سنوياً، وإذا كنت تمتلك سيارة فارهة موديل بعد ٢٠١٤، وإذا كنت من شاغلي الوظائف العليا بدرجة رئيس مجلس إدارة أو ما يوازيها، فأنت لا تستحق الدعم، وسيتم إيقاف بطاقتك التموينية.

ومع بداية شهر مارس الحالى ستبدأ المرحلة الثانية من تطبيق محددات استبعاد من لا يستحقون الدعم.

وأوضح الوزير أن إيقاف البطاقات لن يكون فورياً، وسيتم إعلان المستفيد أولاً خلال صرف حصته التموينية، أو برسالة نصية تفيد بانطباق أحد شروط الاستبعاد عليه، ومنحه ١٥ يوماً لتقديم تظلم من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة، وسيتم فحص ودراسة تلك التظلمات والبت فيها.

وأكد د. المصيلحي أنه لن يحرم مواطن مستحق من الدعم، وأن المحددات الجديدة تحقق العدالة الاجتماعية، خاصة وأن عدد المقيدون على بطاقات التموين يصل إلى ٧٤ مليون مواطن.

وأوضح أن الوزارة أصبح لديها قاعدة بيانات سليمة عن المستفيدين من الخبز والسلع التموينية، وأن البيانات سليمة ودقيقة بنسبة ٩٩٪.

وأن الوزارة حريصة على دعم الفئات الأكثر احتياجاً ومستحقي الدعم، وأن ذلك سيكون وفقاً لتقدير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء وهو تقدير الدخل والإنفاق لمعرفة مدى استحقاق الفرد للدعم.

□□□

هذا وتدرس وزارة التموين حالياً تحويل دعم رغيف الخبز إلى دعم نقدي مشروط، وهذا النظام الجديد سيعطى المواطن حقه ويحافظ على المال العام من الهدر، فرغيف الخبز الذى يشتريه المواطن بـ

٥ قروش تبلغ تكلفته على الدولة ٦٠ قرشاً.. وتبلغ تكلفة إنتاج الرغيف للفرد شهرياً حوالى ٩٠ جنيهاً. ٦٠×٥ قرش×٣٠ يوم = ٩٠ جنيه شهرياً، وهناك توجه بتحويل دعم الخبز إلى نقدي مشروط، من خلال إضافة قيمة دعم الخبز نقداً، والتي تقدر بـ ٩٠ جنيهاً، إلى الـ ٥٠ جنيهاً قيمة الدعم السلعي للفرد، ليصبح إجمالى قيمة الدعم نحو ١٤٠ جنيهاً لكل فرد على البطاقة التموينية.

وفى هذا النظام الجديد لدعم الخبز سيدفع المواطن ٥ قروش عن كل رغيف للمخبز، ويتم خصم ٥٥ قرشاً عن كل رغيف من الكارت الذكى، وأكد د. مصيلحي أنه بهذا النظام سيحترم المواطن رغيف الخبز ولن يجعله طعاماً للماشية والدواجن.

هذا وتنتج المخابز نحو ٢٧٠ مليون رغيف خبز مدعم يومياً لنحو ٧٠ مليون مواطن مسجلين ببطاقات التموين، وتستهلك مصر نحو ٩,٧ مليون طن من القمح لرغيف الخبز سنوياً، يتم توفير حوالى ٣,٧ إلى ٤ ملايين طن من القمح المصرى، ويتم استيراد ٦ ملايين طن من الخارج، وتقدر تكلفة دعم الخبز والسلع التموينية بنحو ٨٧,٣ مليار جنيه.. منها ٥٧٪ للخبز و٤٣٪ للسلع.

وستتيح منظومة الخبز الجديدة للمواطن حرية التصرف فى قيمة حصته من دعم الخبز، سواء من خلال الحصول بها على خبز أو سلع، كما أن صاحب المخبز سيحصل على كميات الدقيق التى يقررها، لأنه سيدفع قيمتها نقداً، مقابل الحصول على قيمة الأرغفة المصروفة من أموال الدعم فى بطاقة المواطن عبر بروتوكول تعاون بين التموين والبنك الأهلى وبنك مصر.

وستكون المنظومة الجديدة أكثر مرونة بين أطرافها وهم المواطن والمخبز ووزارة التموين، حيث ستتيح للمواطن الحصول على قيمة دعم الخبز نقداً، وتوجيه قيمة حصته من دعم الخبز لصالح احتياجاته الفعلية، سواء تخصيص الجزء الأكبر منها لصالح الخبز أو السلع.

□□□

لقد تراكمت أخطاء البيروقراطية والروتين والفساد أحياناً، فانحرف الدعم عن مساره ولم يستطع تحقيق أهدافه، ولاشك أن أية عملية إصلاح اقتصادى لن تنجح إلا بمعالجة الخلل فى منظومة الدعم الذى يستحوذ على ٣٣٢ مليار جنيه من الموازنة العامة للدولة موزعة ما بين دعم التموين والطاقة.

وإذا كان الدعم النقدي هو السائد فى كثير من دول العالم، فنحن فى انتظار تطبيقه، شريطة أن ترتبط قيمة الدعم النقدي الذى سيمنح للمواطن ومعدل التضخم، حتى لا تلتهم زيادة الأسعار قيمة ما يحصل عليه المواطن من دعم.



ماجد بدران

المواطن
سيحصل على
قيمة دعم الخبز
نقداً ويوجهه
لصالح احتياجاته
الفعلية

فى نظام دعم
الخبز الجديد
سيدفع المواطن
5 قروش عن كل
رغيف للمخبز ويتم
خصم 55 قرشاً من
الكارت الذكى

وزير الخارجية اليمني: إيران الداعم الأول لميليشيات الحوثى الانقلابية



خالد اليمني

قال خالد اليمني وزير الخارجية اليمني أن المطلوب في الفترة الراهنة من الأصدقاء في أوروبا هو الضغط على إيران لوقف دعمها لميليشيات الحوثى الانقلابية التي تقدم كل أدوات استمرار الحرب في اليمن واستنزاف قوته في معركة لن يستفيد منها أحد وتشكل تهديدا للأمن والسلم في المنطقة الحيوية بخليج عدن والبحر الأحمر .

وأكد في حوار لـ «أكتوبر» على هامش مشاركته في أعمال القمة العربية الأوروبية التي انعقدت في شرم الشيخ أن المطلوب هو وقف التدخلات الإيرانية ودعمها للإرهاب في المنطقة وليس قلب نظام الحكم أو تغييره، كما تحدث عن نتائج القمة ونصيب اليمن منها بدعم تنفيذ اتفاق السويد والرؤية المستقبلية لمفاوضات السلام في اليمن.

● كيف ترى نتائج القمة العربية الأوروبية؟

هناك الكثير من القواسم المشتركة والأهم حاليا الاتفاق على مواجهة التحديات خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والهجرة ومشكلة اللاجئين وقضايا أخرى بين ضفتي البحر المتوسط إضافة إلى المساهمة في حل التعقيدات التي تشهدها ازمامات المنطقة حاليا.

● هل ترى تعاوناً أوروبياً لحل أزمة اليمن ودعم الاستقرار؟

الدول الأوروبية كانت سببا فيما سمي بالربيع العربي والمآسى الموجودة في المنطقة حاليا وكذلك عدم اتخاذ مواقف مع إيران التي تغذى كل الفتن والحروب من خلال تدخلاتها في الشأن العربي وبصفة خاصة اليمن وهنا ينبغي البحث عن القاسم المشترك بيننا وبين الأوروبيين وهناك حاجة ملحة لأن نتفق على هذا القاسم مثل اللقاء الذي حدث مع المجموعة الأوروبية في وارسو بدعوة من الحكومتين البولندية والأمريكية للتأكيد بأننا نبحث هذه

الشراكة مع الأصدقاء في أوروبا لأن السياسة الإيرانية لا تستهدف المنطقة العربية فحسب وإنما تستهدف أوروبا واليوم تم اكتشاف الكثير من الخلايا الإرهابية وخاصة ما نشهده في كل من فرنسا وبلجيكا والكثير من الدول الأوروبية وبالتالي يجب أن نعمل مع الأصدقاء لكبح جماحهم لكن للأسف رفضت المجموعة الأوروبية موضوع الإشارة إلى فقرة في البيان الختامي للقمة حول التدخلات الإيرانية

● أوروبا تبرر رفضها لهذه الإشارة من أجل الحفاظ على اتفاق البرنامج النووي؟ هل ترى ذلك؟

نستطيع أن نفهم ذلك ولكن مع إشارة إلى وقف التدخلات الإيرانية ونحن نقول للأوروبيين ان إيران قامت بتطوير سلاحها النووي والصواريخ الباليستية وصل مداها إلى ٢٥٠٠ كم ونسأل ماذا سيحدث عندما تمتلك إيران قدرات أعلى في هذا المجال حتى يصل مدى صواريخها للعواصم الأوروبية هل سوف تنتظر أيضا.

● إلى أي مدى يساهم التدخل الإيراني في تعطيل الحل السياسي في اليمن؟

بدرجة كبيرة جدا ولن تكون هناك مشاكل في الوصول إلى الحل السياسي ومؤخرا

السياسة الإيرانية لا تستهدف المنطقة العربية فقط وإنما أوروبا أيضاً

التدخل الإيراني يتسبب بدرجة كبيرة في تعطيل الحل السياسي باليمن

مفاوضات السويد لم تحقق أي شيء حتى الآن

أثناء تواجدها في بروكسل بدأت المجموعة الأوروبية تتحرك وتضغط على إيران من خلال فتح المفاوضات حول ملف الصواريخ الباليستية وهناك بيان صادر عن الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بهذه النزاعات التوسعية الإيرانية ونحن بحاجة لأن نعمل لوقفها ولا نريد قلب نظام الحكم أو تغيير النظام في إيران وكل ما نريده هو التزام الحكومة الإيرانية طبقا للقانون الدولي والتعهدات التي قطعتها على نفسها وأن تتبعد عن التدخلات في اليمن وهو الجزء الأساسي لأنه إذا وصلنا لهذه المرحلة سوف يتم حل الأزمة اليمنية في أسرع وقت.

● ماذا تتوقع بشأن تنفيذ اتفاق السويد وهل يمكن للمجموعة الأوروبية مساندة اليمن في هذا الموضوع؟

للأسف بعد مرور أكثر من شهر على مفاوضات السويد لم يتحقق شيء وعندما كنا في أوروبا تحدثنا مع الأصدقاء الأوروبيين أثناء الاجتماع الوزاري في نفس الموضوع وقد وعدت إيران وفقا للرؤية الأوروبية بالضغط على جماعة الحوثى لتنفيذ اتفاق استوكهولم وحتى الآن لم يحدث شيء ولذلك نطالب الأصدقاء الأوروبيين والمجتمع الدولي لممارسة المزيد من الضغط على إيران والتي تقوم بدورها لاقتناع حلفائها من جماعة الحوثى الالتزام بالسلام، وكان من المتوقع أن يبدأ تنفيذ الانسحاب من ميناء الصليف ورأس عيسى وميناء الحديدة وفتح ممرات آمنة، وإذا لم يحدث فهذا يعني أن الحوثيين سيلعبون لعبتهم التاريخية وهي الموافقة بالحل السياسي ثم رفض التنفيذ.

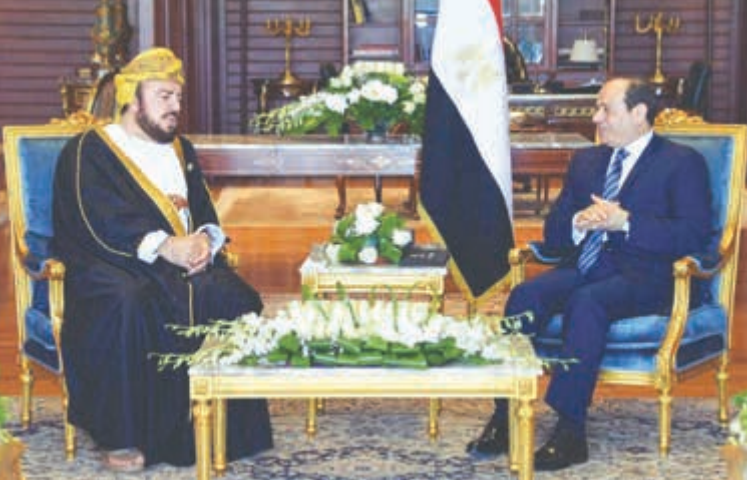
● كيف ترى الدور الذي يقوم به المبعوث الأممي مارتين جريفتش وهل يستمر في جولات واتفاقات دون تنفيذ؟

نبدل معه جهدا كبيرا ونتعاون معه ولكن ننتظر من المبعوث الأممي أن يكون أكثر صلابة ووضوحا فيما يتعلق بتحديد الطرف الذي يعطل الحل السياسي

● ما نصيب اليمن من إعلان قمة شرم الشيخ؟

النصيب الخاص باليمن هو الدعم التقليدي الذي يؤكد على تنفيذ اتفاق السويد والعمل على تنفيذ الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بالأمر مثل قرار رقم ٢٢١٦ وكذلك القرارات الأخيرة التي صدرت في استوكهولم رقم ٢٤٥٢ و٢٤٥١ والتأكيد على أهمية التزام الطرف الانقلابي بالانسحاب من المناطق التي نص عليها الاتفاق.





الرئيس عبد الفتاح السيسي استقبل نائب رئيس الوزراء قبل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أسعد بن طارق رئيس وفد سلطنة عُمان يؤكد على أهمية القمة العربية الأوروبية

الاتحادية في المملكة، وأندريه بايش رئيس وزراء جمهورية التشيك، وبيتر بيليجريني رئيس وزراء سلوفاكيا وجوسيب بوريل وزير الخارجية الإسباني.

ضم الوفد الرسمي للسلطنة كلا من السيد بدر بن حمد البوسعيد أمين عام وزارة الخارجية، والدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات، والدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية، والسفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي سفير السلطنة المعتمد لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، وعدد من المسؤولين.

من جانبها ثمنت وسائل الإعلام في سلطنة عُمان استضافة مصر مؤتمر شرم الشيخ مؤكدة على نجاحه. وأبرزت تقارير موسعة حول أعماله والنتائج المتوقعة.

كما نوهت عن أهمية مواقف الرئيس عبد الفتاح السيسي والكلمات التي قالها.

في هذا الإطار ركزت الصحف العمانية على دعوته إلى حل القضية الفلسطينية، وتحذيره من تداعيات استمرار النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على كافة دول المنطقة وعدم إحلال التسوية الشاملة والعادلة دون انتقاص لكافة حقوق الشعب الفلسطيني ووفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية. كما أبرزت تأكيداً أن الشعوب المحبة للسلام ستجني ثمار نجاح القمة التي تم الاتفاق فيها على تعميق الشراكة وتعزيز التعاون وسبل مواجهة التحديات المختلفة، مشيراً إلى أن القمة المقبلة ستعقد في بروكسل عام ٢٠٢٢.

أكد السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان على أهمية القمة العربية الأوروبية الأولى التي استضافتها مصر. وبنت وكالة الأنباء العمانية تصريحاً له أوضح فيه أن القمة شهدت تفاعلاً كبيراً حيث ناقشت عدداً من الموضوعات منها الهجرة والأمن والاستقرار في الدول العربية وإيجاد الحلول لعدد من المشكلات المتنازع عليها.

وأكد أن جميع العرب مرتبطون بالقضية الفلسطينية، داعياً الأوروبيين إلى التزام أكثر لتحمل المسؤولية تجاه هذه القضية بشكل إيجابي.

مجموعة من اللقاءات المهمة

شاركت السلطنة في القمة منذ اللحظات الأولى لانطلاق أعمالها بوفد رفيع المستوى ترأسه السيد أسعد بن طارق، وخلال فترة زيارته لمصر عقد في شرم الشيخ، مجموعة من اللقاءات مع القادة ورؤساء الوفود، حيث تم بحث العلاقات بين السلطنة وهذه الدول، وكذلك القضايا والمفصّلات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، انطلاقاً من مواقف سلطنة عمان الداعية إلى مواصلة تفعيل التعاون الدولي، ومساندة الجهود الرامية إلى إحلال السلام، وحل كل الأزمات الراهنة بالحوار والتفاوض عبر الآليات السياسية السلمية، وكذلك نبذ العنف والإرهاب والتطرف، وإثراء حوار الحضارات في ظل الاحترام المتبادل لسيادة الدول ومبادئ حسن الجوار والشرعية الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

شملت اللقاءات مجموعة من القادة الأوروبيين من بينهم: شارل ميشل رئيس وزراء بلجيكا ورئيس الحكومة

طرحها البرلمان العربي أمام المؤتمر الإقليمي الأول ..

رؤية جديدة للتصدي للإرهاب وحماية الدول العربية من مخاطره

هبة محمد

وألقى الجلال خلال المؤتمر كلمة الدكتور مشعل السلمي رئيس البرلمان العربي، والتي أشاد فيها باختيار موضوع المؤتمر الإقليمي الأول بالشراكة مع الأمم المتحدة حول دور البرلمانين في مكافحة ظاهرة تهديد المتنقلين والعائدين من الإرهابيين الأجانب الذين يزيرون من حدة النزاعات ومدتها واستعصائها، ويشكلون تهديداً خطيراً لدولهم الأصلية وللدول التي يعبرونها والدول التي يقصدها والدول المجاورة لمناطق النزاعات المسلحة التي ينشط فيها هؤلاء الإرهابيين الأجانب، وحيث امتد التهديد الذي يشكله هؤلاء الإرهابيون ليشمل جميع المناطق والدول، حتى البعيدة عن مناطق النزاعات، وهذا ما يستوجب التعاون الدولي والإقليمي لتعزيز قدرات الدول على التعامل بفعالية مع هذا التهديد، ووضع التدابير التشريعية والقضائية لتنفيذ القانون وتيسير جهود التعاون الدولي لكي تتسم بالكفاءة والفعالية من أجل التصدي لظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

وقال السلمي في كلمته: "إن البرلمان العربي يؤمن بأن الأمن بمفهومه الشامل كل متكامل غير قابل للتجزئة، بما يتضمنه من جرائم العنف والإرهاب والمخدرات وغسل الأموال وتهريب الأسلحة وتجارة البشر والهجرة غير الشرعية وغيرها من الجرائم المنظمة العابرة للحدود، ولا يمكن لأي دولة بمفردها أن تواجه هذه التهديدات المختلفة التي يجب التعامل معها على أنها ظاهرة عالية معقدة ومتجددة ومتطورة تستخدم الوسائل الحديثة خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت، وهو ما يستوجب المزيد من الجهود الإقليمية والدولية وحشد الطاقات وتعاضدها للقضاء على مسبباتها وجذورها ومعالجة آثارها.

وأضاف "أن البرلمان العربي أصدر الوثيقة العربية الشاملة لمكافحة التطرف والإرهاب"، والتي تمثل وثيقة مهمة في تاريخ العمل البرلماني العربي عكست رؤية برلمانية عربية موحدة تجاه مكافحة التطرف والإرهاب وفق مضامين جديدة ومقاربة شاملة لمكافحة الإرهاب اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً، وتربوياً، وتقنياً، وتشريعياً، وتحويل المواجهة من إجراءات معزولة تقوم بها كل دولة على حدة إلى تخطيط استراتيجي شامل. وتمثل الوثيقة إسهاماً برلمانياً عربياً من منظور شعبي يتكامل مع السياسات والإجراءات الرسمية العربية.

طرح البرلمان العربي رؤيته لكيفية مواجهة تهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب والتحديات المرتبطة به أمام المؤتمر الإقليمي الأول للاتحاد البرلماني الدولي حول مكافحة الإرهاب والتطرف لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد بالأقصر الثلاثاء الماضي. وألقى نائب رئيس البرلمان العربي اللواء سعد الجلال رؤية البرلمان العربي، وأكد فيها سعى البرلمان العربي الدؤوب نحو تعزيز التعاون البرلماني، وتنسيق الجهود على المستويات الإقليمية والدولية لمواجهة ومكافحة الإرهاب والتطرف.

وقدم "الجمال" رؤية البرلمان العربي لمواجهة تهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في عدد من النقاط منها الدعوة إلى التعاون البرلماني الدولي والإقليمي



لواء سعد الجلال

من أجل اقتراح أفكار مبتكرة ومناهج عمل جديدة لتطوير الأدوات التشريعية والقانونية بما يعزز آليات مكافحة الإرهاب، بما في ذلك ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ودعوة المجتمع الدولي إلى تنفيذ التدابير الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢١٧٨) لسنة ٢٠١٤، بما يتضمن مواجهة أساليب التمويل والتيسير والسفر التي يعتمدها المقاتلون الإرهابيون الأجانب، زيادة استخدام بيانات المعلومات المسبقة عن المسافرين، وتحسين التدابير الأمنية عند المعابر الحدودية، وكفالة التنسيق الفعال بين الأجهزة الوطنية لمراقبة الحدود والشرطة والاستخبارات، والتعجيل بسير الملاحقة القضائية لهؤلاء الإرهابيين والأفراد الآخرين الذين يعاونون في تجنيدهم وفي تنظيم وتمويل سفرهم وما يتصل بذلك من أنشطة وتعزيز آليات المساعدة الدولية في مجال العدالة الجنائية.

وتتضمن رؤية البرلمان العربي وقف الدعاية الإجرامية للجماعات الإرهابية والحد من انتشار رسائل التحريض على العنف والتجنيد على شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت، والتعاون في هذا المجال مع مقدمي خدمات الإنترنت، والتعاون الدولي في بناء القدرات ذات الأثر الفعال لأشكال المساعدة التقنية التي تحتاجها الدول الأكثر تضرراً، ولا سيما تلك المثقلة بأعباء فرضها الحاجة إلى تخصيص موارد هائلة لمكافحة ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، بما فيها الدول المحاورة لمناطق النزاع.

الكويت تحتفل بأعيادها الوطنية وبعلاقاتها الوثيقة مع مصر

**الذويخ: هذا
المستوى الكبير من
التعاون يعود إلى
حكمة ودعم قيادتي
البلدين**

**احتفالية ثقافية
متميزة في القاهرة
في الذكرى الـ 60
لمدور مجلة العربي**

مصر مؤكدا دعمه لها حيث شارك على رأس وفد كويتي في مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي في مارس من العام ٢٠١٥، وتعهّد بمنح واستثمارات قيمتها ٤ مليارات دولار، أضيفت الي حزمة مساعدات مماثلة عقب ثورة ٣٠ يونيو، كما زار مصر في أغسطس من العام نفسه للمشاركة في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الموازية مؤكداً من جديد الحرص علي مشاركة المصريين أفرانهم واحتفالاتهم.

وفي أوائل يونيو من العام ٢٠١٤ قام الشيخ صباح الأحمد بزيارة إلى القاهرة لحضور حفل تنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية، وقد تبادل الزعيمان الأحاديث الودية والمشاريع الطيبة كما تباحثا حول سبل تعزيز مسيرة التعاون بين البلدين في كل المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة، وتجددت زيارة الشيخ صباح الأحمد إلي مصر الأسبوع الماضي حيث شارك في فعاليات القمة العربية الأوربية التي اختتمت أعمالها الثلاثاء الماضي في مدينة شرم الشيخ.

كما قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة تاريخية إلى الكويت مطلع العام ٢٠١٥ التقى خلالها بالشيخ صباح الأحمد وكبار المسؤولين، وحققت الزيارة نتائج إيجابية كما عكست مستوى التفاهم الرفيع بين البلدين الشقيقين.

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ صباح الأحمد خلال القمة العربية الإفريقية التي عقدت في مورتانيا في نوفمبر ٢٠١٦، وتباحثا سويًا في القضايا الإقليمية الحالية ومنها الوضع السوري والأزمة في اليمن والعلاقات العربية.

وأشار الشيخ صباح الأحمد إلي ترحيب بلاده بعودة مصر إلي ممارسة دورها الرائد في المنطقة العربية، مؤكدا حرص الكويت علي زيادة استثمارات في مصر للمساهمة في مرحلة البناء المقبلة، واهتمام المستثمرين الكويتيين علي الصعيدين الحكومي والخاص، بالمشروعات التي تم طرحها،

في شهر فبراير من كل عام تكتسي الكويت بأثواب الفرحة العارمة إيذانا بانطلاق الاحتفالات الرسمية بالعيد الوطني وعيد التحرير حيث يحتفل الكويتيون ومعهم الأمة العربية بالذكرى الثامنة والخمسين للعيد الوطني وعيد التحرير الثامن والعشرين وذلك في الخامس والسادس والعشرين من فبراير، وسبقهما بأسابيع قليلة احتفال الشعب الكويتي بالذكرى الثالثة عشرة لتولي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم في التاسع والعشرين من يناير عام 2006.

المستوى السياسي ساندت الكويت خيار الشعب المصري إبان تلك الثورة، كما دعمت الكويت خطوات المسار الذي ارتبط بثورة ٣٠ يونيو التصحيحية والتي انتهت بانتخاب مجلس النواب ومن ثم إعادة بناء مقدرات البلاد، واستئناف دورها الريادي إقليميا ودوليا، وكان أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على رأس المهنيين للرئيس عبدالفتاح السيسي وللشعب المصري بمناسبة انعقاد أولى جلسات البرلمان المصري والذي كان انتخابه إيذانا بانتهاء الحالة الثورية وبداية المرحلة الدستورية.

كما تحظى العلاقات بين البلدين برعاية سامية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وهي تمضي وفق نظام مؤسسي من خلال اللجنة العليا المشتركة المصرية - الكويتية التي تأسست عام ١٩٩٨ بهدف تحقيق القدر الأكبر من التنسيق والتعاون المشترك في مجالات التعاون المختلفة هذا بالإضافة إلي تعزيز الصلات بين البلدين عبر العديد من بروتوكولات التعاون بين المؤسسات المعنية، وعقدت اللجنة عدة دورات في القاهرة والكويت علي مدار العقدين الماضيين، وشهد ديسمبر الماضي اخر اجتماع لها برئاسة وزير خارجية البلدين في الكويت حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

تفاهم غير مسبوق

وفي السنوات الأخيرة قام أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بعدة زيارات إلى

وكعادته دائما في التفاعل مع المناسبات الوطنية في الدول الشقيقة، يشارك الشعب المصري أشقاؤه الكويتيين احتفالهم بهذه المناسبات العزيرة، كأحد ملامح العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بينهما.

فقد اكتسبت العلاقات بين مصر والكويت دفعة قوية إبان العدوان الذي تعرضت له دولة الكويت على يد نظام صدام بعد أن أكدت مصر من جانبها رفضها للعدوان، ووقوفها إلى جانب الحق الكويتي بل ودفاعها كشرىك في حرب تحرير الكويت.

وعلى الجانب الآخر كان للكويت وفتات عديدة مع مصر خاصة في أوقات المحن، فقد ساندتها بقوة إبان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ والعدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ كما شاركت معها في نصر أكتوبر المجيد عام ١٩٧٣، فقد كانت دولة الكويت من أوائل الدول العربية التي أرسلت قواتها قبل حرب ١٩٦٧ لمساعدتها علي استعادة ارضها المسلوبة مصر في حرب تحرير سيناء، حيث أرسلت لواء كاملاً وهو «لواء اليرموك» الذي يعادل حجمه ثلث حجم الجيش الكويتي، واستمر هذا اللواء موجوداً في مصر حتى تحقق نصر أكتوبر العظيم.

روابط وثيقة

ووقفت الكويت إلى جانب مصر في جميع المجالات، وساندتها في السنوات الأخيرة بصفة خاصة لتدعم استقرارها السياسي والاقتصادي بعد تحديات كبيرة واجهتها الدولة المصرية منذ ثورة ٢٥ يناير، فعلى



تنسيق وتفاهم بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ صباح الأحمد لتعزيز التعاون الثنائي

800 ألف مصري في الكويت بتحويلات سنوية تتجاوز 4 مليارات دولار



السفير محمد صالح الذويخ : علاقات البلدين عميقة وراسخة وتشهد نموا مستمرا في جميع المجالات

الذي عقد في مدينة شرم الشيخ تم التوقيع علي اتفاقيتين لدعم مشروع إنشاء منظومة مياه مصرف بحر البقر بقيمة ١,٤ مليار جنيه، وتمويل مشروع إنشاء ٤ محطات تحلية مياه البحر في محافظة جنوب سيناء بقيمة ٨٨٠,٥ مليون جنيه في إطار برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء بحضور السفير محمد صالح الذويخ واللواء خالد فودة .

وأكد عبد الوهاب البدر مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، تطلع الصندوق لزيادة التعاون مع مصر لاسيما في تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية، وفي مقدمتها مشروع تنمية سيناء، مؤكداً أن هذا المشروع أحد أهم المشروعات التي تخدم موضوع الري والتنمية الزراعية، وقال إن الصندوق على استعداد لتقديم المساندة لأى دور تنموى تقوم به الدولة المصرية.

وأشار إلى أن إجمالي المشروعات التي قام الصندوق الكويتي بتمويلها في مصر يبلغ ٥٠ مشروعاً في مجالات النقل والزراعة والكهرباء والصناعة ومياه الشرب والصرف الصحي بإجمالي تمويل ٣,٥ مليار دولار تقريباً، وساهمت هذه التمويلات في إعطاء دفعة تنموية ملحوظة للاقتصاد المصري على مدار السنوات الماضية، معرباً عن استعداد الصندوق لدعم جهود التنمية في مصر مستقبلاً، في ضوء العلاقات المتميزة التي تربط بين جمهورية مصر العربية ودولة الكويت الشقيقة.

التعاون العسكري

يعد التعاون العسكري، واحد من أهم أوجه التعاون بين البلدين حيث بلغ أشده بمشاركة الجندي والضابط الكويتي جنباً إلى جنب مع أخيه المصري في نصر أكتوبر عام ١٩٧٣ في مصر، واختلطت الدماء المصرية والكويتية في معركة استرداد الكرامة العربية، وكذلك شارك المقاتل المصري في معركة تحرير الكويت من العدوان الغاشم في عام ١٩٩٠.

كما تعمل اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين من خلال اجتماعات دورية وتنسيقية مستمرة لتعزيز التعاون الثنائي، وتشهد الآونة الراهنة ازدهاراً في العلاقات العسكرية الكويتية المصرية خاصة في مجالي التدريب والتعليم، وتستقبل المعاهد والمنشآت العسكرية المصرية أعداداً كبيرة من الدارسين الكويتيين، وكذلك تستقبل المعاهد والمنشآت العسكرية الكويتية أعداداً من الخبراء والكوادر المصرية بهدف تبادل الخبرات والرؤى في المجال العسكري، وتتم بشكل دوري مناورات وتدريبات مشتركة بين البلدين لتطوير القدرات القتالية والفنية لجيشي البلدين.

الجالية الأولى

ولعل وجود الجالية المصرية في الكويت والتي تعد الأولى عربياً تشكل أحد أهم العوامل التي تدعم العلاقات بين البلدين، فالكويت منذ القدم وهي تفتح أبوابها للكوادر المصرية وتوفر لهم رعاية دائمة من مؤسسات الدول، ولذلك تعتبر هي الوجهة الثانية المفضلة للعمالة المصرية في دول الخليج العربي بعد المملكة العربية السعودية حيث يقرب عدد المصريين المقيمين بالكويت من ٨٠٠ ألف مصري تتجاوز تحويلاتهم السنوية ٤ مليارات دولار هذا بالإضافة الي نحو ٢٠ ألف كويتي معظمهم من الدارسين يقيمون في مصر ويزيد حجم إنفاقهم عن مليار دولار سنوياً.

وتجلى ذلك بشكل فعال في مشاركة الكويت القوية في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في مدينة شرم الشيخ في مارس من العام ٢٠١٥ حيث رأس أمير الكويت وفد بلاده في المؤتمر والذي اشتمل على عدد من المسؤولين ورجال الأعمال، وأعلن وقتها عن منح واستثمارات لمصر قدرها ٤ مليارات دولار وذلك في بادرة جديدة علي قوة وتميز العلاقات تضاف الي حزمة المساعدات العاجلة التي تزامنت مع ثورة ٣٠ يونيو والتي تضمنت ودعة في البنك المركزي بقيمة مليار دولار ومشتقات نفطية بقيمة مليار دولار إضافة الي منحة بقيمة مليار دولار.

وأعقب ذلك إعلان عدد من الشركات الكويتية عزمها علي المشاركة في مشروعات محور تنمية قناة السويس، وعلاوة علي هذه المبادرات فقد ارتفعت وتيرة التبادل التجاري بين البلدين في السنوات الاخيرة، وبلغ المتوسط العام لحجم التبادل نحو ٣ مليارات دولار مليون دولار وفقاً لتقديرات الهيئة العامة للاستعلامات.

ووقع الصندوق الكويتي للتنمية، اتفاق قرض مع الحكومة المصرية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، لتمويل جزء من حصة مصر في مشروع الربط الكهربائي مع المملكة العربية السعودية، والذي تصل تكلفته الإجمالية إلى مليار و٨٠٠ مليون دولار، فضلاً عن تمويل الكويت لعدد من محطات تحلية المياه في إطار التوجه المصري لزيادة مصادر مياه الشرب والزراعة. وأكد مدير الصندوق الكويتي للتنمية، عبد الوهاب البدر، أن الصندوق يدرس تمويل عدد من المشروعات الأخرى في مصر، من بينها مشروع مصفاة الإسكندرية ومشروع تنمية جنوب سيناء، مشيراً إلى استعداد الصندوق لتقديم تمويلات لمصر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار سنوياً.

وفي ديسمبر الماضي وعلي هامش منتدى إفريقيا

ولاسيما في ضوء التحسن الملحوظ الذي شهده مناخ الأعمال في مصر في الآونة الأخيرة.

تاريخ ممتد

ولم تتوقف مساندة الكويت لمصر طوال الآونة الأخيرة بل زادت وتيرتها وتنوعت أشكالها، وكان أحدث تلك المبادرات مهرجان " كويت المحبة - مصر السلام " الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ تحت رعاية سفير دولة الكويت ومحافظ جنوب سيناء حيث أكد الجانبان علي أهمية مثل تلك الفعاليات في إبراز جوانب التعاون البناء بينهما.

وأكد سفير دولة الكويت بالقاهرة محمد صالح الذويخ، أن العلاقات المصرية الكويتية عميقة وراسخة وتشهد نموا مستمرا على جميع الأصعدة، مشيراً إلى حرص قيادتي البلدين على إعطاء دفعة قوية لمسيرة التعاون الأخوي بينهما بما يلي التطلعات المشتركة نحو مزيد من التقارب والتعاون وبما يتناسب مع التاريخ الكبير الذي يربط البلدين منذ انطلاق مسيرة التعاون المثمر بينهما أوائل القرن الماضي.

وأشار الذويخ إلي أن هذا المستوى الكبير من التعاون يعود إلى حكمة ودعم قيادتي البلدين وحرصهما المشترك على تكريس المسيرة الطويلة لعلاقات البلدين عبر عديد من المشروعات والاتفاقيات الثنائية التي تغطي المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية، كما أشار إلي استمرار الاستعانة بالكوادر المصرية الماهرة في مختلف مجالات التنمية في الكويت حيث تحظى الجالية المصرية بكل الرعاية والاهتمام وتعد أكبر جالية عربية مقيمة في البلاد وتسهم تحويلاتها التي تتجاوز ٤ مليارات دولار في دعم الاقتصاد المصري منذ عقود طويلة.

منح واستثمارات

وتعد الكويت من أوائل الدول الداعمة لمصر على المستوى الاقتصادي خصوصاً في الفترة الأخيرة،



الصندوق الكويتي للتنمية .. شريان الازدهار الذي لا ينضب في مصر

عبر أكثر من نصف
قرن من الزمان ،
رسخت العلاقات
وتلاحمت بين البلدين
الشقيقين.. الكويت،
شريان التنمية
وداعمها الأساسي
في مختلف الدول
النامية، ومصر إحدى
أكبر الدول العربية
وأكثرها عراقية
وتاريخاً، حيث ارتبط
البلدان بعلاقات
ذات خصوصية فريدة
منذ الستينيات في
القرن الماضي ،
وتوثقت هذه
العلاقات وتوطدت
عبر السنين ، بفضل
حكمة وتفاهم
قادتي البلدين
الشقيقين ، ولكن
ثمة علاقة أخرى أكثر
وضوحاً وبروزاً، والتي
تمثلت في خصوصية
التعاون بين حكومات
مصر المتعاقبة
منذ الستينيات ،
والصندوق الكويتي
للتنمية، وهو تعاون
جاء انعكاساً للعلاقات
الوثيقة التي ربطت
بين البلدين.



عمليات الصندوق الاجتماعي بتمويل
المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التي
تساعد في زيادة موارد نوى الدخل المحدود
من الأسر والأفراد، وساهم الصندوق الكويتي
أيضاً في تطوير صناعة الأدوية والأسمدة
واستغلال حقول الغاز ومشروع خط الغاز
العربي.

علاقة مستمرة

والعلاقة بين مصر والصندوق مستمرة
منذ ٥٥ عاماً، ومنذ أسابيع قليلة تم
توقيع الاتفاقيتين رقم ٤٩ و ٥٠ بين مصر
والصندوق، وكان رقمهما ١٠٠٠ و ١٠٠١
في اتفاقيات الصندوق مع دول العالم، كما
أن الاتفاقية رقم ٩٩٩ كانت مع مصر أيضاً
في شهر يوليو الماضي، أي أن الاتفاقيات
الثلاثة مع مصر كانت آخر اتفاقيات يوقعها
الصندوق ما يدل على قوة وعمق التعاون بين
الجانبين .

وعبر ٥٥ عاماً شارك الصندوق في
مشروعات توسعة وتعميق قناة السويس
 وإعادة افتتاحها بعد نصر أكتوبر ١٩٧٣، ثم
كان التوجه بعد هذه الفترة للمساهمة بقوة
في مشروعات الكهرباء، وفي السنوات
الثلث الماضية كان التوجه نحو المساهمة
في المشروعات التنموية في سيناء، وكانت
آخر ٧ اتفاقيات بين مصر والصندوق لتنفيذ
مشروعات تنموية بها، ويحدو الجميع
الأمل أن يستمر التعاون في هذا الشأن خلال

55

عاماً من التعاون ..
50 قرصاً تغطي كل
المجالات .. تمويلات
ميسرة بقيمة
3,4 مليار دولار

مصر الدولة الأكثر
استفادة من جهود
الصندوق والأكثر
حصولاً على تمويل
لمشروعات تنموية

تحسين الوضع
البيئي لبحيرة
المنزلة ..

وعلى امتداد تاريخ التعاون التنموي
المصري الكويتي، الذي يعود إلى سنوات
التأسيس الأولى للصندوق الكويتي للتنمية،
تؤكد الأرقام خصوصية هذه العلاقات وهذا
التعاون بين البلدين، حيث ساهم الصندوق
الكويتي في دفع جهود التنمية في مصر من
خلال تمويل ٥٠ مشروعاً بقيمة ٣,٤ مليار
دولار أمريكي وذلك حتى نهاية ديسمبر
٢٠١٨، وهو ما يجعل من جمهورية مصر
العربية الدولة الأكثر استفادة من جهود
الصندوق الكويتي وأكثرها حصولاً على تمويل
لمشروعات تنموية.

وقد توزعت هذه المشروعات على مختلف
مجالات التنمية في البلاد، ولا شك أن من
بينها مشروعات ذات طبيعة خاصة، يأتي
في مقدمتها التعاون المستمر في تنمية
سيناء، باعتبارها مشروعات تصب في اتجاه
تحقيق الأمن القومي المصري بمعناه الواسع،
ومشروعات أخرى تهتم بتحقيق الأمن
الغذائي لمصر والتي تمثلت في هيكلة إعادة
صناعة الدواجن في مصر

ومن هنا أيضاً مشروع تطوير المجري
الملاحى لقناة السويس ليصبح صالحاً للملاحة
بعد إعادة افتتاحه، وساهم الصندوق كذلك في
تمويل عمليات برنامج الصندوق الاجتماعي
المصري للتنمية بمراحله الثلاث، وقام
الصندوق من خلال مشاركته في برنامج

أهمها توفير مياه صالحة للشرب.

ويتضمن المشروع إنشاء أربع محطات لتحلية مياه البحر بمحافظة جنوب سيناء بطاقة إنتاجية إجمالية ٥٦ ألف متر مكعب/يوم تتضمن محطة تحلية بمدينة شرم الشيخ بطاقة إنتاجية ٣٠ ألف متر مكعب/يوم، ومحطة تحلية بمدينة أبو رديس بطاقة إنتاجية ١٥ ألف متر مكعب/يوم وتوسعة محطة تحلية منطقة نبق بإضافة طاقة إنتاجية ٦ آلاف م٣/يوم لتصبح طاقتها الإنتاجية ١٢ ألف متر مكعب/يوم، ومحطة تحلية بمدينة طابا بطاقة إنتاجية ٥ آلاف متر مكعب/يوم.

زيادة التعاون

ويتطلع الصندوق لزيادة التعاون مع مصر، لاسيما في تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية، وفي مقدمتها مشروع تنمية سيناء، مؤكداً أن هذا المشروع أحد أهم المشروعات التي تخدم مجالى الرى والتنمية الزراعية، وأكدت إدارة الصندوق استعدادها التام لتقديم المساندة لأى مشروع تنموى تقوم به الدولة المصرية.

ويبلغ حجم التمويلات التى تم الاتفاق عليها بين مصر والصندوق حتى الآن نحو ٣,٤ مليار دولار، من خلال ٥٠ اتفاقية موقعة بين الجانبين، وتنوع المشروعات التى تم تمويلها ما بين توسعة قناة السويس بعد حرب ١٩٧٣، وتوليد الكهرباء، ومؤخراً مشروعات تنموية بسياءة تتضمن محطات تحلية مياه، ونقلها، والطرق، علاوة على بناء المدارس، ودعم مشروعات الغاز وتوفير انابيب البوتاجاز وتوصيل الغاز الطبيعى الى المنازل، فالمشروعات متنوعة، ويتوقف اختيار الصندوق لها على أولويات الحكومة المصرية.

وتختلف هذه القروض عن مثيلاتها من تمويلات المؤسسات الدولية الأخرى، حيث تتضمن تسهيلات كثيرة مثل طول مدة السداد التى تتراوح بين ٢٥ الى ٣٠ عاماً حسب طبيعة المشروع، كما أن هناك فترة سماح قبل بدء السداد لا تقل عن ٥ سنوات منذ بدء أول طلب سحب لدفعات القرض، وإذا تأخر أول طلب سحب لا تبدأ فترة السماح قبله، كما أن فائدة التمويلات المقدمة لمصر تبلغ ٢٪ فقط، وهى أقل من أى فائدة تقدمها مؤسسات التمويل الدولية الأخرى.

تنمية المثلث الذهبى

ولا تقتصر العلاقة بين الصندوق ومصر على القروض، بل هناك بعض المنح التى يقدمها الصندوق لمصر والتى تقوم بتمويل دراسات لمشاريع مثلما يتم حالياً فى مشروع المثلث الذهبى فى منطقة سفاجا وتبلغ حصة مصر التمويلية نحو ٣٠٠ مليون دولار فى السنة، ونحن حالياً بصدد زيادتها الى ٣٣٠ مليون دولار سنوياً على مدى الثلاث سنوات القادمة، أى سيقرب إجمالى التمويل لمصر من مليار دولار خلال الثلاث سنوات القادمة.



4 محطات تحلية في شرم الشيخ وطابا ونبق وأبو رديس..

منظومة مياه متكاملة في مصرف بحر البقر

منحة لا ترد لتمويل مشروع المثلث الذهبى في منطقة سفاجا.. ومليار دولار جديدة مخصصات لمصر خلال 3 سنوات

وهذا من شأنه زيادة كميات الصادرات وتقليل الواردات، بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة تصل إلى حوالى ٤٠ ألف فرصة عمل، من بينها ٣٥ ألف فرصة عمل دائمة بقطاع الزراعة والتصنيع الزراعى والإنتاج الحيوانى.

محطات تحلية المياه

ويشمل المشروع أيضاً إدارة منظومة نقل ومعالجة المياه وتطهير الأنفاق والمجارى المائية، بالإضافة إلى ٥ آلاف فرصة عمل مؤقتة تخص أعمال التشييد والبناء وتنفيذ الأعمال الكهروميكانيكية، وأعمال منشآت الرى، ومحطات الرفع ومجال استصلاح الأراضى والأعمال المدنية المرتبطة به، وسوف يسهم المشروع فى تحقيق زيادة تبلغ نحو ١,٨ مليار متر مكعب سنوياً من المياه المعالجة التى يمكن الاستفادة بها فى الاستصلاح الزراعى، وزيادة رقعة المساحات المزروعة.

أما بالنسبة لمشروع إنشاء أربع محطات لتحلية مياه البحر بجنوب سيناء بقيمة ٨٨٠,٥ مليون جنيه، فيهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب وتقليص الفاقد فى شبكات نقل المياه وحماية الصحة العامة من خلال توفير مياه صالحة للشرب لمدن محافظة جنوب سيناء، وتحسين مستوى المعيشة لسكان هذه البقعة الغالية من خلال توفير الخدمات الأساسية لهم والتى من

الفترة القادمة، طبقاً للأولويات المحددة لنا من القيادة السياسية والحكومة المصرية.

وخلال مؤتمر إفريقيا ٢٠١٨ الذى عقد تحت رعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى بشرم الشيخ مؤخراً تم توقيع اتفاقيتين بين مصر والصندوق الكويتى للتنمية لدعم مشروع إنشاء منظومة مياه مصرف بحر البقر بقيمة ١,٤ مليار جنيه، وتمويل مشروع إنشاء أربع محطات تحلية مياه البحر فى محافظة جنوب سيناء بقيمة ٨٨٠,٥ مليون جنيه فى إطار برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء.

ويدعم مشروع إنشاء منظومة مياه مصرف بحر البقر جهود تنمية سيناء عبر تعزيز منظومة إدارة موارد المياه من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المائية المتاحة، وتقليل الهدر فيها لاستخدامها فى زيادة الرقعة الزراعية خاصة فى شبه جزيرة سيناء، حيث يتضمن المشروع إنشاء محطة لمعالجة مياه مصرف بحر البقر بطاقة ٥ مليون متر مكعب/يوم يتم الاستفادة منها فى استصلاح وزراعة حوالى ٣٣٠ ألف فدان شرق قناة السويس، بالإضافة إلى ٧٠ ألف فدان يتم زراعتها حالياً بمنطقة سهل الطينة والقنطرة شرق ليصل إجمالى الأراضى المزروعة إلى ٤٠٠ ألف فدان، علاوة على إنشاء مشروعات تنمية زراعية متكاملة إنتاج زراعى وحيوانى وصناعى،



قاد جهود إنغاثة اللاجئين السوريين وفتح أبواب الكويت للكوادر العربية بصمات واضحة للشيخ صباح الأحمد على مسيرة التنمية



فى الحرس التام على التواجد فى فعاليات القمة العربية الأوروبية بشرم الشيخ والتي تستهدف تعزيز التعاون الاستراتيجى بين الجانبين.

دور بارز

كما قدم أمير الكويت كل الدعم الممكن للقضايا العربية، حيث كان له الدور المشرف فى اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وقضية جزرها المحتلة، وله دور كبير فى تأكيد عروبة البحرين، وله دور تاريخى فى تأصيل العلاقات مع المملكة العربية السعودية، فضلا عن دوره فى محاولة إطفاء نار الحرب العراقية - الإيرانية وتقريب وجهات نظر كل من العراق وسوريا إبان الحرب. كما كان له دور بارز فى دعم مصر وسوريا والأردن بعد نكسة ١٩٦٧، وانتصار ١٩٧٣ والحرب اللبنانية عام ١٩٧٥، فضلا عن دوره فى انطلاقة الثورة الفلسطينية على أرض الكويت، وحديثا لا يمكن إغفال الجهد الكبير فى مساعدة اللاجئين السوريين من خلال استضافة عدد من المؤتمرات للدول المانحة تم خلالها توفير نحو ٨ مليارات دولار أسهمت فى تخفيف معاناتهم، وكان ذلك موضع تقدير عالمى كبير من خلال الأمم المتحدة التى اختارت الكويت مركزا للعمل الإنسانى العالمى، كما تم اختياره قائدا للعمل الإنسانى، وشهدت أروقة المنظمة الدولية فى نيويورك احتفالا كبيرا بهذه المناسبة فى سبتمبر ٢٠١٤، تلاها احتفال مماثل فى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، هذا بالإضافة إلى الالتزام المتجدد نحو الجارة العراق من خلال مؤتمر إعادة إعمار العراق الذى استضافته على أراضيها فى فبراير من العام الماضى بهدف دعم الاقتصاد العراقى وتوجيه أنظار الاستثمارات العالمية لهذا البلد الشقيق، حيث نجح المؤتمر فى تقديم تعهدات تجاوزت ٣٠ مليار دولار.

تنمية متكاملة

وقد حافظ الشيخ صباح الأحمد على الحس العربى حتى فى إنجازاته الداخلية، وعندما سعى إلى تحديث الدولة وتطويرها عبر مواقع المسؤولية التى تبوأها كان حريصا على ربط التحديث بالبعد العربى من خلال فتح أبواب الكويت للكوادر العربية واستقدام العقول والسواعد التى تسهم فى خطة التحديث، وقد تجلى بشكل أكثر وضوحا حينما تسلم الشيخ صباح الأحمد مسئولية دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ودائرة المطبوعات والنشر عام ١٩٥٥، حيث أشرف على إصدار أهم مطبوعة عربية ثقافية على الإطلاق فى الوطن العربى، استطاعت أن تجمع العرب حولها من المحيط إلى الخليج وهى مجلة «العربى» التى انطلقت بتوجيهات مباشرة منه، واستقدم لرئاسة تحريرها الفكر المصرى اللامع أحمد زكى، ومن ذلك يتأكد حرصه على ربط بلاده بنشر الثقافة فى محيطها العربى، وكانت بحق أحد الأجنحة التى حلفت بالكويت عالياً وأسهمت فى خلق بعد جديد وأفق أرحب تعوضها

تشهد الكويت الشقيقة منذ أيام عددا من الاحتفالات الوطنية المهمة ممثلة فى العيد الوطنى الثامن والخمسين وعيد التحرير الثامن والعشرين وسبقتهما فى أواخر الشهر الماضى الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لتولى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - الذى يرتبط اسمه فى أذهان المصريين بالعديد من المعانى الإيجابية بسبب مواقفه الداعمة لمصر - مقاليد الحكم فى البلاد.

وتبقى كلمات أمير الكويت الماثورة التى قال فيها: «مصر عزيزة على قلوبنا وستبقى دائما عزيزة» تختصر فى كلمات قليلة لرؤيته لطبيعة العلاقات الأخوية الوثيقة والتميزة بين البلدين الشقيقين.

كما يعد الشيخ صباح الأحمد أحد أبرز رموز العمل الدبلوماسى المحلى والعربى، حيث لقب بعميد الدبلوماسيين نظرا لطول الفترة التاريخية التى أمضاها وزيرا للخارجية التى اتسمت بالشراء فى العمل الدبلوماسى، وطبعت بصمات واضحة على شخصيته فجعلته أحد حكماء العرب وأبرز رعاة وقادة العمل الإنسانى فى العالم أجمع، خصوصا بعد أن استضاف ورعى وشارك فى عدد من المؤتمرات لدعم الشعب السورى الشقيق التى ساهمت فى جمع حزمة مساعدات دولية ضخمة من أجل الأشقاء السوريين، علاوة على مساعيهِ الحثيثة للجمع بين الفرقاء فى اليمن ودوره المشهود فى احتواء تداعيات الأزمة الأخيرة التى تعرضت لها منظومة التعاون الخليجى.

تولى الشيخ صباح الأحمد منصب وزير الخارجية فى بلاده فى يناير عام ١٩٦٣، واستمر متقلدا هذا المنصب فى جميع الوزارات التى شكلت منذ عهد الاستقلال وحتى الوزارة الخامسة عشرة فى إبريل عام ١٩٩١، كما تولى منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية منذ الوزارة السادسة عشرة فى ١٨ أكتوبر عام ١٩٩٨ وحتى الوزارة العشرين التى قام بتشكيلها فى ١٤ فبراير عام ٢٠٠١ ليعين بعدها رئيسا لمجلس الوزراء إلى أن تولى الحكم فى أواخر يناير عام ٢٠٠٦.

مشاركة نشطة

على المستوى العربى حرص الشيخ صباح الأحمد على المشاركة فى غالبية القمم العربية، وكانت مشاركته دائما مرادفة لصوت الحكمة والتعلل وبعد النظر وتغليب المصالح العربية الوطنية عما عداها، وبفضل هذه السياسة الرشيدة أمكن للكويت أن تشبع شعبها فكرا عربويا خالصا وأن تحقق فى الوقت نفسه تطلعات شعبها المشروعة فى مزيد من التنمية والازدهار وهو ما تجلى

٣٠٠ مليون فى المؤتمر الرابع، كما أمر الشيخ صباح بالتبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار لإنشاء قرية للنازحين السوريين فى مخيم الزعتري بالأردن، فى بادرة تؤكد هذا الطابع الذى تتسم به الكويت على مدار تاريخها، كما تبرعت الكويت بإنشاء عدد من المدارس للأشقاء السوريين فى مصر.

خطى ثابتة

لقد أثبتت الدبلوماسية الكويتية التى حمل لواءها الشيخ صباح الأحمد منذ بواكيرها الأولى أنها تمضى بخطى ثابتة قدما إلى الأمام حتى أضحت نهجا متكاملا، متفردا عبر ثلاثية الدبلوماسية السياسية والاقتصادية والإنسانية. وتستند هذه التجربة إلى ثوابت الكويت ومبادئها الداعمة لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة وتشهد بذلك مسيرة زاهرة امتدت أكثر من نصف قرن تخللها العديد من المحطات المفصلية على صعيد السياسة العالمية والإقليمية، حيث كانت الكويت دائما سباقة إلى تصدرها وفق عنوان أساسه المصادقية.

وفضلا عن الدبلوماسية التقليدية النشطة التى تتميز بها الكويت، فقد انفردت عن غيرها بمبدأ الدبلوماسية الاقتصادية الذى أطلقه الشيخ صباح الأحمد كمفهوم جديد فى عالم الدبلوماسية العالمية بمعنى تطويع الاقتصاد ودوره المهم ليكون فى خدمة القضايا والمبادئ العادلة المثلى كويتيا وعالميا، وهكذا كانت الكويت على موعد مع الأفكار الرائدة والمبادرات الفعالة طوال السنوات الماضية.

عن المساحة الجغرافية الصغيرة التى تشكل مساحة أراضيها ولهذا لم يكن غريبا أن تستضيف القاهرة فى ديسمبر الماضى الاحتفال الكبير بالذكرى الـ ٦٠ لصدور مجلة العربى والتى شارك فيها لقيف من المسؤولين والمتقنين من مصر والكويت تحت رعاية وزير الإعلام الكويتى وزير الدولة لشئون الشباب محمد الجبري.

دبلوماسية إنسانية

وشهد التاسع من سبتمبر من العام ٢٠١٤ محطة قوية فى تاريخ الكويت، حيث رسخت الكويت مفهوما دبلوماسيا جديدا وهو الدبلوماسية الإنسانية فى رسالة غايتها الإنسان وإغاثته، ففى هذا اليوم كرمت الأمم المتحدة الشيخ صباح بصفته قائدا للعمل الإنسانى وتم تكريم دولة الكويت وتسميتها مركزا للعمل الإنسانى مكللة بذلك مسيرة الكويت قولا وفعلا فى تحقيق رسالتها الإنسانية التى تحمل الخير والسلام للعالم أجمع. وجاء ذلك التكريم استنادا إلى المساعى المبذولة فى التعامل مع القضايا الإنسانية، لاسيما حيال الشقيقة سوريا والدول المجاورة لها، إلى جانب استضافة الكويت مؤتمرات المانحين الأول والثانى والثالث للتخفيف من معاناة الشعب السورى، ومشاركتها الفعالة فى رعاية المؤتمر الرابع الذى عقد فى لندن فى فبراير ٢٠١٦.

وبهذه الدبلوماسية تصدرت الكويت دول العالم بحجم التبرعات لدعم الوضع الإنسانى فى سوريا حين تبرعت بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار فى مؤتمر المانحين الأول و٥٠٠ مليون دولار فى المؤتمر الثانى و٥٠٠ مليون دولار فى المؤتمر الثالث، إضافة إلى

الكويت.. رائدة العمل الإنساني والخيري

جمعيات النفع العام

وفى مطلع الستينيات من القرن الماضي، تم فتح المجال لإنشاء جمعيات النفع العام التطوعية لتساهم مع مؤسسات الدولة في تنمية المجتمع وازدهاره تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حتى بلغت في يومنا هذا ما يزيد على ١٠٠ جمعية نفع عام في كل المجالات.

ومن هنا يبدو أن ما قدمته الكويت لمساعدة اللاجئين السوريين والذي يتجاوز ١٦٠٠ مليون دولار عبر أربعة مؤتمرات للمانحين لم يكن جديدا بل إنه ينسجم مع تراث وأخلاقيات هذا الشعب الشقيق، كما استضافت الكويت مؤتمرا لإعادة إعمار العراق شارك فيه شخصيات من ٧٠ دولة، ونجح في جمع أكثر من ٣٠ مليار دولار من أجل هذا الغرض لتبرهن مرة بعد الأخرى على صدق توجهها الإنساني وعراقتها.

فرقة اللاجئين

وشهد العمل الخيري الكويتي طفرة كبيرة في الآونة الأخيرة، وأصبح معلما دوليا مميزا من معالم الكويت في عهد الشيخ صباح الأحمد، فقد ساعدت الكويت الأمم المتحدة في عقد عدة مؤتمرات للمانحين على أراضيها لإغاثة الشعب السوري الذي عانى الملايين من أبنائه بسبب الحرب الدائرة هناك، وتمهدت الكويت في المؤتمرات الأربعة بالتبرع بمبلغ ١٦٠٠ مليون دولار من القطاعين الحكومي والأهلي لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وسبق للكويت أن استضافت في عام ٢٠١٠ مؤتمرا للمانحين لشرق السودان، وقدمت إسهامات مماثلة لمواجهة الأوضاع في عدد من المناطق التي تعرضت لكوارث مفاجئة. وقال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد إن «دولة الكويت سنت لنفسها، منذ استقلالها، نهجا ثابتا في سياستها الخارجية ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية».

وأضاف خلال حفل التكريم الذي نظّمته الأمم المتحدة احتفالا بتسميته قائدا للعمل الإنساني واختيار الكويت مركزا للعمل الإنساني الدولي عام ٢٠١٤ أن «الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيدى الخير التي يتميز بها الكويتيون».

بينما أكد الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون أن «نجاح المؤتمرات التي استضافتها الكويت لدعم اللاجئين السوريين منحت الأمم المتحدة الأدوات والوسائل لتقديم المساعدة الإنسانية التي كان يحتاج إليها الكثير من اللاجئين والمشردين»، وشدد على أنه يعمل على دعم أمير الكويت المستمر بقيادته السخية، معتبرا إياه «قائدا إنسانيا عظيما وراعيا لبلده الكويت».



الجمعيات الخيرية واللجان التطوعية أحد العناوين البارزة لأيدى الخير

4 مؤتمرات لمساعدة اللاجئين السوريين.. مؤتمر لإعادة إعمار العراق.. مشاريع خيرية متعددة حول العالم

الكويت في عهد الشيخ صباح الأحمد مركزا للإنسانية.. عاصمة للمانحين ومساعدة الشعوب المنكوبة.. مقرر لجهود الإغاثة شرقا وغربا

المجتمع الكويتي وإيمانه وحبه لعمل الخير. تطوع جماعي

مع وجود العمل التطوعي الفردي في الكويت قديما، وجد كذلك العمل التطوعي الجماعي الذي كان يأخذ صورة العفوية والبساطة وتكاتف أبناء المجتمع وتلاحمهم وتعاونهم، إلا أنه لم يتخذ الجانب المؤسسي آنذاك لصغر المجتمع وقلة إمكانياته.

وكان العمل التطوعي الجماعي في ذلك الوقت يعرف بتطوع «الفرع» والذي يفزع فيه أبناء المجتمع بصورة جماعية لحل مشكلة ما أو تقديم خدمات لمحتاجين أو مكرويين.

تطوع مؤسسي

ولدت أول مؤسسة تطوعية في الكويت وهي المدرسة المباركية، وهي مؤسسة تعليمية ثقافية ساهم أبناء الكويت في دعمها ماليا، كما ساهموا بالتعليم فيها وإدارتها، وتوفير كافة احتياجاتها، وكان ذلك في عام ١٩١١، ثم تلى ذلك الجمعية الخيرية العربية عام ١٩١٣، والتي ساهمت في ترميم وإصلاح المساجد القديمة، وتوفير كل احتياجاتها وساهمت بمساعدة الأسر الفقيرة، وتعليم كبار السن، وساهمت بالدعوة والوعظ والإرشاد، إضافة إلى تجهيز مستوصف خيري ليقدم خدماته للمرضى، ثم المدرسة الأحمدية في عام ١٩٢١، لتقف بجانب المدرسة المباركية في الارتقاء بالتعليم، ثم النادي الأدبي كملتقى للأدباء والشعراء والعلماء والمثقفين في عام ١٩٢٢، ثم المكتبة الأهلية كمؤسسة ثقافية فكرية في عام ١٩٢٦.

تتميز دولة الكويت التي تحتفل هذه الأيام بأعيادها الوطنية، العيد الوطني الثامن والخمسين وعيد التحرير الثامن والعشرين، تتميز بالحرص على العمل الخيري والإنساني ودعم كثير من الدول والمنظمات الخيرية والإغاثة على مستوى العالم.

ويُعرف عن الكويت أن العمل الخيري قديم فيها، ومتأصل في نفوس أبنائها الذين عملوا على تطويره حتى أصبحت بلادهم منارة العمل الخيري والتطوعي بين دول العالم العربي والإسلامي، وأصبح لا يذكر العمل الخيري على مستوى العالم إلا مقرونا باسم الكويت، ولذا لم يكن غريبا أن تختار الأمم المتحدة الكويت مركزا للعمل الإنساني وعاصمة للإنسانية، وتكرّم أميرها الشيخ صباح الأحمد كقائد للعمل الإنساني في حفل كبير بنيويورك عام ٢٠١٤ تقديرا لدوره في رعاية ٣ مؤتمرات للمانحين لمساعدة الأشقاء السوريين، ولم تكف الكويت بذلك بل شاركت في رعاية المؤتمر الرابع الذي عقد في لندن عام ٢٠١٦، وتجاوزت الكويت تعهداتها من أجل الشعب السوري بقيمة تقارب ٥٠٠٪، وحيا العالم خلال المؤتمر أمير الكويت على دعمه للشعب السوري.

تطوع فردي

يعتبر العمل التطوعي الفردي في دولة الكويت، أولى المراحل نظرا لصغر المجتمع وبساطة تكوينه، فلم تكن هناك آنذاك مؤسسات حكومية تدير شؤونه أو مؤسسات أهلية تساهم في بنائه، بل كان الجميع رجالا ونساء، حكاما ومحكومين يساهمون في بناء المجتمع، وكان العمل التطوعي يتمثل في جهود ذاتية كل حسب طاقته وقدراته، وكان للحكام دور في إدارة شؤون البلاد، وكان للعلماء دور في التعليم والقضاء والتوعية والوعظ والإرشاد، وكان للتجار دور في مساعدة الضعفاء والمحتاجين، وبناء المساجد والأوقاف الخيرية التي يصرف ريعها على احتياجات المجتمع وافتتاح المدارس الأهلية ودعمها ماليا، وكانوا يلتزمون بدفع نسبة ٢٪ من ريع بضائعهم وتجارتهم للدولة لمساعدة الحاكم ماليا على إدارة شؤون البلاد، وتساعدت هذه النسبة حسب احتياجات البلاد حتى وصلت في يوم من الأيام إلى ٥٪، واستمر العمل التطوعي الفردي بين أبناء المجتمع الكويتي جيلا بعد جيل ليدل على أصالة



قمة الاستثمار في الاستقرار

عدم رضا الجانب الأوروبي بالنسبة لمصر وكان الاهتمام حول مفاهيم حقوق الإنسان من الجانبين العربى والأوروبى ولم يتحدث أحد عن أى دولة بالاسم إن انتشار الإرهاب تأثيره ليس فقط على المنطقة، وإنما على أوروبا والعالم كله وهو الأمر الذى يتطلب وضع آلية عمل مشتركة بشكل متكامل للدول الراغبة فى مكافحته وحرمان العناصر الإرهابية من الدعم المقدم إليها لأن هناك من يقوم بتجنيدها وتكليفها وتمويلها.

ويتفق كل من تابع قمة شرم الشيخ مع الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن القمة تاريخية ليس بالنسبة للمشاركة ومستوى الحضور فقط وإنما لأهمية الموضوعات والنقاش الصريح والبناء الذى تميزت به الاجتماعات، حيث تم التطرق لتعزيز الشراكة بين الجانبين تحت عنوان نستثمر فى استقرارنا وكانت فرصة للتفاهم بين القادة فى بناء علاقات جديدة وتعزيز أواصر العلاقات القائمة وعبر الزعماء العرب عن القضايا المختلفة والمواجهة الشاملة للإرهاب وتسوية الأزمات المتعددة فى المنطقة وأكد الرئيس أن إعلان شرم الشيخ عكس الأرضية المشتركة الكبيرة بين الجانبين ونأمل أن يتم البناء عليها.

وكان من اللافت فرحة الجميع بوضع شعار الاتحاد الأوروبى بجوار الجامعة العربية وأقصد علاقة اهتمام متبادلة وكان الجميع يتحرك باتجاه الآخر بأريحية وصراحة وثقة فى غد ومستقبل أفضل لشراكة قوية تخدم شعوب الإقليمين العربى والأوروبى.

واتفق مع الرئيس عبد الفتاح السيسى أن القمة أعطت المجال لعدد كبير من اللقاءات الثنائية للحوار وتعميق الشراكة واستمرار التواصل لأن مع المزيد من اللقاءات المقبلة للبناء على ما تحقق لأن القمة عكست الكثير من الأفكار التى تتعلق بمكافحة الإرهاب وتغيير المناخ والنمو المستدام وعملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى سوريا وليبيا واليمن وجدد القادة الالتزام فيما يتعلق بقانون حقوق الإنسان كما اهتمت القمة بالترام القادة بتطوير مشروعات تتعلق بالطاقة والسياحة والاستثمار.

بدوره وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط القمة بأنها ليست تاريخية فحسب وإنما استثنائية وغير مسبوقة لأن علاقة الدول الأوروبية والعربية تمتد على الأقل إلى ٢٥ قرناً. واليوم فإن هذه العلاقة تناولت كل المسائل المطروحة والمتوقع أن تحمل السنوات القادمة هذا المعنى وهو الاستثمار فى الاستقرار وصولاً إلى قمة بروكسل عام ٢٠٢٢.

شغل موضوع حقوق الإنسان الإعلام الأوروبى خلال المؤتمر الصحفى الذى انعقد فى ختام أعمال القمة العربية الأوروبية وجاء رد الرئيس عبد الفتاح السيسى حاسماً فى دعوته لأهمية احترام الاختلاف وبكلمات محددة قال لدينا أخلاقنا وقيمنا، وتساءل أنتم تعلموننا إنسانيتنا؟.. وقد أدى هذا الرد لتصفيق مستمر دقائق رجت أرجاء المكان. وفى تقديرى أن هذا التصفيق شكل موقفاً ثانياً ورسالة مهمة لمن قام بالسؤال من الجانب الأوروبى وهو ألمانى الجنسية، كما حظى الموقفان معاً - رد الرئيس وتأييد القاعة من جموع الإعلاميين والدبلوماسيين - بحالة من الرضا للمنصة خاصة رئيس الاتحاد الأوروبى «دونالد توسك»، الذى علق بكلمة تعنى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يحظى بتأييد لمواقفه فى كل المجالات الإنسانية والسياسية.

إن شعار القمة الاستثمار فى الاستقرار يعنى أنه يشمل كل شىء بما فى ذلك حقوق الإنسان وهو رسالة من الدول الأوروبية أن ما حدث من فوضى خلال عام ٢٠١١ وأدى إلى اهتزاز دول كثيرة أصبح أمراً غير قابل للتكرار ومرفوض وأن الأولوية للاستقرار والأمن والسلام حتى نتخلص من الجماعات الإرهابية، التى تحاول السطو على أنظمة الحكم بدعوى الديمقراطية وحقوق الإنسان من خلال غطاء سياسى لهذه العناصر تدعمه دول بعينها.

واهتم الرئيس بالرد على ما يدور بداخل المجتمع الأوروبى حول صيغ مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والالتزام بالقانون واستهل تعليقه قائلاً: سوف أجيب على هذا الموضوع الحساس مفترض أن القمة تعد صفحة جديدة من التشاور والتنسيق وكل منطقة لها ظروفها الخاصة فمثلاً الأولوية لأوروبا هى تحقيق الرفاهية أما الأولوية لدينا فهى الحفاظ على بلادنا ومنعها من السقوط أو الخراب الأمر مختلف وأن الواقع فى فرنسا وألمانيا غير الواقع الذى نعيشه فى المنطقة وهذا لا يعنى أننا نتجاوز فى حقوق الإنسان.

وحول موضوع الإعدام الذى يتحدث عنه البعض رد قائلاً: نحن نقدر موقفكم بأنها غير مطبقة لديكم وليس معنى هذا أن يفرض علينا شيئاً ومن يقتل أولادهم فى عمل إرهابى يطالبوننا بتنفيذ القانون.

وكان السؤال التالى من صحفى ألمانى عما إذا كان الاتحاد الأوروبى عبر عن موقف حقوق الإنسان فى مصر، وقد فضل الأمين العام للجامعة العربية أن يبدأ الإجابة عن هذا السؤال، قائلاً: كنت أود أن تشارك أو تحضر معنا اجتماعاً شارك فيه ٤٩ دولة عربية وأوروبية ولم يتحدث أحد عن مسألة



سوسن أبو حسين

حقوق الإنسان
تعنى احترام
الاختلاف والقيم
والأخلاق
والإنسانية لكل
مجتمع

الأولوية لأوروبا
هى تحقيق
الرفاهية أما
الأولوية لدينا
فهى الحفاظ على
بلادنا ومنعها من
السقوط



بكايات حقوق الإنسان.. والانتصار المصري!

للغرب فى انتهاكات حقوق الإنسان دفاتر إن فتحت لن تكفى أموال الدنيا تعويضاً عما اقترفه المستعمر فى حق الأفارقة والعرب، سجلات مراكب تجارة الرقيق والتي كتبت بدماء شباب القارة الإفريقية خير شاهد ودليل، مدن عربية عانت ويلات الاحتلال وناضل شعبها فقط من أجل الحفاظ على إنسانيته رافضاً الاستعباد فما بين جلاء الإنجليز عن مصر، وما عانت منه الجزائر بلد المليون شهيد، نضال، وحرركات تحرر إفريقية سعت فقط لاسترداد الكرامة الإنسانية بمفهومها الصحيح، انتهاكات لن تطهرها بكايات حقوق الإنسان التي لم يكن الغرب يلتفت لها وهو يدهس الإنسانية من أجل نزواته الاستعمارية أو بناء للعالم الجديد فى الأمريكيتين، ويأتى اليوم ليتحدث من مازالت يده منغمسة بدماء النجوس والهولود الحمر وأيضاً العرب، ليطل علينا بوجه قبيح محاولاً أن يفرض مبادئه ومعتقداته تحت مظلة حقوق الإنسان فى محاولة لمحو الهوية وتغليب الثقافة الغربية على الطابع العربى والإفريقي، فهم ينظرون مثلاً أن حق القاتل ألا يعدم ونحن نرفض فكرة المثليين بل ونعتبرها نقطة فاصلة تهدد التفاهم الحضارى بين العرب والغرب، الفرق الوحيد أننا لا نتحدث مدافعين عن هويتنا وثقافتنا وحققنا فى العيش كما نريد وليس كم يريد لنا الغرب، مصر تنهج نهجاً جديداً فى التصدى للضغط الدولى الذى يمارس على الدول العربية والإفريقية تحت ذريعة حقوق الإنسان وهذا اتضح فى تصريحات رئيس الجمهورية رداً على تساؤلات الصحفيين فى جميع المحافل الدولية بهذا الشأن والتي كانت حاسمة وكان حديث الرئيس فى القمة العربية الأوروبية الأخيرة الأكثر تعبيراً عن ما يدور بخاطر المصريين حيث قال أمام العالم «أنتم لن تعلمونا إنسانيتنا احتراموا أخلاقيتنا كما نحترمكم...» لتأتى بعدها بساعات كلمة مصر فى مجلس حقوق الإنسان بجنيف لتكلم ما قاله الرئيس حيث ألقى وزير الخارجية سامح شكرى كلمة غاية فى الأهمية والقوة استعرضت حق المصرى فى الحياة بأمان وبصحة جيدة وعيش كريم وهو ما تقوم به الدولة من خلال محاربة الإرهاب والقضاء على فيروس «سى» وأيضاً نقل سكان المناطق الخطرة لمساكن تضمن حقهم فى العيش كإنسان، مصر حققت انتصاراً معنوياً كبيراً على بكايات منظمات حقوق الإنسان المشبوهة بتصدى رئيس الجمهورية والخارجية المصرية كدع منيع أمام أكاذيب أرادوا بها الدفاع عن حقوق الإرهاب، يتبقى أن نشاهد دوراً أكثر فاعلية للمجلس القومى لحقوق الإنسان الذى يحدث الداخل دون الخارج وترك الفضاء الإلكتروني للمنظمات المشبوهة التى تهاجم الدولة المصرية، ربما أبالغ فى الأمر ولكن أرى أن تحرك المجلس القومى لحقوق الإنسان الفترة القادمة بشكل أكثر نشاطاً واجباً وطنياً يعزز من جهود الدولة فى التصدى للمنظمات المأجورة.

جمال رائف

المنحرف مريض نفسي بإرادته!

إلى مزيد من الموبقات، فكان قوم لوط يأتون الرجال أمام المأ، ويأتون فى ناديهم المنكر بالسخرية على المارة، وكان الإيذاء سمتهم الأساسية.

□□□

ولم يقتصر جنون المثلية على تلك الحالات فى مجتمعنا، إنما سبقنا الغرب ورسخه وأطلقوا عليه مسميات عديدة لتبرير شذوذهم، كالحرية الشخصية والثورة الجنسية، وفى عام ١٩٨٨ اجتمع عدد من المثليين فى فندق ستوناً بنيويورك، وأعقب الاجتماع أعمال شغب طالبوا فيها بسقوط الرجعية الجنسية، وسرعان ما صدرت القوانين لتبيح وتنظم ضوابط زواج المثليين والسحاقيات، واختلف علماء الطب النفسى والاجتماعى حول تحليل هذه الظاهرة، فمنهم من قال مرضاً وليس انحرافاً سلوكياً تدعّمه إرادة عقلية، ورؤية ثالثة تفسر أنه نتيجة خلل هرموني، وثالث ذكر أنه نابع من سوء فى التنشئة الأسرية والاجتماعية، وأخيراً اتفق الجميع على ضرورة تحلى المنحرف بالإرادة والرغبة فى الخضوع للعلاج، سواء كان انحرافاً جنسياً أو من أى أنواع السلوك الإجرامى. ويدل هذا على أن تقويم سلوك الإنسان يعتمد على رغبة واعية، فالمجرم يدرك تماماً ما يقوم به، والمجرم الذى اشتهر بصفة القاتل، جاءت شهرته بعد تجربته على ارتكاب الحادثة الأولى والثانية وهكذا السارق والزانى والشاذ جنسياً، ولذا حق على قوم لوط الخسف وهو أشد عقاب يشهده قوم على الأرض، وذلك بعد رفضهم كل أساليب العلاج، وإصرارهم واستكبارهم وهم فى كامل قواهم العقلية، وكان آخر امتحان لهم ظهور الملائكة ضيف النبى لوط.

□□□

وننتقل إلى حالة أخرى تقشع منها الأبدان، ويتضح فيها طمع الأشقاء ومحاولتهم لسلب حق الضعيف فيهم من خلال قتله بالموت البطي، وهذا حدث مع محمد سعيد المقيم بقرية فى مركز منفلوط، وقد مكروا بأخيهم وأودعوه مستشفى الخانكة وكانت حالته العقلية جيدة، ولم يستمر بقاءه فى المستشفى وقتاً طويلاً، واصطحبوه إلى بيت العائلة وقيدوه بالسلاسل مع المواشى وقاموا بتعذيبه، وكانوا يلقون إليه بقايا الطعام، واستمر فى محبسه ٩ سنوات، حتى صار هيكلاً عظيماً لا يقدر على الحركة، وهذا لمجرد أن طالب أشقائه الثلاث بميراثه الشرعى فى الأرض بعد قضائه فترة تجنيده، وكسرت شقيقته حاجز الخوف من شر أخواتها بعد سكوت فترة طويلة، واستندجت بالنيابة التى وصلت إليه وأحالته إلى المستشفى لإنقاذ حياته.

■ وفى البحث عن داء السلوك الذميمة الذى يصيب طائفة من الناس، نجده ناجماً عن انكفاء هؤلاء المنحرفين جميعهم وأمثالهم على ذواتهم، وإيمانهم بمعتقداتهم الشاذة وانغماسهم وسط محيط السوء، وقد قاموا بتنفيذ جرائمهم بوعى كامل بعد تخطيط دقيق، وهم يصمون أذانهم ويطمسون بأيديهم على أعينهم ويغيبون عقولهم، وبهذا اختاروا بملء إرادتهم طريقاً معوجاً مليء بالمطبات والشقوق، حتى وقعوا فى شركهم والتف حول أعناقهم، ولم ينظروا حولهم من نماذج مثمرة تضيف إلى مجتمعها ولا تسعى للسلب منه ويرتقون به.

كل مريض نفسى لا بد له من علاج، سوى المجنون الذى استحال معه الشفاء، وهو من رُفِع عنه القلم، وتعريف المريض النفسى المزمّن من استسلم للمرض ولم يحاول اتباع أساليب العلاج، على العكس تماماً ممن يستجمع قواه ويسترجع إرادته، لينعم بحياة مستقرة وآمنة، فلماذا لم يستسلم أبونا آدم لغى الشيطان، وأدرك سوء فعلته وأنه انحرف عن الطريق الآمن، فكان عفو وغفران الرحمن، وعلى النقيض لم يستمع قابيل لنصائح أخيه هابيل فأصابه الخزي والندم. وقد يُقال على كل من يرتكب أفعالا ذميمة وشاذة مريضاً نفسياً، وحين نطالع سيرة انحرافه غالباً يكون اعتاد فعل السلوك الدنيء، وهذا جعله يتحول إلى عاشق للشذوذ، مثل تناوبه على تعاطي المخدرات حتى يصير مدمناً، تسوقه غرائزه كالحيوان ولا يميز بين الطيب والخبيث، ويمكن مفتاح علاجه فى رغبته الصادقة للشفاء.

□□□

ولاحظت فى الفترة الأخيرة تعاقب جرائم غريبة على مجتمعنا، وغالباً كانت فى الماضى ما تحدث إلا فى القليل النادر، وهى جرائم لا يستسيغها عاقل ولا تقبلها نفس سوية، وبعبارة عن المتعارف عليها من الجرائم المنظمة كتجارة المخدرات والسرقعة، رغم خطورة الأخيرة على المجتمع، ولكن الجرائم الأخلاقية أشد تدميراً على الإنسان من داخله وعلى تماسك بناء المجتمع، فقد طلت علينا المواقع الإخبارية والصحف بعدة أخبار متلاحقة ومتشابهة فى وقائعها، عن اغتصاب رجل أعمال لابنته ولابنة زوجته الثانية، وتناوب عليهما تحت التهديد فضحهما بمشاهد الاعتداء الجنسي التى قام بتصويرها لهما، وعلمت والدتا الفتيات بما حدث، وأخبرتاً شقيقتيهما وابنا رجل الأعمال، وعلى الفور توجه الأخوين إلى شقته المفروشة المقيم بها بمفرده فى المريوطية، وأطلقا عليه النار وأسقطاه قتيلاً، بعد اعترافه بفعلته النكراء.

ولم تمض أيام ونقرأ عن سائق توك توك يغتصب ابنته ١٥ سنة، ومارس عليها الاعتداء لمدة ٦ أشهر، وفى نهاية المطاف أبلغت شقيقتها الكبرى بحقيقة الأمر، لإصابتها باستمرار بالخوف والهلع، فقامت بتحرير محضر فى الشرطة ضد والدها، واعترفت الابنة الصغرى بمعاذرة والدها لها تحت تهديد السلاح.

□□□

وفى واقعة أخرى مثيرة للدهشة ولا تقل بشاعة، عن أب يعترف أمام نيابة شرق القاهرة على مداومة اغتصابه لابنتيه التسوأم، وفى آخر واقعة اعتداء ضرب رأس إحداهما بماسورة وأرداها قتيلاً، وذلك بسبب طلبها زيارة والدتها، التى طردها من البيت منذ أشهر ليخلو له الجو.

ويتزامن مع جرائم الانفلات العقلى والدينى، إلقاء مباحث الآداب القبيض على مجموعة شباب يمارسون الشذوذ بملابس حريمى فى شقة بالتجمع الخامس بمناسبة عيد الحب، ويتكرر نفس المشهد فى أحد مراكز الصعيد، ويطلق علماء على حالة المثليين هذه مصطلح السدمومية نسبة إلى سدوم اسم قرية قوم لوط، وكما ذكرنا أن مداومة أى فعل خبيث يدفع بصاحبه

سطر وسطر



حسين خيرى

بعد رفضهم
لأساليب العلاج
واستكبارهم، فلذا
حق على قوم
لوط أشد العذاب



تباينت مواقف الدول الأوروبية من ملف مواطنيها الدواعش، وذلك بعد أن طالبها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستعادة دواعشها الذين يحملون جنسيات أوروبية والموجودين بحوزة قوات سوريا الديمقراطية، والذين يتراوح عددهم بين 800 و1000 عنصر، مهددا بإطلاق سراحهم في حال لم تقم بلدانهم باحتوائهم، وقال «ترامب» إن بلاده لا تريد أن تقف وتشاهد مقاتلي التنظيم المعتقلين في سوريا يتغلغلون في أوروبا التي من المتوقع أن يذهبوا إليها إذا أطلق سراحهم.

عددهم بين 800 و1000 فرد وترامب يلوح بإطلاق سراحهم

شبح استعادة «الدواعش» يثير الفرع في أوروبا

هبة مظهر

من جانبها، طالبت الدول الأوروبية ببقاء المقاتلين الإرهابيين، الذين يحملون جوازاتها، مع عائلاتهم في سوريا، وأكدت بريطانيا أنها لن تقبل عودة عناصر داعش وشددت على ضرورة محاكمة المسلحين الأجانب في المكان الذي ارتكبوا فيه جريمتهم، وقال وزير الأمن البريطاني، بين ووليس، إن حكومة بلاده لن تخاطر بأرواح مواطنيها لاستعادة الدواعش المحتجزين في سوريا والعراق، كما أكد وزير الداخلية، ساجد جاويد، أنه لن يتردد في منع عودة البريطانيين المنتمين لداعش.

أما فرنسا فكانت أكثر الدول قلقا من عودة الأجانب المنضمين لصفوف داعش إلى بلدانهم، إذ شهدت سلسلة من الهجمات التي كان وراءها تنظيم داعش، لذا تقضى سياسة الحكومة الفرنسية برفض استعادة الإرهابيين وزوجاتهم رفضا قاطعا.

أما الدنمارك فأعلنت رفضها استقبال مقاتلي داعش، مشيرة إلى أن الحديث يدور عن أخطر أشخاص في العالم، لذا لا ينبغي لنا أن نستقبلهم.

وفي النمسا، وصف هيربرت كيكل، وزير الداخلية النمساوي، عناصر داعش المحتجزين في سوريا، بأنهم قنابل موقوتة، وطالب بإنشاء محاكم دولية داخل سوريا لمقاضاتهم بدلا من إعادتهم لبلدانهم، وقال كيكل: هناك نحو ٦٠ نمساويا سافروا خلال السنوات الماضية لمناطق القتال في سوريا وآلاف محتجزين هناك والآن يريدون العودة للدولة التي كانوا يريدون تدميرها، الأولوية لحماية بلادنا، لذا من غير المقبول السماح بعودة تلك القنابل الموقوتة إلى النمسا.

واتخذت ألمانيا موقفا أقل تشددا بقبولها عودة هؤلاء ووقوفهم أمام القضاء فور عودتهم على أن يكونوا رهن الاحتجاز، ووضع وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر شروطا أمام استعادة برلين مقاتليها النخرطين في صفوف داعش والمحتجزين في سوريا

والمقدر عددهم بـ ٤ مسلحا و ٨٠ طفلا ولد معظمهم في الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم، حيث قال زيهوفر إنه لتحقيق المصالح الأمنية لبلدنا لا بد للحكومة الاتحادية أن تضع شروطا لإتمام عملية استعادة المقاتلين الحاملين للجنسية الألمانية، موضعا أن كل حالة يجب أن تفحص على حدة قبل أن يوضع الشخص في الطائرة التي ستقله لألمانيا ومعرفة هوية كل مقاتل بشكل كامل والتأكد من أنه لا يمثل خطرا ألمانيا وأن تكون الاتهامات الموجهة لكل مقاتل واضحة قبل استعادته وأيضا يجب أن تكون الأدلة التي تملكها الدولة الأخرى ضده معروفة لنا، ومنع مقاتلي داعش من حاملي الجنسية الألمانية الذين ارتكبوا جرائم كبيرة إبان قتالهم في صفوف التنظيم من التحرك بحرية في بلادنا.

وفي بلجيكا، طالب وزير العدل كين جينس بحل أوروبي، داعيا إلى التفكير بهدوء والنظر فيما ينطوي عليه الأمر من مخاطر أمنية، وأعلن «جينس» السماح رسميا للأطفال الذين ولدوا في سوريا من أبوين بلجيكيين قاتلا في داعش بالعودة إلى بلجيكا شرط ألا تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات.

في المقابل، وفي الوقت الذي يمارس فيه الرئيس الأمريكي ضغوطا كبيرة على أوروبا لاستعادة مواطنيها الدواعش، أكد ترامب أنه سيمنع شابة أمريكية كانت قد توجهت إلى سوريا للالتحاق بتنظيم داعش من العودة إلى الولايات المتحدة.

وقد رفعت أسرة المواطنة الأمريكية «هدى مثني»، المنتسبة لتنظيم «داعش»، دعوى قضائية ضد إدارة ترامب، احتجاجا على سحب الجنسية منها ورفض عودتها إلى الولايات المتحدة دون قرار قضائي.

وأشار المحامي حسن شبلي إلى أن ترامب طالب بعودة مواطني الدول الأوروبية المنضمين لتنظيم داعش إلى بلادهم عقب العمليات العسكرية الأخيرة ضد التنظيم، إلا أنه تجاهل ذلك بخصوص مواطنة أمريكية.

ويقول مراقبون إن قضايا حقوق الإنسان، خاصة

بريطانيا:

**لابد من محاكمة
المسلحين الأجانب
في المكان الذي
ارتكبوا فيه جريمتهم**



هدى مثني

**أسرة «هدى مثني»،
الأمريكية المنتسبة
لـ "داعش"، ترفع دعوى
قضائية ضد إدارة ترامب**

**مراقبون يحذرون من
الاستهانة بالخطر الذي
يشكله الإرهابيون
العائدون دون إعادة
تأهيل اجتماعي
وفكري ونفسي**

فيما يتعلق بالتعامل مع إرهابيين يمثلون تهديدا صارخا لأمن الولايات المتحدة، ليس على سلم أولويات إدارة ترامب، بما يعزز استعادة معتقل جوانتانامو المتواجد على الأراضي الكوبية ليكون أحد الخيارات المتاحة أمام الرئيس الأمريكي في المرحلة المقبلة حيث يمثل بديلا مثاليا لإدارة الأمريكية لنقل دواعش أوروبا الذين سبق وأن هدد ترامب بإطلاق سراحهم في حالة عدم استجابة حلفائه لدعوته باستعادتهم.

وقددرت الأبحاث والدراسات المتخصصة أعداد الأوروبيين المنضمين لداعش حتى عام ٢٠١٦ بين ٣٩٠٠ و ٤٣٠٠ فرد من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا.

وفقا لتقرير صادر عن البرلمان الأوروبي ونشر العام الماضي، عاد نحو ٣٠٪ من هؤلاء الإرهابيين إلى بلادهم، وتحتجز قوات سوريا الديمقراطية ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ إرهابي أجنبي في السجن، بينهم بريطانيون وأمريكيون وفرنسيون وألمان، وذكر التقرير أن نحو ٤٠٠٠ من أقاربهم، معظمهم من النساء والأطفال، كانوا في مخيمات، مشيرا إلى أن قوات سوريا الديمقراطية حثت الدول الغربية على استعادة مواطنيها المحتجزين في سوريا لعدم قدرتهم على محاكمتهم.

كما يشير تقرير مركز «سوفان» المهتم بالقضايا الأمنية، والذي نشر مؤخرا، إلى أن ٥٦٠٠ شخص ممن التحقوا بالتنظيم عادوا إلى ديارهم، وأن هناك مجموعة من العائدين هي الأصعب بالنسبة للدول للتعامل معها وهي شريحة النساء والأطفال الذين انضموا إلى داعش، أو كما في حالة بعض الأطفال ممن ولدوا في مناطق داعش، فالتعامل مع هؤلاء يستدعي بصورة عاجلة استحداث آليات للسلامة العقلية والدعم الاجتماعي لأن بعضهم دربوا على حمل السلاح والقتل.

ويحذر المراقبون من الاستهانة بالخطر الذي يشكله الإرهابيون العائدون دون إعادة تأهيل اجتماعي وفكري ونفسي أو مراقبة لصيقة.

ساندرز.. كلاكيت للمرة الثانية

إجراء إصلاح عاجل للنظام الرأسمالي بهدوء وبدون عنف، ورغم وجهة المطالب التي يطرحها التقرير ولكنها تحتاج لقوانين ملزمة للجميع حتى لا ينقلب الحلم الأمريكي إلى كابوس، خاصة وأن هذا التيار زادت شعبيته كثيرا بعد وصول ترامب إلى سدة الحكم وأن ٥٠٪ من الأمريكيين يفضلون انتخاب مرشح اشتراكي وهذا يزيد من فرص المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية أصحاب الميول الاشتراكية، ويأتي ساندرز في مقدمتهم.

نشأته

ولد بيرني ساندرز في نيويورك عام ١٩٤١ في عائلة يهودية بولندية هاجرت إلى الولايات المتحدة قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وفي صغره أرسله والداه إلى مدرسة مسائية وأكمل تعليمه حتى المرحلة الثانوية ثم التحق بجامعة بروكلن وبعد عام انتقل إلى جامعة شيكاغو وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية وتقابل مع زوجته الأولى في الجامعة وتزوجها عام ١٩٦٤ ولم يستمر هذا الزواج طويلا وتم الطلاق عام ١٩٦٦. وفي عام ١٩٦٩ أنجب ابنه الوحيد من صديقته سوزان كامبل موت، وفي عام ١٩٨٨ تزوج للمرة الثانية من جين أومارا التي أصبحت فيما بعد رئيسة جامعة بيرلينجتون.

ويقول ساندرز عن حياته السياسية، والتي بدأها معارضا أثناء تعليمه الجامعي، إنه اعتنق الفكر الاشتراكي آنذاك وإنه شارك في العديد من المظاهرات السلمية وواصل ساندرز مشواره كمعارض لكل قرار سيادي يجور على حقوق الأقليات، وبعد تخرجه عمل في مهن عدة، وفي عام ١٩٦٨ قرر الانتقال للحياة في ولاية فيرمونت الريفية وعاش في مدينة بيرلينجتون واستمر مشواره السياسي وأسس مع آخرين حزب اتحاد الحرية، وفي عام ١٩٧٢ رشح نفسه لمنصب حاكم فيرمونت وكان أول مرشح اشتراكي لمنصب حاكم ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية وطبعا خسر، ثم رشح نفسه لشغل مقعد ولاية فيرمونت الوحيد في مجلس النواب وخسر مرة أخرى، ثم ترشح لعضوية مجلس الشيوخ وخسر للمرة الثالثة، وأسس مع ذلك عدة تنظيمات اشتراكية صغيرة لم تستمر طويلا حتى انضم للحزب الديمقراطي وأصبح عضوا في مجلس الشيوخ وأسس تحالفا باسم تحالف «النواب التقدميين» وتزعم حركة الرفض لحرب العراق وواصل ساندرز رفضه للقوانين التي تزيد من صلاحيات الرئيس بوش الابن وطالب بمحاكمته، وفي عام ٢٠٠٧ تنبأ بحدوث أزمات اقتصادية وذلك في خطابه الذي استمر لثمان ساعات في مجلس الشيوخ ضد «الرأسمالية القبيحة» وفرق ما بين الرأسمالية القبيحة والرأسمالية الإنسانية.

أما عن دياناته فلم ينكر أنه يهودي صهيوني يؤيد إسرائيل بشدة، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا عن ساندرز ذكرت فيه أنه لا يؤمن بالمؤسسات الدينية، ولم ينكر المرشح الرئاسي هذا الرأي، ولكن لا بد من الأخذ في الاعتبار أن التدين يتوقع أن يقلل من شعبيته في ولايات الجنوب، كما جاء في التقرير.



شخصيات في الأحداث

عفت سعيد

في المقدمة «بيرني ساندرز» سيناتور فيرمونت والمرشح السابق عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦ والمرشح لخوض انتخابات ٢٠٢٠، و«ألكسندر كورتى» عضو الكونجرس عن نيويورك، و«رشيدة طالب» عن ميتشجان، ويرجع التقرير أسباب تصاعد هذا الاتجاه إلى الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ والتي لا زال تأثيرها مستمرا حتى الآن، وأعقبها حركة «احتلوا وول ستريت» عام ٢٠١١ لمواجهة سيطرة الرأسمالية المتوحشة على مؤسسات المجتمع الأمريكي واستمرت حركة الاحتجاجات لمدة ثلاثة أشهر ولم تنجح في كسب تأييد شعبي واسع رغم أنها نجحت في لفت الانتباه إلى التفاوت الهيب في الدخل وتزايد التأييد للتجربة الأوروبية على حساب الحلم الأمريكي، ووصفها التقرير بأنها الأفضل، ويذكر التقرير أن حركة «احتلوا وول ستريت» أسهمت في ميلاد حركة «الاشتراكية الديمقراطية الأمريكية» والتي ينتمي إليها عدد من أعضاء الحزب الديمقراطي. وقد نجحت الحركة في كسب تأييد واسع بين طلاب الجامعات حديثي التخرج الذين لم يعانون من الحرب الباردة ولكن ترهقهم الديون الدراسية ونجحت الحركة في لفت الانتباه لضرورة

بدأ السيناتور الأمريكي
بيرني ساندرز حملته
الانتخابية نحو كرسي
الرئاسة الأمريكية قائلا «في
كل مرة أسأل عن ترشيحي
للانتخابات الرئاسية 2020،
أجيب بأنه إذا كنت أنا أفضل
مرشح لهزيمة ترامب لأنه
عنصري ومتحيز.. فأنا أرشح
نفسي».. بهذه الكلمات
الهجومية استهل المرشح
الاشتراكي الديمقراطي
حملته الانتخابية نحو
المكتب البيضاوي لتكون
المرة الثانية التي يشارك
فيها في السباق الرئاسي
فقد شارك سابقا في
الانتخابات التمهيدية للحزب
عام 2016 وخسر أمام
هيلاري كلينتون.

وتأتي مشاركة ساندرز، البالغ من العمر (٧٧ عاما)، ضمن نخبة من المرشحين الديمقراطيين الذين أعلنوا عن مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية القادمة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لهزيمة ترامب.

وقد بدأ ساندرز، ذو الميول الاشتراكية، دخول معترك السياسة مستقلا لا ينتمي لأي حزب، وبعد أن فشل في أن يحقق مكاسب حقيقية قرر الانضمام للحزب الديمقراطي ثم أصبح عمدة لمدينة بيرلينجتون بولاية فيرمونت لثلاث دورات متتالية ثم عضوا في مجلس النواب الأمريكي عام ١٩٩١.

حملته الانتخابية 2016

وعن هذه المرحلة يفخر ساندرز بأنه نجح في الحصول على دعم ٢٣ ولاية، وهذا مكنه من المنافسة في الانتخابات الرئاسية، كما أنه نجح أيضا في تعزيز التوجه اليساري للحزب، وكانت حملته تنادي بتوفير الرعاية الصحية للجميع دون تمييز، إلى جانب رفع الحد الأدنى للأجور، وشجعت الانضمام إلى اتفاقية التغيير المناخي ومجانية التعليم الجامعي، ولكن بعد فوز ترامب تغيرت الأحوال تماما.

ويواصل ساندرز رصد التغييرات التي أثرت على المجتمع الأمريكي من وجهة نظر الديمقراطيين أصحاب الميول الاشتراكية والتي رصدها بعناية أيضا تقرير بعنوان «التمن البديل للاشتراكية» والذي أعده مستشارو الرئيس ترامب الاقتصاديون تناولوا فيه تصاعد النزعات الاشتراكية في الحياة السياسية الأمريكية واستعرض التقرير العلاقة ما بين الاشتراكية السوفيتية والميول الاشتراكية في الخطاب السياسي الأمريكي، خاصة مع وجود ثلاثة نواب حاليين في الكونجرس ذوي ميول اشتراكية، ويأتي



تروى كتب التراجم والسير أن شيخ بلد مصر في القرن الثامن عشر إبراهيم كتحدا، كان في حوزته أكثر من ألفى مملوك، كان من جملتهم مملوك صغير السن؛ كان ابنا لقسيس مسيحى تم اختطافه وجلبه في سوق الرقيق وبيعه في أسواق النخاسة؛ لكن هذا المملوك سيكون له شأن عظيم في تاريخ مصر، "وسترى في سيرته أنه من أفراد الدهر حزمًا وبطشًا وحكمة"، على ما يقول المؤرخون.

كان هذا المملوك سلحداراً بين ممالك إبراهيم كتحدا (أى هو المسئول عن حمل سلاح سيده البك)؛ وكان إبراهيم يحبه كثيراً ويحل مواهبه حتى جعله ناقل سيفه. ومما زاده تعلقاً به أنه اصطحبه إلى الحرمين في قافلة، وكان قد صار كاشفاً (أى أميراً على الجند) فسار قائداً لتلك القافلة، فلاقاهم في الطريق عصابة من اللصوص، فدفعهم (واجههم) عليّ بقلب لا يهاب الموت، فلقبوه بالجني..

«سيرة الضمير المصري عبر العصور»... «علي بك الكبير».. وما الدنيا إلا ساحة طراع كبير!

خرجت مصر في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي من تجربة لم يقدر لها النجاح، وانتهت محاولة علي بك الكبير للنهوض بمصر، والاستقلال عن الدولة العثمانية، بهزيمته بسبب خيانة أقرب معاونيه، محمد بك أبو الذهب، وإذا كان العثمانيون قد استعادوا سيطرتهم على البلاد بعد أن هزموا علي بك الكبير، إلا أن نفوذ بكوات المماليك كان قد خرج عن السيطرة، فأصبح محمد بك أبو الذهب، ومن بعده مراد بك، وإبراهيم بك، هم الحكام الفعليين للبلاد.

والتاريخ لا ينسى أن عصر المماليك بكل ما فيه، وما وصلنا منه من روائع العمارة الإسلامية والتحف الفنية (لا شك أنه كان ذروة ما وصل إليه الفن الإسلامى بإجماع الآراء)، كان عصرًا بلا قلب، وبقدر ما تبدو ملامحه الآن رومانتيكية (بعبارة صلاح عيسى الناعمة الأنيقية)، بقدر ما كان واقعه شديد القسوة، ميت القلب؛ إذ تسلطت على مصر آنذاك شرادم من الناس، بلا ضمير وبلا أخلاق.

كان الصراع مريزاً بين الفرق العسكرية العثمانية، ورؤساء المماليك في مصر تحت الحكم العثماني، في النصف الأول من القرن الثامن عشر، وهى السمة التى تميزت بها هذه الفترة

موقع علي بك
الكبير من السجل
التاريخي لمصر
تحت الحكم
العثماني

ومن هنا؛ سيظهر على مسرح التاريخ المصرى في القرن الثامن عشر، شخصية عجيبة ذات حيل مدهشة ومغامرات أغرب من الخيال؛ لكنه في الوقت ذاته سيحتل مكانه في سجل تاريخ المحروسة؛ باعتباره البروفة الأولى لمشروع استقلال مصر عن الحكومة العثمانية؛ وستكون محاولته هذه ملهمة لتاجر الدخان الألباني، القادم من بلاد الصخور والتلال، محمد علي باشا، لينشئ دولة مصر الحديثة بعد ذلك بحوالى ٣٢ سنة...

إنه علي بك الكبير الشهير في شبابه بـ "الجن علي"، والرجل القوي في القلعة وشيخ بلد مصر وأخيراً سلطان وقائم مقام المحروسة.

لكن القصة بدأت قبل ذلك بكثير؛ إنها بدأت مع الاحتلال العثماني لمصر عام ١٥١٧؛ واستمرت قرابة القرون الثلاثة حتى قدوم حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨، تخللتها مشاهد ووقائع وأحداث جسام؛ طوال هذه الفترة لم تفتر طموحات المماليك في استعادة سلطتهم، أبداً، وقد تحققت بدرجة ما عندما نجح علي بك الكبير (١٧٥٥-١٧٧٢) في القرن الثامن عشر في الاستقلال بمصر، وضم أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية، واليمن، والشام إليها.



إيهاب الملا

على بك فى عيون المؤرخين

ثمة كتابان مهمان عرضا لجانب أو جوانب من سيرة وتاريخ هذه الشخصية المثيرة فى تاريخ مصر قبل الحملة الفرنسية؛ أولهما وأقدمهما كتاب صغير الحجم، لكنه شديد الأهمية ويمثل قيمة تاريخية كبيرة؛ إذ عرض هذا الكتاب الذى ألفه الشيخ إسماعيل الخشاب أحد أبرز الأسماء المثقفة فى مصر المحروسة فى هذه الفترة لتاريخ وسيرة على بك الكبير.

الكتاب اسمه «تاريخ حوادث وقعت بمصر من سنة ١١٢٠هـ إلى دخول الفرنسيين»؛ وهو كتاب صغير أرخ فيه لمصر فى القرن الثامن عشر حتى مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر فى عام ١٧٩٨م. وفى كتابه هذا، لا يخفى الشيخ الخشاب إعجابه الشديد بشخصية على بك الكبير، ومصدر إعجابه وحبه له راجع إلى استتباب الأمن فى عصره، فيقول: «وانفرد على بك من ذلك الوقت بمملكة مصر، وأتقن الأحكام وساس فى الرعية، سياسة عظيمة، وكان أميراً عاقلاً حاكماً، أمنت فى وقته الطرق من اللصوص والعربان، وقطاع الطريق، وكان مهابة عظيمة».

وهو موضوعي، لا يكتفى بذكر حسنات على بك الكبير، ولكنه يذكر أيضاً عيوبه ومساوئ عصره، فيبعد أن يذكر حسناته، يقول: «غير أنه حدث فى أيامه حوادث لم يعهد وقوع مثلها منها أنه جعل الجامكية نصفين، نصف يقبض نصفها نقدا ونصفها أوراقا فيباع كل ما به نصف بخمسين، وكان هذا مبادئ ظهور الفساد». وبالرغم من أن مصر كانت فى ذلك الوقت مجرد ولاية عثمانية إلا أن الخشاب يعتبرها مملكة، وأشار إلى ذلك عدة مرات، مثال ذلك عندما استولى على بك الكبير على مقاليد الأمور فى مصر يقول: «وانفرد على بك من ذلك الوقت بمملكة مصر».

ولعل الخشاب فعل ذلك تحت تأثير حبه الشديد لمصر أو أنه لاحظ أن سيادة الدولة العثمانية على مصر، فى ذلك الوقت كانت مجرد سيادة اسمية، وأن الأمراء المماليك كانوا هم الحكام الفعليين للبلاد، وبذلك فإن مصر كانت تتوفر لها كل سمات الدولة المستقلة، ولهذا فقد سماها «بالمملكة».

وكتاب الخشاب برغم إيجازه، وصغر حجمه، إلا أنه ذو قيمة للمشتغلين بتاريخ مصر فى القرن الثامن عشر، وقد اعتنى فى مؤلفه رغم الإيجاز الشديد، بذكر تفاصيل دقيقة لم ترد عند المؤرخين المعاصرين له، خاصة بعض التفاصيل المتعلقة بالصراعات بين أمراء المماليك، وربما يرجع ذلك إلى اختلاطه بهؤلاء الأمراء، وقد تأثر الخشاب فى تدوينه للحوادث التاريخية بثقافته الأدبية الواسعة وإلمامه بالطرف والنوادر، فزود مؤلفه ببعض النوادر والأشعار، ورغم أن النص الذى قدمه الخشاب موجز لا يتجاوز الخمسين صفحة من القطع الصغير، إلا إنه مثل إسهاماً مصرياً مهماً فى إعداد الجزء التاريخي من كتاب «وصف مصر».

أما الكتاب الثانى «على بك الكبير» للمؤرخ



مواجهة الهوارة والقضاء على شيخ العرب.. واستتباب الأمر لشيخ البلد!



ثم استمر الزحف جنوباً للقضاء التام على «ملك همام»، وتمت استمالة ابن عمه إسماعيل أبو عبد الله، واقتحم جيش محمد بك أبو الذهب فرشوط وأباحها لجنوده الذين عاثوا فيها نهباً وسلباً وتقتيلاً وتشريداً وإيذاءً، وبسبب ذلك ترك شيخ العرب «فرشوط»، واتجه إلى «إسنا»، ليموت فيها مقهوراً لانتهاك ملكه.

من هذه اللحظة، سيفرض على بك الكبير كامل سلطانه على مصر المحروسة من الإسكندرية شمالاً وحتى أسوان جنوباً؛ ثم يبدأ مشروعه التوسعى الكبير، وفى تسمية أخرى مشروعه الانفصالي الكامل عن الحكم العثماني؛ وينجح على بك فى بسط سلطانه ونفوذه على اليمن، وشبه جزيرة العرب، وعلى سوريا، وفلسطين، ويعقد تحالفاً عسكرياً متيناً مع صديقه والى عكا الأمير ظاهر العمر.

لكن الأيام دول، وكما تدين تدان؛ وكما اعتمد على بك الكبير سلاح المؤامرة والخيانة فى القضاء على خصومه والانقضاض عليهم؛ استعان عليه العثمانيون بالسلاح ذاته؛ فاشتروا رجله القوى ومحل ثقته محمد بك أبو الذهب؛ الذى انقلب عليه وانشق بجيشه عنه، وكانت هذه بداية النهاية فى حكم على بك الكبير.

التي شاهدة الصراع بين هذه الفرق وانتهيار النظام الذى وضعه كل من السلطان سليم الأول والسلطان سليمان انهيئارا يكاد يكون تاماً، وهو ما أدى فى النهاية إلى سيطرة المماليك البكوات على مقاليد الأمور فى مصر، والتي بلغت مداها بحركة على بك الكبير الانفصالية الكبرى، واستقلاله بحكم مصر.

وفى العام ١٧٦٠ انتهى تنازع المماليك إلى سيطرة على بك الكبير على منصب «شيخ البلد»، واستطاع أن يكون جيشاً مكوناً من ٦ آلاف مملوك، تغلب به على منافسيه المماليك الآخرين «عبد الرحمن كتحدا»، و«صالح بك شاهين»، و«حسين بك كشكش»، ولكنه لم يستطع أن يسيطر على الصعيد الذى كان يدين بالخضوع لشيخ العرب همام إلا بعد مواجهات عنيفة كادت فيها الغلبة تتم لهمام لولا التجاء على بك الكبير إلى سلاح المماليك الأشهر «الخيانة» و«شراء الذمم»!

كان الجيش الذى كونه شيخ العرب همام قوامه ٣٥ ألف مقاتل من الهوارة والمماليك، وخاض صراعاً شرساً مع محمد بك أبو الذهب رجل على بك الكبير حتى ذلك الوقت، واضطر على بك الكبير إلى إرسال ثلاثة جيوش متتالية لاستعادة أراضٍ من زمام شيخ العرب عام ١٧٦٨،

صراعات أمراء المماليك.. وبروز علي بك على مسرح التاريخ



وغناء المقدمة والنهاية لـ أحمد إبراهيم؛ وقام بالمراجعة العلمية والتاريخية المؤرخ الراحل التقدير د. عبد الرحيم عبد الرحمن. أما البطولة، فكانت للكبير عبد الله غيث، وأحمد ماهر، وتيسير فهمي، يحيى شاهين، شكرى سرحان، أنور إسماعيل، ليلى حمادة، أسامة عباس، ميمى جمال، حمدي حافظ، عادل المهيلمي، عبد العزيز غنيم، توفيق عبد الحميد.. وعدد كبير من ألع أسماء التمثيل والأداء من أجيال مختلفة.

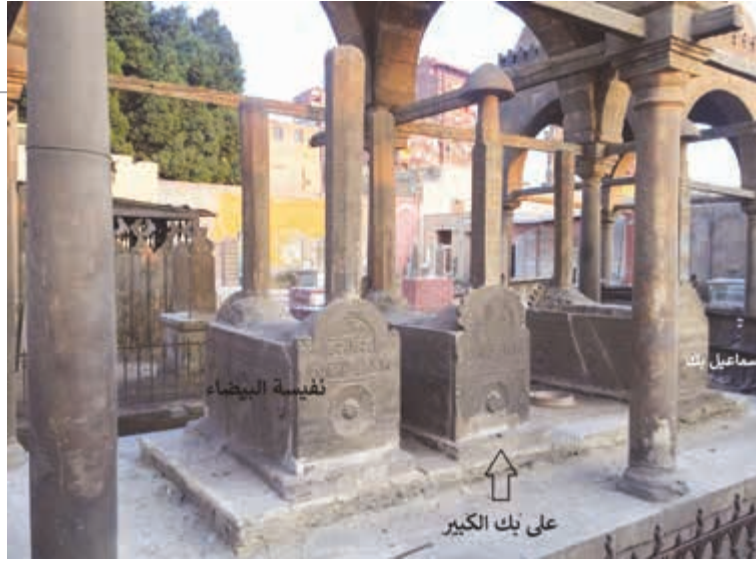
ورغم حداثة سنى حين مشاهدتي لهذا المسلسل، جذبني بأزيائه التاريخية الباذخة، وبأداء عبد الله غيث الاحترافي فضلا على أن سرد الأحداث لم يكن معقدا ولا ملتويا. أذكر أنني كنت مشدودا للغاية فى الحلقة الأخيرة التى سيموت فيها على بك الكبير بعد خيانة محمد بك أبو الذهب له؛ وأذكر أنني تأثرت بشدة، وأنا أرى دموع أحمد ماهر تنهمر بغزارة ندما على خيانة أستاذه وولى نعمته أثناء احتضاره! الغريب أن صورة على بك الكبير كما صورها المسلسل، كانت تحمل كل آيات البطولة والإقدام والمثالية، وتعاملت الدراما معه بمنطق أنه أحد أبطال مصر العظام؛ خدم الإسلام والعروبة والأمة جميعا! فكان الوجه الحسن المضي لهذه الشخصية هو ما حرصت الحلقات الثماني عشرة أن تبرزه..

بعد هذا التاريخ بحوالى واحد وعشرين عامًا (تحيديدا عام ٢٠١٠) سيجسد الفنان عزت أبو عوف شخصية على بك الكبير أو "الجن علي" لكن هذه المرة من الجانب الآخر؛ الجانب الأكثر واقعية واتساقا مع السيرة التاريخية المثبتة لعلى بك الكبير، خاصة فى النصف الأول من حياته، قبل أن يدين له حكم مصر بالكامل ويبدأ حركته الانفصالية عن الإمبراطورية العثمانية!

سيؤدى عزت أبو عوف واحداً من أروع أدواره ويتفنن فى إبراز جوانب الخسة والنذالة والانحطاط فى هذه الشخصية المعقدة المركبة؛

وهكذا الدراما، وهكذا يشغل خيال المؤلفين والمخرجين فى استلهاهم لسير الشخصيات التاريخية الإشكالية؛ بحسب منحى واتجاه وهدف كل منهم، والتأثير الذى يريدون إحداثه فى المتفرج؛ وهكذا جسدت الدراما شخصية على بك الكبير بصورتين متناقضتين تماما؛ فظهر فى الأول بطلا تراجيديا مثاليا بامتياز، وظهر فى الثانية شخصية واقعية شديدة الدناءة والخسة لا تصون المعروف ولا تعرف الشرف، الغاية لديها تبرير الوسيلة، لا يحفظ عهدا ولا يرفعى حرمة أو كما وصفه شيخ العرب همام (الشخصية التى أداها يحيى الفخرانى باقتدار لا مزيد عليه): "الخسيس النذل عديم الأبو"، فى إشارة إلى انعدام اتصال نسبه إلى أصل شريف وجذر كريم وعائلة عريقة؛ ويتلميح وتعريض إلى أنه مجلوب عبد لا يصل إلى مرتبة الشرفاء الكرام من السادة كما كان معروفا آنذاك.

نعم.. للحقيقة دائما وجهان بل وجوه متعددة!



علي بك الكبير.. قائم قام المحروسة وخاقان البحرين!

"على بك" فى الدراما.. صورتان نقيضتان!

ومكة وشبه جزيرة العرب، ثم استولى على غزة ونابلس والقدس ويافا وصيدا ودمشق، وعندئذ احتال الأتراك للأمر بالمكر والدهاء، فاصطنعوا محمد بك أبو الذهب الذى كان مملوكا تبناه على بك الكبير، فغدر أبو الذهب بسيده وما زال به حتى قتله، وخلفه فى الولاية على مصر..

غير أن شوقي فى استلهاه للأحداث التاريخية المتصلة بسيرة على بك الكبير، رأى أنها وحدها لا تكفى لصنع دراما مؤثرة، فاختلق خطأ دراميا متخيلا يدور حول قصة غرام مراد بك بآمال الجارية التى اشتراها على بك الكبير، واتخذ منها زوجة له. ويقول مندور إن شوقي قد نجح فى الربط بين الموضوعين، بأن جعل مراد بك يتآمر مع محمد بك أبو الذهب لكى يفوز بمحبوبته آمال بعد قتل زوجها، كما تخيل شوقي ما أطلق عليه مندور "انقلابا مسرحيا"، بأن جعل شخصية أطلق عليها نوال اختا لمراد بك الذى لا يكتشف هذه الحقيقة إلا فى نهاية المسرحية عندما يكشف لها عنه والده ووالدها النحاس مصطفى الياسرجي.

ستكون هذه المسرحية بنواتها التاريخية وأحداثها المتخيلة ملهمة لصناع مسلسل درامى سيتم إنتاجه فى نهاية الثمانينيات من القرن الماضي؛ يدور حول شخصية على بك الكبير وقائده وزراعه الأيمن الذى سيغدر به شر غدرة محمد بك أبو الذهب!

فى العام ١٩٨٩ عرض التلفزيون المصرى مسلسلا دراميا بعنوان «الحب فى عصر الجفاف»، من تأليف وسيناريو وحوار محمد أبو العلا سلاموني، وإخراج حسين حامد، وكتب أغاني المقدمة والنهاية الشاعر شوقي خميس، وموسيقى تصويرية وألحان د. جمال سلامة،

محمد رفعت رمضان؛ والذى صدرت منه طبعة حديثة قبل سنوات عن دار الكتب والوثائق القومية، فأنجزه صاحبه كأطروحة علمية للحصول على درجة الماجستير فى التاريخ منتصف القرن الماضي، تحت إشراف المؤرخ الكبير محمد شفيق غربال. ويقدم الكتاب دراسة تاريخية تحليلية ممتازة لسيرة وتاريخ على بك الكبير، وفق مناهج البحث التاريخي المعاصر (آنذاك).

ومن الأهمية البحث عن المصادر المتعلقة بحقبة على بك الكبير، والتى لم تدرس بعناية كبيرة بحسب مؤرخين ثقات؛ نتيجة غياب التعامل مع مصادر هذه الحقبة المهمة من ناحية، وبسبب معالجتها المشوهة التى نظرت إلى حركة على بك الكبير وما أزاها من البيوت المتنفذة ببلاد الشام (حكم الأمير ظاهر العمر والى عكا لمدن الشام وفلسطين) فى سياق يحصرها فى نطاق الحركات الانفصالية؛ وهو تصور ينبع من منظور أيديولوجي، كما يقول الدكتور ناصر إبراهيم؛ لأن هناك توجهات أخرى ترى أن الحراك السياسى جاء نتيجة تغيرات عميقة إقليمية ودولية، وأن منطقة المشرق العربى عبرت عن إرادتها فى البحث عن حماية نفسها ومصالحها لتفادى المؤثرات السلبية الناجمة عن ضعف الدولة العثمانية وتوالى هزائمها على محيط أطراف الإمبراطورية المتهاكمة..

مسرحية «على بك الكبير».. لأحمد شوقي

انطلق أمير الشعراء أحمد شوقي إلى فن المسرح، منذ وقت مبكر فى صدر شبابه، وكانت المسرحية الأولى التى كتبها ونشرها وهو لا يزال طالبا فى فرنسا سنة ١٨٩٣؛ هى مسرحية «على بك الكبير»، وهى المسرحية ذاتها التى أعاد كتابتها بعد ذلك بأسلوبه الشعرى القوى (سنة ١٩٣٢)، بعد أن اتجه نهائيا إلى الشعر التمثيلي فى سنة ١٩٢٧ وأصدر سلسلة مسرحياته المعروفة.

تصور المسرحية الانحلال الخلقي وتأجج الشهوات بين الممالك خلال الحكم العثماني الفاسد، ولم يرد شوقي أن يعرض لمأساة بشرية فى ذاتها، بل أراد، وكما يدل عنوان مسرحيته مباشرة، أن يصور حال الممالك ودولتهم فى تلك الفترة، متخذاً من شخصية على بك الكبير مدخلا لها، أى أنه أراد تصوير حالة سياسية واجتماعية تفشت فى ذلك العصر أكثر من تصويره لمأساة فردية بذاتها. ويوضح المرحوم محمد مندور فى دراسته عن مسرحيات أحمد شوقي مبرراته (أى أحمد شوقي) لاختياره شخصية على بك الكبير لتدور حولها أحداث مسرحيته.

يقول مندور إن شوقي قد اختار على بك الكبير بطلا لمسرحيته؛ لأنه "علم من التاريخ أن هذا المملوك كان رجلا طموحا استقل بمصر عن حكم الأتراك، واتخذ لنفسه لقب السلطان عام ١٧٦٩، ووسع من رقعة ملكه بالاستيلاء على اليمن وجدة



دروس مصرية

المصري على الجهود المبذولة للخروج بهذه القمة التاريخية ونجاح ودقة تنظيمها في شرم الشيخ وهي تعتبر بداية للحوار الصريح بين العالمين العربي والأوروبي.

إلا أن اللافت للنظر أيضاً تصريح جون كلود بونكر رئيس المفوضية الأوروبية بأن حضور ٤٩ دولة من الدول العربية والأوروبية في هذه القمة يؤكد دور مصر الكبير ومكانتها وسط العالم وأنه يجب أن نتغلب على الخلافات المختلفة فيما يتعلق بحقوق الإنسان بين الدول العربية والأوروبية، إن تأمين هذه القمة العالمية وخروجها بهذه الصورة يعبر عن مدى تطور منظومة الأمن المصري ويعتبر بمثابة شهادة عالمية ودولية على الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر بعد أن احتضنت مدينة شرم الشيخ قادة وفود وممثلي ٤٩ دولة عربية وأوروبية شاركوا في هذا المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في مصر وجاء القادة جميعهم في توقيتات متقاربة وفي وقت واحد نستطيع أن نقول إن نجاح هذا المؤتمر هو شهادة عالمية على النجاح المصري في احتضان وإقامة المؤتمرات والندوات الدولية والعالية نظراً للتميز المصري في مجال تأمين المؤتمرات العالمية والدولية وهي شهادة دولية بنجاح جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي الدبلوماسية والسياسية والدولية ونجاح أمني آخر لاستراتيجية وزارة الداخلية في تأمين المؤتمرات العالمية والدولية على أرض مصر نظراً للاستقرار الأمني الذي يوجد فيها ونجاح المنظومة الأمنية التي وضع خطوطها ومحاورها وزير الداخلية النشط اللواء محمود توفيق حيث تشارك فيها كل قطاعات الأمن بجهاز الشرطة من الأمن العام والأمن الوطني والشرطة المتخصصة والمرور والدفاع المدني والعمليات الخاصة والأمن المركزي ومديريات الأمن المختلفة حيث ينفذ الجميع استراتيجية أمنية شاملة ويتم فيها تطبيق منظومة الأمن بمفهومها الشامل.

إن نجاح هذا المؤتمر بهذه الصورة التي شاهدناها هو نجاح وفخر للمصريين ويشكل دعابة غالية يجب أن تستغلها كل قطاعات الدولة بطريقة صحيحة، فهذا النجاح المصري المنقطع النظير لابد أن تستفيد منه وزارات السياحة والآثار والطيران والاستثمار والنقل وغير ذلك من القطاعات التي تعتمد في نشاطها على التنشيط والتسويق السياحي وغيره وهو يساوي في قيمته مئات الملايين من الدولارات إن لم يكن المليارات من الدولارات لو كانت مدفوعة الثمن عن طريق شركات دعابة وإعلام دولية، إلا أن هناك ما هو قادم فهناك المنتدى الأفريقي العربي الأول الذي سيعقد في مدينة أسوان السياحية والأثرية منتصف شهر مارس الجاري وهذا المؤتمر يمثل أيضاً دعابة غالية الثمن لاستقرار الدولة المصرية وآثارها ومناطقها السياحية حيث يجب استغلال هذا الحدث العالمي لتسويق مصر سياحياً وأثرياً على المستوى الأفريقي والدولي، وهنا نؤكد أن مشاركة سامح شكرى وزير الخارجية في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في دورته الأربعين بمدينة جنيف السويسرية وإلقائه بيان مصر أمام مجلس حقوق الإنسان حول رؤية مصر والتي تستمر اجتماعات دورته لمدة شهر كامل ومتواصل تأتي في إطار استعداد مصر للتأكيد على كلام الرئيس عبد الفتاح السيسي ومطالبة مصر للعالم باعتبار أن مواجهة الإرهاب هي حق أصيل من أولى حقوق الإنسان ولابد أن يكون النظر لحقوق الإنسان من منظور شامل ومطلوب من الجهات المختصة في الدولة المصرية كالمجلس القومي لحقوق الإنسان، حيث وجب على هذه الجهات المختصة بيان الجهود المصرية المتواصلة التي تقوم بها مصر لإرساء مبادئ حقوق الإنسان بهدف بناء الإنسان المصري ومشاركته في جهود التنمية الجارية.

لقد كانت لغة الرئيس عبد الفتاح السيسي في رده على المراسل الألماني حاسمة وقوية لا تقبل اللبس أو التأويل، وعلينا جميعاً أن نفخر برئيسنا المصري الذي أعطى درساً للقادة الأوروبيين لن ينسوه أبداً لتحيا مصر دائماً وأبداً وتكون هي المحرك الأول لأي قائد مصري وطني أصيل.

بكل تأكيد كان الرئيس عبد الفتاح السيسي يشعر بما يدور في فكر ومشاعر كل مصري يفخر بما يدور على أرض بلاده من إنجازات كان آخرها عقد القمة العربية الأوروبية لأول مرة على أرض مصر في مدينة شرم الشيخ وحضور قادة ٤٩ دولة عربية وأوروبية لهذا المؤتمر، ومن هنا كان رد الرئيس الفوري الحاسم والحازم في نفس الوقت ودون تردد على سؤال المراسل الألماني في المؤتمر الصحفي المشترك مع دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي وأحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في ختام القمة العربية الأوروبية ونجاحها نجاحاً منقطع النظير حيث أعطى الرئيس السيسي درساً مصرياً في احترام القيم الإنسانية حينما رد بشكل حاسم وسريع بأن الأولوية في الدول الأوروبية هي تحقيق الرفاهية لشعبها، أما الأولوية للمنطقة العربية حالياً هي منع دولها من السقوط والانهيار بسبب التحديات التي تواجهها.

إلا أن الرئيس السيسي فهم وبمنتهى السرعة وبفطنة المصري مغزى سؤال مراسل الوكالة الألمانية عن عقوبة الإعدام وقال رداً على سؤاله بأنه عندما يقتل إنسان تأتي الأسر إلينا لتؤكد على حق أولادها ويتم استرداد حقهم بالقانون وإذا طلبنا من الدول الأوروبية تطبيق عقوبة الإعدام على سبيل المثال سيكون الأمر غير واقعي بالنسبة لهم. واستمر الرئيس السيسي في لغة قوية وحاسمة أيضاً أتم مش هتعلّمونا الإنسانية فلدينا أخلاقياتنا ولديكم قيمكم فاحترموا قيمنا وأخلاقياتنا.

وهنا أعطى الرئيس السيسي مثلاً للحاضرين بقوله إن مدينة شرم الشيخ التي تحتضن هذه القمة العربية الأوروبية قد تتحول بعمل إرهابي واحد إلى مدينة أشباح لمدة ٣ أو ٤ سنوات مشيراً إلى أنه قد تتعرض دولة أوروبية لعمل إرهابي واحد في الوقت الذي تتعرض فيه إحدى الدول العربية للمئات من الأعمال الإرهابية وطالبهم الرئيس بالنظر بعين الاعتبار للأولويات والاهتمامات والنظر إليها بعين الدول العربية وليس الأوروبية.

وهنا نقول إن اللافت للنظر لأي متابع أن اللغة الحاسمة والقوية التي تحدث بها الرئيس السيسي أعطى درساً للقادة الأوروبيين في كيفية التحدث عن قيمنا وأخلاقياتنا في المنطقة العربية حيث كان الرئيس حاسماً أثناء الحديث عن عقوبة الإعدام والانتقادات التي وجهت لمصر بعد تنفيذ حكم الإعدام في ٩ من قتلة النائب العام الشهيد هشام بركات حيث كانت تتم محاكمتهم منذ عام ٢٠١٥ أي بعد ٤ سنوات من المحاكمة حتى أصبح الحكم باتاً ونهائياً وواجب التنفيذ بعد صدوره من أعلى محكمة في مصر وهي محكمة النقض والتي خففت الأحكام عن البعض وبرأت البعض الآخر ولم يتناولوا تلك النقطة في انتقاداتهم.

إن اللغة التي تحدث بها الرئيس السيسي في المؤتمر كانت لغة قوة وفخر بمصريتنا وأخلاقنا وقيمنا جعلت دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي يؤكد أن هناك تحديات خطيرة تواجه العالمين العربي والأوروبي متمثلة في مواجهة الإرهاب ومكافحة تغير المناخ ومواجهة النزوح الجماعي بأعداد ضخمة وضمان التنمية المستدامة وضرورة العمل لحل هذه القضايا وغيرها وأن الحلول متعددة الأطراف هي أفضل السبل للتصدي للتهديدات التي يتعرض لها الأمن والسلم الدوليين، مشيراً إلى الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن وعملية السلام في الشرق الأوسط حيث أكد توسك على استعداد الاتحاد الأوروبي لتطوير مشروعات مشتركة تغطي الأمن والطاقة والسياحة والتجارة التي تشجع الاستثمار والنمو المستدام الذي تصبو إليه الشعوب العربية والأوروبية والإسراع من الانتهاء من اتفاقية باريس، وأكد اتفاق قادة العالم العربي والأوروبي على التعاون والتنسيق في عدد من القضايا الخاصة بالأمن والحدود ومعالجة الأسباب الجذرية للإرهاب وتعزيز الجهود للتصدي لتحركات الإرهابيين عبر الحدود، وأعرب توسك عن تقديره للرئيس السيسي والشعب



مهني أنور

كان رد الرئيس
عبدالفتاح السيسي
على سؤال
المراسل الألماني
حاسماً وقوياً
وبالغاً في الوطنية
ومعبراً عن فكر
ومشاعر كل مصري
مخلص لوطنه

أعطى الرئيس
السيسي درساً
في القيادة
السياسية التي
تعنى ما تقول
وتعبر عن شعبها
ليمثل هذا الدرس
عنصر فخر
لكل المصريين

دموع الجزيرة!

ورغم بلاهة قنوات تركيا.. ليس غريباً أن نجاح القمة التي انعقدت في شرم الشيخ كان انعكاساً لنجاح مصر في استعادة مكانتها!..

□□□

القمة العربية الأوروبية كان قد تم الاتفاق على انعقادها في عام ٢٠١٦.. أي أنها حظيت بوقت كاف من أجل الإعداد لها.. في نفس الوقت فإنها تعد القمة الأولى من نوعها التي تجمع ما بين طرفين يمثلان من ناحية الموقع جيران ويمثلان من حيث العلاقات.. شراكة.

ليس سراً أن أوروبا بالنسبة للمنطقة العربية تعد المستثمر الأول وليس سراً أن أوروبا بالنسبة للمنطقة العربية تعد الشريك التجاري الأول.. وبالإضافة لذلك فإن هناك تحديات وقضايا مشتركة تجمع بين الطرفين.

في مقدمة هذه التحديات قضايا الإرهاب والنزاعات المسلحة والهجرة غير الشرعية واللاجئين.. ثم القضية الفلسطينية والخطر الإيراني، بالإضافة للقاتل سوريا وليبيا والعراق. وليس هناك شك في أن انعقاد هذه القمة برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي ودونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي.. ليس هناك شك في أن انعقاد هذا المؤتمر في مصر وفي شرم الشيخ بالتحديد لما لها من رمزية تاريخية وسياسية واقتصادية.. ليس هناك شك في أن هذه القمة تمثل استعادة مصر لجزء كبير من مكانتها.

وإذا وضعنا في الاعتبار أن هذه القمة بشقيها القمة الأفريقية التي رأستها مصر ثم قمة ميونيخ التي شاركت فيها مصر.. كل ذلك يؤكد على استعادة مصر لمكانتها.

هل هناك نجاح أكبر من ذلك؟!

في غضون سنوات قليلة تحولت مصر من دولة فقدت مقعدها في الاتحاد الأفريقي إلى دولة ترأس الاتحاد الأفريقي.. ومن دولة تتعرض لانتقادات أوروبية كبيرة إلى دولة تستضيف أول اجتماع عربي أوروبي، ثم إنها بعد ذلك كله شاركت في قمة ميونيخ للأمن والتي تعد من أهم المناسبات في أوروبا لبحث قضايا الأمن في أوروبا..

ويضيف لمكانة مصر النتائج التي يمكن أن تحققها هذه القمة.. وأهمها التركيز على العمل المشترك بين أوروبا والمنطقة العربية في كل المجالات.

□□□

في سنوات قليلة استعادت مصر الكثير جداً.. استعادت مكانتها وأصبحت قادرة على قيادة المنطقة.. كما كانت تفعل دائماً! رغم أنف الجزيرة ودموع الجزيرة!

على امتداد ساعتين كاملتين تابعت على قناة الجزيرة القطرية برنامجاً عن القمة العربية الأوروبية..

لم يكن البرنامج يناقش فعاليات القمة ولا أهدافها ولا فوائدها ولكنه كان يركز فقط على الخطيئة التي ارتكبتها الدول الأوروبية بمشاركتها في هذه القمة باعتبار أن هذه المشاركة تدعم نظام الرئيس السيسي!..

كان البرنامج يبدو كمناخة شارك فيه المذيع والضيف وأصحاب المداخلات الهاتفية.. وكان الجميع يبدو وكأنه يبكي ويلطم الخدود.

وتسمع المذيع يتساءل كيف تجاهلت أوروبا كل اعتبارات حقوق الإنسان في مصر وجاء زعمائها إلى شرم الشيخ لتدعيم النظام القمعي في مصر! وتسمع الضيف الرئيسي يتحدث عن مصالح أوروبا التي دفعتها للمشاركة في القمة.

وتسمع ضيوف المداخلات الهاتفية من تركيا وقطر وأمريكا يتحدثون عن نفاق المجتمع الدولي ومصالح أوروبا التي من أجلها باعت قضايا حقوق الإنسان في العالم.

وتسمع من يقول إن زعماء أوروبا جاءوا للمشاركة في القمة وهم يرقصون على جثث الشهداء التسعة الذين تم إعدامهم على خلفية قضية اغتيال النائب العام هشام بركات.

ومن المؤكد أن أكثر ما تسبب في وجع قلب قناة الجزيرة هو نجاح القمة الذي يعكسه مستوى التمثيل والحضور.. فالقمة تضم ٢٢ دولة عربية و٢٨ دولة أوروبية وقد شارك فيها ٢٣ رئيس دولة وحكومة من أوروبا أبرزهم رؤساء حكومتى ألمانيا وإيطاليا كما حضر عدد كبير من القادة والرؤساء العرب أبرزهم الملك سلمان ورئيس تونس ورئيس فلسطين وغيرهم.

ورغم هذا التواجد المكثف لقادة أوروبا والدول العربية.. تجد قنوات الإخوان في تركيا تتبنى وجهة النظر العكسية فتقول إن القمة فشلت.. ليه يا سيدي؟!.. لأن مستوى التمثيل لم يكن على المستوى المطلوب.. كيف؟!..

ماكرون لم يحضر.. ولكن فرنسا حضرت ثم إن ماكرون مشغول بمظاهرات السترات الصفراء. ولو (!!!)

محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لم يحضر أيضاً..

لكن الملك نفسه حضر وليس ولي العهد.. هكذا بهذا المنطق المختل تحاول قنوات الإخوان في تركيا التهوين من النجاح السابق الذي حققته وتحققه القمة العربية الأوروبية، فتحاول أن تبحث عن عيب في الورد فلا تجد ما تعيب به الورد سوى لون خديه الأحمر.. وليس غريباً بعد ذلك كله ورغم دموع الجزيرة



إسماعيل منتصر

من المؤكد أن أكثر ما تسبب في وجع قلب قناة الجزيرة هو نجاح القمة الذي يعكسه مستوى التمثيل والحضور

ليس سراً أن أوروبا بالنسبة للمنطقة العربية تعد المستثمر الأول وليس سراً أن أوروبا بالنسبة للمنطقة العربية تعد الشريك التجاري الأول

عادل أبو ضيف رئيس مجلس الإدارة

صاحب مصنع جيلاتكس للملابس الجاهزة لـ «أكتوبر»:



**ضرورة التوسع في المدارس الصناعية
التي تخدم قطاع الملابس الجاهزة**

**منتجاتنا تغطي معظم احتياجات
السوق المحلي ونسعى للتصدير**

**حصلنا على قطعة أرض لمصنع جديد بمنطقة
الحرير وسيبدأ التشغيل نهاية هذا العام**

مطلوب توفير المواد الخام محلياً للحد من الاستيراد

كتبت: أمل العقباوى

لأن هذا القطاع إذا تحسن سيساعد كثيراً في نجاح قطاع الملابس الجاهزة وهذا الأمر سيرفع قيمة وجودة المنتج المصرى من الملابس ويفتح أبواباً كبيرة للتصدير، وأوضح عادل أبو ضيف أن هناك رغبة كبيرة من مصانع الملابس الجاهزة للتصدير، ولكن للأسف مكاتب التصدير تسبب عائقاً كبيراً، حيث إن هذه المكاتب تحصل على نسبة كبيرة من المصدرين وتقريباً تأخذ كل الأرباح، ومن هنا فإن المصانع لا تستفيد شيئاً، فيجب إعادة النظر فى عمل هذه المكاتب حتى يمكن تشجيع التصدير وإدخال العملة الصعبة لخدمة الاقتصاد.

وأضاف أن قطاع الملابس الجاهزة رغم هذه الصعوبات فإنه يقوم بدوره في تلبية احتياجات السوق المحلي فى كل ربوع مصر، والمطلوب هو الاهتمام بالتنوع بأهمية العمل فلو كل شخص أخلص فى عمله واجتهد فإننا فى النهاية سنكون شعباً يعمل وينتج، وهذا هو الهدف الذى نسعى إليه جميعاً لرفعة الوطن، ونحن ليس أقل من الصين والبلاد الأخرى التى بدأت بصناعة الملابس وأصبحت مورد دخل قومى كبيراً لها، مؤكداً على الدور الكبير الذى تقوم به وزارة الصناعة للنهوض بالصناعة بشكل عام وصناعة النسيج والملابس الجاهزة بشكل خاص.

وفى النهاية أشار أبو ضيف إلى أهمية ربط التعليم الفنى بسوق العمل وضرورة التعاون بين المدارس الصناعية والمصانع لعمل الطلاب فى الإجازة الصيفية وأثناء الدراسة وخاصة البنين، حيث سيجد الشاب فرصة عمل جاهزة بعد التخرج فى هذا القطاع، والذى يستوعب عمالة كبيرة من الجنسين، وإن كانت الأفضلية للأولاد وليس للبنات، لأن معظمهن معرض لعدم الاستمرار بسبب الزواج، وأيضاً ضرورة إنشاء مركز تدريب لتأهيل الشباب من غير المتعلمين للعمل بالمصانع وإعطائهم حوافز شهرية لتشجيعهم على التعلم حتى يمكن حل هذه المشكلة والتى تمثل معضلة كبيرة فى مسيرة صناعة الملابس الجاهزة.

التوك توك يعتبر من أهم المشاكل التى تواجه صناعة الملابس الجاهزة لأن الماكينة الواحدة تحتاج إلى ٣ أفراد لتشغيلها ولو ١٠ ماكينات فالمطلوب توفير ٣٠٠ عامل وهذا لا يتوافر فى ظل الثقافة الحالية للشباب ويجب على الدولة تغيير هذه الثقافة وتوجيه الشباب إلى التعليم الفنى وتعلم الحرف، لأن ذلك فى النهاية يصب فى خدمة الصناعة بشكل عام وقطاع الملابس الجاهزة بشكل خاص.

وأضاف عادل أبو ضيف أن قطاع الملابس الجاهزة إذا تم التخطيط له بشكل صحيح فإنه يمثل مورداً مهماً لخزينة الدولة وخاصة من العملات الصعبة، لأن المنتج المصرى يحظى بسمعة طيبة فى الخارج وذلك بالتعبئة للقطن المصرى الذى يعتبر رقم واحد فى العالم، مشيراً إلى أن مصنع جيلاتكس حصل على قطعة أرض فى منطقة الحرير بكفر الدوار بدعم من وزارة الصناعة بهدف إنشاء مصنع للتصدير والاستفادة من قرار التعويم والسعى لخدمة التصدير فى المقام الأول. وسيبدأ التشغيل فى نهاية هذا العام كمرحلة أولى.

دور الدولة

وأكد أبو ضيف على أهمية دعم ومساندة الدولة فى تيسير عمل المستثمرين فى قطاع الملابس الجاهزة، فرغم أنه تم إصدار قانون التراخيص فإنه مازالت المحليات تحكم قبضتها فى إصدار هذه التراخيص، وما نتج عنه أن يتم إصدار التراخيص من هيئة التنمية الصناعية مباشرة، لكن الروتين الحكومى ما زال موجوداً فى التعامل مع المحليات، وهذا يمثل عقبة أمام استغلال الوقت والجهد لصالح العمل والإنتاج. وأضاف أن هناك مشكلة المواد الخام فمصانع الملابس الجاهزة تستورد القماش الخام من الهند حتى مصانع القطاع العام نفسها تستورد من اليونان، ونحن فى مصر لدينا إمكانيات كبيرة لإنتاج القطن والاستغناء عن الاستيراد، مشيراً إلى أهمية التوسع فى زراعة القطن والنهوض بقطاع النسيج بشكل عام

صناعة النسيج والملابس الجاهزة، تعد من الصناعات الحيوية المهمة التى تخدم الاقتصاد القومى فهى من أقدم الصناعات فى مصر كما أنه إذا تم التخطيط لها بشكل جيد، تمثل مورداً مهماً للعملة الصعبة وخاصة بعد قرار تعويم الجنيه ومن النماذج الناجحة فى هذا القطاع مصنع جيلاتكس الذى يعد علامة مميزة بمنطقة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، فقد تم إنشاء المصنع عام ٢٠٠٤، ومنذ ذلك التاريخ وهو يقدم إنتاجاً مميزاً للملابس المنزل والملابس الداخلية بكل أنواعها رجالى وحريمى وأطفال ويغضى جزءاً كبيراً من احتياجات السوق المحلي بمحافظة الوجه القبلى والبحرى، «أكتوبر» التقت المهندس عادل أحمد أبو ضيف، رئيس مجلس الإدارة وصاحب المصنع لتتعرف على المزيد من أنشطة المصنع والرؤية المستقبلية لزيادة الإنتاج والمساهمة بشكل أكبر فى الاقتصاد القومى وخلق فرص عمل جديدة للشباب وأيضاً العراقل التى تعترض قطاع الملابس الجاهزة فى مصر بشكل عام ومنطقة كفر الدوار بشكل خاص. فى البداية أوضح أبو ضيف أن قطاع الملابس الجاهزة والنسيج هو قاطرة الصناعة ويمكن الاعتماد عليه كمورد كبير للدخل القومى لأنه يستوعب عمالة كبيرة، وبذلك يساهم فى القضاء على مشكلة البطالة التى تكلف الاقتصاد القومى مليارات الجنيهات سنوياً، وإن كان موضوع العمالة يمثل مشكلة كبيرة لمصانع الملابس الجاهزة بسبب ثقافة العمل لدى الشباب والتى يجب أن تتغير، فالشباب اليوم يفضل العمل السهل المريح ومثال على ذلك ظاهرة «التوك توك»، حيث يفضل الشباب العمل على توك توك ويكسب فى اليوم ١٥٠ جنيه أفضل من العمل فى مصنع ملابس ويأخذ ٧٠ أو ٨٠ جنيه فى اليوم، ونسئ أن الأهم أن يتعلم حرفة لمستقبله، وموضوع

مدينة كفر الدوار والمستقبل الواعد لصناعة النسيج

رئيس المدينة لـ "أكتوبر":

نسعى لأن تكون المدينة مركزاً صناعياً محورياً لصناعة النسيج والملابس الجاهزة

أشكال التعدادات على أسلاك الدولة والرقعة الزراعية، حيث تمكنت الوحدة من إزالة عدد ٥,٥٧٣ حالة تعدى بنطاق المركز بمساحة إجمالية ٢,٢٢٩,٨٩٨ متراً مربعاً، بما يتجاوز ٥٣٠ فداناً.

كما قامت الوحدة مؤخراً باتخاذ مجموعة من الإجراءات لتشجيع الاستثمار والعمل على حل مشاكل المستثمرين، وذلك من خلال الآتي:

١. العمل على إنشاء جمعية لرجال أعمال كفر الدوار، تضم مستثمري كفر الدوار بالمنطقة الصناعية، لتكون حلقة وصل بين الوحدة والمستثمرين لتذليل كل العقبات وتشجيع الاستثمار ودفع عجلة الإنتاج.

٢. تدشين عدد من المبادرات وعمل بروتوكولات بين الوحدة ومصانع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والصباغة والتجهيز، لتوفير عمالة من خلال الوحدة المحلية.

٣. العمل على تنفيذ فكرة مركز تدريب بالمنطقة الصناعية لتأهيل العمالة وتجهيزها لسوق العمل.

جدير بالذكر أنه تم مؤخراً افتتاح عدد ٣ مصانع غزل ونسيج وملابس جاهزة بكفر الدوار، بإجمالي تكلفة ٢٦٢ مليون جنيه «تقريباً» أدت إلى توفير نحو ٨٠٠ فرصة عمل، بجانب المساهمة في توفير العملة الصعبة من التصدير.



رضا حمورى

آمنة - محافظ البحيرة، وتحت قيادة السيد اللواء مهندس أحمد على مرزوق - رئيس مركز ومدينة كفر الدوار، في إطار خطة منهجية تسعى من خلالها لتحقيق مجموعة من الأهداف لإحداث طفرة حقيقية بمركز ومدينة كفر الدوار، وتقديم خدمات مميزة لأبناء المركز والمدينة، وصولاً لمكانة كفر الدوار «الصناعية الزراعية»، وذلك من خلال العمل على عدة محاور متمثلة في الآتي:

■ دعم وتشجيع الاستثمار ودفع عجلة الإنتاج وتوفير فرص عمل للشباب، وتذليل كل العقبات للمستثمرين.

■ تبني ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لخلق فرص عمل جديدة للشباب وتحسين مستوى المعيشة.

■ العمل على تكثيف حملات إزالة كل



اللواء مهندس أحمد على مرزوق

والنسيج، مما يشير إلى أن مستقبل التنمية الصناعية بالمدينة سيظل مرتبطاً بالتطورات المرتبطة بهذه الصناعات والتوسعات المصاحبة لذلك، وتعتبر صناعة الملابس الجاهزة من الصناعات التي تلقى اهتماماً كبيراً في الوقت الحالى والتي ترتبط أساساً بصناعة الغزل والنسيج المتمركزة في المدينة.

وقال الأستاذ رضا حمورى معاون رئيس مدينة كفر الدوار والمستشار الإعلامي، إن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الدوار شهدت، عدة إنجازات في القطاعات المختلفة خلال الفترة الأخيرة الماضية، حيث تعمل الوحدة حالياً بتوجيهات من السيد اللواء هشام

صرح اللواء مهندس أحمد على مرزوق رئيس مركز ومدينة كفر الدوار، أن وقوع مدينة كفر الدوار على محاور الحركة الرئيسية ومجاورتها للمدخل الجنوبي الشرقى لمدينة الإسكندرية، أحد العوامل الأساسية التي أدت إلى النمو السريع في السكان والأنشطة بالمدينة، حيث نجد أن المدينة تقع على الطريق الزراعى القاهرة/ الإسكندرية، وأيضاً على سكك حديد القاهرة/ الإسكندرية، والطريق الملاحي (ترعة المحمودية)، كما يعتبر الطريق الزراعى القديم والذي يخترق المدينة أحد محاور الحركة الأساسية لنقل المواد الخام للصناعات القائمة في المدينة وبعض الصناعات في شرق مدينة الإسكندرية.

مما يزيد من أهمية موقع المدينة ومشروعات الاستثمار في غرب النوبارية والتوسعات المطردة في هذه المشروعات من جهة والتوسعات الصناعية في شرق مدينة الإسكندرية ومنطقة ادكو، وكذلك وجود المناطق الصناعية بكفر الدوار، وبرج العرب، رشيد وإدكو، مطويس، حيث ساهم الطريق الدولى الساحلى في ارتفاع نسبة العمل في هذه المناطق مع مرونة الانتقال الذى أوجدتها شبكة الطرق الحديثة.

وأوضح رئيس المدينة أن النشاط الصناعى هو النشاط الرئيسى لمدينة كفر الدوار، حيث تستقطب المدينة نحو ٩٠٪ من جملة العمالة الصناعية بالمحافظة معظمها في صناعة الغزل

برعاية وزارتي الصناعة والتموين وهيئة تنمية الصادرات:

انطلاق معرضي القاهرة الدولى للملابس والمصنوعات الجلدية



محمد الشريف



محمد عبد السلام

للمصنوعات الجلدية فى الأول من مارس ويستمر لمدة ثلاثة أيام، على أن تنطلق النسخة التالية فى شهر سبتمبر المقبل من العام الحالى.

ويُقام المعرض على مساحة تصل إلى ٤٠٠٠٠ متر مربع ويحظى باهتمام العديد من كبرى الشركات المصرية والعالمية للمشاركة فيه؛ حيث يمثل فرصة كبيرة للمستثمرين والمتخصصين فى هذا المجال وأصحاب محلات التجزئة للالتقاء بعدد كبير من المصانع فى مكان واحد فى نفس الوقت.

ويشارك فى هذه النسخة العديد من الدول من حيث الزيارة والمشاركة مثل إيطاليا، والصين، والهند، وتركيا، وسوريا، وإسبانيا، ولبنان، وباكستان، والمغرب، والأردن، والكويت، والمملكة العربية السعودية، وتنزانيا، وكينيا وغيرها.

التي تأتى على رأس أولويات الحكومة خلال المرحلة الحالية خاصة فى ضوء الاستراتيجية التى أطلقتها الدولة لتعزيز التنمية الصناعية والتجارة الخارجية ٢٠٢٠.

وصرح محمد الشريف رئيس مجموعة شركة بيرميدز ورئيس لجان المعارض بالاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية بجامعة الدول العربية: «إن

هذا المعرض هو الأكبر والأضخم من نوعه فى جمهورية مصر العربية والمتخصص فى صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ومستلزماتها فى مصر، حيث تم اعتماده من قبل الرابطة العالمية لصناعة المعارض UFI والتي تعنى بالجودة العالية».

وأضاف محمد الشريف: «إن المعرض الذى يشرف بافتتاحه وحضوره العديد من الوزراء والسفراء يحظى باهتمام العديد من الزوار لشراء أفضل المنتجات ذات الجودة العالية وإجراء الصفقات بأسعار تنافسية؛ حيث شهدت النسخة الماضية من المعرض حضور ما يقرب من ٢٧ ألف زائر من دول عربية وغير عربية».

ويستضيف مركز مصر للمعارض الدولية هذا العام معرض القاهرة الدولى للملابس والأقمشة ومعرض القاهرة الدولى

انطلق معرض القاهرة الدولى للملابس والأقمشة «كايرو فاشون وتكس» فى دورته الرابعة والستين بالتزامن مع الدورة الثالثة عشرة لمعرض القاهرة الدولى للمصنوعات الجلدية «كايرو إنتر ليدر»؛ حيث يقام المعرضان تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة، ووزارة التوأمين والتجارة الداخلية وهيئة تنمية الصادرات، وغرفة صناعة الملابس الجاهزة، وغرفة صناعة الجلود والمجلس التصديرى للجلود، ويُعنى بمتطلبات صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية ومستلزماتهم فى مصر.

ويجمع المعرضان كلاً من المصنعين والمصدرين والمستوردين فى مكان واحد وبمشاركة أكثر من ١٥ دولة من مختلف أنحاء العالم. كما سيتم تنظيم أول معرض لفرانشايز الملابس الجاهزة فى مصر على هامش المعرضين.

وفى هذا السياق، أفاد محمد عبد السلام، رئيس غرفة صناعة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات المصرية، أنه لأول مرة يجتمع مجموعة من العلامات التجارية الرائدة فى صناعة الملابس والجلود بهدف جذب الراغبين فى الاستثمار بفرانشايز الملابس الجاهزة بهدف الترويج للمنتجات المحلية وفتح أسواق خارجية فى العديد من الدول العربية والخليجية والإفريقية، مضيفاً أنه قد تمت دعوة نحو ٢٠٠ زائر ومستثمر عربى وأجنبى تم اختيارهم بعناية للاستفادة من تواجدهم خلال المعرض.

وتأتى هذه المعارض فى ظل اهتمام الدولة بتطوير قطاع الغزل والنسيج والجلود فى مصر بالاستعانة بالخبرات الرائدة الدولية فى هذا المجال. وذلك للنهوض بهذه الصناعات الحيوية،

سامح طه بانوب :

(بانوتكس شركة مصرية عريقة إنتاج راقى على الجودة)



سامح طه بانوب

تعد شركة بانوتكس من الشركات الرائدة في مصر في صناعة الوبريات وتتميز بمنتجاتها عالية الجودة حيث تنتج (فوط الوجه- فوط المطبخ - فوط الفنادق-البشاكير-بشاكير البحر- البرانس) وتستخدم في إنتاجها القطن عالي الجودة وتستخدم خامات صباغة مميزة جدا عن ما هو موجود في كثير من الأسواق ، ويأتي هذا من منطلق حرص الشركة على ضمان أقصى جودة وحماية للمنتج النهائي ، وتقديم منتج عالي الجودة للمستهلك سواء المصري أو في كل الدول التي تقوم بالتصدير لها ، وكل هذا الجهد يأتي من خبرة كبيرة على مدار سنوات عمر الشركة ، وكان لابد من إلقاء الضوء على هذه الشركة والتي تعد صورة من صور النجاح لشركة مصرية والتي نفتخر بوجودها وتمثيلها للمنتج المصري داخل وخارج البلد وكان لنا هذا الحوار مع الأستاذ سامح طه بانوب للتحدث عن هذه التجربة الرائدة والناجحة

كتب : سامح عز الدين

رضا الديب

• متى تم إنشاء الشركة؟

• الشركة بدأت منشأة فردية عام ١٩٧٠ لمؤسسها رحمة الله عليه الحاج طه بانوب

• ماهي المنتجات التي تقوم الشركة بإنتاجها؟

• نحن متخصصون في صناعة الوبريات (فوط الوجه- فوط المطبخ - فوط الفنادق-البشاكير- بشاكير البحر- البرانس لجميع الأعمار)

• ماهي مميزات منتجاتك التي تتميز بها عن باقي المنتجات الأخرى؟

• تتميز منتجاتنا بالقطن العالي الجودة لانتدق للغزول الرديئة - ثانيا الصباغة الجيدة وبحكم أننا نقوم بالتصدير بنفس منتجاتنا المحليه نخضع دائما لاختبارات الجودة بالنسبة للغزول والصباغة من الدول التي نقوم بالتصدير اليها والحمد لله لم يحدث لنا أى واقعه رفض لبضاعتنا من هذه الدول مما يدل على أن بضاعتنا مطابقة للمواصفات المعتمدة دوليا والخاصة بمنجنا... ثالثا الامتصاص العالي للمنتج والملبس الناعم فى نفس الوقت رابعا التشطيب النهائي للمنتج جيد جدا بالمقارنة بكثير من المنتجات فى السوق المحلى... خامسا قسم الجودة القوى الذى يهدف إلى إخراج منتج نهائى خالى من العيوب بنسبه لاتقل عن ٩٥ ٪ وذلك بشهادة عملائنا فى السوق وأنا اعتقد أن لا يوجد شركة فى مجالنا تصل إلى ١٠٠ ٪ للجوده وذلك لأن نسبته وجود العامل البشرى فى تخصصنا كبيرة جدا وهو ما يؤدى إلى وجود أخطاء والتي نحاول أن نسيطر عليها على قدر الإمكان لنصل إلى هذه النسبه من الأخطاء والحمد لله أنها نسبة مرضية جدا فى مجالنا.

• ماهى الأسواق المحليه التي تتعاون معكم ؟

• الحمد لله نحن نحقق انتشار فى جميع الجمهوريه من الإسكندرية إلى أسوان بفضل الله ثم بفضل طاقم العمل الموجود بالشركة ومجهود جميع العاملين بدايه من جهاز البيع المحلى القوى بالشركة ثم مديريين الأقسام الموجودين بالشركة جميعا (الحسابات - التشغيل - النسيج - الصباغة - المشتريات - التفتيش النهائي - المخازن - مسؤولين التحميل والتفريغ بالشركة - إلى مسؤولين الأمن) أتمنى أن لا أنسى أحد فى الشركة لأن للجميع دور هام فى الشركة فالمنتج الجيد لا بد أن يكون ورائه فريق عمل يتميز بالتعاون والتناغم بين جميع أقسامه أولا ويبدل كثير من الجهد ثانيا وأخيرا والأهم

إحساسه بالانتماء لهذا العمل لكى يصل إلى إخراج بهذا الشكل المشرف للجميع.

• كيف تقوم بالتسويق لمنتجاتكم؟

• أولا نحن جميعا فى الشركة نؤمن تمام أن المنتج هو أفضل من سوف يتكلم عنا وهو ما نسعى لتحقيقه منذ بدايه الشركة جوده المنتج والظهور بشكل مشرف لنا وعند خروجه إلى خارج مصر يكون وجهه مشرفه لمصر كلها فهو خير مسوق لنا ثانيا يأتي بعد ذلك طرق التسويق الحديثه الموجوده حاليا عن طريق وجود قسم تسويق يعمل على السوشيال ميديا والانتشار بالوسائل الدعائيه فى جميع المراكز التجاريه التي نتعامل معها وأيضا الإعلانات فى التلفزيون والإعلانات على الطرق بقدر الإمكان نحاول تعريف المستخدم النهائي باسم المنتج لأن هو من سيقول كلمته عن المنتج فنحن جميعا نسعى إلى إرضاء وتحقيق طموحاته فى المنتج الذى يقوم بشراؤه.

• هل تقوم الشركة بالتصدير إلى أى دول؟

• نعم نصدر فلنا وكيل فى السعوديه بالرياض يقوم ببيع جميع منتجاتنا وأيضا فى فلسطين كما لنا عملاء فى بعض الدول مثل لبنان الأردن وأيضا خارج الدول العربيه مثل اليونان وروسيا.

• هل تم توسعه الشركة بعد إنشائها وماهى خطه التوسعه القادمه؟

• طبعاً كان فى توسعه للشركة حيث بدأت سنه ٧٠ فى مكان صغير لا يتعدى ٢٠٠ متر إيجار كانت أول توسعه فى عام ١٩٩٠ تم نقلها إلى مكان ملك للشركة مساحه إجماليه ١٠٠٠ متر على خمس أدوار وآخر توسعه كانت عام ٢٠١٣ حيث تم نقل الإدارة إلى مكان آخر بمساحه ٣٠٠٠ متر وإضافه نشاط الصباغة والتجهيز وقابل للتوسعه إن شاء الله فى الفترات القادمه.

• ماهى المشاكل التي تواجهك من حيث الأيدي العاملة أو الخامات والحلول من وجهة نظرك؟

• أهم مشاكل هذه المهنة وجميع المهن التي تعتمد على الأيدي العاملة الكثيفة هى عدم توفر الأيدي العاملة وأعتقد أن هذه المشكله لها أسباب كثيره متراكمة على مدار السنين بدايته من عدم الاهتمام بالفئة العماليه من جهة الدولة أو قطاع الأعمال الخاص وصولا إلى ظهور التكتوك فى مصر الذى قضى على وجود أى مهنيين واختفاء ظاهرة الصبى (بلية) الذى كان تحت رجل المعلم بتاعه علشان يتعلم واستسهال شراء التوكتوك (مكسب سريع ومش محتاج مهاره) ودى أكبر كارثه لأنها ستؤدى إلى اختفاء الصنعي الشاطر فى جميع الحرف والمهن - أما الخامات فهى متوفرة ولا يوجد بها مشاكل جوهريه

الاهتمام بالفلاح

المصري وزيادة

الرقعة الزراعية

يساعد على

استعادة القطن

المصري لعرشه

العالي

نسعى دائما لمنتج

على الجودة

ليكون واجهة

مشرفة للمنتج

المصري فى الاسواق

العاليه

أكثر من الاهتمام من الشركات بالجودة لأن بيقابلنا فيها مشاكل كثير والحكومہ الآن فى طريقها لتطوير الشركات وبدأت بالفعل فى ذلك.

• كيف ترى دعم الدولة لقطاع النسيج؟

• سابقا كانت الأمور سيئه جدا مثل كافة القطاعات كان بها مشاكل لا حصر لها أما الآن أيضا كمثّل باقى القطاعات فالدولة تقوم بالاهتمام بجميع القطاعات فالموضوع فى تقدم وتحسن ناتج عن اهتمام الدولة ولكن المشوار طويل المهم أنهم بدأوا الطريق وده شئ كويس.

• ماهى رؤيتكم لتطوير لقطاع النسيج ليصبح منافسا فى السوق العاليه؟

• أعتقد أن من أحد الحلول التفكير فى التعليم المهني والاهتمام به لإخراج طالب فنى فاهم وتغيير نظره المجتمع لهذا الطالب التعليم مش ثانوى وبس التعليم المهني لا يقل أهمية والتفكير فى كيفية دعم هذه الفئة ماديا ومعنويا ثانيا السوق العالمى محتاج جودة وأيضا سعر منافس والسعر المنافس فى بعض الدول أهم من الجودة بكثير فعلى الدوله الاهتمام بسعر الغزول وأن يكون مناسب للسعر العالمى للغزول ثانيا والأهم دعم الصادرات وأن تتساوى بالدول التي تنافسنا فى الأسواق الخارجيه لكى نتمكن من المنافسه ودى مشكله كبيره بتواجهنا لأن الدعم ده احنا بنعطيه خصم للعملاء لكى نستطيع أخذ حصه من السوق العالميه من الدول المنافسه.

• هل القطن المصرى قادر على أن يستعيد عرشه؟

• طبعاً بالاهتمام بالفلاح لتوسعه الرقعة الزراعيه والاهتمام بكيفيه استغلال القطن الاستغلال الأمثل حتى لا يستفيد به من لا يملكه نحن أولى به من الدول الأخرى وفى النهايه الدوله فيها المتخصصين فى الأمور دى وتعرف إزاي تعمل ده.

• كلمه للمسؤولين

• نشكرهم أولا على مجهوداتهم ونطلب منهم المزيد من الجهد البلد لسا محتاجه منهم الكثير وفى النهايه أشكر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى على مجهوداته العظيمه فى تقدم البلد وإن كنا نتفق أو نختلف مع بعض الأشخاص فهذا شئ طبيعى مايفيش رئيس حييجمع عليه كل الشعب فمصر مازالت تحتاج لوجود الرئيس السيسى وربنا يوفقه ويعينه علينا.

«البنا جروب للملابس» اسم يلمع في سماء التصدير

■ الأستاذ محمد أحمد البنا رئيس مجلس الإدارة لـ «أكتوبر»
استفدنا من مبادرة البنك المركزي لدعم
المشروعات المتوسطة ونصدر الآن للسوق الأمريكي

■ الأستاذ عبده البنا المدير المسئول:
نغطي احتياجات السوق المحلي وخاصة في المدن الرئيسية

كتبت: خديجة إبراهيم
دينا حمدي



أ/ عبده البنا

أكد محمد أحمد البنا،
رئيس مجلس إدارة
البنا جروب للملابس،
أن مبادرة البنك المركزي
لدعم المشروعات المتوسطة
والصغيرة، حققت نجاحاً
كبيراً في دعم مشروعنا
لإنتاج التيشيرت من القطن
عالي الجودة، والذي يلق
إقبالاً كبيراً بالسوق المحلي
والتصدير للخارج.

وقال عبده البنا، المدير

المسئول لشركة البنا جروب أن بداية مصنع البنا جروب كانت
بسيطة جداً وكانت بالإسكندرية، ثم انتقلنا إلى مدينة كفر الدوار
حيث المنطقة الصناعية النسيجية، وبدأنا بخط إنتاج في عام ٢٠١٦م
والآن أصبح لدينا ٤ خطوط إنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلي
وخاصة في المنصورة والقاهرة والإسكندرية والبحيرة، ثم بعد ذلك
التصدير للخارج وخاصة إلى أمريكا لما يتميز به السوق الأمريكي من
التنوع والانفتاح كما أنه قريب في الأذواق منا من حيث البساطة.
وأوضح البنا أن سوق التصدير الآن أفضل من قبل وخاصة بعد
تعويم الجنية المصري، وأصبحت الفرصة مواتية لجلب العملة
الصعبة وتحسين أداء المصدرين، وأضاف أن مصنع البنا لديه عدد
من الماكينات الدوران لإنتاج القماش الذي يصنع منه التيشيرت،
مشيراً إلى دعم الدولة، من خلال مبادرة البنك المركزي، استطعنا
جلب هذه الماكينات وهي الأنسب والأفضل لمجال عملنا والتي أدت
إلى إمكانية التنوع في منتجاتنا وتلبية الاحتياجات.



عباد الرحمن للنسيج والملابس الجاهزة تسعى إلى الريادة محلياً وعالمياً

الأستاذ محمد جابر سالم رئيس مجلس الإدارة لـ «أكتوبر»:

- نتبع سياسات بيعية ممنهجة تتوافق مع رؤية الشركة
- نصنع جميع أنواع الأقمشة لتحقيق شعار منع في مصر بكل فخر

كتب: عمرو خليل

أكد الأستاذ محمد جابر رئيس مجلس إدارة شركة عباد الرحمن
للنسيج والملابس الجاهزة أن رؤية الشركة تتركز في السعى إلى
الريادة محلياً وعالمياً في مجال صناعة النسيج الدائري (التريكو)،
وذلك من خلال منتجاتها المتميزة في جميع أنواع النسيج الدائري،
حيث تم تجهيز مصنع الشركة بإحدث الماكينات والعمالة المدربة من
فنيين وعمال ومهندسين بخبرة كبيرة وكفاءة عالية.

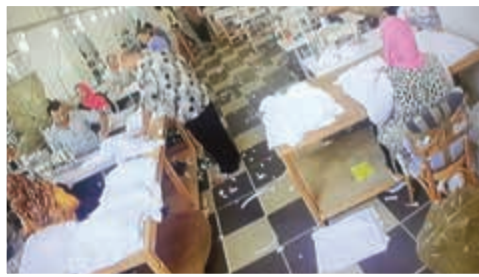
وأضاف جابر أن الشركة من خلال رؤيتها المستقبلية تتابع سياسات
بيعية ممنهجة لتقديم المنتجات النسيجية بأفضل سعر وأعلى جودة
ممكنة وتقوم الشركة بتوزيع منتجاتها بجميع أنحاء الجمهورية إلى
جانب السعى الدؤوب إلى التصدير وخاصة وأن فرص التصدير أصبحت
أفضل بكثير عن ذي قبل، مشيراً إلى قرار تعويم الجنية والذي فتح
الباب على مصراعية لجلب العملة الصعبة بواسطة تصدير المنتجات
المصرية بشكل عام ومنتجات الملابس الجاهزة بشكل خاص وخاصة
المنتجات القطنية والتي تلقى رواجاً كبيراً بالأسواق الخارجية نظراً
لجودة القطن المصري.

وأوضح محمد جابر أن بداية تأسيس الشركة كانت عام ١٩٨٦م وكان
مقرها بالإسكندرية، ونظراً لرؤية الشركة التوسعية، تم إنشاء فرع
آخر بالمنطقة الصناعية بكفر الدوار وذلك لموقعها الصناعي المتميز،
حيث تعتبر المنطقة الصناعية النسيجية التي لها الصدارة حتى الآن
داخل مصر وهي مركز لتصدير المنتجات النسيجية إلى أوروبا وأمريكا
بشكل خاص، فكان إنشاء الفرع الثاني في عام ٢٠١٠م وبدأت الشركة
في تصنيع جميع أنواع الأقمشة من قطنيات وبوليستر وأسين
وفسكوز وأيضاً جميع أنواع الغزل بجودة عالية وأسعار مناسبة
لتحقيق شعار صنع في مصر بكل فخر.



ELBANNA

COLLECTION



العنوان: المنطقة الصناعية بمدينة كفر الدوار محافظة البحيرة
قطعة أرض رقم 24/3 خلف المستشفى الميري

التليفون: 01221772495 - 01227681181 - 0452244425

الإيميل: abdoelbana434@yahoo.com

أشهر مدوني العالم يروج للسياحة المصرية



منى زكريا

تسعى وزارة السياحة لتحديث آليات الترويج للمقصد السياحي المصري، باعتباره أحد المحاور الرئيسية التي يتضمنها برنامج الإصلاح الهيكلي الذي أطلقتها الوزارة لتطوير القطاع. وفي إطار التعاون بين الوزارة وشركة Beautiful Destinations العالمية التي تعتبر إحدى أهم الشركات المتخصصة في الترويج السياحي، نظمت الوزارة عدة زيارات سياحية لجيرمي جونسي أحد أهم المدونين والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي المتخصصين في السياحة والسفر، لعدد من المناطق الأثرية المصرية، منها منطقة الأهرامات والمتحف المصري الكبير، وذلك على هامش زيارته الأخيرة لمصر للقاء الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة لبحث سبل التعاون بين الوزارة والشركة العالمية للترويج السياحي لمصر.

لاقت الصور ومقاطع الفيديو التي صورها جيرمي من أماكن مختلفة أثناء زيارته، وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة إعجابا شديدا وتفاعلا كبيرا من آلاف المتابعين حول العالم، حيث وصل معدل مشاهدتها إلى ما يقرب من مليون شخص، وشهدت تفاعلا كبيرا من المتابعين مسجلة إعجاب نحو مائة ألف شخص، وعلق عليها حوالي ٢٠٠٠ شخص، كما أعاد نشرها ما يقرب من ٢٠٠٠ شخص آخرين، كما لاقى ما نشره جونسي الكثير من التفاعل والتعليقات من مؤثرين آخرين مثل مراد عثمان، وهو أحد المدونين والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي الروسية والدولية في مجال السياحة، والذي استضافته الوزارة في زيارة لمصر خلال يونيو الماضي.

ويعتبر موقع «انستجرام» من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا في قرارات السفر، حيث أوضحت دراسة نشرها موقع Forbes أن أكثر من ٤٠٪ من السائحين حول العالم تحت سن ٣٣ عاما يستخدمون موقع «انستجرام» عند اتخاذ قراراتهم للسفر.

وقال جونسي إن هناك تفاعلا كبيرا من الشباب المصري مع ما نشره ما يشير إلى وعيهم بأهمية السياحة، ويدل على تعدد المهن المرتبطة بالسياحة، مما يعزز من تحقيق ما تهدف إليه وزارة السياحة بأن يكون في كل بيت مصري فرد يعمل في هذا القطاع.

وأكد جيرمي أن زيارة مصر كانت حلما يراوده منذ الصغر، مشيرا إلى أن تجربته في زيارته الأولى لمصر والتي نظمتها وزارة السياحة فاقت كل توقعاته، معربا عن سعادته بالحفاوة التي استقبله بها المصريون.

وأضاف: الشعب المصري شعب مضياف فخور ببلاده ولديه حرص على إظهار جمالها. وأعرب جونسي في تغريدته له على صفحته على «انستجرام» عن سعادته البالغة بالكلم الهائل من الرسائل والأفكار التي تلقاها من العديد من المصريين من جميع أنحاء العالم الذين يدعمون من خلالها وزارة السياحة المصرية وكل من يعمل على تشجيع السياحة المصرية والسفر إلى مصر. وأضاف جونسي أن السياحة بجانب مساهمتها في التنمية الاقتصادية للدول، فهي من أفضل الوسائل التي من شأنها أن تغير من حياة البشر وتفتح آفاقا جديدة من خلال تجارب البشر المختلفة التي تساهم في تعزيز التواصل الثقافي الإنساني، ومعرفة العالم من حولنا، مؤكدا أن هذا هو ما شعر به خلال زيارته القصيرة لمصر، ما يتوافق مع مفهوم الحملة الترويجية الجديدة لوزارة السياحة People To People.

وتحدث جونسي في تغريدته عن عظمة تمثال «أبو الهول» الذي يعد واحدا من أكثر التماثيل تميزا في العالم، مشيرا إلى أن رؤية هذا التمثال عن قرب كان حلما بالنسبة له. وأشار إلى وجود هذا التمثال على مسافة قريبة من المتحف المصري الكبير المقرر افتتاحه في ٢٠٢٠ والذي سيكون أكبر متحف للآثار في العالم، وسيتيح فرصة لرؤية المجموعة الكاملة للملك توت عنخ آمون، وتمثال رمسيس الثاني الذي يرجع إلى أكثر من ٣٠٠٠ سنة، مما يجعل منطقة الجيزة ذات طابع خاص لدى زوارها.

واجتمعت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة بجيرمي جونسي وفريق عمله لمناقشة أوجه التعاون مع الشركة في تنفيذ بعض جوانب الحملة الترويجية الدولية لمصر، ومنها خلق محتوى ترويجي وتسويقي جديد للأماكن السياحية المختلفة بمصر، وبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة الخاصة بالشركة.

وتعد الشركة العالمية من أكبر الشركات المتخصصة عالميا في مجال الترويج السياحي للمقاصد المختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن لديها أكثر من ٢٠ مليون متابع من أكثر من ١٨٠ دولة حول العالم على منصاتها المختلفة.

وكانت الوزيرة التقت بجيرمي جونسي على هامش بورصة لندن WTM في نوفمبر الماضي، وأبدى وقتها رغبة في التعاون مع الوزارة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» صدق الله العظيم



غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

تلقت الغرفة نظر السادة المواطنين الراغبين في الحج هذا العام

أنه تنفيذا لتوجيهات اللجنة العليا للحج المصري برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء لا يجوز للمواطن التقدم للحج الا مع جهة واحدة فقط من الجهات المنظمة للحج السياحي أو الداخلية أو الجمعيات

وتهيب الغرفة بالسادة الراغبين في الحج السياحي

سرعة التقدم مباشرة إلى

شركات السياحة وفروعها بدون وسيط

والتمتع بالآثار التي ينضرد بها الحج السياحي ومنها

✳ ارتفاع فرص الفوز بالحج في القرعة الإلكترونية لحجاج السياحة.

✳ فنادق قريبة من الحرم المكي ومصنفة من الملكة العربية السعودية.

✳ مخيمات مجهزة على أعلى مستوى وفي أماكن مميزة بمنى وعرفات.

✳ مشرفين ذوي خبرة كبيرة في خدمة الحجاج مرافقين للحجاج طوال الرحلة.

✳ خدمات منفردة للحج البري والاقتصادي منها وجبات وأماكن لإقامة متميزة ووسائل انتقال حديثة طوال أداء المشاعر وحتى عودة الحجاج.

بادر بحجز مكانك في شركات السياحة

آخر موعد للحجز ١٧ مارس المقبل

مع الحج السياحي .. بالك مرتاح وحقق مضمون

على هامش مشاركته في المعرض والمؤتمر العالمي للهواتف المحمولة ببرشلونة شراكات عالمية مع قطاع الاتصالات



شهدت الأيام الماضية نشاطاً مكثفاً للدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على هامش مشاركته في المعرض والمؤتمر العالمي للهواتف المحمولة ببرشلونة، بهدف الترويج للفرص الاستثمارية في مصر والاستفادة من الخبرات العالمية في تنمية القطاع وتنفيذ استراتيجية مصر الداعمة للتحول الرقمي، وتوطين صناعة الإلكترونيات.

أكاديمية للتدريب

تضمنت أنشطة الوزير لقاء مع واكيم كانكل المدير العام للحلول التكنولوجية بشركة Synopsys العالمية، تناول بحث زيادة استثمارات الشركة العالمية في مصر وإنشاء أكاديمية للتدريب وإعداد الكوادر البشرية، حيث تم الاتفاق على تدريب ١٠٠٠ شاب من الخريجين وطلاب المراحل النهائية بالجامعات على مجالات تصميم الدوائر الإلكترونية خلال عامين.

الجدير بالذكر أن شركة Synopsys الرائدة عالمياً في مجال برمجيات ميكينة تصميم الإلكترونيات، تعمل في مصر من خلال شريكها شركة سيليكون فيجن المتخصصة في مجال تصميم دوائر الاتصالات اللاسلكية والإلكترونيات.

المعدن الذكية

كما التقى الدكتور عمرو طلعت، بفرانسيسكو دي باولا وزير الدولة لشؤون التحول الرقمي بإسبانيا، تناول اللقاء بحث دعم التعاون بين البلدين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة في مجالات المدن الذكية، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى بناء القدرات وإنشاء مراكز تميز في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لتصبح مصر معبراً للتكنولوجيا الإسبانية لكل دول أفريقيا، وأيضاً التعاون وتبادل الخبرات في مجال الخدمات الإلكترونية المقدمة للمواطنين في التحول الرقمي والشمول المالي، وسبل الاستفادة من التجربة الأسبانية في مجال تطوير خدمات الرعاية الصحية



باستخدام تكنولوجيا المعلومات E health، في ظل المشروع الذي تنفذه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع وزارتي الصحة والمالية لميكينة مشروع التأمين الصحي الشامل، كما تم بحث دعم التعاون في مجال تطوير الألعاب الرقمية، من خلال إقامة ملتقى للشركات المصرية والإسبانية العاملة في هذا المجال.

استراتيجية زيادة الصادرات

وعقد الدكتور عمرو طلعت مع مكثر ديوب نائب رئيس مجموعة البنك الدولي للبنية التحتية؛ جلسة مباحثات تناولت سبل تعظيم الاستفادة من التعاون القائم بين مجموعة البنك الدولي وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، وبحث الاستعانة بشركة استشارية دولية لوضع وتنفيذ استراتيجية وطنية شاملة لزيادة الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات إلى الأسواق الخارجية.

ومن المقرر أن تتضمن مرحلة الإعداد لصياغة هذه الاستراتيجية تحديد وتقييم الميزات التنافسية لمصر في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتقييم موفري الخدمات، وتحديد العوائق الرئيسية للنمو وكيفية التغلب عليها، وكذلك الأسواق المستهدفة للتصدير. وتستهدف استراتيجية تعزيز الصادرات المصرية المزمع إطلاقها تحويل مصر إلى مركز عالمي للخدمات الرقمية، ومقصد جاذب لمراكز التميز في التكنولوجيات البازغة ومنها الذكاء الاصطناعي، وخدمات الجيل الخامس، وأمن المعلومات، وكذلك تحويلها إلى مركز للتصميم والتصنيع الإلكتروني المتقدم.

تطوير صناعة نظام أسماء النطاقات

التقى الوزير أيضاً، مع جوران ماري، رئيس مجلس إدارة المدير التنفيذي لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة «الأيكان»، تناول أهمية الدور الحكومي داخل منظمة الأيكان، كما تم استعراض الخطة الاستراتيجية للمنظمة خلال الفترة من ٢٠٢١ حتى ٢٠٢٥،

والتأكيد على أهمية تطوير صناعة نظام أسماء النطاقات DNS في مصر، وكذلك تحفيز البيئة الداعمة لنمو هذه الصناعة وما تشمله من تطوير المحتوى المحلي والخدمات الإلكترونية. كما تم خلال اللقاء التأكيد على حرص مصر على المشاركة بفاعلية في أعمال اللجنة الاستشارية الحكومية GAC وهي اللجنة المختصة باستعراض آراء الحكومات حول إدارة موارد الإنترنت.

كما التقى الدكتور عمرو طلعت مع المهندس صالح العبدولي الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات، تناول اللقاء مناقشة خطة الشركة في تقديم خدمات المكالمات الصوتية المحلية، واستعراض خطة الشركة المعنية بتقديم خدمات الاتصالات داخل المجتمعات العمرانية المغلقة «الكومباوند» وخاصة بعد توقيع الشركة على ترخيص إنشاء وتشغيل خدمات الاتصالات داخل المجتمعات العمرانية المغلقة مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات خلال فبراير الجاري.

كذلك تطرق الاجتماع إلى التأكيد على أهمية مشاركة الشركات العاملة في قطاع الاتصالات المصري في مجال تقديم خدمات تحويل الأموال عبر شبكات المحمول باعتبارها أحد محاور الخطط التنفيذية لتعزيز جهود الدولة في نشر ثقافة الشمول المالي.

الكابلات البحرية و مراكز البيانات

كما التقى الدكتور عمرو طلعت ومارك هاليفينجر الرئيس التنفيذي لشركة بي سي سي ديليو العالمية، بحث خلاله الجانبان، التعاون في مجال الكابلات البحرية ومراكز البيانات، إذ تعد بي سي سي ديليو العالمية رائدة في مجال الاتصالات تقدم أحدث حلول الصوت والبيانات للشركات متعددة الجنسيات ومقدمي خدمات الاتصالات حول العالم. كما التقى الدكتور عمرو طلعت ببرند جروس مدير التكنولوجيا التنفيذي بشركة «سوفت وير إيه. جي» الألمانية العاملة في مجال البرمجيات، تناول آفاق التعاون المشترك في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وإمكانية إنشاء مركز للشركة لخدمات تطوير البرمجيات في مصر، وآخر لدعم خدمات تكنولوجيا المعلومات بهدف توفير خدمات التسويق والبيانات والخدمات الاستشارية.

الاتفاق مع شركة عالمية على تدريب 1000 شاب في تصميم الدوائر الإلكترونية

تعاون مصري أسباني في مجالات المدن الذكية والذكاء الاصطناعي

بحث الاستعانة بشركة استشارية دولية لتنفيذ استراتيجية شاملة لزيادة منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات المصرية للخارج

وبعيد عن العين لكن في الصورة أوضح ناس..

صناعية مصر

"إدين تلتف في حرير"

تعتبر الصناعات و"الورش" الصغيرة، كلمة السر في التنمية الاقتصادية للدول ومازالت دول تتبوأ مكانة صناعية كبيرة مثل الصين والهند وماليزيا وإندونيسيا، ساهمت الصناعات الصغيرة و"الورش" بشكل كبير في الوصول لتلك المكانة، خاصة وأن الصناعات الصغيرة تعمل على الحد من البطالة، وتوفير المواد الأولية للصناعات الكبرى، فضلا عن أن النجاح في تصدير منتجات هذه الصناعات يؤدي إلى تحسين ميزان المدفوعات والأداء الاقتصادي بشكل عام.

ولا شك أن التدريب الكفاء يساهم في تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة التي تعد السبيل لتحقيق التنمية وخفض معدلات البطالة ويستلزم ذلك الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره ووضع خطط وبرامج تدريبية للنهوض بمستوى المدربين. فضلا عن فتح مراكز تدريب متطورة على مستوى المحافظات للنهوض بالمنظومة وتأهيل العمالة على قدر عال من الكفاءة لأن التدريب هو أساس نهضة كل حرفة أو مهنة ومن خلاله سنقضي جميعا على البطالة ويساهم في تصدير عمالة للخارج تنافس العمالة الأجنبية.

ومؤخرا أعلنت «القوى العاملة» على لسان وزيرها محمد سعفان أن 2019 هو عام التدريب على مستوى الوزارة ومديرياتها بالمحافظات... «أكتوبر» من جانبها ترصد خطة الدولة للنهوض بـ «صناعية مصر».

أشرف على الملف: عمر البدرى

تشير التقديرات الرسمية إلى أن نسبة التعليم الفني فى مصر نحو 40 % من طلاب المرحلة الثانوية سنويا بما يعادل 1,9 مليون طالب ما بين مدارس التعليم الفنى الزراعى والصناعى والتجارى والفندقى. ويتوزع طلابها على 2266 مدرسة فى جميع محافظات الجمهورية ويقدم لهم الخدمة التعليمية حوالى 150 ألف معلم ومعلمة.

تدريب 35 ألف طالب على 25 مهنة في العام..

تفاصيل خطة الحكومة للنهوض بالتعليم الفني

مهن جديدة. ويبلغ عدد المراكز نحو ٥١ مركزا وتقدم خدمات التدريب المهني ٤٣٥ مهنة وجميعها تتبع وزارة القوى العاملة. كما توجد مراكز تدريب مهني خاصة بجهاز التدريب الإنتاجي على حرف التشييد والبناء التابعة لوزارة الإسكان ويبلغ عددها ٦٤ مركزا منها ٧ مراكز متنقلة وتقدم خدمات التدريب على حرف التشييد والبناء. كذلك برامج التدريب المهني المستمرة المقدمة من خلال مراكز التدريب المهني التابعة لصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني.

المدارس التكنولوجية

فيما يتعلق ببرنامح إتاحة التعليم للجميع دون تمييز أوضحت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط أن البرنامج يشمل التوسع في إنشاء المدارس التكنولوجية التطبيقية حيث شهد النصف الأول من العام الجاري إنشاء ٣ مدارس من إجمالي مستهدف ١٨٥ مدرسة خلال العام ٢٠١٩/٢٠١٨ ليتضمن البرنامج كذلك دعم وتشجيع الشراكات مع القطاع.

التعليم المزدوج

بدورها قامت وزارة التربية والتعليم بوضع خطة للنهوض بالنظومة الفنية وخاصة الطلاب المتحقيين بالتعليم المزدوج تتمثل في تطوير المناهج لتعتمد على الكفاءات المهنية، وزيادة أعداد الطلاب المتحقيين بنظام التعليم المزدوج مبارك كول إلى مليون طالب خلال ١٠ سنوات.

وتتمثل الزيادة بنسبة ٥٠٪ من أعداد الطلاب بواقع ١٠٠ ألف طالب سنوياً.

نسبة الطلاب المتحقيين موزعة بواقع ٥ آلاف فرصة بكل محافظة.

وتوفير فرصة تدريب حقيقية في مؤسسات الإنتاج لعدد مليون طالب خلال السنوات العشر القادمة ولدة شهر في السنة بواقع ١٠٠ ألف فرصة جديدة سنويا موزعة بواقع ٥ آلاف فرصة تدريب.

ومن الخطط زيادة أعداد المدارس داخل مصنع أو مزرعة أو فندق أو مؤسسة تجارية إلى ٥٠٠ مدرسة على الأقل خلال ٥ سنوات بواقع ٥ مدارس لكل محافظة سنويا.

ويحتل التعليم الفني والتدريب المهني فى الاستراتيجية المستقبلية «رؤية مصر ٢٠٣٠» مساحة كبيرة ضمن محور الأهداف الاجتماعية وتستهدف هذه الاستراتيجية كلا من طالب التعليم الفني وأصحاب المنشآت الصناعية. وطبقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨ يبلغ معدل كثافات الفصول فى مدارس التعليم الفني حوالى ٣٩ طالبا للفصل مقارنة بـ ٤١ طالبا بالثانوى العام لكل فصل.

وحسب الإحصائيات أيضا تتباين بشكل كبير نسبة الطلاب للمعلمين بين الثانوى العام والفنى، حيث تبلغ هذه النسبة ١٦ طالبا لكل معلم بالتعليم الثانوى العام مقارنة بـ ٢٢ طالبا لكل معلم فى التعليم الفني الفندقي و١٧ طالبا لكل معلم فى التعليم التجارى و١٥ طالبا لكل معلم فى التعليم الزراعى وتنخفض هذه النسبة إلى ٩ طلاب لكل معلم فى التعليم الفني الصناعى بحسب تقديرات عام ٢٠١٨.

وتؤكد هذه المؤشرات أن الإقبال على مدارس التعليم الفني الفندقي هى الأعلى بين جميع مدارس التعليم الفني وتتعدد نظم هذا النوع من التعليم ما بين مدارس فنية ومراكز تدريب مهني وأكاديميات خاصة. ومن أبرزها المدارس الفنية التابعة لصلحة الكفاءة الإنتاجية التابعة لوزارة التجارة والصناعة يتم خلالها تدريب ما يقدر بنحو ٣٥ ألف طالب على ٢٥ مهنة فى العام من خلال ٢٤ مركزا تدريبيا تغطى ٩ مناطق ومدة الدراسة ثلاث سنوات منها عامان دراسة نظرية والعام الثالث تدريب عملي فى موقع العمل. يحصل بعدها الطالب على دبلوم التلمذة الصناعية وهى شهادة معادلة للدبلوم الفنى الصناعى الذى تمنحه وزارة التربية والتعليم، ومن المتوقع أن تستوعب هذه المدارس ٥٠٪ من طلاب التعليم الفني بحلول ٢٠٣٠ بمتوسط زيادة سنوية ١٠٠ ألف طالب.

ومن نظم التعليم الفني قطاع التدريب المهني وهو تعليم غير منهجي ومنها مراكز التدريب التى تتبع أسلوب الدورات التدريبية دون أن تمنح شهادة دراسية أو أكاديمية ومدة الدراسة بها أقل من عام دراسي هدفها رفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين والتدريب المهني على

150
ألف معلم
يدرسون
لـ 1,9 مليون
طالب فني

40% إجمالي
نسبة التعليم
الفني في
مصر

تفعيل المركز التنفيذي للتعليم الفني والذي يعمل على توحيد جميع الجهات الفاعلة فى هذا القطاع. التوسع فى إنشاء المجمعات التكنولوجية وأيضاً الجامعة التكنولوجية لالتحاق خريجي التعليم الفني بها.

وقد أوضح د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني أن تطبيق نظم التعليم المزدوج يتيح الجزء العلمي والنظري للدارسين.

شروق زيدان المدير التنفيذي لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني أشارت إلى وجود توحيد لنظومة التعليم الفني والتدريب المهني في نظام قومي واحد وتحسين جودته وأدائه وذلك من خلال تحقيق ثلاثة أهداف محددة وهي وضع نظام حوكمة موحد للتعليم الفني والتدريب المهني والسياسات المنظمة له ووضع منظومة جودة من أجل تحسين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني وتيسير انتقال خريجي التعليم الفني والتدريب المهني إلى سوق العمل.

أصبح من الضروري إعادة النظر في مراكز التدريب المهني على مستوى الجمهورية بعد أن أعلنت «القوى العاملة» أن 2019 هو عام التدريب على المهن والحرف المطلوبة في سوق العمل الداخلي والخارجي وتوفير وظائف لائقة لرفع شأن المواطن تماشيا مع مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتوفير «حياة كريمة».

«أكتوبر» رصدت التحركات والجهود من أجل إعادة تأهيل مراكز التدريب المهني في المحافظات.

2019 عام التدريب - حياة كريمة



11 مليون جنيه تعيد الفنون اليدوية للحياة

والمستربين من التعليم وذلك في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة عن طريق التعليم المزدوج الذي يكفل للطلاب التعليم والتدريب في وقت واحد.

ومن المقرر أن يقوم المركز بتدريب الشباب على أعمال خراطة المعادن واللحام والنجارة كما سيوفر البرامج التدريبية اللازمة بما يتناسب مع احتياجات السوق المحلية حيث يعد من أكبر المراكز التي تقوم بتعليم حرف الفنون اليدوية. يأتي ذلك بعد أن استمر المركز مغلقا لعدة سنوات.

يذكر أن المركز يقام على مساحة ٣٥ ألف متر ويضم ١٣ ورشة متنوعة بتكلفة ٤ ملايين و٨٠٠ ألف جنيه إضافة إلى إنشاء فندق للعاملين والمتدربين بتكلفة ٧ ملايين جنيه.

محمد فتحي

في قنا أصبح مركز التدريب المهني لتعليم فنون الحرف اليدوية بمدينة فقط والمقام على مساحة ٣٥ ألف متر مربع جاهزا للتشغيل والتدريب، حيث يضم ١٢ ورشة تدريبية تشمل النجارة واللحام والخراطة والبناء والمخارطة والسيراميك والسباكة والحدادة والنجارة المسلحة والشدائد المعدنية والتكبيبات الكهربائية، فضلا عن معمل المساحة بالإضافة إلى فندق لإقامة المتدربين.

وحسب تأكيد «القوى العاملة» لكونها المشرفة على هذه المراكز سوف يقدم المركز أحدث برامج الدراسة والتدريب وبناء القدرات وتأهيل الشباب من حملة الدبلومات الفنية

هدير محمود

في الوادي الجديد أعلنت المحافظة عن تنظيم دورات تدريبية مجانية على الحرف المختلفة بالتعاون مع مراكز التدريب المهني بمراكز المحافظة وفقا لبروتوكول التعاون الموقع بين المحافظة وشركة فوسفات مصر لإلحاق المتميزين من المتدربين بالعمل بالشركة فور بدء العمل بها.

ويتضمن التدريب الحرف التالية «حدادة - خراطة - نجارة - أعمال البناء - نقاشة - لحام - خياطة - كهرباء - ميكانيكا - تكيف وتبريد»، وتضمنت شروط التقديم أن تكون السن من ١٨ : ٤٥ سنة والتفرغ التام ويجيد القراءة والكتابة وتم تحديد أماكن التقديم وتلقى الطلبات بالخارجة ومركز التدريب على التشييد والبناء ومركز تدريب القوى العاملة بالمنطقة الحرفية ومركز التكوين المهني بالمنطقة الحرفية.

تدريب مجاني لـ 11 مهنة يحتاجها سوق العمل



تعاون ثلاثي لاستعادة حرف الزمن الجميل



محافظة بني سويف من أولي المحافظات التي أعلنت دعمها الكامل لتنفيذ مبادرة تأهيل وتدريب وصقل مهارات الحرفيين من أبناء بني سويف تحت شعار «صناعية مصر» التي تتبناها جامعة بني سويف وتطلب دعم المحافظة في تنفيذها.

وتأتي هذه المبادرة ضمن التوجه الحالي للمحافظة لدعم التعليم الفني ورفع المهارات والقدرات الحرفية للعمال بالمحافظة بما يضمن مزيد من فرص العمل في السوق المحلي واستعادة السمعة الطيبة للعمالة المصرية خارجيا.

واتخذت المحافظة بعض الخطوات العملية في هذا الجانب منها تطوير مركز التدريب المهني التابع لقطاع الكفاية الإنتاجية بوزارة الصناعة بمنطقة بياض العرب الصناعية شرق النيل ليكون داعما رئيسيا لتفعيل دور التدريب المهني ورفع

8 صنایع والبخت رجال أعمال

سمير البرعى

في البحيرة.. «أبا» مركز التدريب المهني بحوش عيسى والمسئول عن التدريب التحويلى للرعايين من حملة المؤهلات وغيرهم يشارك في ملحمة التدريب رفعا شعار «٨ صنایع والبخت رجال أعمال»، حيث يوجد بالمركز ٩ أقسام ويجرى حاليا العمل بقسمين بهـ ١٤٥ متدربا، ويضم المركز ٨ ورش صيانة «أجهزة منزلية، دش، محمول، حاسب آلى، تفصيل وخياطة، ملابس جاهزة، وتبريد وتكييف» بالإضافة إلى ورش النجارة والخراطة والحدادة، وكل مجموعة تتكون من ١٢ إلى ١٥ متدربا وذلك لتأهيلهم لسوق العمل وإكسابهم الخبرات التدريبية اللازمة.



"المساح" عضو جديد في عالم التدريب

مركز تدريب مهني «المستقبل» واحد من مراكز التدريب المهمة بالإسماعيلية فهو تابع لمديرية القوى العاملة ويضم ١٠ ورش مجهزة بأحدث المعدات التدريبية والتقنية ومنها عدد من ورش التشييد والبناء المتمثلة في التركيبات الكهربائية والمخارطة والسيراميك والسباكة الصحية والبناء ونجارة وحدادة المسلح والشدة المعدنية والتي تدخل لأول مرة إلى مراكز التدريب التابعة للوزارة.

ومن المهن التي حرص مركز تدريب المستقبل على إدخالها لأول مرة هي مهنة «المساح» وهو قسم مهم في مجال الإنشاءات لذا تم إنشاء معمل المساحة والذي يحتوى على أحدث الأجهزة في هذا المجال والتي سيتم بدء التدريب بها ليصبح بذلك أول مركز يقوم بالتدريب على هذه المهنة إلى جانب ورشة للملابس الجاهزة.



المشغولات الخشبية والكليم اليدوي والخيامية في قنا

محمد فتحي

في قنا وتحديدًا مدينة نقادة توجد العديد من الحرف اليدوية منها "الفركة - الألباستر - المشغولات الخشبية - الكليم اليدوي - الخيامية - الجلود - النحاس - الصدف - الخزف" وهو ما دفع المحافظة لإنشاء تكتل صناعي لهذه الحرف التراثية للاستفادة من العاملين في هذه الحرف بالإضافة إلى الاستفادة من الخامات الموجودة في تلك المناطق. ويقع مجمع الصناعات على مساحة ٤٢ فدانًا ويشمل ٤٠٠ ورشة لجميع الحرف بتكلفة إجمالية ٤٥ مليون جنيه. وسيحتوي على متحف للفخار على مساحة فدان ومسرح لمعارض الفنون التراثية وفندق بيئي وورش تدريب ومعرض دائم للمنتجات ومصنع للمنتجات الحرفية على مساحة ألف متر. وتعطي المحافظة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أولوية خاصة لما لها من دور كبير في إعطاء دفعة قوية لمجلة التنمية وزيادة الإنتاج والحد من البطالة.

"الأقفاص" تغازل جريد النخيل في رشيد



سمير البرعي

تعد صناعة "الأقفاص" من الصناعات اليدوية التي تتميز بها مدينة "رشيد" بمحافظة البحيرة ويعمل معظم أهالي المدينة والمناطق المجاورة بهذه المهنة وذلك لوجود غابات من النخيل ويعتبر موسم جنى البلح من أهم المواسم إذ يترتب عليه رواج اقتصادي لأهل هذه المنطقة ويردد أهالي القرية أغنية "يا جريد النخل العالي ميل وارمي السلام". كما تشتهر محافظة القليوبية خاصة قرية إمييا أيضا بصناعة الأقفاص وتعيش أكثر من ٥ آلاف أسرة على إنتاجها إلا أنه في الفترة الأخيرة بدأت هذه الصناعة في الاندثار بسبب عدول العمال عنها لقلّة حركة البيع والشراء. وتبحث هذه المهن عن حلول لإنقاذها من الصناعة المنافسة لها وهي الكرتون وصناديق البلاستيك.

تحتل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية عرش التراث المصري، حيث يعتمد فيها الصانع على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية باستخدام الخامات الأولية المتوافرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة. وتعكس أهمية الحرف والصناعات اليدوية في كونها تدل على جوانب الهوية الوطنية للدولة المنتجة للحرف والصناعات اليدوية ويمكن أن تحقق للبلاد مكاسب مادية كبيرة في حال الاهتمام بها.

السطور التالية تحمل رسدا لخريطة الصناعات الحرفية واليدوية في مصر:

خريطة الصناعات الحرفية



الخصص صنعة الأيدي الناعمة في الفيوم

هاني البنا

في قرية الإعلام بالفيوم تنتشر تجارة الخصص داخل بazarات بميدان السواقي وتعد صناعة الخصص هي مهنة أهل القرية الوحيدة التي ورثوها من الأجداد ولا يمكن أن يتخلوا عنها بديل فهي تمثل المصدر الأساسي للدخل بين جميع سكان القرية. المثير في هذه المهنة أنها تعتمد على الأيدي الناعمة فكل من يعمل بها من السيدات ويقوم رجال القرية وشبابها ببيع ما يتم إنتاجه من مختلف مصنوعات الخصص بمدينة الفيوم. وتعتمد هذه الحرفة على الخامات المحلية من جريد النخيل وقش الأرز بعد تجميعه من زراعاتهم والزراعات المجاورة بخلاف قش الأرز يتم توريده من محافظات الوجه البحري. ويطلب أهالي قرية "الإعلام" المسئولين بالاهتمام بصناعة الخصص وتوفير معارض دائمة لهم لترويج منتجاتهم خاصة أن أسعارها زهيدة تناسب جميع المواطنين وطالبوا بعمل معارض في الجامعات والأندية العامة لتشجيع الصناعات اليدوية.

التحف والرسم على البردي والسجاد اليدوي في المنوفية

محمد عبد النبي

تعد محافظة المنوفية "قلعة للصناعات الحرفية والتراثية" ويرجع ذلك لوجود ٨ قرى منتجة تحدي أهلها البطالة.

وتتنوع الصناعات الحرفية بين "صناعة التحف الإسلامية والرسم على الورق البردي والسجاد اليدوي والخزف والفخار والأرابيسك".

وتهتم المحافظة بالصناعات الحرفية والتراثية والعمل على إزالة كافة العقبات التي تواجهها.

كما تتميز المحافظة بوجود صناعات بها أخذت شهرة عالمية كالسجاد اليدوي والصدف والخزف والفخار والأرابيسك. جميعها يوفر فرص عمل للشباب وكل هذه المهن تدل على الهوية الوطنية والثقافية التي تعكس أصالة وتاريخ المنوفية.

وهو ما دفع المحافظة لإعلان دعمها الكامل لأصحاب هذه الحرف والصناعات لما تتميز بها من قيمة تراثية عالية ويتحقق من جراء ذلك فتح أسواق جديدة لتسويق أصحاب الحرف منتجاتهم وتنمية مشروعاتهم الصغيرة وتوفير فرص عمل لمحاربة البطالة.

شماسي البوص والبرجولات مهنة ميت كنانة



تعد صناعة الشماسي والبرجولات والمظلات ومشنات الطعام من الحرف القديمة والشائعة التي تشتهر بها قرية ميت كنانة بمركز طوخ.

ويرجع تاريخ صناعة الشماسي بالقرية إلى زمن بعيد فهي مهنة توارثوها من الأجداد على حد تأكيد أبناء، حيث يقوم الأهالي بصناعة الشماسي من عيدان الحنا وبيعها للفنادق والقرى السياحية.

ويؤكد الأهالي أنهم يقومون بشراء حطب الحناء من أسوان، ويتم وضعه في الماء لمدة أسبوعين حتى يتم تليينه وفي المرحلة الثالثة يتم تقطيعه وتنظيفه ليستخدم بعد ذلك في صناعة الأعمال اليدوية كالشماسي والمظلات والبرجولات ومشنات العيش وأقفاص الطيور والكراسي.

ويوجد بالقرية ما يقرب من ٤٠٠ ورشة وأكثر من ٥ آلاف عامل يعملون في صناعة الشماسي ويعتمدون عليها كمصدر للرزق ومواجهة أعباء الحياة.

ورحب العاملون بهذه المهنة بمبادرة وزيرة التضامن أن عام ٢٠١٩ هو عام دعم الحرف اليدوية والتراثية والتقليدية من خلال استراتيجية تسويقية لمنتجاتهم.

«صناعية مصر»

نماذج مشرفة

«بأسطر من ذهب سطر كثير من الشباب
قصص كفاح ونجاح مع مشروعاتهم الصغيرة
في مجال الصناعة مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من
خلال دعمه لأفكارهم وأحلامهم. ونجح الجهاز بالفعل في تسجيل نماذج
شابة يحتذى بها بعد حثهم على خوض التجربة وتسجيل نجاحات جديدة ومنحهم
قروضا تمويلية إلى جانب المتابعات المستمرة والمشاركة في المعارض لاكتساب خبرات
والمنافسة بالمنتجات وسط السوق.. «أكتوبر» رصدت عددا من هذه النماذج لتكون مثالا يحتذى
به.



مهندس عبد الدايم: «مشروعك» جعلني رجل اعمال

المنوفية - محمد عبد النبي

وفي المنوفية قصة كفاح يطلها المهندس محمد إبراهيم عبد الدايم بدأ حياته العملية عاملا بأحد مصانع البلاستيك بقويسنا الصناعية لعدة سنوات اكتسب من خلالها المزيد من الخبرات العملية.
ويسرى المهندس محمد قصة نجاحه قائلا: كان لدى حلم كبير وهو الانطلاق في آفاق الصناعة والتنمية بالجد والعرق. كانت أولى خطواتي نحو تحقيق هذا الهدف تأسيس ورشة صغيرة بالاشتراك مع عدد محدود من العمالة، ثم الاستفادة من مبادرة «مشروعك»، التي أطلقتها الدولة لدعم الشباب وتمكينهم من عمل مشروعاتهم التي يحملون بها. وقال محمد: حصلت على عدة قروض مالية بعد تقديم مشروعى مرفقا به دراسة جدوى، ولإيماني الشديد بسمو هدى ومساهمته في فتح آفاق العمل للآخرين تمت الموافقة على دراسة الجدوى وحصلت بالفعل على أول قرض مالى بقيمة مليون جنيه وانطلقت لتحقيق هدفي الأسمى بتدشين أول مصنع لصناعة العبوات المستخدمة في المنظفات والعطور، ثم توسعت في دائرة نشاطي بعد أن حققت نجاحا كبيرا ثم قمت بالتوجه مرة أخرى لـ «مشروعك» للحصول على قرض آخر بقيمة مليون جنيه من أحد البنوك. وبالفعل، كان لمشروعك دور بارز في تحقيق حلمي الأمر الذي دفعني لتدشين مصنع ثان بقويسنا الصناعية لصناعة الأدوات المنزلية.



بـ 500 ألف جنيه أدهم بدأ مشواره في عالم المستثمرين

في محافظة الإسكندرية بدأ المهندس أدهم عباس مشروعه الصغير في مجال التعبئة والتغليف على مساحة ٦٠٠ متر مربع بتمويل من جهاز المشروعات الصغيرة بتمويل ٥٠٠ ألف جنيه بفائدة متناقصة ٥٪ وأخذ المهندس أدهم على عاتقه تكبير حلمه بشراء المعدات والمكن وكافة الأجهزة المتعلقة بمنتجات التعبئة والتغليف.

وأكد المهندس أدهم أنه تلقى الدعم الفني من جهاز المشروعات الصغيرة، إضافة إلى تسويق منتجاته من خلال ربط منتجته بالمنتجات الأخرى.

أدهم أكد أن مصنعه ينتج حوالي مليون عبوة سنوياً للسوق المحلي وأن ما شجعه على ذلك هو دعم الدولة للمشروعات الصغيرة التي تقام بسواعد الشباب.



ماري: رفضت الوظيفة من أجل المفروشات

بني سويف - خالد عباس

في بني سويف استطاعت ماري تحقيق النجاح بعد رفضها انتظار الوظيفة ضمن عشرات الشباب الذين قرروا عمل مشروعات صغيرة ومتوسطة.
ماري جرجس ٣٥ عاما، ذاع صيتها ليس فقط على مستوى محافظة بني سويف، بل على مستوى الجمهورية في سنوات قليلة، لم تكن تملك سوى مشغل تطريز بقرية بياض العرب التابعة لمركز بني سويف شرق النيل. حصلت على دبلوم فني شعبية ملابس جاهزة عام ٢٠٠٠ مما أكسبها الخبرة اللازمة لممارسة مهنة الخياطة والتطريز وعملت بمساعدة والدتها التي قامت بمساعدتها برأس مال ١٥ ألف قامت بشراء ماكينات أولية لازمة لإدارة نشاط تفصيل وقص الأقمشة بمنزلها ثم تقوم بإرسالها إلى المحلة الكبرى للتطريز لحسابها الخاص ومن ثم عرضها للجمهور.

وتقول ماري: كنت أحلم بالتوسع في مجال عملي وزيادة جودة المنتجات وبعد علمي بالخدمات التي يقدمها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ببني سويف تقدمت للحصول على قرض لإنشاء مصنع تطريز وخياطة مفروشات. وبالفعل، وفر لي المشروع كل الإمكانيات والمساعدات المادية والعينية وحصلت على ٣ قروض متفاوتة حتى وقف المشروع على قدميه وتواصل ماري: توسعت في عدد الوكلاء بالمحافظات القريبة وأطمح حالياً في التصدير للخارج. وأكدت ماري أن المشروع يوفر ١٥ فرصة عمل مباشرة إلى جانب فرص العمل غير المباشرة في بني سويف وخارجها.





رأي

تأثر الرئيس.. وجنون أردوغان

من الطبيعي جداً أن يصاب السيد رجب طيب أردوغان رئيس تركيا بحالة من الجنون تفقده صوابه بعد النجاح الساحق، والمظاهرة العربية الأوروبية التي شهدتها مدينة شرم الشيخ المصرية على مدى ٢٤ و ٢٥ فبراير الماضي، من توافد كبار زعماء أوروبا والدول العربية، ثم ما أبدوه من توقيير واحترام وإجلال لرئيس مصر الرئيس عبدالفتاح السيسي. وهو نفس الرجل الذي حاول أردوغان وأتباعه على مدى الأعوام القليلة الماضية، ومنذ قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أن يشوهوا صورته وأن يحاصروه محلياً ودولياً بإرسال بعثات إرهابية على الحدود المصرية حيناً والدفع بمجموعات داخل البلاد وخارجها لزعزعة الاستقرار حيناً آخر، وتصدير صورة مشوهة للدولة المصرية ليؤكد أن الدولة غير قادرة على الحفاظ على شعبها.

من الطبيعي أن يصاب بالجنون وقد كان قاب قوسين أو أدنى من إعادة قيام الدولة العثمانية، التي تتراعى أطرافها في كل الشرق الأوسط، بعد أن سيطر على جماعة الإخوان الإرهابية في مصر واستولى على أجزاء من سوريا، وتغلغل مصالحه في دول الخليج، وأصبح له مندوبون من الإبراهيميين في السودان وليبيا وسيناء، وخرج على الناس في استعراض هزل لحواشي ستة عشر جندياً يرتدون ملابس الحرب للجيش العثماني على مدى القرون الماضية وهو يتوسطهم في إشارة لاستعادته مجد أجداده.

من الطبيعي أيضاً أن يظن الأوروبيون لكل هذا خاصة بعد ما قاله الرئيس السيسي في مؤتمر الأمن، الذي عقد في مدينة ميونخ منذ أسبوعين، وقد ذكرهم بمذابح الأرمن، التي ارتكبتها الدولة العثمانية التي يفاخر بها أردوغان ويسعى لعودتها، وكيف استقبلتهم مصر وقد عاشوا فيها هم وأحفادهم حتى يومنا هذا، ثم يذكرهم كيف تعاملت مصر بشهامه مع الأخوة السوريين الذين أصبحوا جزءاً من المجتمع المصري، بينما قبض أردوغان ثمّنهم.. ليجعل المقارنة واضحة للعيان بين دولة عظيمة مثل مصر تقف صلبة في الشدائد، وبين غيرها ممن يجيد البيع والشراء والتجارة بنكيات البشر. هذا الحضور الكبير لشرم الشيخ هو انعكاس حقيقي لاحترام كبير استطاعت مصر بجهود رئيس مخلص أن تحققه خلال فترة قصيرة في عمر الأوطان، وهو نجاح باهر للرئيس عبدالفتاح السيسي، ولعل تصريحات أردوغان التي تقطر حقداً عليه والتي لا يستطيع أن يخفي فيها جنونه وهذيانه - هي خير دليل على أن رئيس مصر استطاع بكل أناقة أن يسدد ضربة تأثر بها عن كل ما أصابنا من أردوغان وجنونه وأثبت أننا نسير نحو نجاح دولي، وأن مصر تستعيد مكانتها التي حاول أردوغان أن ينتزعها عن طريق جماعته المأجورة، التي ستذهب وستأخذ معها يوماً ما إلى الجحيم الذي يستحقه.

أميرة خواسك

amira.khw@gmail.com

أكبر مصنع غذاء في نجع حمادى.. كان في الأصل حلواني

قنا - محمد فتحي

في منطقة «هو» الصناعية بمدينة نجع حمادى محافظة قنا سطر مجدى محمد زغلول قصة من قصص الكفاح فى العلم والعمل.

قائلاً: كان والدى يملك محل حلوانى منذ عام ١٩٤٩ وكنت وأختى نعمل معه ونجحن سوياً فى عمل سلسلة محلات بهذا النشاط فى محافظة قنا، ثم أنشأنا مصنعا صغيراً للحلويات على مساحة ١٤٠ متراً؛ ولأن الدولة ترى الشباب والصناعة طرقت أبوابها للوقوف بجانبى نحو تحقيق حلمى وحلم العائلة بإنشاء مصنع للحلويات، وحصلت على أول قرض بقيمة ٣٩٠٠٠ ألف جنيه من جهاز خدمة المشروعات ثم ٢٠٠ حصلت على قطعة أرض صناعى بالمجان فى منطقة «هو» الصناعية «بعد القرار التاريخى للرئيس عبد الفتاح السيسى بأن تكون الأراضى الصناعية فى الصعيد بالمجان، وواصل مجدى اقتترض لبناء وتشغيل المصنع، وتخصصنا فى صناعة الحلويات الشرقية والغربية والمخبوزات وأصبحتنا نغطى السوق المحلى ونخطط للتصدير للخارج، وأشاد مجدى بالجهود التي تبذلها الدولة تجاه الصناعة والمستثمرين وتجاه الشباب، كما أشاد بالقانون ١٥ لعام ٢٠١٧ الذى منح المستثمرين امتيازات وتسهيلات كثيرة.

المثير فى قصة كفاح مجدى أنه لم يكن يكافح من أجل العمل والاستثمار فقط، بل كان يكافح جنباً إلى جنب من أجل استكمال دراسته الجامعية، حيث حصل هذا العام على ليسانس الحقوق وقال مجدى إن قصة كفاحه يهديها لكل شاب يحب وطنه ويحب صنعتته وصناعة أجداده وعلق قائلاً حقاً «من فات قديمه تاه».

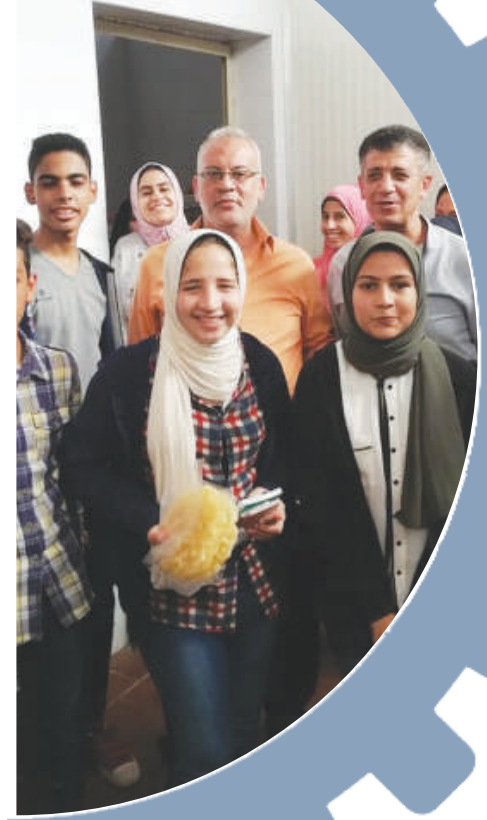


السنوسى على خطى رجال الموبيليا

الوادي الجديد - هدير محمود

فى محافظة الوادى الجديد وتحديداً فى مدينة الداخلة بدأ مجدى سنوسى حياته العملية بعد تخرجه من مدرسة الثانوية الزراعية فى مجال الصناعات الحرفية، وتحديداً فى مهنة نجارة الموبيليا. كان يحلم كغيره من شباب جيله بأن يكون صاحب عمل وبالفعل نجح مجدى فى أن يكون صاحب ورشة نجارة. وبمجرد الإعلان عن توافر قطع أراضى صناعية صغيرة بالمنطقة الصناعية بمدينة موط تقدم بأوراقه وحصل على قطعة أرض أقام عليها مصنعا للموبيليا.

وبعد عامين من العمل نجح مجدى فى تحقيق استقرار فعلى فى خطوط الإنتاج وساهم فى توفير عدد من فرص العمل للشباب معه لتصنيع غرف نوم وسفرة وصالونات.



قصة نجاح بدأت

بـ «ماكينة خياطة»

البحيرة - سمير البرعى

الحاج إبراهيم عبد المنعم الجندى صناعى، بمعنى الكلمة أحب صنعتته وأخلص لها فأحبته بدأ حياته العملية على «ماكينة خياطة» فى ورشة صغيرة واشتهر فى منطقته بحرفته ومهارته كترزى. وكغيره فكر عم إبراهيم فى التطوير والتوسع فى عمله بعد علمه بالتيسيرات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين وسرعة إنهاء إجراءات ولم يضيع إبراهيم وقتاً. واستغل مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى بمنح قروض مخفضة بنسبة ٥٪ لإقامة أكبر مصنع على أرض البحيرة للملابس الجاهزة فى التقسيمات التي تم اعتمادها من قبل الدولة لإقامة المصانع عليها ودارت عجلة الإنتاج وفتح فرص العمل للشباب من الجنسين وغزا إنتاجه الأسواق المحلية والإفريقية.

وأصبح الحاج إبراهيم صاحب علامة صناعية وتجارية مميزة بالأسواق ولم ينس الحاج إبراهيم حياته السابقة ومد يده للشباب أصحاب الورش الصغيرة وفتح لهم مجالاً للعمل فى الأسواق المحلية والإفريقية، ولم يكتف إبراهيم الجندى، بذلك بل مد لهم يد العون والمساعدة مراعيًا الحالات الاجتماعية للعاملين بالمصانع والورش التابعة له والوقوف دائماً مع الحالات الخاصة المعينين عن طريق مكتب العمل.





بدأ العد التنازلى
لتطبيق مشروع
التأمين الصحى الشامل
الجديد فى محافظة
بورسعيد اعتبارا من
يونيو المقبل، وهو
الحلم الذى طال انتظاره
والحل الأمثل للكثير من
المشكلات التى تعانيها
المنظومة الصحية،
وبداية الطريق لتحقيق
رؤية مصر 2030 فى
قطاع الصحة.

رجاء ناجى

البداية من بورسعيد فى يونيو المقبل

مشروع التأمين الصحى الشامل يستعد للانطلاق

وفقا لللائحة التنفيذية لقانون التأمين الصحى الجديد

يتضمن قانون التأمين الصحى القديم تحمل المشترك ٧٠٪ من قيمة الخدمة الطبية التى يتلقاها، فى ظل خروج أكثر من نصف المواطنين من مظلته، قبل أن تخرج اللائحة التنفيذية لقانون التأمين الصحى الجديد فى الثامن من مايو الماضى، وتشمل ٦٩ مادة مقسمة إلى أبواب.

ومن أهم ما يميز القانون الجديد، أنه قانون واحد ينظم جميع أعمال التأمين الصحى، وهو نظام تكافلى اجتماعى، إلزامى على جميع المواطنين داخل الجمهورية، وعلى أسر المصريين العاملين بالخارج (الأسر المقيمة داخل مصر)، واختيارياً على المصريين العاملين بالخارج (الأسر المقيمة بالخارج والمقيمين مع أسرهم بالخارج بعد تعدد أنظمة تقديم الخدمة العلاجية للمرضى، حيث تكون وحدة التغطية هى الأسرة وليس الفرد كما فى النظام الحالى).

وأكدت وزارة الصحة والسكان، أن القانون سيسرى على جميع المواطنين فى كل الفئات العمرية بجميع أنحاء الجمهورية، على أن تتحمل الدولة أعباء غير القادرين.

كما شملت اللائحة التنفيذية للقانون، عمله من خلال ثلاث هيئات، تتضمن "هيئة التمويل" التابعة لهيئة التأمين الصحى الشامل، هيئة "الرعاية" وهى التى تقوم بتقديم الخدمة الطبية من خلال المستشفيات المختلفة، والهيئة الثالثة والأخيرة هى "الرقابة

المجموعة الأولى لتلقى التدريبات والعودة لتطبيقها على أرض الواقع، إضافة إلى تدريب أطعم التمريض والتدريب على "مكافحة العدوى"، و"الجودة"، و"الاعتماد".

وتفقدت الوزارة مستشفى الزهور، ووجهت بسرعة الانتهاء من أعمال الإنشاءات والتطوير فى المواعيد المحددة، مؤكداً على توحيد وجهات المستشفى مثل باقى مستشفيات المنظومة الجديدة.

انتهاء السبلات

كما حرصت الوزارة خلال جولتها على الاستماع إلى شكاوى المواطنين، حيث أكدت على أن كافة السبلات التى نشهدها فى المنظومة الحالية ستنتهى بتطبيق القانون الجديد، وسيشعر المواطن بتغيير ملحوظ بما يليق بكرامته.

وتفقدت أعمال الإنشاءات بمستشفى بورسعيد العام بالمبنى الجديد الذى يتكون من دور أرضى و٣ أدوار بسعة ٢٢٤ سريراً، وأشادت بمعدل التنفيذ، ووجهت الشكر لكافة الشركات المنفذة لما تم الوصول إليه من معدلات التنفيذ.

وكشفت الوزارة عقب الانتهاء من أول اجتماع "لجنة التأمين الصحى الشامل"، عن انتهاء الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة من الهياكل التنظيمية لهيئات التأمين الصحى الشامل الثلاث، موضحة أن الاجتماع تناول عرضاً لقرار التشكيل واختصاصات الهيئات الثلاث ومقترح تشكيل اللجان الفنية وأمانة الهيئة، وعرضاً لآليات العمل للفترة القادمة.

انتهاء البناء المؤسسى

من جانبه أوضح الدكتور أحمد السبكي، مساعد الوزير لشئون الرقابة والمتابعة، والمشف على مشروع

100

طبيب يتلقون
تدريبات فى إنجلترا
على مكافحة
العدوى والجودة
والاعتماد

35

وحدة صحية
انتهى تجهيزها
فى المحافظة
لاستقبال
المنظومة الجديدة

تجهيز الوحدات

وقد أعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة على هامش تفقدها عدداً من المنشآت الطبية فى محافظة بورسعيد، للتأكد من مدى جاهزيتها لاستقبال مشروع التأمين الصحى الشامل الجديد، وراقبها خلال تفقدها المحافظ اللواء عادل الغضبان، كما أعلنت أنه تم تجهيز أكثر من ٣٥ وحدة صحية فى بورسعيد، بالإضافة إلى انتهاء أعمال ميكنة المنظومة، وتسعير الخدمات، وتدريب كافة أطعم الطبية، مشددة على أن التجهيز لإطلاق "التأمين الشامل"، لا يقتصر على المنشآت والأفراد فقط، ولكن تدخل المبادرات الرئاسية فى إطار الاستعداد له، مثل حملة "١٠٠ مليون صحة"، والتى يندرج تحتها مبادرات القضاء على فيروس سى والكشف عن الأمراض غير السارية، والكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقزم، فضلاً عن تصنيع الأدوية ومشتقات الدم.

علاج جراحى كامل

كما شددت الوزارة على أن القطاع الصحى لم يكن ليتمكن من تحقيق الكثير من الإنجازات وأعمال التطوير فيه لولا الإصلاحات الاقتصادية التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، واصفة إياها بـ"علاج جراحى كامل"، بدلا من مسكنات كان يتم تنفيذها فى الماضى.

وأكدت زايد دعمها لكافة العاملين فى "التأمين الشامل"، للوصول بالخدمة الطبية إلى أعلى مستوي، وتقديم خدمة حقيقية يلمسها المواطن، ويرضى عنها، موضحة أنها وقعت اتفاقية مع السفير البريطانى فى القاهرة لاستقبال بلاده ١٠٠ طبيب مصرى وتدريبهم على نظام التأمين الصحى لديهم، إذ تم فعليا سفر



كلمات نابضة

الحكاية المنقوصة

الحكاية المنقوصة و غير المكتملة على نهج الآية الكريمة «لا تقرّبوا الصلاة» ولم تكمل «وأنتم سكارى» تكمن في الاعتقاد بأن التعديلات الدستورية الجارية إجراؤها جاءت لخدمة أغراض محددة يستفيد منها الرئيس في مد فترة الرئاسة لست سنوات بدلاً من أربع، والسؤال الأكثر إلحاحاً عن السر الخفي وراء طلب تعديل المادة ٢٠٠ من الدستور الحالي.

هذه الحالة غير المفهومة التي يثيرها البعض رغم أن المشهد لم يكتمل بعد ربما تثير التساؤلات، كما أن المعنى والجوهر لمواد التعديل لم تظهر بعد بصورتها النهائية حتى نخلف حول مقاصدها ونواياها!

فقبل أن نمضي في طريق الحوار المجتمعي للتعديلات نناقش ونتحاور لنصل إلى الأفضل للصالح العام أشاع المتربصون بعض الاعتراضات وبث الأقاويل المغلوطة لمرقطة مسيرة الإصلاح وتعطيل التعديلات التي نجريها على دستور تمت صياغته في عجل وفي أجواء غير مستقرة وأيده الشعب وقتها رغبة في تحقيق الاستقرار والأمن الذي كنا قد فقدناه في عهد العصاة التي حكمت مصر لمدة عام أضعفت مؤسسات الدولة وجعلتنا على حافة الهاوية.

اكتتمال الحكاية المنقوصة في الجدل الذي أثير داخل الأوساط السياسية حول المادة المقترحة بتعديل مدة الرئاسة تعبر عن مشهد غير مكتمل، فالاستفتاء على الموافقة أو رفض التعديل عن المدة هو أمر ناقص، فالشعب سوف يؤيد أو يرفض فكرة المضي في طريق استكمال خطط الإصلاح التي تحتاج حتماً إلى وقت كافٍ لتتمامها وتنفيذ المشروعات التي بدأت، علماً بأن مد فترة الرئاسة ليست بدعة مصرية، فالدستور الفرنسي حدد مدة الرئاسة بسبع سنوات.

الأمر نفسه تكرر عند الحديث عن السر الخفي لتعديل المادة ٢٠٠ من المواد المقترحة رغم وضوحها وضوح الشمس، فنص المادة المقترحة يؤكد على أن القوات المسلحة ملك للشعب تنحاز له باعتباره صاحب السلطة والحفاظ على مقومات الدولة، فمن منا يعترض على ذلك؟ اكتمال الحكاية المنقوصة يقودنا إلى القطع بأن التصويت الذي سيجري على التعديلات في صورتها النهائية سوء بنعم أم لا إنما ينطوي على «استفتاء جديد» على استكمال بناء الوطن واكتمال النظام الذي تحقق والمضي في طريق الاستقرار الذي قطعناه بالجهد والخلاص والعمل قطعنا أشواطاً لنهدم سياسة المسكنات التي كانت متبعة إلى الأبد ليحتل مكانها منهج حل مشاكلنا من الجذور وحطمان التخاذل والتراجع وصنعنا مستقبلاً مشرقاً يليق بمصر وشعبها وأصبحنا أصحاب ريادة إقليمية وعالمية يتحدث عنها القاصي والداني وخير شاهد ودليل عقد القمة العربية الأوروبية على أرض مصر.

إيهاب حجازي

الشامل، مشيرة إلى أنه تم استحداث نظام تسجيل يربط بين التأمين الصحي والعلاج على نفقة الدولة ويوحد قواعد البيانات، حيث يتم ربط القرار بشكل لحظي فور صدوره مع المستشفى المنوط بها تنفيذ العملية بشكل مميكن من خلال النظام.

وأضافت: كما تم الربط إلكترونياً بنظام المطالبات المالية مع جهات تقديم الخدمة بعد تدقيقها مالياً من خلال ثلاث مراحل للتدقيق (الجهة المصدرة للقرار، الجهة المنفذة للقرار، غرفة التحكم المركزية) بشكل موحد ومميكن، ويتم متابعة توزيع الحالات في مواعيدها المقررة من خلال غرفة المتابعة المركزية بنظام تنبيه مبكر خاص بالغرفة الرئيسية للمبادرة.

بالأرقام

وكشف الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، أن الجراحات التي تمت شملت ٩ آلاف ٣٨٢ عملية قلب مفتوح، و٥٠ ألفاً ٤٨٤ قسطرة للقلب، و١٩ ألفاً و٤٦٠ عملية رمد، و٨٤٨ زراعة قوقعة، و١٢٢ زراعة كبد، بالإضافة إلى ١١٢ حالة زراعة كلي، موضحاً أن مستشفيات الوزارة ساهمت في إجراء ٦٠ ألفاً و٤٣٥ عملية ضمن العمليات التي تم إجراؤها.

وأوضح مجاهد أنه تم زيادة أعداد المستشفيات المشاركة في مبادرة قوائم الانتظار لـ ٢٥٠ مستشفى، شملت مستشفيات تابعة لوزارة الصحة، وأخرى جامعية، ومستشفيات قوات مسلحة، وشرطة، وعدداً من المستشفيات الخاصة، بهدف التوسع في تقديم الخدمة الطبية واستيعاب عدد أكبر من المرضى.

224

سريرا سعة المبنى الجديد لمستشفى بورسعيد العام

93

ألف عملية جراحية انتهى إجراؤها ضمن مبادرة الرئيس للقضاء على قوائم الانتظار

التأمين الصحي الجديد، أن الوزارة عكفت خلال الأشهر الستة الماضية من خلال لجان فنية واستشارية متخصصة على البناء المؤسسي لمكونات نظام التأمين الصحي الجديد، ومنها نظم الدفع، وحزم الخدمات، ولائحة الأسعار، وحصر للأصول وتصنيفها، فضلاً عن الهياكل التنظيمية واللوائح الخاصة بهيئتي "الرعاية الصحية" و"الاعتماد والرقابة الصحية" جنباً إلى جنب مع المتابعة الميدانية لمحاوّر المشروع بمحافظة بورسعيد.

مبادرة الرئيس

في سياق متصل ولأن المنظومة الصحية تسير في اتجاهات عده لتحقيق الرؤية المنشودة، في تحقيق خدمة تليق بكرامة وصحة المصريين، وفي هذا الاتجاه فقد أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزير الصحة والسكان، الانتهاء من ٩٣ ألف عملية جراحية ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي للقضاء على قوائم انتظار العمليات الجراحية والتدخلات العاجلة في تسع تخصصات، منذ بداية المبادرة وحتى الآن.

تخصصات جديدة

وأوضحت الوزيرة، أنه جارٍ تكويد تخصصين جديدين هما جراحة الأوعية الدموية والدعامات الخاصة بها، والقسطرة المخية، ليتم إضافتهما ضمن المبادرة الرئاسية ليصبح عدد التخصصات ١١ تخصصاً بدلاً من تسعة.

وأشارت إلى أن المرحلة الثانية من المبادرة والتي بدأت في يناير الماضي، مستمرة في عملها لمدة ٣ سنوات، وفقاً للتوجيهات الرئاسية في هذا الشأن، لمنع تراكم قوائم جديدة لحين تطبيق قانون التأمين الصحي

نظام تكافلي اجتماعي.. والدولة تتحمل تكلفة غير القادرين

والاعتماد، والمنوط بها المراقبة على تقديم الخدمة الطبية بتلك المستشفيات، ولها سلطة الرقابة على أعضاء المهن الطبية في تقديمهم لتلك الخدمة.

مصادر التمويل

كما تضمنت اللائحة تفصيل ما جاء بالقانون مجملًا، فيما يتعلق بمصادر تمويل النظام من اشتراكات أو مساهمات أو مصادر أخرى للدخل، ونظمت طريقة أداء تلك الاشتراكات أو كيفية خصمها من التعامل مع نظام التأمين الصحي.

وتشير التقديرات إلى أن تكلفة تطبيق منظومة التأمين الصحي الجديد بمراحلها كافة والتي من المخطط أن تغطي كل محافظات الجمهورية بنهاية ٢٠٣٢، تصل إلى ٦٠٠ مليار جنيه. بحسب القانون، تُقسم التكلفة بالتساوي على ثلاثة مصادر أساسية للتمويل:

- اشتراكات العاملين وأصحاب الأعمال: بقيمة ٢٠٠ مليار جنيه؛
- صاحب العمل يلتزم بسداد ٣٪ من الأجر كاشتراك للعامل + ١٪ إصابة عمل.
- العامل يلتزم بسداد ١٪ من أجره + ٣٪ عن زوجته (إذا كانت لا تعمل) + ١٪ عن كل طفل.
- أصحاب المعاشات: ٢٪ من قيمة المعاش الشهري.
- خزانة الدولة بقيمة ٢٠٠ مليار جنيه: وتغطي اشتراكات الفئات غير القادرة في المجتمع، ويتم احتسابها بقيمة ٥٪ من الحد الأدنى للأجور المعتمد.

600

مليار جنيه تكلفة منظومة التأمين الصحي الجديد بكافة مراحلها

● المساهمة المجتمعية: بقيمة ٢٠٠ مليار جنيه، وتتمثل في:

● ٢٥٪ من الإيرادات السنوية للشركات: تفرض على جميع الشركات العامة والخاصة بغض النظر عن حجمها، لصالح الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل.

● ٠,٥٪ من قيمة مبيعات شركات الأدوية والأغذية وقيمة أعمال شركات المقاولات.

● ٧٥ قرشاً من قيمة كل علبه سجائر تُباع بالسوق المحلية، تزيد كل ثلاث سنوات بقيمة ٢٥ قرشاً أخرى حتى تصل إلى ١٥٠ قرشاً.

● ١٠٪ من قيمة كل وحدة مباعة من مشتقات التبغ غير السجائر.

● ١٠٠٠ جنيه عن كل سرير عند استخراج تراخيص المستشفيات.

● من ١٠٠٠ إلى ١٥ ألف جنيه عند استخراج تراخيص العيادات الطبية ومراكز العلاج والصيدليات وشركات الأدوية، وفقاً للقواعد والضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية عند التعاقد.

● ٢٠ جنيهًا عن كل عام عند استخراج أو تجديد رخصة القيادة.

● بين ٥٠-٣٠٠ جنيه سنوياً عند استخراج أو تجديد رخصة تسيير السيارات حسب فئتها.

● جنيه واحد يُحصل عند مرور كل مركبة على الطرق السريعة التي تخضع لنظام تحصيل الرسوم.

10

باسل الخياط

محمود حميدة

أفلام حول الحريات في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية



حميدة رئيساً شرفياً

وباسل عضواً.. والسينما

التونسية ضيف الشرف

سمكة إفريقية وإخراج توماس جراند، إنتاج فرنسا والسينغال، و"تجربة قوس قزح" وإخراج كرسينا كالاس، وإنتاج الولايات المتحدة واليونان وألمانيا، و"روبين" إخراج كيفن شموتسler وتوبياس شموتسler، إنتاج ألمانيا وجنوب إفريقيا، و"حلم الحب" إخراج آرتو جيليه، من بلجيكا، و"طفح الكيل" إخراج محسن البصري، من المغرب. وكان السيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان، قد أعلن أن الفنان محمود حميدة هو الرئيس الشرفي للدورة الثامنة من المهرجان، وذلك لعطاءه السينمائي الكبير والتميز في التمثيل وكذلك الإنتاج وصناعة السينما المصرية والعربية. كما صرحت المخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان أن السينما التونسية ستكون ضيف الشرف للدورة الثامنة لاهتماماتها التاريخية بالسينما الإفريقية عموماً وما قدمته من أفلام وسينمائيين للقارة السمراء والعالم.

انضم النجم السوري باسل خياط، إلى لجنة تحكيم مسابقة الحريات وحقوق الإنسان، التي تقام ضمن فعاليات الدورة الـ ٨ لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في الفترة من ١٥ إلى ٢١ مارس المقبل، وتحمل اسم الشهيد الحسيني أبو ضيف والتي تعرض ١٠ أفلام. وتضم لجنة تحكيم مسابقة أفلام الحريات كل من: المخرج سمير سيف، والناقد الفرنسي أوليفيه بارليه والمخرج اللبناني سام لحود، والمخرج المصري شريف مندور. ويعرض في مسابقة أفلام الحريات ١٠ أفلام وهي: "ألجانيش" إخراج ليا بلترام، وهو إنتاج مشترك إيطاليا وإثيوبيا، و"توب العيرة" إخراج لين الفيصل، وإنتاج الإمارات والأردن ولبنان، و"كفر ناحوم" نادين لبكي من لبنان، و"المغفرة" و"سر السلام" إخراج كاتسي لونج، وإنتاج الولايات المتحدة وروندا، و"بيت النهرين" إخراج مايا منير من سوريا، و"رحمة الأدغال" إخراج جويل كراكيزي من روندا، و"سمكة ذهبية

رئيس مهرجان شرم الشيخ:

اتجهنا للسينما الآسيوية هروباً من المنافسة



إسماعيل يونس



هالة صدقي



علي الغازولي



لطفلي لبيب

يرأس تحكيمه حكيم السينما الصينية.. ويكرم هالة والغازولي ولبيب

ويترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المخرج الصيني الكبير "شيه في"، والذي يلقب بحكيم السينما الصينية، وحصدت أفلامه عدة جوائز عالمية منها فيلم "المرأة من بحيرة الأرواح العطرة" الحائز على جائزة الدب الذهبي بمهرجان برلين عام ١٩٩٣، وفيلم "ثلج أسود" الحائز على جائزة الدب الفضي في مهرجان برلين عام ١٩٩٠، كما يعرض له فيلمان تكريماً له وندوة يديرها الناقد أسامة عبد الفتاح. ويكرم المهرجان الفنانة هالة صدقي والمخرج علي الغازولي والفنان الكبير لطفلي لبيب والذي يمتلك تاريخاً سينمائياً كبيراً، ومن أهم أدواره "السفارة في العمارة"، و"عسل أسود"، و"عمارة يعقوبيان". وتم الاتفاق مع المطربة "ديلارا كازيموفا" وهي أشهر مغنية وممثلة أذربيجانية للغناء في حفل افتتاح الدورة الثالثة للمهرجان يوم ٢ مارس المقبل.

يقوم مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية خمس مسابقات داخل فعالياته التي تقام خلال الفترة من ٢ إلى ٩ مارس المقبل. وقال المخرج مجدي أحمد علي رئيس المهرجان: إنه يواجه أزمة عدم وجود جمهور في شرم الشيخ وضعف الدعم مقارنة بمهرجان القاهرة وغيره من المهرجانات. وأضاف أن نقل المهرجان إلى فكرة السينما الآسيوية جاء لأنهم لا يستطيعون منافسة أكبر المهرجانات في مصر وبالتالي بحثوا عن التفرد والتنوع من خلال الاتجاه إلى السينما الآسيوية، مشيراً إلى أنه كان يجب أن ننفتح على ثقافة آسيا لأن جزءاً منا آسيوي وهناك مستوى عال للأفلام الآسيوية من بنجلاديش وأفغانستان وظهر جليا من خلال لجنة المشاهدة. واختار المهرجان الفنانة والمنتجة إسماعيل يونس لتكون رئيسة شرفية للمهرجان.

ناهد السباعي:

نجاح " جريمة الأيموبيليا" أسعدني

فنانة تبحث عن الأدوار الصعبة لتقديمها، وتنجح بها ببراعة، وهذا لم يأت من فراغ فهي حفيدة وحش الشاشة " فريد شوقي" والفنانة " هدى سلطان"، وابنة المنتجة ناهد فريد شوقي والمخرج مدحت السباعي، إنها الفنانة " ناهد السباعي" التي شاركت مؤخراً في بطولة فيلم " جريمة الأيموبيليا"، الذي حقق نجاحاً كبيراً، نتحدث ناهد في حوار خاص مع " أكتوبر" عن دورها في الفيلم وأسباب تراجعها عن الزواج في اللحظات الأخيرة..

حوار: شيماء مكوى

● حدثينا عن فيلم " جريمة الأيموبيليا" وما الأسباب التي حملتكم للاشتراك في بطولته؟

الفيلم ينتمي إلى نوعية جديدة من الأفلام التي من النادر أن تقدم في مصر وهي نوعية " السيكو دراما" وهذا النوع من الأفلام يكون صعباً للغاية والحمد لله وفقنا في تقديمه وردود الأفعال عن الفيلم كانت جميعها إيجابية لأنه يدور في إطار من الغموض والإثارة والتشويق حول من مرتكب هذه الجريمة حتى يتم اكتشافه في نهاية الأحداث.

● انتقد البعض قلة عدد مشاهدك في العمل على الرغم من أن العمل من بطولتك؟

البطولة لا تعني السيطرة على عدد كبير من المشاهد، ولكن الدور الذي قدمته في العمل دور محوري ويدور حوله الأحداث جميعها، وبالفعل جاءني تعليقاً من أحد مشاهدين العمل عندما تم عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي حول قلة عدد مشاهدي وقمت بتوضيح الأمر لها، فأحداث هذا الفيلم كلها تدور حولي، إذ تبدأ القصة مع اختفائي، ولا تنتهي إلا بمعرفة حقيقة ما حدث لي، فالشخصية مؤثرة، ولا تكتمل القصة بدونها.

● كيف كان استعدادك للشخصية؟

في الحقيقة الدور كان صعباً للغاية فهي فتاة تعشق الكاتب إلى حد الجنون وقد يظن البعض في البداية أنها فتاة لعب إلا أن الحقيقة غير ذلك تماماً، وكشف الحقيقة بطريقة إيصالها للمشاهد من خلال الشخصية كان صعباً للغاية.

● لماذا تتعمدين تقديم الأدوار الصعبة؟

الدور الصعب هو الذي يستهويني لكي أقدمه، الدور الذي أشعر عندما أقرأه بأنني أمام تحد، أشعر بالرغبة في أن أقدمه لأتحدي نفسي.

● هل تأخذين رأي والدتك المنتجة ناهد فريد شوقي في أعمالك؟

نعم بالطبع، أمي بالنسبة لي صديقتي، فضلاً أن لديها رؤية فنية كبيرة وأثق في رأيها.

هذه هي الأسباب الحقيقية لإصراري على الطلاق يوم زفافي

أمي تختار لي أدواراً والشخصية الصعبة تستهويني



● ماذا عن فيلم " اللعبة الأمريكياني"؟

منذ وفاة والدي ووالدتي تقرأ العديد من السيناريوهات التي قام بكتابتها حتى تقوم بإنتاج فيلم من تأليفه حتى أعجبها فكرة فيلم " اللعبة الأمريكياني" وهو فيلم رومانسي كوميدي، وعندما عرضت علي أن أقوم ببطولته لم أتردد للحظة لأنني كنت أتمنى أن أقدم عمل برؤية والدي الراحل مدحت السباعي لأنه كان عبقرياً.

● ما أكثر الأعمال التي تعترزين بها خلال مشوارك الفني؟

جميع أعمال السينمائية والدرامية أعترز بها ولكن مسلسل " هبة رجل الغراب" قريب جداً إلى قلبي لا سيما أنني كنت مترددة كثيراً في الاشتراك به إلى أن شجعتني والدتي وبعض الأصدقاء على الاشتراك في هذا العمل ورغم ما واجهته من تحديات وهجوم إلا أن العمل حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه وسعيدة به للغاية، لأنه معتمد فقط على القدرات التمثيلية.

● جميع من حولك شعر بالصدمة عندما تقرر إلغاء حفل زفافك قبل إقامته بيوم واحد، ما السبب الذي دفعك لهذا القرار الصادم؟

فجأة شعرت أنني لا بد أن أنسحب وألا أكمل هذه الزيجة، وشعرت أن هذا ليس هو الشخص الذي سأكمل معه باقي حياتي، على الرغم من أنه لم يفعل لي شيئاً ولم يضايقني قط، ولا يوجد أي خلاف فيما بيننا على الإطلاق، ولكنني تحدثت معه وقلت له أنني لا أستطيع أن أكمل الزواج، وفي البداية تصور أنني أمزح معه، على الرغم من أنه يعلم جيداً أنني لي قرارات فجائية، وحاول البعض أن يتدخل حتى أقيم بالفعل حفل زفافي أمام الناس ثم ننفلص، إلا أنني قررت ألا أخدع أحداً، وأن أكون صريحة مع نفسي ومع كل من حولي.

في البداية كان القرار مفاجئاً إلا أنهم بعد ذلك تقبلوه، ولكنني أؤكد أن كل ما تم نشره حول أسباب إلغاء حفل زفافي لم يحدث على الإطلاق وهي مجرد اجتهادات من البعض وليس أكثر، وتم الانفصال فيما بيننا بكل هدوء واحترام.

● تردد أن هناك بعض الأصدقاء سافروا بالفعل إلى مكان إقامة حفل الزفاف.

– نعم حدث هذا بالفعل.. وعلى الرغم من أنني أرسلت رسالة لكل أصدقائي بإلغاء حفل الزفاف، إلا أن البعض قد تخيل أنني سأراجع عن هذا القرار، حتى هو نفسه سافر وكان يعتقد أنني أمزح معه.

● هل من الممكن أن تعود هذه العلاقة مرة أخرى؟

– لا تماماً، والزواج في النهاية قسمة ونصيب.

والذي ملته



الغناء في أفلام السينما بدأ تقريباً مع بداية السينما الناطقة وتحديدًا مع فيلم أنشودة الفؤاد وقد أتاحت لي فرصة مشاهدة هذا الفيلم على شاشة السينما عندما تم عرضه في المهرجان القومي للسينما عام ٢٠٠٣.. لكن البداية الحقيقية كانت في الثلاثينيات وتحديدًا مع ظهور استديو مصر حيث احتضن استديو مصر في بداياته أكبر صوتين قيمة في مصر (عبد الوهاب وأم كلثوم). قدم عبد الوهاب فيلمين (الوردة البيضاء. ويحيا الحب) وقدمت أم كلثوم أيضا فيلمين (وداد. ودنانير)...

بالأرقام قدمت السينما في الفترة من عام ١٩٣٣ حتى عام ١٩٣٩ (عام اندلاع الحرب العالمية الأولى) ما يقرب من مائة أغنية بأصوات من مشاهير ذلك الوقت.. منهم من الأصوات الرجالي عبد الوهاب. وعبد الغنى السيد. ويوسف حسنى (ظهر صوت عبد الغنى السيد مصاحباً لصوت نجاة على كما شاركت ليلى مراد عبد الوهاب في فيلم يحيا الحب يوسف حسنى سمع الناس صوته في فيلم الحل الأخير مع بديدة وكان من بين الأصوات الغنائية النسائية التي سمع الجمهور أغانيهم غير أم كلثوم وبديدة مصابني المطربة نادرة والمطربة نجاة على بالإضافة إلى النجمة السينمائية المتألقة جدا وقتها فاطمة رشدي والنجمة عزيزة أمير.. عزيزة أمير غنت في فيلم بائعة التفاح عام ٣٩.. نادرة غنت في فيلم (أنشودة الراديو) عام ٣٦.. وغنت فاطمة رشدي في فيلم (تمن السعادة) عام ٣٩.. ولا يجب أن نتجاوز في هذه الإشارة السريعة عن الأغاني في السينما ذكر المؤلفين الذين قدمت السينما أول أغانياتها من كلماتهم.. وهم أحمد رامي. بديع خيرى. أبو السعود الإبياري. رشدي ماهر أمين صدقي. وبيرم التونسي. محمود أبو الوفا. والسيد زيادة وحسين حلمي المانسترلى (سوف أخصص مقال للكلام عن كل اسم من هذه الاسماء لاحقاً).. يبقى أن نذكر أن أول أغاني السينما كانت من ألحان السنباطي. في بداياته. وذكريا أحمد وأحمد صبرة وعبد الوهاب وفريد الغصن وعم محمد القصيجي. في بداياته.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور



"قصة حب".. لحن جميل لم يكتمل

عن رعايتها، كانت المشكلة في أن جميلة بحيويتها في الجزء الأول، لا يمكن أن تجعلك تصدق حالتها في النصف الثاني، كما يبدو السيناريو حائراً بدون لزوم في مسألة مصارحة يوسف لجميلة بعودة الإبصار إليه، وقبل كل ذلك لم يسأل يوسف أبداً عن سر اختفاء جميلة لفترة، تعقدت الحكمة كثيراً، فانشطرت الحكاية، والحقيقة أن كتابة معظم المشاهد بشكل جيد، والحوار الرائع، وأداء حاتم وهنا الممتاز، كل ذلك خفف كثيراً من هذه المشكلة، ولكنها ظلت مع الأسف واضحة ومؤثرة على تصديق ما نراه.

لا يفوتني أيضاً التنويه إلى أن الفيلم هو أفضل أفلام عثمان أبو لبن كمخرج رغم أنه لم يتخلص بعد من مشكلة الاستعراض بالكاميرا، ورغم أنه كان يمكن أن يدير هنا بالذات بشكل أفضل في نصف الفيلم الأول، لتنتقل إلينا نوعاً من الشك في حالتها، تمهيداً للجزء الثاني، ومن عناصر الفيلم المميزة للغاية أداء ياسر الطوبجي وعلا رشدي في دورى صديق يوسف وزوجته، كانا رائعين، وكذلك موسيقى أشرف محروس التصويرية، التي عبرت بشكل جيد عن حالات الفيلم المرحة والمحزنة، مع سيادة تيمة رومانسية ترافق أسمعنا حتى بعد الخروج من دار العرض.. خسارة فعلاً ألا يكتمل هذا اللحن الطموح والجميل.

ولم يلتفت المخرج إلى تعويض ذلك بتوجيه الممثلة هنا الزاهد بطبيعة أداء يجعلنا نشك في حالتها، أصر السيناريو على المفاجأة الكاملة، فأصبحنا أمام فيلم يبدأ من جديد، أو يكرر فكرته، وهو خلل واضح وجسيم في البناء، بينما المعالجة تقتضى أن تنسج الحكايتين معاً، كما حدث في فيلم شهير هو "إنت عمرى"، الذى يشترك مع فيلمنا في طبيعته الرومانسية، وفي علاقة الحب التي تتحدى المرض حتى النهاية.

يوسف (أحمد حاتم في أفضل أدواره على الإطلاق) مهندس شاب، يفقد الإبصار أثناء عبوره الطريق، لقد أصيب بجلطة أثرت على مركز الإبصار، إنه يحاول التكيف مع وضعه الجديد، على أمل أن يستعيد النظر، تساعده الفتاة جميلة، التي تعلم الأطفال اليتامى (هنا الزاهد في أفضل أدوارها رغم عدم تخلصها من عيب نطق الحوار بسرعة)، تستأثر هذه العلاقة التي نسجت ببراعة من حيث الضحك والمشاغرة بالنصف الأول من الفيلم، ويحدث ما هو متوقع باسترداد يوسف للإبصار بعد عملية جراحية من خبير أجنبي، وبدلاً من أن يخفف الفيلم على نفسه بحل عقدة عاطفية بسيطة، نكتشف حالة جميلة المؤلمة التي كانت تخفيها عن يوسف وعن الجمهور، ليحدث تبادل في الأدوار بين يوسف وجميلة، حيث يصبح هو مسئول

هذه الملاحظات هي أن التحولات في الفيلم لم يؤسس لها جيداً، لا في حالة البطل، ولا في حالة البطلة، مع أنه كان يمكن أن يبذل مجهوداً أكبر، يماثل المجهود الواضح في كتابة المشاهد، رغم تنوعها بين الكوميديا والتراجيديا والرومانسية، مما يكشف عن موهبة أمانى التونسى، التي تعد مكسباً حقيقياً للكتابة السينمائية، ولكنها لم تستطع أن تجعل المفاجآت الدرامية من قلب البناء، وبدت مجرد تحولات ميلودرامية مفتعلة، وظهرت ثغرات كثيرة جداً، بالذات في حالة البطلة، التي ظهرت أمامنا في النصف الأول من الفيلم طبيعية تماماً، ولا يمكن أبداً أن تكون في انتظار مأساة،

في فيلم "قصة حب"، الذى كتب قصته وأنتجه ياسر صلاح، وكتبت له السيناريو أمانى التونسى وإخراج عثمان أبو لبن، عناصر جيدة، ومشاهد لامعة، وحوار ذكي، ومواقف مؤثرة كتبت بعناية، كما أنه مزيج نادر بين الكوميديا والتراجيديا في إطار رومانسى، كل ذلك واضح ولا يمكن التقليل منه، بل إن الفكرة تشبه لحنًا جميلاً نادراً، ولكن المشكلة أنه لحن لم يكتمل، تماماً مثل قصة حب البطلين في الفيلم.

هناك ملاحظات أساسية على البناء تجعلنا أقرب ما نكون أمام بيت ملون ومدهش في مظهره، ولكن الأساس الذى بنى عليه البيت مضطرب ومخلخل، أبرز

باسل خياط:

الدكتور أسامة أهم شخصية في حياتي

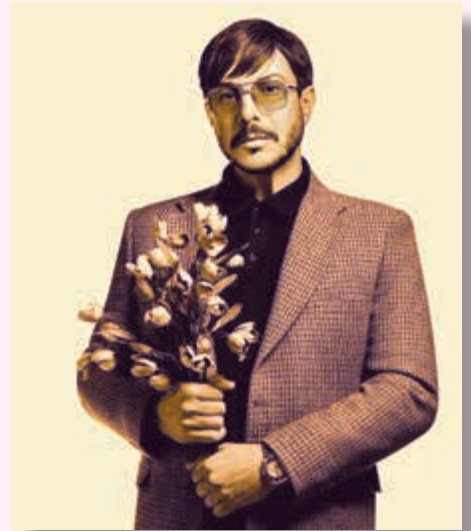
أكد الممثل السوري باسل خياط أن شخصية الدكتور أسامة التي جسدها من خلال مسلسل "الرحلة"، والذي يعاد عرضه الآن على إحدى القنوات الفضائية من أكثر الشخصيات التي قدمها على الشاشة قريباً إلى قلبه.

وقال: "بصراحة شخصية الدكتور أسامة أتعبتني جداً، أحب هذه الشخصية التي قد تكون أصعب شخصية أديتها في مشواري كممثل، هذا النوع من الشخصيات يستهويني، لأنه من الشخصيات الصادقة، والقريبة والمعجونة بالحياة، هي شخصية صادقة مع نفسها، ومع الناس أيضاً".

وأضاف: "يمكن القول إن أسامة من

الشخصيات التي يمكن أن أقول بأني فخور بأني قدمتها في يوم ما من حياتي". وعن الصفات التي أحبها وكرهها في شخصية أسامة، قال: "أحبته كله، وعندما أبدأ أي عمل، لا بد أن أحب الشخصية التي سأؤديها، ويجب أن تجمع ما بيني وبين الشخصية علاقة حب قبل التصوير، وأثناء التصوير، وهذا أمر ضروري".

وعن جديده السينمائي، قال: "ليس هناك أي جديد، وأنا حريص بعض الشيء على هذا الصعيد، وما زلت أبحث عن دور يستهوي مزاجي".



لابايادير.. قصة حب حزينة بين الواقع والأحلام



قدمت فرقة باليه أوبرا القاهرة، باليه لابايادير للمؤلف النمساوى الروسى لودفيج مينكوس وقصة سيرجى هوديكوف وتصميم رقصات ماريوس بيتيبا- فالانتين بارتيس من إخراج أرمينيا كامل وبمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو ناير ناجي وذلك على مدار ٤ أيام بالقاهرة والإسكندرية في الثامنة مساء الثلاثاء، الأربعاء، الخميس ٢٦، ٢٧، ٢٨ فبراير على المسرح الكبير ومساء الجمعة الأول من مارس على مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية".

النجوم يسخرون من شائعات وفاتهم

سارة رفعت

شائعات كثيرة تطارد النجوم والفنانين ولكن تبقى "شائعات الموت" هي من أصعب وأقوى الشائعات التي يتعرضون لها خاصة إذا كان عمرهم كبيراً.

ومن قبل عدة أيام، انتشر خبر وفاة الفنانة الكبيرة نادية لطفي، والتي سخرت من شائعة وفاتها قائلة: "هناك ميزة في شائعة وفاتي، وهي تقبلي عزائي، وأنا على قيد الحياة، اللي عملوا الشائعة دي أنا بشكرهم، لأنهم خلوني أنعش حياتي.. سعيكم جميعاً مشكور واطمنوا لما أموت بجد هاقول لكم!" وقالت "نادية"، خلال مداخلة هاتفية في أحد البرامج "إنها تؤمن بالموت لأنه هو الحقيقية الوحيدة في هذه الحياة، والناس اللي ما سألوش عليا أنا عرفت حقيقتهم دلوقتي، أنا بكلم الفنانة دلال عبدالعزيز كانت بتبكي عليا لما سمعت شائعة موتي، ملاك الموت من أحب الملائكة لقلبي لأنه يريح الناس، وله دور كبير".

كما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام قليلة، خبر وفاة الفنان أحمد خليل بعد تعرضه لأزمة صحية مفاجئة، وهو ما نفاه الفنان أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، مؤكداً أنها محض شائعات وأن الفنان الكبير بصحة جيدة ويتواجد في منزله.

وروج عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، شائعة وفاة الفنان أشرف عبد الباقي، وهو الأمر الذي نفاه النجم الكبير في مقطع فيديو.

ومن أكثر الفنانين الذين يتعرضون لشائعات وفاتهم، الزعيم عادل إمام ولكنه لم يكتثر أو يهتم بها أبداً، حتى خرج عن صمته في إحدى المرات، قائلاً: "خايف لما أموت بجد محدش يصدقني".

وانتشرت منذ فترة شائعة وفاة الفنان رشوان توفيق وسرعان ما نفت ابنته الإعلامية هبة رشوان الخبر حتى لا ينتشر أكثر على العديد من المواقع الإلكترونية.

وتعرضت الفنانة فيفي عبده لهذه الشائعة أكثر من مرة، وقالت حينها: إن من يؤلف مثل هذه الشائعات هم من أصحاب النفوس المريضة.

وأيضاً الفنانة صباح، التي كانت أكثر من تعرضوا لشائعات الوفاة، وذلك قبل أن ترحل عن عالمنا في عام ٢٠١٤.

كما تفاجأت أسرة الفنان أسامة عباس من نبأ وفاته، وقالت ابنته رانيا في حديثها لـ "أكتوبر": أسي لاحظ أن كثيراً من الصحفيين يتصلون به للاتمئنان عليه، مما أثار استغرابه فتحدث معي هاتفياً وقال لي ما حدث وطلب مني أن أفهم ما سر تهافت الصحفيين عليه في هذا الوقت وبالفعل علمت أنه تم نشر خبر وفاته على أحد المواقع الإلكترونية وقمت بالاتصال بهم وقالوا لي إنه تم نشره بالخطأ وهذا الخبر أثر علينا كثيراً خاصة أن أبي الحمد لله بصحة جيدة ولم يعان من أي مرض، وانهاالت علينا العديد من الاتصالات للاتمئنان عليه.

وتتابع: هذه الشائعات تعد سخيطة للغاية ولا أعرف ما هو وجه الاستفادة من ترويجها وأرجو من الصحفيين أن يتحلوا الدقة عند نشرها.

وعلى إثر انتشار شائعة وفاة الفنان القدير محمود يس كثيراً، فقد صرح ابنه الفنان عمرو محمود يس،



نادية لطفي



رشوان توفيق



أشرف عبد الباقي



محمود ياسين



**عادل إمام:
خايف لما
أموت بجد
محدث يصدق**

أنها شائعة سخيطة، يتم تكرارها كل يوم، ولا أعلم الهدف منها".

أما الفنانة شهيرة زوجة الفنان القدير محمود يس، فقالت: "إن من ينشرون مثل هذه الأخبار ليس لديهم أخلاق مهنية ولا ضمير، كي يصيبوا الفنان وأسرته بالحزن والأسى، ولا أسامح كل من له يد في انتشار هذه الشائعة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

آراء النقاد

واستطلعت "أكتوبر" آراء بعض النقاد حول أسباب انتشار شائعات وفيات الفنانين في الفترة الأخيرة.

وفي البداية، قالت الناقدة خيرية البشلاوي إن هذا الأمر فاق الحدود، فهناك أسر لهؤلاء الفنانين الذين ينشرون عنهم شائعات الوفاة، والتي تتسبب في ضيقهم، وأتمنى أن يكف هؤلاء عن هذه الممارسات الفاشلة التي لا يكسبون من ورائها سوى القلق للجمهور ولأسرة الفنان وللفنان نفسه.

واتفق معها الناقد الفني طارق الشناوي، مؤكداً أن تكرار شائعات وفاة الفنانين والتي يسعى مروجوها من المواقع الإخبارية إلى تحقيق نسبة قراءة مرتفعة، خاصة في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعي والتي تساعد على انتشار هذه الشائعات.

وأضاف أن هذه الشائعات تنال من نفسية الفنان وأسرته وتصيبهم بالذعر والخوف والقلق الدائم عند كل مرة تنتشر فيها مثل هذه الأخبار، لافتاً إلى أنه لا بد من حل جذري لهذه المشكلة التي تتفاقم مع تطور التكنولوجيا، فعلى الصحف والمجلات تحري الدقة جيداً قبل نشر هذه الأخبار.

ومن جانبها، قال الناقد عصام زكريا، إن انتشار أخبار وفاة الفنانين وآخرهم الفنانة نادية لطفي، له آثار نفسية سلبية عليهم وعلى أسرهم، وقد يتعرض أحدهم للوفاة بشكل حقيقي نتيجة صدمته بعد سماع تلك الشائعات، مشيراً إلى أنه لا بد من معاقبة هؤلاء الذين يتسببون في نشر هذه الشائعات.



كلام من الفن

بطل "الصعود إلى الهاوية"

هبة سليم.. فتاة مصرية تعشق الحرية المطلقة، تعتقد أن إسرائيل دولة عظمى لا يمكن قهرها، وأن على العرب التقرب من الكيان الصهيوني للاستفادة من تقدمها وتقريبها من أوروبا، سافرت إلى فرنسا لاستكمال دراستها الجامعية، انغمست هناك في حياة الهيبز والخمر والجنس والسحاق، وكان تجنيدها في الموساد أمراً سهلاً للغاية بسبب أفكارها الشاذة، حتى أنها رفضت تقاضي أى أموال مقابل تجسسها على مصر.

واستطاعت "هبة" أن تجند الضابط فاروق الفقى، الذى كان يهوها ويطاردها عندما كانت عضوة فى نادى الجزيرة، وتسبب بالمعلومات التي قاما بتسريبها إلى الموساد الإسرائيلي فى استشهاد العشرات من الجنود المصريين أثناء حرب الاستنزاف، وكانت إسرائيل تضرب منصات المدفعية المصرية أثناء إنشائها، اعتماداً على المعلومات المسربة من فاروق الفقى لـ هبة سليم.

وعندما سقط الخائن فاروق الفقى، اعترف على هبة سليم، فأمر الرئيس الراحل أنور السادات باستدراجها إلى مصر والقبض عليها بأى ثمن، وكانت خطة القبض عليها واستدراجها إلى ليبيا وخطفها بطائرة مصرية من أذكي الخطط المخابراتية، وقام بوضعها ضابط المخابرات العبرى الفريق رفعت عثمان.

وما لم يذكره فيلم "الصعود إلى الهاوية" الذي كتبه الراحل صالح مرسى وأخرجه المبدع كمال الشيخ، وجسدت فيه الفنانة الجميلة الراحلة مديحة كامل شخصية الجاسوسة أنه أثناء وجود هبة سليم فى فرنسا طلبوا منها السفر لـ إسرائيل، وتم استقبالها استقبال الملوك ورؤساء الدول، وقابلت رئيسة الوزراء الشهيرة "جولدا مائير"، التي قالت عنها إنها قدمت خدمات لـ إسرائيل لم يقدمها بعض زعماء إسرائيل.

وبعد القبض عليها طلبت جولدا مائير من وزير الخارجية الأمريكى - وقتها - هنرى كيسينجر التوسط لدى السادات للإفراج عنها، لكن السادات أخبره أنها أعدمت، وقد تم إعدامها بالفعل أثناء زيارة كيسينجر لمصر خوفاً من تعطل مفاوضات كامب ديفيد وبكتها جولدا مائير بحرقه.

أما شريكها فاروق الفقى فقد أعدمه رمياً "بالرصاصة" رئيسه المباشر بعد استئذان الرئيس السادات، وصدت إسرائيل ٢ مليون دولار لمن يفتال البطل المصرى رجل المخابرات الفريق رفعت عثمان جبريل وأطلقت عليه لقب "الثعلب".

وكان للفريق رفعت عثمان دور مهم جداً فى زرع البطل المصرى "رفعت الجمال"، والمعروف جماهيرياً باسم "رأفت الهجان"، وهو اسم المسلسل الشهير الذي كتبه صالح مرسى أيضاً عنه، داخل دوائر صنع القرار فى إسرائيل، وقام الفنان محمود ياسين بدور البطل رفعت عثمان فى الفيلم، فيما جسدت الفنان الراحل نور الشريف شخصيته فى بطولة مخابراتية أخرى له فى مسلسل "الثعلب" سنة ١٩٩٣.

وتوفى الثعلب المصرى فى ديسمبر ٢٠٠٩ دون أن يتمكن جهاز المخابرات الإسرائيلى "الموساد" من الوصول إليه.. رحم الله ثعلب مصر الأمين سيادة اللواء رفعت عثمان جبريل.

محمد رفعت

ليس هناك فشل مطلق

وتوقيت تحقيق الحلم.. كلنا مؤمنون ولكن تغلب علينا حالة من (النفاق الإيماني).. مؤمنين وغير راضيين.. مؤمنين وغير مطمئنين.. (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) توكل على الله.. وعش مطمئنا راضيا بمقدرات الله.. (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ...)

لا بد أن تشق أن دوام الحال من المحال وأن ليس هناك فرح مطلق ولا حزن مطلق ولا نجاح مطلق ولا فشل مطلق.. ولا بد من وجود فترات انتقالية في حياتك ترك عمل.. انفصال.. إلخ تسبب حالة من الارتباك والتوتر نتيجة حدوث خلل في (منطقة الراحة والأمان) التي تعودنا عليها وحتى لا نفتح الباب لكي يقتحمنا الإحباط يجب أن تكون أحلامنا وتوقعاتنا من الحياة واقعية وأن نجعل سقف أحلامنا منخفض بعض الشيء.. وأوعى تنسى (الفضفضة) مع الأهل والأصدقاء.. فهي غسيل لتراكم الهموم مارس هوايات تحبها.. مشى أو موسيقى..... أخرج للهواء النقي.. ولو حتى بالجلوس على كرسي في بلكونة!!.. ومتناسش فضل الاهتمام بالغذاء في محاربة الإحباط (البروتينات.. والعسل) تذكر أن القوة هي أن تدوس على وجعك وتمشى أمام من يتوقع سقوطك.. وليس عيبا أن تسقط في الماء بل العيب أن تظل رأسك تحت الماء!!.. قد تتحمل الآلام بالساعات ولكن لا ترضى باليأس والإحباط ولو للحظة فالجسد مرآة للإحباط تستطيع أن تعرف المحيط من مشيته.. جلوسه.. تعبيرات وجهه.. وخلي بالك الإحباط أحيانا يكون معديا.. فجالس الناجحين والمطمئنين والراضين.. ردد دائما (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ) (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) قدر الله وما شاء فعل.. وسوف يهرب منك الإحباط.. ويبحث عن شخص غيرك!!!!

لا تستسلم للقدر وتقول «ربنا عايز كده.. أنا خلاص جالي إحباط!!».. كلمة أصبحنا نردها أكثر من صباح الخير.. عمنا نجيب محفوظ قال: (أحذركم من عدو واحد هو اليأس والإحباط) هناك حكمة صينية تقول: (لماذا نلقى بأنفسنا في الماء.. قبل أن تغرق السفينة) نيلسون مانديلا قال: (الاستسلام لليأس.. هو الموت المحقق) كل فرد في الحياة يواجه إحباطات عندما يعجز عن تحقيق رغباته النفسية والاجتماعية.. الإحباط كما عرفه أستاذنا د. أحمد عكاشة أنه الشعور المتسلل ببطء نتيجة تراكم المواقف التي تخالف التوقعات والآمال.. وتصل بنا إلى الاستسلام.. إنه الشعور بالضعف والتدنى وعدم الرغبة في فعل أي شيء.. إنه الرمال التي تعوق العريضة.. وأحيانا تغرس فيها ولا تتحرك.. إذن فإن أولى خطوات النجاح التخلص من الإحباط.. أولاً كيف أدرك أني مصاب بالإحباط؟؟.. شعوري بتعكير المزاج الدائم.. وهروبي وابتعادي قدر المستطاع عن الناس.. فقدان الاهتمام بالسعادة داخل الأسرة أو بين الأصدقاء القلق والضجر من أي شيء وتعظيم توافه الأمور.. صعوبة التركيز.. ضعف الإنتاجية (طالب أو موظف).. الهروب إلى النوم بالتدريج.. وربما يلجأ وحده إلى المهدئات.. شعور دائم بالتعب والإرهاق والإحساس ببعض الآلام العضوية بلا سبب فقدان الشهية.. سهولة البكاء بدون سبب.. الإحباط.... إنه حقا «بارومة» النفس البشرية.. لا تترك له المجال لكي يقتحمك... فكيف أواجهه وأمنعه.... قلتها في مقال سابق أجرى بسرعة على مركز صيانتك.. إلى الخالق فالابتعاد عن الله يجعلك هشاً سهل كسر.. المؤمن يغلب عليه الثقة والتفاؤل والرضا بمقدرات الله وأنه المتحكم في الرزق



د. محمود خليل

أولى خطوات النجاح التخلص من الإحباط

ليس هناك فرح مطلق ولا حزن مطلق ولا نجاح مطلق ولا فشل مطلق.. ولا بد من وجود فترات انتقالية في حياتك

فى الذكرى المئوية لثورة 1919 مصر بين أربع ثورات فى 95 عاماً

الوطنى لم تتحقق وظلت غائبة فى نظام مبارك بل طوال ستة عقود منذ ١٩٥٢ وحتى نهاية عام ٢٠١٠.

□□□

ولأن غيبة الديمقراطية هى البيئة التى يظهر فيها الفساد ويستتقى وعلى نحو ما حدث فى السنوات العشر الأخيرة من حكم مبارك مع زواج السلطة والثروة وعلى نحو غير مسبوق، فإن انتفاضة المصريين وثورتهم فى ٢٥ يونيو عام ٢٠١١ كانت رد الفعل الغاضب الذى ظل مكبوتاً طوال عشر سنوات حتى جاءت لحظة الانفجار.

ولقد كان التزوير الفج لآخر انتخابات برلمانية فى عهد مبارك والتى استحوذ فيها الحزب الوطنى الحاكم الذى كان يديره نجله جمال ورفاقه ممن وصفوا أنفسهم بالحرس الجديد على ٩٨٪ من مقاعد البرلمان.. كان القشة التى قصمت ظهر النظام فى الوقت الذى كان يظن أنه بمنأى عن الثورة ضده، بينما كان السؤال بمعيار المنطق السياسى هو: لماذا تأخرت الثورة؟

□□□

ثم كان طول بقاء حسنى مبارك فى سدة الحكم لنحو ثلاثين سنة.. وهى فترة طويلة جداً وفقاً لفلسفة النظام الجمهورى.. سبباً آخر مهماً لاشتعال الثورة، خاصة بعد أن بدا واضحاً أنه بحكم وبفضل السن الكبيرة (أكثر من ٨١ سنة) لا يدير شئون البلاد التى تركها لنجله.. إعدداً واستعداداً لتوريثه الحكم وبما يتعارض أيضاً مع النظام الجمهورى.. وفقاً لسيناريو بدا مؤكداً بعد تعديل المادة (٧٦) من الدستور والتى جرى تفصيلها تفصيلاً على مقاس الوريث المحتمل، أو بالأحرى المرتقب. ولذا فإن أهمية ثورة ٢٥ يناير أنها أسست لبدية نظام سياسى جديد يقوم على الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية لكل المصريين بحسب شعارات الثورة فى ميدان التحرير.. ولا مكان فيه للفساد والفاستدين.

□□□

وسوف تظل ثورة ٢٥ يناير واحدة من أهم الثورات الشعبية فى تاريخ مصر الحديث، ورغم الجدل الدائر الذى بدأ بعد نجاحها بين من يرون أنها ثورة شعبية حقيقية أسقطت نظاماً مترهلاً فاسداً طال بقاءه لنحو ثلاثين سنة وبين من يرون أنها مؤامرة خارجية وداخلية، فإن رأى الحاسم والمنصف حولها يبقى رهناً بحكم التاريخ فى قادم السنين.

□□□

.. وإذا كانت ثورة ٢٥ يناير قد تعرضت لانتكاسة سريعة حين اختطفتها جماعة الإخوان فى غفلة من المصريين الذين تسبب رد فعلهم الغاضب ضد نظام مبارك فى التصويت الاحتجاجى لصالحهم وإنجاحهم فى الانتخابات البرلمانية والرئاسية..

.. إلا أن غفلة المصريين لم تدم سوى عام واحد وسرعان ما انتفضوا ضد حكم الجماعة التى لم تتصرف باعتبارها جزءاً من مصر بل اعتبرت أن مصر كلها جزء من الجماعة، فخرجت الملايين مرة أخرى إلى الميادين لإسقاطهم فى ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣، والتى أيدها الجيش وانحاز لها للمرة الثانية بعد انحيازه لثورة ٢٥ يناير.

□□□

فى الذكرى المئوية لثورة ١٩١٩.. تبقى الثورات الأربع خلال أقل من مائة عام شاهدة على عظمة الشعب المصرى.. ودروساً تاريخية بالغة الأهمية.. ولا تخفى دلالاتها.

لعل حلول الذكرى المئوية لثورة ١٩١٩ هذه الأيام، والاحتفال بالذكرى الثامنة لثورة ٢٥ يناير.. مناسبتان تاريخيتان لاستدعاء وقراءة المشهد السياسى والثورى المصرى خلال ٩٥ عاماً، حيث شهدت مصر أربع ثورات ضد الاحتلال فى الأولى، وضد الاحتلال وترهل النظام الملكى فى الثانية، وضد الفساد السياسى والاقتصادى وسيناريو توريث الحكم فى الثالثة، ثم لحماية الدولة الوطنية من الانهيار فى الرابعة.

□□□

لقد كانت ثورة ١٩١٩ أول ثورة شعبية حقيقية فى التاريخ المصرى الحديث، وإن جاءت تتويجاً للكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى الذى بدأه الزعيم مصطفى كامل واستكماله الزعيم محمد فريد لإحياء الروح الوطنية وبعث الهوية المصرية فى مواجهة التبعية للدولة العثمانية من جهة والاحتلال البريطانى من جهة أخرى، وحيث انطلق ولأول مرة شعار «مصر للمصريين»، فكان بداية تأسيس الدولة الوطنية المصرية المستقلة.

وإذا كان دستور ١٩٢٣ كأول دستور مصرى هو أحد أهم نتائج ثورة ١٩١٩ ومن ثم انتخاب أول برلمان مصرى حقيقى فى تاريخ الحياة النيابية المصرية، فإن هذين الإنجازين للثورة فتحا الطريق أمام استقلال مصر حتى لو كان استقلالا منقوصاً غير مكتمل حسيماً جاء فى معاهدة عام ١٩٣٦ التى وقّعها رئيس الحكومة مصطفى النحاس خليفة سعد زغلول فى رئاسة حزب الوفد، وهى المعاهدة التى ألغاه النحاس نفسه لاحقاً بعد تنصل بريطانيا دولة الاحتلال من الوفاء بتعهداتها بمنح مصر الاستقلال التام والانسحاب من منطقة قناة السويس مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ولا تزال الذاكسة السياسية تحفظ قولة النحاس الشهيرة «من أجل مصر وقعت المعاهدة ومن أجل مصر ألغيناها».

□□□

أما ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢.. ثانية الثورات المصرية الأربع كانت فى حقيقتها وفى بدايتها انقلاباً عسكرياً قام به الضباط الأحرار ضد النظام الملكى بقيادة جمال عبدالناصر تحت عنوان حركة الجيش المباركة، غير أن التأييد الشعبى الذى حظيت به الحركة أضفى عليها صفة الثورة.

ليس التأييد الشعبى فقط هو الذى استمدت منه حركة الجيش صفة الثورة ولكن أيضاً بفعل ما أحدثته من تحولات وتغييرات اجتماعية واقتصادية فى بنية المجتمع المصرى.. تحقيقاً للعدالة الاجتماعية التى كانت أحد مبادئ الحركة والثورة.

غير أن مشروع يوليو ظل متهماً بالشمولية والديكتاتورية وغياب الديمقراطية السياسية والحرية العامة وحرية الصحافة والتعبير، وتلك من أهم المآخذ على فترة حكم جمال عبد الناصر والتى لا خلاف على أنها كانت السبب الحقيقى والأول فى الهزيمة العسكرية الكارثية فى يونيو عام ١٩٦٧.

□□□

ورغم بعض التحولات الديمقراطية التى أحدثها الرئيس السادات الذى خلف عبد الناصر فى حكم مصر لمعالجة أخطاء نظام يوليو بإعادة الحياة الحزبية وتوسيع هامش الحريات خاصة بعد نجاحه فى إحراز الانتصار العسكرى فى أكتوبر ١٩٧٣، وهى الحريات النسبية التى استمرت فى عهد خليفته حسنى مبارك، إلا أن الديمقراطية الكاملة التى كانت حلمًا يراود المصريين طوال فترات الكفاح



أسامة أيوب

لقد كانت ثورة
1919 أول ثورة
شعبية حقيقية
فى التاريخ
المصرى الحديث،
وإن جاءت تتويجاً
للكفاح الوطنى
ضد الاحتلال
البريطانى والذى
بدأه الزعيم
مصطفى كامل

أهمية ثورة 25 يناير
أنها أسست لبدية
نظام سياسى
جديد يقوم على
الديمقراطية
والحرية والعدالة
الاجتماعية والكرامة
الإنسانية لكل
المصريين بحسب
شعارات الثورة
فى ميدان التحرير

اشتعلت المنافسة على لقب الدوري المصري الممتاز بين فريق الزمالك «المتصدر» وبييراميدز الوصيف والأهلي الثالث، بعد أن أخذت المسابقة أجواء تنافسية شرسة خلال مواجهات الفرق الثلاث مع نظرائهم بتلك البطولة.

وفي ظل ما يتمتع به فريقا الأهلي والزمالك من كتيبة مدججة باللاعبين المميزين، وكذلك قاعدة جماهيرية عريضة، فإن بييراميدز يعول على قدرته المالية الهائلة التي مكنته من ضم لاعبين سوبر على أعلى مستوى للفريق، وما بين هذا وذاك، فإن العوامل السابقة قد لا تكون كافية في تحديد وجهة درع الدوري، والذي قد يحسمه صراع من نوع آخر، سيكون من على دكة البدلاء، بين 3 مدارس تدريبية مختلفة.

بطل الدوري بين أفكار الأورجوياني والسويسري والأرجنتيني

صراع العقول بين الثلاثي الأجنبي

مصطفى يحيى

ففى الأهلي، هناك صاحب المدرسة اللاتينية فى التدريب، الأورجويانى مارتين لاسارتى، الذى تولى تدريب الأهلي منتصف ديسمبر الماضى، فقد حقق مع الأحمر نتائج مميزة سواء على مستوى النتائج أو الأداء، وظهرت قدرته على تغيير الشكل الفنى للفريق، بل اتضح أيضا قدرته على قيادة المباراة فنيا من خارج الخطوط، واتسمت تغييراته فى معظم الأحيان بإحداث الفارق وتغليب الكفة لصالح الأهلي. وخاض لاسارتى، الذى أعلن مسئولو الأهلي التعاقد معه واثنين مساعدين، بـ ٢ مليون و٢٢٥ ألف دولار لمدة موسم ونصف، ٩ مباريات مع الأحمر بالدوري، فاز فى ٨ وخسر مواجهة وحيدة، وأحرز معه الفريق ١٦ هدفا وتلقت شبابه ٦ أهداف، ويأتى ثالثا فى ترتيب المسابقة بفارق الأهداف عن بييراميدز الثاني، و٤ نقاط عن الزمالك المتصدر.

أما فى الزمالك، هناك صاحب المدرسة الأوروبية كريستيان جروس الذى حقق نتائج مميزة مع الفريق منذ توليه تدريب الفريق بداية الموسم الحالى، تحديداً يوليو ٢٠١٨، ونجح فى إعادة الكرة الجميلة والأداء القوى للأبيض، بل وتغيير المفهوم السائد عن الفريق والسدى كان يهتز حال تلقيه أهدافا مبكرة، لكنه كان ينجح فى قلب كثير من المباريات لصالحه.

وخاض جروس، الذى أعلن مسئولو الزمالك أن قيمة تعاقدته و٤ مساعدين هي مليون دولار سنوياً لمدة عامين، ٢١ مباراة مع الأبيض، فاز فى ١٦ وتعادل ٤ وخسر

لقاءً وحيدا، وأحرز ٤٨ هدفا وتلقى ١٨، ويحتل فريقه صدارة المسابقة برصيد ٥٢ نقطة.

وفى بييراميدز، هناك صاحب المدرسة اللاتينية الأخرى الأرجنتيني رامون دياز، الذى تولى تدريبه مطلع شهر فبراير، وتحديداً منذ مباراة سموحة، وخاض معه ٣ مباريات بالدورى حتى الآن، فاز فى اثنتين وخسر واحدة، وأحرز معه الفريق ٦ أهداف وتلقت شبابه هدفين، والذى يحتل حاليا وصافة المسابقة برصيد ٤٨ نقطة.

وأعلن مسئولو النادي أن قيمة التعاقد مع دياز ٨ مساعدين له، تتجاوز ٧ ملايين دولار، حال تجديده للموسم المقبل، ليكون التعاقد لمدة موسم ونصف.

فى البداية، أكد محمد عمارة نجم الأهلي الأسبق، أن حسم لقب الدوري يحسمه العديد من العوامل، يأتى فى مقدمتها مدى امتلاك كل فريق لقاعدة جيدة من اللاعبين أصحاب القدرات الخاصة وأن يكون البدلاء على مستوى قريب من الأساسيين، بخلاف القاعدة الجماهيرية، ورغم أنها قد لا تبدو مؤثرة حاليا لغياب الجماهير عن المباريات، إلا أن الأهلي والزمالك بما يمتلكانه من قاعدة هي الأكبر جماهيريا، فإن لذلك سيكون عاملا مؤثرا فى الضغط على لاعبي الفريقين نحو الاستمرار فى الصراع على اللقب حتى آخر نفس.

وأضاف أنه بدون شك، القدرات الفنية الخاصة لكل مدرب بالفرق المتنافسة على اللقب، سيكون له عامل الحسم أيضا، وفقا لما يتمتع به كل واحد من المديرين الفنيين الثلاثة من قدرة على قيادة فرقهم

خبراء الكرة: الدوري يحسم بأخطاء المنافسين

خلال المباريات، وخاصة القوية منها. من جهته أوضح أيمن يونس، نجم الزمالك الأسبق، أن الزمالك أضعاف الكثير من النقاط السهلة، نتيجة تخاذل بعض لاعبيه خلال المباريات، بخلاف أن المستوى الفنى لجروس يعد أقل من لاعبي فريقه، وهذا ظهر بشكل ملحوظ فى كثير من المباريات الماضية، لأنه مضيئا أن الزمالك يعاني من الجبهة اليسرى، لأنه لا يعتمد عليها نهائيا وتركيزه دائما على الجبهة اليمنى، فضلا عن أن وجود كلا من طارق حامد وفرجاني ساسى على نفس الخط غير مؤثر نهائيا. ويرى يونس أن المديرين سيكون لهم كلمة الفصل فى حسم الصراع على اللقب فى نهاية المشوار، وإن كان لا يمكن الحكم على أداء كل من لاسارتى مع الأهلي أو دياز مع بييراميدز حتى الآن بشكل نهائى، عكس جروس الذى بدأ الموسم مع الزمالك.

حقيقة مرض مؤمن زكريا





كلمة حرة مباشرة



إهدار أموال أم إهمال؟!

■ الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، يبذل أقصى الجهد في محاولات لإنجاح استضافة مصر لبطولة الأمم الإفريقية وسط العديد من الصراعات والاضطرابات التي تشهدها الساحة الرياضية سواء من خلافات بين الأندية بعضها البعض أو بينها وبين اللجنة الأولمبية بخلاف التخبيط الذي يقع فيه اتحاد الكرة يوما بعد يوم.. وزير الشباب والرياضة يولي اهتماما خاصا بالألعاب الأخرى والأنشطة الشبابية والرياضية المتعددة ولا يختزل الرياضة في كرة القدم فقط... وهذا جهد يجب أن نقدره ونحترمه وعلى جميع المعنيين بالرياضة أن يكونوا يد العون لإنجاح بطولة الأمم الإفريقية.. ولكن يجب أن نوضح أيضا للوزير المجتهد أن الملاعب والاستادات التي سوف تقام عليها البطولة خاصة ستاد القاهرة سبق وأجريت عليها أعمال الصيانة بتكلفة ضخمة قبل بطولتي كأس العالم للناشئين والشباب وبطولة الأمم الإفريقية ٢٠٠٦ ودورتى الألعاب الإفريقية والعربية وغيرها بمعنى أنه مع كل تطوير وتكاليف بالملايين من الجنيهات تعود للوراء مرة ثانية بسبب الإهمال في أعمال الصيانة لهذه المنشآت الرياضية الهامة التي تتطلب وجود إدارة خاصة لأعمال الصيانة الدورية بدلا من إهدار الأموال.. فعلى سبيل المثال، ستاد القاهرة الذي تجرى عليه الآن أعمال التطوير سواء من بوابات الدخول والخروج وكيفية التسهيل على الجماهير في المباريات القادمة.

وعمليات الإحلال والتجديد التي تتم في المدرجات وغرف خلع الملابس بالإضافة إلى المركز الإعلامي الخاص بالصحفيين وتجهيزه وإعداده لتسهيل عمل الإعلاميين.

وأرضية الملعب، التي تم استيراد نجيلية جديدة خاصة ذات مواصفات عالية والتي ستكون على غرار الملاعب الأوروبية بجانب الخبراء الأجانب لمتابعة التطورات في زراعتها وتجهيزها للمباريات.

بجانب جهد وزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة في عملية زراعة النجيلية وتخصيص لجنة من الخبراء بالوزارة للتنسيق مع الخبراء الأجانب لتسهيل أعمالهم.. من المؤكد أنه جهد مشكور من الجميع ولكن يجب أن يصاحبه المتابعة المستمرة والصيانة الدائمة ولا يكون مجرد اهتمام مؤقت لحين الانتهاء من البطولة ونعود للوراء من جديد !!

علامة ؟



متى يتخذ اتحاد الكرة قرارا جادا وجريئا؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



بعد حيرة عامر حسين..

الدواعي الأمنية تنهي صراع الأهلي وبييراميدز

ومسئوليهِ، بعد دخول الطرفين في تحدٍ وصراع محتدم على فرض كلا منهما لكلمته، وكان الأهلي أمام خيارين كلاهما صعب، الأول هو الانسحاب من البطولة وهو ما يعرضه للعقوبات التي تنص عليها اللوائح، بالاستبعاد من البطولة خلال الموسم المقبل وغرامة مالية، أو لعب المباراة رغما عنه، وهو ما كان سيجعل الإدارة في موقف حرج أمام الجماهير الحمراء.

أما بيراميدز، فحقق أيضا انتصارا آخر، يتعلق بتنفيذ مطلبه الأساسي في الأزمة، وهو ألا يواجه الأهلي في الدوري، قبل أن يخوض الأخير مباراة الزمالك تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، باعتبار أن الأندية الثلاثة تتنافس على اللقب أو على المراكز المؤهلة للبطولات الإفريقية، وهو ما جعل النادي يرحب بقرار التأجيل، خاصة أنه انتصر ونفذ طلبه الأساسي بعدم لعب المباراة في الدوري.

في حين أن الزمالك يعاني من تعرض لاعبيه للإجهاد والإصابات، مثل محمود علاء ومصطفى فتحي، بسبب ضغط المباريات، وهو ما دفع رئيسه للمطالبة بتأجيل مواجهة المقاصة، خاصة أن الأبيض مقبل على مواجهة مصيرية أمام بيترو أتليتيكو الأنجولي بالكونفدرالية، تتحدد بشكل فصل تأهله من عدمه للدور المقبل، في ظل تذيله لمجموعته برصيد نقطتين فقط، قبل أن يعود ويتمسك بخوض مواجهة الكأس، من باب العناد مع الأهلي.

وكان الزمالك سيخوض مواجهة المقاصة يوم الأربعاء، أي قبل موعد سفره لأنجولا بيومين فقط، ولذا فإن تأجيل المباراة يعود بالفائدة عليه.

وصرح: لكن المؤكد أن اللاعب بحاجة لفتره علاج، وإن شاء الله الأمر لن يكون صعبا على اللاعب، ويستطيع بعد ذلك ممارسة الرياضة وكرة القدم بشكل طبيعي، لم نقل أنه لا يمكنه اللعب مجددا.

في الوقت الذي أكد فيه مؤمن زكريا أنه شعر بالحزن عند تداول أخبار إصابته بمرض مزمن يمنعه من ممارسة كرة القدم.

وقال مؤمن زكريا: تعرضت لإصابة في العضلة الأمامية وتم التشخيص بشكل خاطئ، وبعدها خضعت لفحوصات شاملة. وأضاف مؤمن: قبل أن نعرف نتيجة الفحوصات، فوجئت بالأخبار والتصريحات التي تؤكد إصابتي بمرض مزمن أو خلل عضلي، لو كان هذا الكلام صحيحا لما استطعت أن أتحدث الآن أو أن أقف على قدمي مجددا.

خرج جميع أطراف الصراع في أزمة كأس مصر منتصرا في النهاية، بعد إعلان اتحاد كرة القدم قراره بتأجيل مباريات الأهلي وبييراميدز والزمالك والمقاصة، لأجل غير مسمى، بناء على تعليمات أمنية.

وساعد ذلك القرار في إنهاء حالة الاحتقان بين جماهير تلك الأندية التي كانت في طريقها للتضخم، وخوفاً من تأثير ذلك على حالة التوحد خلف منتخب مصر في بطولة أمم أفريقيا المقبلة، وذلك وفقا لرؤية الجهات الأمنية، بناء على تصريحات مسؤولي الاتحاد.

ورحبت جميع أطراف الصراع بالقرار، بما فيها مالك بيراميدز، معتبرا أن أمن مصر خط أحمر، وكذلك مسئولو الأهلي، الذين رأوا فيه عين الصواب، كما خرجت أنباء من داخل فريق الزمالك بحالة من الارتياح، رغم تصريحات رئيسه برفضه لذلك القرار.

وساهم القرار في إنقاذ اتحاد الكرة من مأزق حقيقي، لم يكن يعنى مدى خطورته، بسبب إصراره على تنفيذ رغبات بعض الأندية على حساب أخرى، وهو ما اعترف به مجدى عبدالغنى، عضو مجلس إدارة الاتحاد، بأن التأجيل يعد من أفضل القرارات التي اتخدت مؤخرا، مؤكدا أنه أنقذ الكرة المصرية من كارثة وشيكة.

وإن كان الاتحاد سيواجه أزمة أخرى تتعلق بكيفية إنهاء المسابقة مبكرا، خاصة أن البطولات المحلية ستوقف لمدة شهر تقريبا لتنظيم مصر لأمم أفريقيا ٢٠١٩.

أما الأهلي فحقق انتصارا واضحا أمام خصمه بيراميدز

أكد سعود الحربى، رئيس نادى أحد السعودى، أن مؤمن زكريا لاعب وسط الفريق، يعاني من «مرض معين» رافضا الكشف عنه في الوقت الحالى.

وكان رئيس أحد السعودى، قد صرح في وقت سابق على استحالة بقاء مؤمن زكريا بصفوف الفريق خلال الفترة المقبلة بسبب الإصابة.

وقال سعود الحربى إن مؤمن زكريا يعاني من عدم القدرة على مواصلة أداء المباريات، اجتمعنا معه وكان هناك حديث مطول عن إصابته.

وواصل بأنه تم إنهاء العقد بالتراضي بين جميع الأطراف.

وأكمل: اللاعب لا يعاني من أى ضومور فى العضلات، لم أذكر هذا فى تصريحاتى، اللاعب يعاني من مرض معين لن نفصح عنه فى الوقت الحالى حتى نتأكد من نتائج كل الفحوصات الطبية.

هاني أبو ريدة

اعترف هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة، بوجود انفلات من بعض الجماهير خلال مباريات كرة القدم، قائلا: «لا نريد الضغط على الأمن، كون هناك أولويات أمنية كثيرة في المرحلة الحالية لذلك اتفقنا مع شركة أمن خاصة خلال بطولة الأمم الإفريقية سنتظم دخول الجماهير من داخل الملاعب خلال الفترة المقبلة والأمن العادي سيكون في الخارج مثل العالم كله، كما اعترف بوضع الملاعب السيئ وسعيهم إلى إنجاز ملاعب عالمية قبيل البطولة».

وأكد أنه في العام المقبل لن يُسمح باشتراك أي فريق في أكثر من بطولة، ومن سيلعب إفريقيا لن يلعب عربيا، مشيراً إلى أن اتحاد الكرة يسعى دائما لمساندة الأهلي والزمالك وباقي الأندية حتى يكون لدينا منتخب قوي.

أبو ريدة:

شركات متخصصة لتنظيم دخول الجماهير خلال «أمم إفريقيا»

تحد كبير بتنظيمها كأس الأمم الإفريقية، وعلى سبيل المثال ستاد برج العرب به كثير من المشكلات، فلا يوجد به مداخل كثيرة».

وقال أبو ريدة إن إستاد القاهرة «غير جاهز» حتى الآن، ويحتاج إلى شغل كبير، موضحاً أن هذه الملاعب يجب أن تكون مهيأة للمتعة، وأن التصميم الحالي قديم جداً.

وأوضح رئيس اتحاد الكرة أنه بحلول شهر يونيو المقبل ستكون هناك ٧ أو ٨ ملاعب جاهزين لاستقبال المباريات. وقال إن جهات سيادية ستتولى عملية التنظيم داخل الملاعب، وسيعمل الأمن على التنظيم الخارجى، لافتاً إلى أن الأمن لديه مجموعة من الأولويات ولا يمكن الضغط عليه، ونحن نحاول إصلاح أى مشكلات فى الملاعب ولكن المهم التزام الجماهير، فما شاهدنا من أحداث سابقة «لا يمكن أن نغضض أعيننا عنه ونقول فيه بأن الجماهير كانت مسالمة».

أزمة 12 مشجعا

وعن مشجعى نادى الاتحاد السكندري المسجونين على خلفية مباراة ناديهم ونادى الجونة، والبالغ عددهم ١٢ مشجعا، قال أبو ريدة إن هناك اجتماعا مهما سيجمعه مع مسئولين فى الدولة ضمن ترتيبات البطولة الإفريقية، وأنه سيناقش الأمر لحل الأزمة ومحاولة الإفراج عنهم.

وتابع : نرغب فى عودة مصر مرة أخرى لاستضافة الأحداث الهامة والكبرى وهناك اجتماعات مستمرة مع الرئاسة ورئاسة الوزراء للتحضير لمناسبات كأس الأمم والإسكندرية لها نصيب كبير فى كأس الأمم المقبلة من خلال إستاد الإسكندرية والمكس بجانب ملعب برج العرب المتواجد كاحتياطي فالإسكندرية لها مكانة كبيرة بعد أن تأهلنا منها لأمم إفريقيا وكأس العالم وإذا لم تكن لوائح وقاعدة البطولة تنص على ضرورة تواجد المنتخب صاحب البلد المنظم فى العاصمة، لكان اختار الاتحاد أن يخوض المنتخب مبارياته فى الإسكندرية.

من سيلعب إفريقيا لن يلعب عربيا

الموسم الحالي يعتبر موسما استثنائيا

ومنح التزامهم والتكديس أثناء دخول المشجعين، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية لها تصورات وخطط للتعامل مع كل هذه الأعداد المتوقع حضورها وطرق التأمين والسيطرة على التجمعات من خلال البطاقات التعريف الذكية بعد الاستعانة بأجهزة متطورة قد تحتاج ميزانية ضخمة تعمل الدولة على توفيرها.

وضع الحكام

وأضاف : خلال السنوات الماضية شهدت الأجواء فى الكرة المصرية بعض الانفلات بشكل عام والكل تأثر به، ونحاول عمل دورات للحكام ولا نخل عليهم ونعالج الأخطاء ونتحدث مع الحكام عن ضرورة فرض الشخصية داخل الملعب، وحكام مصر لديهم ذكاء كبير وفطنة، ورئيس اللجنة عصام عبد الفتاح يبذل مجهودا كبيرا ويجب على الإعلام مساندتهم، والحكم هو إنسان يخطئ ويصيب فى النهاية ولكل شخص خطأ ويجب تقبله وعدم قتله.

ملاعب سيئة

وأشار أبو ريدة إلى مجموعة من التحديات التى تواجه عملية تنظيم كأس الأمم الإفريقية ومنها حالة الملاعب قائلا: «تصميم الملاعب به مجموعة من المشكلات، ونعمل الآن على إصلاحها، فمصر أمام

الإسكندرية - إبراهيم رضوان تصوير - محمد بدوي

وأضاف أبو ريدة لـ «أكتوبر» على هامش تكريمه من منتدى الإسكندرية برئاسة المهندس عبد الفتاح رجب، وبحضور هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية: «لا يمكن أن نغفل دور وقدرات اتحاد الكرة فى التعامل مع أى مشكلة أو أزمة تمر بها الكرة المصرية ونقف على مسافة واحدة من كل الأندية بلا استثناء وهناك أكثر من سيناريو لحل الأزمة بشأن مواعيد مباريات الدورى العام ونستمع لكل الآراء وجميع المشاكل والأزمات الأخيرة نحاول حلها مع الأندية بجلسات خاصة».

الخطيب صديقي

وأكد أنه لا صراع مع الأهلى وعلاقتى طيبة مع محمود الخطيب والنادى الأهلى وننظم بطولة الدورى بالصورة التى يتم الاستقرار عليها وتناسب الجميع، لافتا إلى أن الموسم الحالى يعتبر موسما استثنائيا نظرا لتلاحم الموسميين بدورى الأبطال الإفريقى بالإضافة إلى استضافة مصر لبطولة الأمم الإفريقية لذلك يجب قبل يوم ٣٠ يونيو المقبل أن نحدد بطل الدورى وباقي المراكز للمشاركة فى بطولات أفريقيا

وقال إن المشاركة فى البطولة العربية كان قرارا لصالح الأندية والدولة والأمة العربية، وفى العام المقبل لن نسمح باشتراك أى فريق فى أكثر من بطولة، ومن سيلعب إفريقيا لن يلعب عربيا، ونسعى دائما لمساندة الأهلى والزمالك وباقي الأندية حتى يكون لدينا منتخب قوي.

عودة الجماهير

وتحدث أبو ريدة عن العديد من الأمور كان من بينها الكشف عن فعاليات كأس الأمم وأحوال الدورى والجماهير وعودتهم إلى المدرجات حيث قال : نعمل حاليا على بطاقة التعارف للجماهير،



جانب من منتدى الإسكندرية



استاد الثورة

ملفات ساخنة

شئ طبيعي التخبط الذى يجوب ردهات اتحاد الكرة خلال هذه الأيام.. بسبب الملفات الكثيرة التى تحاصره ما بين الحين والآخر. أكثر الملفات سخونة هى الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية وتأجيلها أكثر من مرة.. وعدم اتخاذ قرار حاسم فى إرسال خطابات للأندية بالموعد المحدد.

ونفس الشئ هناك ملف ساخن للمنتخب الوطنى وخوضه لقاءات ودية استعداداً لبطولة الأمم الإفريقية التى تخوضها ملاعبنا ومدى جاهزية هذه الملاعب.. ملف آخر وهو البطولة المحلية للدورى والكأس الذى اتخذ قرار بإيقافه.

هذه الملفات صداع رسمى يدور فى جميع الغرف المغلقة داخل وخارج اتحاد الكرة من أجل إيجاد صيغة لمواجهة هذه الأحداث.

المتابع والمراقب لهذه الأحداث ربما يعتبرها أشياء عادية لأنها الطبيعة التى تعودنا عليها منذ جلوس هذا المجلس على مقاعد الإدارة.

أو بالأحرى ليس هناك أشياء تستدعى الاهتمام هذا لسان حال أعضاء مجلس اتحاد الكرة.. لأن المصالح الخارجية وإدارة أعمالهم الخاصة تأتى فى المقام الأول.. وهذا بيت القصيد.

بطبيعة الحال لا أحد يطلب من اتحاد الكرة ضرورة الاهتمام بأمور كرة القدم سواء من الناحية الإدارية أو الفنية أو أى شئ آخر.

لسان حال هذا الاتحاد «سمك لبن تمر هندي» وكررنا هذه المقولة أكثر من مرة. لذلك يجب على المتابع والمشاهد التعامل مع اتحاد الكرة بهذا المنظور. خلس الكلام..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



أحمد ناصر:

«الأوكسا» تكافح الفساد الرياضي

الوقوع فى فخ الأفكار المتطرفة. وتوظيف الأعمال الفنية الدرامية لزيادة الوعي لدى الشباب بمقدرات أوطانهم ومكتسباتها. والتصدى لنشر الأفكار المتطرفة على وسائل التواصل الاجتماعى. وتفعيل استخدام التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعى للتفاعل مع الشباب.

وتضمين المناهج التعليمية ومفاهيم التربية الصحية بما يسهم فى بناء أجيال واعية منفتحة على الآخر وقادرة على الفرز. وتكثيف المسابقات الإبداعية للشباب فى شتى المجالات، وتعزيز دور مراكز الشباب لتصبح منابر تنوير فكرى تخدم المجتمع.

وإطلاق المنصة الوطنية للشباب نافذة جامعة لكل الأنشطة الموجهة للنشء والشباب من كل الوزارات.

وتبادل الخبرات والتعاون بين دول العالم فى مواجهة الإرهاب والتطرف باعتبارهما ظاهرتين لا دين ولا جنسية لهما.

وإطلاق برنامج الوعي بالأمن القومى للحد من ظاهرة استقطاب الشباب فى مسارات تهدد مقدرات الدولة.

على جانب آخر وفى إطار جهود الرئيس عبد الفتاح السيسى لنيل العنف والتعصب والفتن فى الملاعب المصرية وبصفة خاصة بين جماهير كرة القدم.. يقام مؤتمر مهم بعنوان (نبذ التعصب والفتن) تحت رعاية د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لتوجيه رسالة إيجابية من خلال لم الشمل والبحث عن حلول جذرية لنفى التعصب والوقوف فى وجهه بحضور رؤساء الأندية وفى مقدمتها الأندية الشعبية الأهلى والزمالك والإسماعيلى والاتحاد المصرى، وهانى أبو ريدة رئيس اتحاد كرة القدم ومكرم محمد أحمد رئيس الهيئة الوطنية للإعلام ومجدي عبد الغنى رئيس جمعية اللاعبين المحترفين وفرج عامر رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان.. يهدف المؤتمر إلى التصدى لحالة الانشقاق الجماهيرى والاحتقان الزائد الذى يزداد يوماً بعد يوم عبر وسائل التواصل الاجتماعى الذى يساهم بعض المسئولين فى إشعاله وتعميقه بقصد أو عن غير قصد وهو ما يفرض هذا التحرك الإيجابى فى توقيت تستعد فيه الدولة لاستضافة كأس الأمم الإفريقية وضرورة توحيد الصف للجماهير التى ستكون زينة الملاعب فى المدرجات.

أكد اللواء أحمد ناصر رئيس الاتحاد العربى والمصرى والإفريقى للتراثلون ورئيس الاتحادات الإفريقية «الأوكسا» أن اتحادية الكونفدراليات الرياضية الإفريقية «الأوكسا» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة سوف تنظم المؤتمر الدولى لمكافحة الفساد الرياضى فى إفريقيا خلال نوفمبر القادم، حيث يتم مناقشة عدة محاور للتعرف على واقع الفساد فى منظومة العمل الرياضى ومدى تأثيرها فى التنمية الاقتصادية، وإعاقة تحقيق الإنجازات، بجانب وضع ضوابط للحد من ظواهر الفساد واقتراح نصوص تشريعية، ودور منظمات المجتمع المدنى، والتصدى لمشكلة التجنيس فى الرياضة.. يتخلل المؤتمر العديد من الندوات والدورات التدريبية فى مجال الرقابة المالية والتقييم المؤسسى للهيئات الرياضية ودور الإعلام. ويتخلل المؤتمر إقامة معارض فى مجال الرياضة والمنتجات الرياضية وشبكات التواصل الاجتماعى المهتمة بالشأن الرياضى.

وشدد اللواء ناصر على ضرورة تفعيل التوصيات التى نتجت عن مؤتمر «نحو استراتيجية شبابية عربية لمكافحة الإرهاب» ضمن الفعاليات التى نفتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحادات النوعية فى إطار «أسوان عاصمة الشباب الإفريقى» بحضور د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، واللواء سعيد حجازى نائب محافظ أسوان، وموجان كيركيى رئيس الاتحاد الدولى للثقافة الرياضية، والكسندر ساشا ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وعدد من رؤساء الاتحادات النوعية ومنهم أشرف محمود رئيس الاتحاد المصرى للثقافة الرياضية، والدكتور أحمد غلاب رئيس جامعة أسوان، وعدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة التى تدعو إلى ضرورة الاعتماد على الشباب كشريك مهم لتوعية أقرانهم وتعميم مبادرة شباب يدير شباب التى انطلقت من وزارة الشباب والرياضة، وتفعيل النشاط الثقافى والفنى فى الأندية ومراكز الشباب لاستيعاب طاقات الشباب.

وإطلاع الإعلام بمسؤوليته المهنية والأخلاقية، وتبنى مبادرة للتوعية عبر وسائله المختلفة لزيادة الوعي لدى الشباب. وتعزيز مشاركة الشباب فى المبادرات المجتمعية لتحسينهم من



.. والرشاوى تنفش بين بعض الرياضيين



العنف يجتاح ملاعب العالم

في أبطال إفريقيا والكونفدرالية..

الأهلي الأوفر حظا.. والإسماعيلي والزمالك في خطر

الأهلي والإسماعيلي يلعبان في بطولة دوري الأبطال، بينما ينافس الزمالك وحيداً في كأس الكونفدرالية، فالأحمر هو الأوفر حظاً حتى الآن ويتصدر جدول مجموعته، بينما يتعقد موقف الدراويش وميت عقبة بعد كل مباراة ويتذيلتا مجموعتهما.

يوسف رفعت

برغم أن الأهلي يعتلي مجموعته الرابعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات خاضها، إلا أن موقفه في التأهل لربع نهائي دوري أبطال إفريقيا قد يسوء، بعد الخسارة من سيمبا التنزاني بهدف في الجولة الرابعة، فأحفاد صالح سليم أسقطوا فيتا كلوب الكونغولي بثنائية في الجولة الأولى ثم تعادلوا مع شبيبة الساورة الجزائرية بهدف لثلاثة في الجولة الثانية، ليدخلوا مباراة الجولة الثالثة أمام سيمبا ويكتسحه بخماسية نظيفة.

ويعتلي الأهلي المتصدر في مجموعته، سيمبا برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات، وفي المركز الثالث شبيبة الساورة بـ ٥ نقاط من ٤ مباريات، وفي الأخير فيتا كلوب بـ ٤ نقاط من ٤ مباريات، ويحتاج الأحمر للفوز بمباراته المتبقيتين أمام فيتا كلوب خارج مصر، ثم أمام شبيبة الساورة داخل مصر، ليضمن التأهل كمتصدر.

أيضاً الفوز في مباراة والتعادل في أخرى يجعل الأهلي يتأهل كمتصدر، لأن وقتها سيصل لـ ١١ نقطة، لكنه يحتاج لعدم فوز سيمبا في إحدى مبارياته المتبقيتين، بينما يتأهل الشياطين الحمر كوصيف في حالة الخسارة في لقاء فيتا كلوب، والفوز بمواجهة شبيبة الساورة، الذي يرفع رصيده إلى ١٠ نقاط، لكنه وقتها سينظر لنتائج الفرق الأخرى، أما في حالة تعادل سيمبا في مباراة والفوز بالأخرى سيرفع رصيده إلى ١٠ نقاط، مثل الأهلي، لكن الأحمر يتفوق في المواجهات المباشرة.

على عكس الأهلي، يتعثر الإسماعيلي القابع في ذيل مجموعته بنقطة وحيدة، بعد تعادله مع شباب قسنطينة الجزائري، بهدف لثلاثة، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا.

ويوجد الإسماعيلي في المجموعة الثالثة أخيراً، برصيد نقطة واحدة، بعد تعادله في مباراة وهزيمته في اثنتين،

بينما يتصدر مازيمبي الكونغولي برصيد ٧ نقاط، بعد الفوز في مباراتين وتعادله في مباراة وهزيمته في أخرى، وفي المركز الثاني شباب قسنطينة الجزائري برصيد ٧ نقاط، بعد الفوز في مباراتين وتعادله في مباراة وهزيمته في أخرى، وثالثاً الإفريقي التونسي برصيد ٤ نقاط، بعد الفوز في مباراة وتعادله في مثلها، وهزيمته في مباراتين.

وبات الإسماعيلي يمتلك نقطة واحدة، وله مباراة أقل من مازيمبي والإفريقي، ويفارق ٦ نقاط عن الصدارة وموقفه يتعقد إذا لم يستطع الفوز باللقاء المقبل، في الجولة الرابعة أمام شباب قسنطينة في الجزائر، فإن تمكن من الفوز على قسنطينة في لقاء الجولة الرابعة سيتساوى مع الإفريقي التونسي في عدد النقاط ويتأخر بثلاث نقاط فقط عن قسنطينة ومازيمبي.

كما يستطيع الإسماعيلي أن يتصدر المجموعة الثالثة في حالة الفوز بجميع المباريات المقبلة له، حيث سيصل إلى ١٠ نقاط، مع تعادل قسنطينة مع مازيمبي في الكونغو، أو حتى في حالة فوز قسنطينة أو مازيمبي في مواجهتهما بالجولة الأخيرة، لكن بشرط أن يتفوق الإسماعيلي في المواجهات المباشرة مع الفريق الفائز.

أيضاً يستطيع الإسماعيلي التأهل من خلال المركز الثاني، إذا فاز في المباريات الثلاث مع انتصار قسنطينة على مازيمبي والإفريقي، ليصبح الدراويش بـ ١٠ نقاط، والفريق الجزائري ١٣ نقطة، كذلك فرصة أخرى للتأهل كوصيف إذا تعادل مع قسنطينة ثم فاز على مازيمبي والإفريقي ليصبح رصيده ٨ نقاط، على أن يفوز قسنطينة على مازيمبي، أما في حالة تعادلهما سيتم اللجوء إلى المواجهات المباشرة بين مازيمبي والإسماعيلي.

الإسماعيلي ليس المتعثر الوحيد، بل يأتي الزمالك في كأس الكونفدرالية رابعاً في مجموعته، بعدما عاد الأبيض في لقاء الجولة الثالثة وتعادل بهدف قاتل أمام

ورغم ضعف الأمل، لكن حتى التأهل كمتصدر للمجموعة لا يزال حلاً قائماً للزمالك في المجموعة، رغم خسارته المباراة الأولى خارج أرضه أمام جورماهايا الكيني بأربعة أهداف مقابل هدفين، وفي المباراة الثانية سقط الزمالك في فخ التعادل الإيجابي أمام نصر حسين داي الجزائري (١-١)، وبنفس النتيجة خرج الزمالك بالتعادل أمام بترو أتليتكو، فأصبح موقف مجموعة الزمالك كالآتي بعد نهاية ٣ جولات، فيأتي متصدراً جورماهايا الكيني برصيد ٦ نقاط، يليه نصر حسين داي الجزائري بـ ٤ نقاط، وثالثاً بترو أتليتكو بـ ٤ نقاط، وأخيراً الزمالك بنقطتين.

لكن إذا أراد الزمالك التأهل وعدم رضاه بالقضاء والقدر، عليه الفوز في جميع المباريات المقبلة، من أجل الصعود للدور التالي، ليجمع ١١ نقطة، ما يعني تأهله رسمياً دون النظر إلى نتائج الفرق الأخرى.

لكن الحصول على العلامة الكاملة بالنسبة للزمالك ليس سهلاً، حيث سيخرج الأبيض لملاقاة بترو أتليتكو في أنجولا، ثم يستضيف الأبيض فريق جورماهايا الكيني في القاهرة، قبل أن يخرج ممثل مصر في المباراة الأخيرة للجزائر من أجل ملاقاة نصر حسين داي.

الزمالك يستطيع الصعود كمتصدر، حال فوزه في مبارياته المتبقية بدور المجموعات، مع سقوط المتصدر جورماهايا صاحب النقاط الستة في مباراتين سواء بالتعادل أو الخسارة، وسيكون رصيده ١١ نقطة، وفي حال فوز جورماهايا في مباراة واحدة وتعادله في أخرى سيكون رصيده ١٠ نقاط، وهو نفس الرصيد الذي لن يتمكن كل من نصر حسين داي وبترو أتليتكو من تجاوزه، حتى لو حقق أحدهما الفوز في مباراتين باستثناء مواجهة الزمالك.

أيضاً، أمام الزمالك فرصة التأهل بـ ٨ نقاط، شريطة الفوز على جورماهايا في القاهرة بأكثر من هدفين، والفوز على نصر حسين داي في الجزائر أو بترو أتليتكو في أنجولا، في المقابل، قد يحقق جورماهايا نفس رصيد الزمالك حال الخسارة من الأبيض والتعادل أمام بترو أتليتكو ونصر حسين داي.

بترو أتليتكو على استاد برج العرب، ليحصد نقطة جديدة في مجموعته، ليبقى على بصيص من الأمل في فرص تأهل الأبيض إلى دور الثمانية من بطولة الكونفدرالية الإفريقية.



فرجاني



ناصر ماهر



محمود متولي



الحكام الأجانب والكل الشارب

هيلة هيصه وبعد كل تهجيرة وتفليسه.. يخرج علينا الناس الخسيسة بكلام والسلام.. وأولاد جلوس أولاد قيام.. ولا أحد طير للسلام الحمام.. لأن اتحاد بيراميدز لكرة القدم زرع بنفسه حقول الألفام.. وكله من أجل عيون بيراميدز والذي اعتقد أن الاستثمار في الرياضة هو شراء الفوز.. والفلسوس معاه بتتكلم عربي قال لا ننق في الحكام المصريين وعاوزين حكام أجانب والكل من كيعانه الشارب فقالوا يا سيدى أمرك يا سيدى ماقدرش أخالفك لأنى عارفك تقدر تحط الحديد فى إيدى.. وبهذا دفع الأندية للطعن فى قرارات الحكام المصريين.. إذا كان الاتحاد قال السمع والطاعة واستدعى الحكام الأجانب وهو حايب..

وفى نفس الوقت وهذا ما يجلب المقت.. لأن لا أحد أمام هذه المهزلة لا يستطيع أن يسقط أو يسكت.. ومن يطلب حكام أجانب كأنه بينكت أو يطلب شىء غريب ويطلع عليه الذين واقفوا على الأجانب قائلين عدو ولا حبيب.. مع أنه فى الأمثال قالوا ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب.. وتصرفات وأزمات سببها ما قامت به لجنة المسابقات من اختراعات وانتكاسات مثل تبديل مباراة الأهلي وبيراميدز والكل عارف السبب وببغض من مباراة أخطروا بها الأندية فى الدورى إلى مباراة فى الكأس.. ليوقف غزو الأهلي فى الأيام القادمة للنقط بعد أن ركب صاروخ الفوز ودخل فى المنافسة وشعر بالعجز وخرج من الشرقة والمؤجلات مثل دودة القز.. وهنا يكونوا ضربوا عصفورين بحجر وزين أبين تكشفها سيدات العجر.. الحجر الأول أجل ثلاث نقاط تفرق بعد انتصارات هذا الأسبوع.. وعاد الأهلي صاحب الصوت المسموع..

ففسوز الأهلي على الجونة وبعد رقصة المجنونة ومراقب الخط الذى رفع راية التسلسل عمال على بطل وإزى الصحة إزى الحال.. وأعتقد أن عرقلة الأهلي عن التهديد من حميد الخصال.. ولكن كالعادة وبروح الفائلة الحمرا وبعد أن تقلب على النار والجمرة فى آخر دقيقة مسجل هدف الفوز.. وكانت الثلاث نقاط أحسن ثمرة.. وكل يوم يزيد ثمرة فوق ثمرة.. وأعلن أن الدورى مازال فى الملعب وفى التهام النقط يستطيع أن يفوز بالدورى ويغلب.. وبيراميدز فرمل واصبح من تعادل وهزيمة يتجمل ويقول للأهلى سلامات ومن فات قديمه تاه.. والله.

وعلى العموم كفاية كده حتى نعرف من الظالم ومن المظلوم.. ومن المعلوم ومن يدفع المعلوم.. واتحاد الجبالية والهوا هواية والوزير تسنده النوايا وبعد تشكيله اللجان المنظمة لكأس الأمم الأفريقية لا وقت للضياع حتى لا نسيب الأوجاع أن تعمل هذه اللجان ليصبح تنظيم الكاس فى أمان.. ووجب أن ينظم اجتماع أسبوعى لجميع اللجان وتعرض ما تم من خطوات وإنجازات ويستعرض المعوقات ويعمل على تلافيها ولا يلاقيها ولا يغديها.. واستعراض ما تم فى الملاعب المقررة والسواعد المشمرة والأيدى المعمرة واستعراض أماكن الإقامة والمناظرة فى المحافظات التى تستضيف المجموعات.. وتدريب المتطوعين من الشباب حتى لا يكونوا أغراب وخاصة أنهم يجيدون اللغات وليحموا الوفود من الضجيج والدخول فى مناهات وإنشاء الله يكون كل شىء على مايرام ونصل بأمان لشاطئ الغرام.

ضربة قاضية

الخطيب أعاد أهلى صالح سليم وحسن حمدي بعدم الدخول فى مهاترات.. واكتفى باتخاذ القرارات

ماهر فهمي



أبطال وادي دجلة.. والحلم العالمي للإسكواش

وتقديم كل سبل الدعم لهم ليظهروا مواهبهم وقدراتهم فى المحافل الدولية، وهو ما يؤكد أيضاً على اهتمام أندية وادى دجلة بتنمية المواهب وخاصة فى الرياضات الفردية ورياضة الاسكواش، ونحرص على خلق أبطال عالميين جدد من أبناء النادي ليقودوا مسيرة رياضية ناجحة ويضيفوا المزيد من الإنجازات لدولاب بطولات أندية وادى دجلة..

كما عبر الكابتن كريم درويش عن تفانله بفوز لاعبي النادي فى بطولة العالم للاسكواش لهذا العام كون وادى دجلة المؤسسة الرياضية الوحيدة فى العالم التى تضم اثنين من اللاعبين المصنفين فى المركز الأول على مستوى العالم، الأبطال رنيم الوليلي وعلى فرج، بالإضافة إلى مختلف اللاعبين الذين أضافوا العديد من الجوائز والألقاب إلى رصيد مصر على مدار المواسم الرياضية الماضية. وأضاف درويش أن التشجيع المتواصل من الجهات الداعمة لأندية القطاع الخاص مثل الاتحاد المصرى للاسكواش ووزارة الشباب والرياضة من أهم العناصر التى ساهمت فى تحقيق هذه الإنجازات والتى قامت بتعزيز مكانة مصر فى القطاع الرياضى على مستوى العالم.

اقترب نجوم وادى دجلة فى الاسكواش على فرج ورنيم الوليلي ونوران جوهر من تحقيق الحلم والفوز بالمراكز الأولى فى بطولة العالم للاسكواش التى ينظمها الاتحاد الدولى للاسكواش بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية والتى يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠ ألف دولار للرجال و٥٠٠ ألف دولار للسيدات. والتى نافس فيها عدد من أبطال وادى دجلة الصاعدين فى المباريات التأهيلية التى بدأت ٢٣ فبراير منهم مازن هشام ويوسف إبراهيم وميار هانى ومنة حامد.

صرح كريم درويش رئيس أكاديمية الاسكواش بأندية وادى دجلة قائلاً: «متحمسون للمشاركة فى بطولة العالم للاسكواش لهذا العام، حيث تمثل بداية طموحة لنجوم أكاديمية وادى دجلة للاسكواش الصاعدين الذين سيقومون بالمنافسة على اللقب إلى جانب كبار اللاعبين من المصنفين عالمياً وخاصة على فرج الذى حصد لقب الأول عالمياً ورنيم الوليلي الأولى عالمياً أيضاً فى فئة السيدات ونوران جوهر التى تعود للمنافسة بقوة من جديد. وتعد هذه البطولة انعكاساً لتشجيع أندية وادى دجلة للأبطال الصاعدين،



يد مصر تفوز برونزية العالم

اللعبة داخليا، والوصول لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ المقبلة، وهو الهدف الرئيسى خلال الفترة الراهنة.

وأشاد الوزير بجهود محافظة بورسعيد والاتحاد المصرى لكرة اليد، فى إخراج البطولة بهذا الشكل الرائع والذي يعكس مستوى وقدرة مصر التنظيمية والإدارية للعالم. وأضاف أن هذه البطولات تعد بروفات تحضيرية، وإعداد للاتحاد من أجل كأس العالم لكرة اليد المقبلة التى تستضيفها مصر ٢٠٢١.

شارك فى البطولة ١٢ فريق هم «فرنسا - تركيا - مونتيجرو - إيطاليا - رومانيا - تونس - المغرب - الجزائر - اليونان - المملكة العربية السعودية - الامارات العربية المتحدة - مصر.

شهد د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، واللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، والمهندس هشام نصر رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، فرانشيسكو بروموتو رئيس اتحاد البحر المتوسط، ختام منافسات بطولة البحر المتوسط للناشئين لكرة اليد تحت ١٧ سنة والتى استضافتها مدينة بورسعيد خلال مؤخرًا وحصل المنتخب الفرنسى على الميدالية الذهبية بينما حصل نظيرة منتخب مونتيجرو على الفضية وجاء المنتخب المصرى فى المركز الثالث فى البطولة بعد أداء متميز لأشبال الفراعنة.

وأكد د. أشرف صبحى، أن الاتحاد المصرى لكرة اليد يلتقى كافة الدعم الفنى والمعنوى والمادى، من أجل النهوض بمستوى

عاجل إلى

وزير الإسكان

أرجو من وزير الإسكان الاهتمام بأمرى.. حيث إننى مطلقة ولدى ابن وأعيش فى شقة قانون جديد إيجارها الشهرى ٧٠٠ جنيه.. وظروفى صعبة بعد الطلاق لولا مساعدة الأهل.. وأتمنى الحصول على وحدة سكنية ضمن بند المطلقات والتي تخصصها وزارة الإسكان.



دينا إبراهيم محمد

وزير الأوقاف

يفضل الكثيرون صلاة الجنازة على موتاهم بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها.. ولذلك يوجد يوميا الكثير من الجنائمين.. ولكن الأكثر منها يوجد المتسولون داخل المسجد وخارجة وبالإكراه يضايقون المشيعين مستغلين سوء حالتهم النفسية ولا رادع لهم.



د. مختار جمعة

شريف عبد القادر

لماذا لا تخصص وزارة الأوقاف أحد رجالها لكل منطقة جبانة ليشرف على إجراءات دفن الموتى حسب الشرع بدلا من العشوائية التي تحدث حالياً بحثاً عن السبوبة فى غير موقعها؟!

شريف محمد

وزير النقل

جهاز الكشف عما بداخل الحقائق بمحطة مترو حدائق حلوان معطل منذ عدة أسابيع.. ونفس الحال بمحطات أخرى.. أين شركات الصيانة؟! وهل ننتظر وقوع حادث إرهابى حتى نقوم بتشغيله؟

محمد كامل

سلم محطة مترو السيدة زينب من الناحية الغربية محاصر بالباعة وسيارات الميكروباس.. والباعة يحتلون الطرقات الملحقة بالمقر الإدارى من الناحية الشرقية.. وقد تم غلق أحد الأبواب المطلقة على ميدان أبو الريش.. وإجبار الركاب على النزول لموقف الأتوبيس بالخروج للميدان ليفاجئهم تكديس التكتاكيت التي تمنع هذه الأتوبيسات من الدخول للموقف.. وأفراد الأمن الموجودون عاجزون عن منع هذه المخالفات.

محمد أحمد

حروف من ذهب

تعلم كيف تكون صيادا للحقائق.. متسللا إلى ما تحت الجلد.. مسترقا إلى النخاع.. حتى لا تضيع حياتك فى الأوهام مثل ما ضاعت حياتنا؟! .. مصطفى محمود

حدود الله

عاد البرادعى يطل علينا بوجهه وأنا استخدمت هذا المصطلح وأعوذ بالله أن أعيب فى خلقه. ولكننى أعيب على هذا البرادعى الذى يسعى لخراب الدول العربية فقط والذى تولى منصب نائب رئيس الجمهورية فى ٩ يوليو ٢٠١٣ وقت أن كان المستشار عدلى منصور رئيسا للجمهورية وهرب من مصر فى ١٤ أغسطس ٢٠١٣ عند فض اعتصام رابعة العدوية وعاد للظهور مرة أخرى هو وناصر أمين يطالب بوقف عقوبة الإعدام على الإرهابيين الذين قتلوا نفوسا كثيرة بغير حق وتناسى القتل الذى تسبب فيه فى قتل آلاف الأبرياء فى العراق وسوريا ومصر ودعمه لجماعة الإخوان الإرهابية، ألم يشهد استشهاد أكثر من ٣٠٠ برىء فى مسجد الروضة... أنتناسوا حدود الله؟! .. محمود حسن

الشعب يريد

إننا أول من نحترم الدستور والحياة الديمقراطية ونحترم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية..... نعم واليوم نعود للدستور لأنه وضعى.... ووضع لما يتمشى مع الظروف.. والظروف اليوم تحتاج إلى استقرار.. وتقر الأغلبية الساحقة من الشعب المصرى بلا أدنى شك التمسك بالسياسى كزعيم لمصر.. وعليه لابد للدستور أن يلبي مطلب الشعب.. واللى شايف غير كده يبقى فى نيته حاجة ثانية.. لأن الدستور يعبر عن إرادة الشعب.. والشعب فهم خلاص... الشعب يريد الاستقرار.. الشعب يريد حريته.. الشعب يريد الانفتاح على العالم.. الشعب يريد أن يحب الله كما يريد ويلبس ما يريد.. ويحترم جاره.. ولا يكفر إخوانه من أهل الكتاب.. على العكس يريد أن تعود الأحوال كما كانت فى الزمن الجميل.. يريد الفن.. وعلى الطريق.

طارق سالم

..والشعب فى خدمة الشرطة!

رجال الأمن يؤدون رسالتهم على أكمل وجه ولكن لا يستطيعون ضرب معازل العصابات الإرهابية والقضاء عليها وإبادة دون مساعدة من أبناء الشعب المصرى الشرفاء وأى مواطن لديه معلومة مفيدة تساعد رجال الأمن لحماية أمن مصر وسلامتها. فنحن فى انتظار هذه الصلوة التي تأخرت كثيرا وستكون نتائجها مثمرة وسنجد كل أبناء الشعب المصرى يلتفون حولها من أجل حماية أمن مصر وشعبها. فإذا كانت الشرطة فى خدمة الشعب فالشعب فى هذه الظروف الحالية يجب أن يكون فى خدمة الشرطة والجيش لحماية أرضنا من أجل القضاء على الذئاب الضالة من الإرهابيين الذين يعملون فى الخفاء.

أبو المعاطى أبو شارب

أنفاس ع الورق



فول بالسّم الهاري!!

قبل أسبوعين نجحت حملة مفاجئة لشرطة البيئة والمساحات المائية فى ضبط حوالى ١٥ ألف لتر من محلول الايناتو.. والذى تستخدمه بعض مطاعم وموائد الفول ومصانع المخللات.. وذلك لقدرته على تحليل وتفكيك أنسجة المواد الغذائية وتقليل فترة النضج والطهي مما يمكنهم من جنى أرباح هائلة دون النظر للخطورة التي يسببها استخدامه العشوائى.. وأقلها الإصابة على المدى البعيد بالفشل الكلوى والسرطان.

والملفت للنظر فى هذا الخبر أن الكمية الضخمة المضبوطة تقع فى حيز مدينة واحدة وهى كفر شكر بمحافظة القليوبية.. وهو ما يمثل أكبر هجمة على أقدم أكلة عرفها المصريون القدماء.. والتي كانوا يعرفونها باسم الفول التمس.. وهى الكلمة التي تحولت إلى التمس ثم إلى الدمس.. واكتشفت حبوبه فى إحدى مقابر الأسرة الـ ١٢.. حيث كان يتم طهيها فى قنور من الفخار.. وظل المصريون يتوارثون تناوله منذ أن كان طعاما للعامّة من دون الكهنة.. إلى أن أصبح اليوم من أحب وأشهى أطباق المصريين، فقرأهم وأغنياؤهم. والمادة المضبوطة رغم أنها من أشهر الصبغات النباتية الآمنة.. وتميل إلى الأحمرار.. يتم استخلاصها من نوع معين من الأشجار فى دول أمريكا اللاتينية.. وتستخدمها دول العالم بحساب ومعايير دقيقة فى صناعة الألبان لاتتعدى ربع لتر لكل ألف لتر ماء.. ويعرف عنها قدرتها الكبيرة كمضاد للأكسدة والميكروبات.. وقد حولها معدومو الضمير فى بلادنا عن قصد أو جهل إلى سم قاتل بإضافتها دون وعى.. لتتهرب الفول وتهرب أجسادنا معه.. بطبق قالوا عنه كهرمان أحمر.. وهو ليس إلا جريمة يجب منعها.. تعظيم سلام لأجهزة وزارة الداخلية التى تشن يوميا حملاتها فى مختلف المحافظات لحماية المواطن من الإرهاب والغش والمخدرات.. بل ومكافحة الغلاء.. وتستوجب فى الوقت ذاته عتابا لكل من هيئة سلامة الأغذية الغائبة.. وكل من أفرط فى البعد عن أكل بيته فحاصره خطر غشاشى العجمية والكهرمان!! والدعوة مفتوحة لقيام وزارة الصحة بمراقبة دورية لمطاعم الفول ومواقده وعرباته المنتشرة بالشوارع ووضع كل من يقدم السم الهاري للمصريين فى طبقهم المفضل تحت طائلة القانون.

طارق جلال

tarekgalal45@yahoo.com



كلام جباب

صفحة زبالة !

من يتجاوز في حقك،
دون أن يهتم بزعلك..
ابتره من حياتك !
من يدوس على مشاعرك،
دون أن يعبأ بوجعك..
اشطبه من قاموسك !
من يخطئ في شخصك،
دون أن يبالي بالاعتذار..
ارميه في أقرب
صفحة زبالة !
لا تتردد..
مهما كانت نوع
العلاقة..
فهى علاقة مغشوشة !
لا تفكر..
مهما كانت مكانة
الشخص..
فهو شخص مزيف !
لا تنتظر..
مهما كانت حجم
الضغوط النفسية..
فالاحتفاظ بالأشياء
المغشوشة والمزيفة جريمة
يعاقب عليها القانون..
القانون الجنائي..
والقانون الأخلاقى
أيضا ! !



بالطول والعرض !

الأقلية الفاسدة عايشه بالطول
والعرض..
والأغلبية الكادحة تلبس
من الأوكازيون وتأكّل من
العرض ! !

ونعم التربية !

استوقفنى حوارا
تليفزيونيا مع
راقصة شهيرة قالت فيه :
كان نفسى اطلع مطربة بس
خفت من أهلى !
نعم الأدب.. ونعم التربية..
يبدو أن الست الرقاصة من
عائلة محافظة جداً تؤمن
بأن صوت المرأة عورة ! !



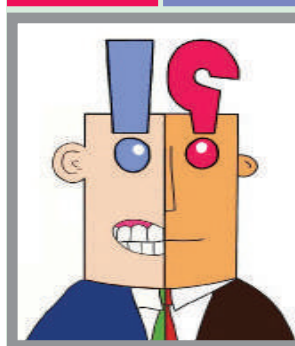
دفتري الأحوال

مصر تحتاج إلى
ثورة عقلية ضخمة لإزالة
التشوهات المتوارثة والمتراكمة
منذ عقود طويلة.
عبد المحسن سلامة
فى مقال بجريدة (الأهرام)
ثورة ١٩٥٢ ضربت
المجتمع فى الخلط وغيرت
مصر على الورق فقط.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر
الصحفى أصبح يستعر من
مهنته.

ضياء رشوان
فى حوار مع جريدة (البوابة)
يجب أن تترك الحكومة
متنفسا للناس حتى لا يطقوا
أو ينفجروا.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)
هناك محاولات خارجية
لهدم الإنسان المصرى من
داخله.
د. أسامة الأنهرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(مساء dmc)
على شاشة (dmc)
الرخاء سيعم المنطقة
العربية إذا توقفت قطر عن
دعم الإرهاب.
الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)
الإرهاب مثل السرطان..
البتر هو العلاج الفعال.
نادر شكرى
(القاهرة)
الفقراء والغلبة ومحدودى
الدخل لا يملكون شيئا سوى
الصبر.
أمير محمد أحمد
(السويس)

فكر واربح
الدكتور على المصلى وزير التموين
قال فى تصريحات صحفية : لو طبقنا
منظومة جديدة للخبز ممكن نصدّر
العيش للخارج ! !
ما هو نوع الخبز الذى يرشحه معالى
الوزير للتصدير إلى الخارج ؟
١ - العيش الغنى بالحديد.. أبو مسامير !
٢ - العيش الغنى بالكالسيوم.. أبو رمل !
٣ - العيش الغنى بالبروتين.. أبو حشرات !
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل
الآن على (زيرو ٣ أصفار صفريين زيرو)
واحصل على قفص عيش بواقى تصدير ! !

سين سؤال



سين سؤال :
لماذا ترتفع أسعار (الخضار) ؟
محمود أبو العلا
(المنصورة)
جيم جواب :
لأننا نعيش زمن
(الطبخ) ! !

نزيف الحبر !

معارض عاقل..
خير من منافق عبيط !
الفلوس تعالج مشاكل
كثيرة..
والموت يعالج مشاكل أكثر !
الضرب فى محدودى
الدخل حرام !
الزواج هو السجن الوحيد
الذى لا يدخله من أجرم
فى حق الآخرين..
وانما من أجرم فى حق نفسه !



اشتبك !
التوك توك ظاهرة يجب تقنينها.
النائب محمد بدرأوى
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)
التوك توك ظاهرة يجب التصدى لها.
النائب جون طلعت
فى تصريح لجريدة (المصرى اليوم)

بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

كلام في التعديلات

يتكون من غرفتين (النواب والشيوخ)، وهو المعمول به في أغلب دول العالم التي رغبت في تحويل مواطنيها من متفرجين إلى مشاركين في صنع مستقبل بلادهم. والآن.. عدنا كما كنا.. حيث تنص التعديلات الجديدة على عودة مجلس الشورى ولكن بمسمى مجلس الشيوخ! والطريف في الموضوع أنه نزل بالسن - للمرشحين أو المعينين - إلى ٣٥ عامًا!، على الرغم مما هو متعارف عليه من أن سن الرشد هو ٤٠ عامًا، كما أنه مجلس للشيوخ.. حيث الخبرات المتراكمة بحكم السن والتجارب المختلفة. وإذا كان الهدف «تشجيع» الشباب على العمل العام، فلديهم مجلس النواب للتعلم واكتساب الخبرات المطلوبة للتشريع أو الرقابة البرلمانية. وأيضًا.. حكاية المصريين في الخارج والذي خصص لهم الدستور الحالي ٨ مقاعد بمجلس النواب، فقد عرف القانون المصري المقيم في الخارج، بأنه كل من جعل إقامته العادية خارج مصر بصفة دائمة!، أو أقام في الخارج مدة لا تقل عن عشر سنوات سابقة على تاريخ فتح باب الترشيح!.

وأعتقد أن الكل يعلم أن المصري المقيم في الخارج غير متابع بشكل جدى لما يجرى في الداخل، ولا يشارك فيما يجرى على أرض مصر، فلماذا يمنح حق التشريع والرقابة؟

ولقد منح المصريون في الخارج حق إبداء الرأي في الانتخابات والاستفتاءات، وكان يجب الاكتفاء بذلك، وهذا ليس حرماناً من حق.. ولكن هي شروط لعضوية البرلمان.. وأبسطها ضرورة الإقامة الدائمة على أرض مصر.

نعم قد يكون لدى بعضهم خبرات معينة يجب الاستفادة منها، ولكن هل عضوية مجلس النواب هي الطريقة الوحيدة لاستفادة مصر من خبرات أبنائها أياً كان محل إقامتهم؟

والمعنى أنه يجب التأني عند مناقشة التعديلات المطروحة ولا مانع من إعادة النظر بالحذف أو الإضافة، وحتى لا نضطر لتعديل الدستور مرة رابعة أو خامسة في أقل من عشر سنوات!

أما فيما يتعلق ببقية التعديلات بشأن زيادة مدة الرئاسة أو تعيين نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية، فلا بأس بها، بل إن بعضها ضرورة أهملناها من قبل! ثم.. كثيراً ما كتبت من قبل أن البشر هم من يصنع التغيير وأن بعضهم يؤسس ويقود نهضة مختلفة في مجتمعاتهم، وكما حدث في مصر من قبل مع محمد علي، وطلعت حرب، وجمال عبد الناصر، وما يحدث الآن مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.. ولذلك أنا من المؤيدين والمتحمسين لاستمراره في حكم البلاد لاستكمال ما بدأه وما يحققه حالياً من إنجازات.. سوف نغير وجه الحياة على أرض مصر.

وليس الأمر بدعة مصرية.. فقد فعلها الصينيون من قبلنا، حيث تمسكوا برئيسهم الذي حقق لهم نهضة اقتصادية صينية غير مسبوقه..، والرأى أولاً وأخيراً للشعب ولا أحد وصيا عليه.

●●●

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

أعتقد أنه لا خلاف.. أن «التشريعات» بصفة عامة، وسواء كانت في صورة دستور أو قانون أو لوائح تستهدف أولاً وأخيراً «ضبط وتنظيم» المجتمعات في مراحل تطورها المختلفة، من خلال تحديد الاختصاصات، والحقوق والواجبات للمؤسسات والأفراد، وما يستوجب العقاب عند المخالفة. ومن ثم.. فكل ما هو «بشرى» قابل للتعديل، والحذف والإضافة.. حتى يتواءم مع مستجدات الحياة في مجتمع ما. وأحياناً كثيرة ما تصطدم «النصوص» التي يحاول البعض تحصينها من التغيير، مع الواقع العاش على الأرض. وليس بعيداً ما قاله «الآباء المؤسسون» للعمل العام والسياسي في مصر عن دستور ١٩٢٣ واللجنة التي وضعت، وكيف تغيرت مواقفهم عندما استفادوا من نصوصه! والمعنى.. أنه لا مانع إطلاقاً.. من تعديل التشريعات الحاكمة لحياة الناس في المجتمع.. طبقاً للظروف والمتغيرات، وهي «الأوضاع» التي كنا فيها، ثم أصبحنا عليها في مصر.

وقد يرى البعض أن الدساتير تحتاج لفترات زمنية أطول عند التطبيق، بخلاف القوانين المفسرة للنصوص الدستورية، حيث أنها تخاطب المواطن مباشرة بعكس النصوص الدستورية التي تخاطب المشرعين والمحكمة الدستورية فقط.

وتلك وجهة نظر صحيحة نظرياً، ولكنها تصطدم بالواقع كما هو الحال في مصر، فقد عدل الرئيس مبارك ٣٥ مادة في دستور ١٩٧٣، ثم صدرت عدة «إعلانات» دستورية بعد أحداث يناير ٢٠١١، ثم جاء دستور الإخوان عام ٢٠١٢، ومن بعده دستور النشطاء السياسيين عام ٢٠١٤.

والمعنى أن الدستور الحالي وضع في ظروف «قلقة» كانت فيها البلاد في مرحلة تغيرات متسارعة، ومن ثم كان التشدد والتقييد لبعض الاختصاصات، وأيضاً التوسع في الإلغاء لبعض المكتسبات المجتمعية المتراكمة ومنها على سبيل المثال إلغاء نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين في عضوية البرلمان، والقضاء نهائياً على مجلس الشورى.. والغريب والطريف أن أغلب أعضاء لجنة الدستور كانوا من اليساريين والناصريين!

وأستشهد هنا ببعض ما كتبت في مقال نشر في مايو ٢٠١٤ والذي دعوت فيه للتروى في عمليات الإلغاء والتوسع في توزيع «الحصص الدستورية» لبعض الفئات.. حيث قلت «لا أعلم إلى متى نضع المشاكل ثم نبحث لها عن حلول؟، لقد بح صوتنا بضرورة توسيع قاعدة المشاركة السياسية، والحفاظ على مؤسسات الدولة التي تساعد على ذلك.. فضلاً عن كونها «مفرخة» لكوادر سياسية جديدة في ظل ضعف التكوين الحالي للأحزاب المصرية وقلة عدد أعضائها».

لقد كتبت أنا وغيري أكثر من مرة: أن العيب لا يكون دائماً في المؤسسة ذاتها، وإنما في طريقة إدارتها أو في أسلوب اختيار أعضائها.

كان ذلك بسبب إلغاء مجلس الشورى.. الذي لم يكن بدعة مصرية خالصة، وإنما كان جزءاً من البرلمان الذي



محمد نجم

الدستور الحالي
وضعته لجنة
من النشطاء
السياسيين أثبتت
الأيام خطأهم
التاريخي!

البشر هم من
يصنع التغيير
وبعضهم
يؤسس ويقود
نهضة مختلفة
في مجتمعاتهم



مصنع جيلاتكس للملابس القطنية

- » نحن ماركة مسجلة «
- » منتجاتنا من أجود الغزل القطنية المشطة
والخاصة للتصدير
- » ألواننا ثابتة وتصميماتنا راقية
- » وأسعارنا خارج المنافسة «

العنوان : شارع مساكن شركة مصر للغزل والنسيج
كفر الدوار - البحيرة

٠١٢٢٦٤٥٤٦٦٦

٠١٢٢٦٤٤٩٩٦٦

٠١٢٢٦٤٥٦٥٦٥

عباد الرحمن للنسيج والملابس الجاهزة

تصنيع جميع أنواع الأقمشة

قطنيات - ممشط - مسرح - فسكوز - اسبن - بوليسيترات



EBAD ELRAHMAN TEXTILE AND GARMENTS
شركة عباد الرحمن للنسيج والملابس الجاهزة



متوفر جميع أنواع الغزل

جودة عالية بأسعار مناسبة
بكل فخر صنع في مصر



العنوان : قطعة رقم 23/3 بزماء شركة مصر للنسيج والملابس الجاهزة - كفر الدوار - البحيرة

إيميل : ebad.alahman12@gmail.com

Gaber.haytham@yahoo.com

ت - ٢١٤١١١٧ - ٤٥ - ٢٨٣ - ١٢٠٠٠٠٠ - ٥٩٩٩٥ - ١٢٢٢٨